"الحشيش" اللبناني يطيح برؤوس "الكيف" الكبيرة في الحكم

# ابن الهراوي تاجر مخدرات وفرنسا قايضته بعون

معركة كسر عظم قادمة بين فتح وحماس

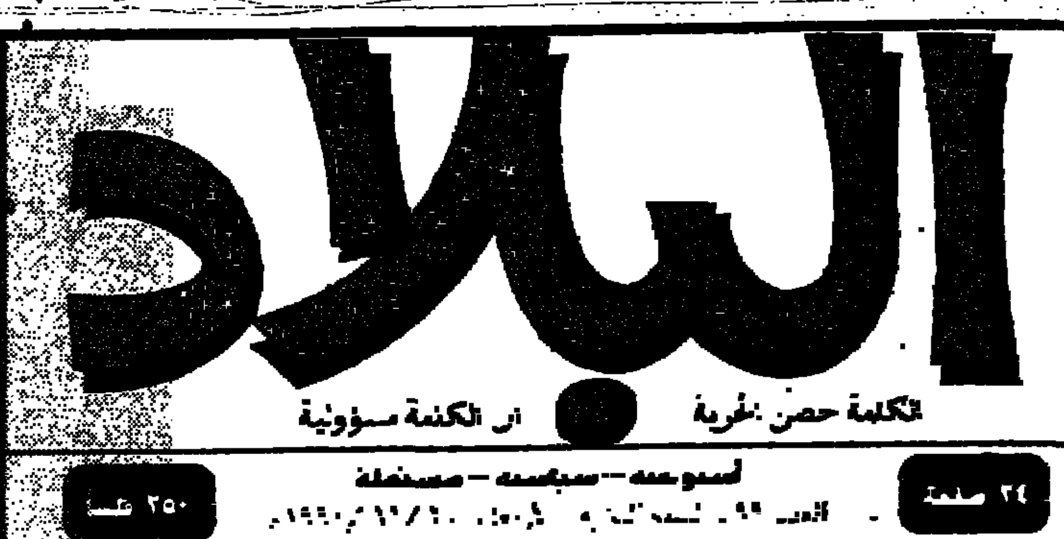
# عرفات أخذ القرار بتصفية الإسلاميين!!

وزير التموين مستعد للمحاسبة وطوقان يعلن تحويل المتهمين للمدعي العام وأبو سويلم يبرئ وزير البلديات

البلاد تفتح ملف الفساد في الأردن

# ١٢ مليونا شطبتها الملكية و١١ قضية اختلاس في البلديات

# كوبونات مسروقة بنصف مليون وتزوير شيكات في التربية



البلاد

الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية — سياسية — مستقلة

٢٤ صفحة

٢٥٠ فلسا




## بقيت الحطة ... واستبدلت الرؤوس!!!

من قال إننا نحن الذين بدأنا التطبيع فهو مزور للحقائق والتاريخ!!... من قال إننا سنرتمي في أحضان أبناء "العمومة والخؤولة" مزور للتاريخ أيضاً... اطمئنوا فلقد طبّعوا هم أولاً... وذابوا هم في حضارتنا وتراثنا أولاً... فلقد ألبسناهم "حطاتنا" وألبسناهم أيضاً "عقلنا".

ليس مهماً أنهم لم "يشلحوا" الجينز بعد... وليس مهماً أن جينز هذه الحسناء مازال موصوماً بنجمة داود، المهم أنهم" شلحوا أولاً... والمهم أننا "لبسنا" أولاً... المهم أنهم زاروا البتراء أولاً واشتروا بضائعنا أولاً... تماماً مثلما سيشترون كل شيء آخر حتى "الحطة والعقال" التي كانت رمزاً لنا... ولنا وحدنا. ورغم ذلك سنبقى نغني لهم دائماً أهزوجة العهد الجديد:

**يا أبو عقال وكفية والسمرا الإسرائيلية لعيونك يا بنت العم لبسناك الكوفية.**

رئيس مجلس النواب في أول حديث صحفي

## ...المصري وعبدالسرور: "ثمني غالي" ولا تستطيع الحكومة شرائي!!

رغم فتوى الحكومة انها وقعت بالاجماع

## ... الذنيبات رفض التوقيع على معاهدة السلام والعبادي امتنع ثم وقع!!

البلاد ـ خاص

اكدت شخصيات سياسية مقربة من الحكومة لـ "البلاد" ان وزير التنمية الادارية محمد الذنيبات لم يوقع حتى الان على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وقال الوزير الذنيبات في اتصال هاتفي مع "البلاد" انه كان خارج البلاد رافضا التعليق ان كان سيوقع على المعاهدة ام لا.

وكشفت الشخصيات السياسية بان الذنيبات الذي اثيرت معلومات عند دخوله الحكومة عن علاقته السابقة بالاخوان المسلمين رفض في البداية التوقيع على المعاهدة، ووعد رئيس الحكومة اكثر من مرة بالتوقيع لكنه لم يفعل.

واشارت هذه الشخصيات الى ان وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي كان هو الاخر في بداية الامر من الممتنعين عن التوقيع على المعاهدة.

ونقل العبادي لمقربين له قوله «ان الناس تكفّر من يوقع على المعاهدة».

وعاد العبادي ومثلما تقول المصادر وتحت الالحاح والضغط الى التوقيع فيما ظل الذنيبات وحيدا ولم يوقع.

والمفارقة الغريبة في الامر ان الحكومة اعلنت ان الوزراء وافقوا بالاجماع على المعاهدة.

احتج معاذ واستقال النعسان وتدخل الالمان

## «التمييز» تنظر قضية «مؤتة» قريبا

اعلن القاضي علي النعسان، رئيس محكمة التمييز عن احالة نفسه للتقاعد بعد «هرج ومرج» شهدهما الجسم القضائي خلال الشهرين الماضيين بسبب استقالة الرئيس السابق للمحكمة عبدالكريم معاذ على خلفية خلافات يشاع ان لها علاقة بقضية معتقلي جامعة مؤتة.

وكان اهالي المعتقلين قد اثاروا حملة اعلامية ضد بقاء قضية ابنائهم تسعة شهور متتالية بدون حكم في محكمة التمييز.

واتهم الاهالي في مراسلات وجهوها للاحزاب ولسمو الامير الحسن وللفعاليات النيابية والصحف بان ضغوطا تمارس على رئيس محكمة التمييز لبقاء القضية «مؤجلة» وعدم النظر فيها ادت الى استقالة القاضي معاذ. اضافة الى تعيين المجلس القضائي للقاضي النعسان كبديل له.

ويتردد ان القاضي المستقيل «معاذ» قدم مذكرة احتجاج الى المجلس القضائي ووزير العدل ثم تجاهلها.

هذه الاوضاع دفعت اهالي المعتقلين للمزيد من التحركات والاتصالات بالجهات المعنية بحقوق الانسان في العالم ومنها مؤسسة دولية المانية يديرها المدعو «وليام هاينرش» الذي اعلن تبنيه لقضية معتقلي مؤتة، وقام بعدة مراسلات واتصالات بزعماء العالم ومنهم رئيس الوزراء البريطاني مطالبا اياه باستغلال نفوذه لدى البلاط الهاشمي والتوسط لاستمرار النظر بقضية معتقلي مؤتة في محكمة التمييز.

وتتوقع مصادر قضائية بعد استقالة النعسان ان يجري النظر في قضية مؤتة قريبا بعد الاتصالات الحثيثة التي تجريها منظمات حقوق الانسان.

## تشكيلات واسعة في الديوان الملكي الهاشمي

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان تشكيلات تشمل عددا من كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي سوف تصدر قريبا، واضافت تلك المصادر بان هذه التشكيلات تشمل احالة السيد انور مصطفى ناظر الخاصة الملكية على التقاعد وتعيين السيد منير الذرة الامين الحالي بدلا منه، كما سيتم تعيين المستشار عبد القادر امينا عاما للديوان الملكي الهاشمي.

الخاشقجي لـ "البلاد"

## أعمل على تأسيس صندوق دعم للفلسطينيين بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

قال التاجر العربي المعروف عدنان محمد الخاشقجي في رسالة بعثها إلى "البلاد" أن اهتمامه كان منصباً أثناء مشاركته في مؤتمر كازبلانكا الاقتصادي على تأسيس صندوق فلسطين لتمويل مؤسسات الأعمال وخلق فرص العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة برأس مال قدره ٢٠٠ مليون دولار.

وأوضح الخاشقجي في رسالته أنه لم يقم خلال وجوده في مؤتمر كازبلانكا بأية نشاطات سياسية ولم يقم بترتيب لقاءات بين تجار كبار من المملكة العربية السعودية وإسرائيل ونفى أن يكون قد أعرب عن اعتقاده بأن العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإسرائيل قد تقام خلال العام القادم.

## منطقة للتجارة الحرة بين الاردن واسرائيل خلال ٦ شهور

علمت "البلاد" بان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية قد توصلتا الى اتفاق يقضي باقامة منطقة للتجارة الحرة بينهما لاغراض التبادل التجاري وتسهيل مرور البضائع بينهما، واضافت تلك المصادر بانه من المتوقع البدء باقامة تلك المنطقة في غضون (٦) اشهر من الان.

المسوحات اجرتها شركة بريطانية

## بشائر نفطية في الاردن!!

البلاد ـ خاص

تدرس الحكومة حاليا عرضا تقدمت به شركة بريطانية مختصة لاجراء المزيد من المسوحات الميدانية النفطية ولتقييم نتائج دراسات سابقة اجرتها هيئات اجنبية حول النفط في الاردن.

حدث ذلك بعد ظهور مؤشرات «نفطية» جديدة في العديد من المواقع في الجنوب والشمال. بعد ان اوعز رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي بتشكيل لجان وزارية فنية مرتبطة بعدة وزارات لاجراء الدراسات اللازمة، وتقييم دراسات سابقة تمهيدا لتفعيل «الحوار النفطي» بيننا وبين الجيران وفي سياق الترتيبات الاقليمية في مطلع العام القادم.

مصادرنا في سلطة المصادر الطبيعية قالت ان «المأزق» الذي واجهته اللجان المذكورة بعد عدة اجتماعات تمثل في عدم وجود وثائق وملفات «محجوزة» بسبب خلافات مالية لدى هيئات وشركات دولية سبق وان اجرت دراساتها النفطية في الاردن، الامر الذي دعا الهيئات المذكورة لتقديم مطالبات مالية جديدة وعروض اضافية اكد «المجالي» تعليماته للمعنيين على دراستها بشكل جاد خلال الشهر القادم وعدم الخوض بتفاصيلها في اجهزة الاعلام.

المعلومات الاولية تؤكد ان ترتيبات «النفط الاردني» من الالف الى الياء ستبحث في نطاق الترتيبات الاقليمية والدولية التي تجري وستجري لاحقا في المنطقة.

## شمول جميع الموظفين بالتقاعد

كشفت مصادر في وزارة المالية بان اللجنة الفنية الخاصة بمراجعة قانون التقاعد المدني والعسكري والمشكلة من رئيس الوزراء قد رفعت تقريرها النهائي.

وعلمت "البلاد" ان التقرير اوصى بتوحيد العلاوة الشخصية الاساسية والعلاوة الشخصية الاضافية بعلاوة موحدة، كما دعا الى رفع سن التقاعد الى ٦٥ سنة بدلا من ٦٠ سنة، حسبما هو معمول به حاليا.

وتتجه الانظمة الجديدة الى شمول جميع موظفي الدولة بمظلة التقاعد سواء أكانوا مصنفين ام غير مصنفين او بموجب عقود، كما تضمنت التوصيات احتساب الراتب التقاعدي على أساس الراتب الاعلى او على اساس الدرجة التالية التي يستحقها الموظف عند احالته على التقاعد.

## دمشق اعتذرت عن استقبال عرفات

علمت "البلاد" من مصدر دبلوماسي عربي ان الجهود المصرية التي بذلت طوال الشهر الماضي لترتيب لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد قد باءت بالفشل ووصلت الى طريق مسدود.

ويربط هذا المصدر بين الفشل المصري في ترتيب قمة بين عرفات والاسد وبين التصعيد العسكري الذي حدث في مخيم «المية ومية» بين عناصر من حركة فتح والمنشقين عنها.

ويقول المصدر ان عرفات تعمد اثارة الحرب في المخيم بهدف جر الجيش اللبناني والقوات السورية لمعركة شبيهة بمعركة حرب مخيمات بيروت.

## ضبط مسؤول في الملكية أثناء محاولة تهريب

تمكنت دائرة الجمارك من "كمش" واحد من «أتخن» المسؤولين في الملكية الأردنية أثناء محاولته تهريب كاميرا فيديو ومكبر وبعض القطع الكهربائية.

وذكرت المصادر أن هذا المسؤول وأثناء عودته من نيويورك قام بوضع هذه الأجهزة في رافعة التموين التي لا تفتش أساساً من قبل دائرة الجمارك في المطار، إلا أن أخباراً قد تسربت إلى الجمارك عن هذه العمليات، أدت إلى مداهمة الرافعة أثناء تنزيلها لحمولتها خارج مبنى المطار.

مصدر مسؤول في الملكية الأردنية رفض التعليق على هذه القضية في الوقت الذي لم ينف فيه أيضاً وقوعها.

معلومات الجمارك أكدت أن قضية جمركية يتم تنظيمها الآن بحق ذلك المسؤول.

## رابين مقتنع بالافراج عن الشيخ احمد ياسين

كشف مصدر فلسطيني شارك في الاجتماع الذي جرى بين رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات النقاب عن ان هذا الاخير قد جدد طلبه بالافراج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس.

واشار المصدر الى ان رابين ابدى استعداده لدراسة هذا الطلب والرد السريع عليه واعرب عن قناعته بضرورة الافراج عن الشيخ احمد ياسين لكون حماس مستفيدة من وجوده داخل المعتقل وتتعامل معه كوسيلة دعائية.

هكذا منه الأصل

### احمد عبيدات خرج عن صمته واعلن:

# الاعـــلام الرســـمي خـــائن!

## انا من صلب النظام ومعارضتي للمعاهدة من اجل المحافظة عليه

لم يدخر الدكتور احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق جهدا في محاولته لاقناع الجمهور الكبير الذي كان يتحدث اليه مؤخرا بالجامعة الاردنية، بمبرراته الموضوعية التي انطلق منها في رفض المعاهدة الاردنية الاسرائيلية وما احاط بهذه المعاهدة من ظروف ومستجدات.

عبيدات الذي اعترف انه من صلب النظام وان معارضته كذلك انطلقت من الحرص على هذا النظام ووجوده قال: انا لست ممن يعارضون المعاهدة لمجرد المعارضة ولم اكن اقصد بتاتا ان اصعد الامور بدون مقدمات، وهذه المعاهدة لم تكن مجرد معاهدة نظمت علاقة ثنائية بين الاردن واسرائيل بل لقد حملت ابعادا تجاوزت ذلك.

وكان واضحا الاستياء الشديد الذي يكنه العبيدات للاعلام الرسمي حين اتهمه بالخيانة، حيث لم يجد حرجا في تدعيم رأيه هذا بالادلة والامثلة الموضوعية عندما انبرى احد الحاضرين للدفاع عن هذا الاعلام، على اعتبار اننا نعيش في دولة ديمقراطية وبالتالي فان من حق اي اعلام ان يطرح رأيه الذي يقتنع به.

عبيدات لم ينكر على هذا المتحدث حقه في ابداء رأيه ولكنه ذهب في محاولته لاقناعه بخيانة الاعلام الرسمي لارادة الشعب بضرب مثال بسيط حين قال بعد توقيع اعلان واشنطن لم تكن هنالك سوى عملية اعلان مبادئ ولم تكن هناك معاهدة وكان يفترض ان يعقبها فترة طويلة، حيث كانت جميع تصريحات المسؤولين الكبار تصب في مضمار ان جميع الظروف الدولية والعربية دفعتنا لذلك، ولكن ما حدث انه وبعد (٤٨) ساعة بدأ الاعلام الاردني يضع الحقائق جانبا واخذ يتحدث عن الانتصارات. وكان رأينا الذي اوصلناه بان الاعلام لا يجب ان يهلل ويكبر لانتصار لا نعرف على من ويجب عدم استغباء الناس وبالتالي عرض الحقائق الصادقة لهم!

وفي هذا الاطار يضيف: اعتقد انه ليس من حق الاعلام الرسمي عرض وجهة النظر الواحدة ويجب - اذا كان موضوعيا - ان يبث برامج معارضة للمعاهدة على سوية البرامج المؤيدة لان هذا من مصلحة الوطن، وبالتالي فاذا استمر الاعلام على نهجه هذا فانها خيانة لا محالة!

ولا ينكر العبيدات بان معارضته التي كانت مثار جدل واسع تناولته جميع الصالونات السياسية بان معارضته لم تكن مفاجأة حتى للمسؤولين على اعلى المستويات في هذا البلد لذلك يقول: اذا جاز للبعض ان يعود لسايكس بيكو وما بعدها ويتصور التطورات التي وقعت في المنطقة وما انتجته ومحصلة الاداء العام للانظمة العربية الذي ذهب بكل امالنا وطموحاتنا على هذه الارض وطوح بها في المحيطات، تأتي هذه المعاهدة لتصنع اطارا جديدا للعلاقات المستقبلية بين شعوب هذه المنطقة وبين الدولة التي كانت تقف في الصف المعادي طيلة (٥٠) سنة بدون مقدمات واصبح مطلوبا منا ان ننسى كل التعبئة الوطنية والتاريخ.

ولما لم تتح لنا الفرصة لسؤال العبيدات عن مستقبل الاحزاب المعارضة في ظل المرحلة الحالية، خلال النقاش العام، كان لا بد ان نتوجه اليه شخصيا لسؤاله فجاء جوابه سريعا: انا اخشى على مستقبل الديمقراطية. وهذا الموضوع بحاجة لندوة كاملة!

واللافت للنظر ان معظم الحاضرين وهم من الطلاب واساتذة الجامعة كانوا من مؤيدي طروحات العبيدات وصفقوا له بحرارة في اكثر من موقع.

### التنسيق الامني بين بغداد وعمان يصل لطريق مسدود!!

# الاردن يطالب بالافراج عن معتقليه والعراق يطالب بنقاط مراقبة عسكرية على الحدود

يحاول اركان السفارة العراقية في عمان بذل جهود خاصة «تهدف» لتنشيط عقد اجتماعات ذات طبيعة تنسيقية بين وزارتي الداخلية في البلدين سبق ان اتفق عليها في تموز الماضي.

وذكرت مصادر في السفارة العراقية لـ "البلاد" ان العراقيين يلاحظون «فتورا» في حماس الداخلية الاردنية التي سبق ان ارتبطت مع العراقيين بجدول اعمال خاص بالتنسيق الامني افرزته زيارة قام بها في وقت سابق الوزير سلامة حماد.

واعتبرت ان الاتصالات التي تجريها السفارة الان لم تصل الى نتائج محددة او ايجابية خصوصا بعدما «تضخم» الملف الامني الخاص بين البلدين، وشكلت لجنة مشتركة لبحث بعض القضايا العالقة، لكنها لم تجتمع حتى الان لاسباب يرى العراقيون انها سياسية محضة، وليست فنية كما تؤكد مصادر الداخلية الاردنية ايضا.

وكان العراقيون قد طلبوا التنسيق المذكور بعد تزايد «شكواهم» بسبب مخالفات امنية وتجارية يقوم بها اردنيون في الاراضي العراقية، وعلى الحدود بين البلدين.

وتقاطعت هذه الشكوى مع شكوى اردنية مماثلة وجهت عبر القنوات الرسمية بعد تزايد حالات الاعتداء على مواطنين اردنيين في الاراضي العراقية.

مصادرنا تقول ان الداخلية الاردنية اتهمت العراقيين بعدم الاستجابة لطلبات اردنية خاصة بالافراج عن معتقلين اردنيين تم احتجازهم بعد انتهاء حرب الخليج رغم وعود عراقية بهذا الاتجاه. الامر الذي ادى الى «تعطل» الحوار الامني المفترض في الشهر الماضي، واحتجاج العراقيين في عدة اتصالات ومذكرات رسمية وجهت لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي، ولوزارة الداخلية.

الاحتجاجات العراقية تركز على استمرار وتزايد التحركات التجارية غير الشرعية التي يقوم بها تجار اردنيون عبر الحدود المشتركة، وعلى عدم اخذ احتياطات امنية كافية على الحدود تضمن السيطرة على مناطق الحدود الواسعة، حيث طالب العراقيون بنقاط مراقبة عسكرية امنية على امتداد الحدود، وهو ما رفضه الجانب الاردني لاسباب مالية. من جهتها تؤكد مصادرنا في رئاسة الوزراء ان الايام القليلة المقبلة ستشهد بحثا تفصيليا للعلاقات الثنائية من جانب الحكومة لكنها - اي المصادر - ربطت «فعالية» هذا البحث بالتطورات التي تجري في المنطقة.

### على بلاطة

● نايف الطورة

## كاشو لكل مواطن؟

رغم "الإشاعات" المغرضة التي يطلقها البعض بأن التخفيضات الأخيرة جاءت لتلبية شروط الصندوق الدولي، وإملاءات الإدارة الأمريكية، فإن ما قامت به الحكومة -الرشيدة دائماً- هو إنجاز وطني كبير جداً تجاه الفقراء والمسحوقين الذين أصبحوا يشكلون أكثر من ٩٠٪ من الشعب الأردني. فإذا ما سلمنا بتلك الإشاعات المغرضة تجاه السيارات، فإن أحداً لا ينكر أهمية تخفيض سعر "الكاشو" ومزيل رائحة العرق بالنسبة لفقراء الأردن. فبعد أن كان "الكاشو" يرهق ميزانية أبناء المريغة وجاوا وخريبة السوق والزبيدية، أصبح "الكاشو" بمتناول الجميع الآن، وأصبحت العائلات الفقيرة في الأردن لا تحتاج إلى القروض من أجل شرائه.

قد يسخر البعض من أهمية "الكاشو" في حياة الأردنيين وخصوصاً العائلات الفقيرة لكنه سرعان ما يدرك أنه -أي الكاشو- قد أصبح جزءاً أساسياً من حياتنا... من بيئتنا... من موروثنا وتقليدنا، وليس سهلاً علينا التخلي عنه حتى وإن عجزت جيوبنا عن دفع ثمنه، فهو -أعني الكاشو- أهم مئات المرات من البندورة التي تؤدي إلى حموضة في المعدة، وهو أهم عشرات المرات من العدس والحمص وأقلام الأطفال وبراياتهم ومحاياتهم أيضاً.

شكراً مرة أخرى للحكومة الرشيدة على قراراتها -الرشيدة أيضاً- لكنني أود أن أسأل وزير ماليتنا ورئيس حكومتنا كم هو عدد المواطنين في الشوبك والقطرانة الذين سمعوا بالكاشو؟ وكم هو عدد المواطنين في الأردن من شماله إلى جنوبه الذين يعرفون حتى شكله؟! مستثنياً -طبعاً- الوزراء والمحاسيب، اللهم إلا إذا رأت الحكومة أن أعضاءها فقط هم الشعب الأردني بكامله ولهذا اتخذت لهم مثل هذه القرارات.

بمناسبة تطبيع... العلاقات الدبلوماسية وتشريف السفير الإسرائيلي إلى بلده الثاني

أرفع أنا شعبان أسمى آيات التبريك والتهنئة إلى حكومتنا...

وأطالبها... بتوزيع نص كيلو بندوره مجاناً على كل مواطن حلوان... والخير بالجايات

ميكرو ويه سلمان




### البراءة للمتهمين بسرقة الكوبونات التموينية!

البلاد - خاص

علمت "البلاد" من مصادر وثيقة الاطلاع في وزارة التموين ان القضاء قد حكم بالبراءة لصالح المتهمين بقضية الكوبونات التي تمت سرقتها مؤخرا.

ويذكر ان هذه السرقة كانت قد بلغت نصف مليون دينار.

## العلاقة مع الاسرائيليين تفجر المشاكل في الرابطة

استياء واسع ظهر مؤخرا في اوساط اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين من تأخر الهيئة الادارية للرابطة في ارسال انذار للكاتبة «زليخة ابو ريشة» بسبب حضورها للمؤتمر النسائي الذي عقد في المغرب بمشاركة عدد من النساء الاسرائيليات.

ومن المتوقع كذلك ان يثير حضور بعض اعضاء الرابطة التوقيع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ضجة في رابطة الكتاب وان تظهر كذلك مطالب بفصل الذين حضروا.

ومن غير المستبعد ايضا ان تظهر اصوات احتجاج على كلمة النائب سمير حباشنة عضو رابطة الكتاب والتي القاها في البرلمان عشية المصادقة على المعاهدة.

ويذكر ان الرابطة كانت قد اتخذت قرارا بعدم اللقاء مع الاسرائيليين وتحويل الرابطة الى قلعة في مواجهة التطبيع.

## بدون سابق انذار!

مدير مالي منتدب لإحدى الوزارات لم يمض على فترة وجوده حتى الان سوى (٥) شهور، قام بعدة اجراءات منذ دخوله للوزارة، اثارت حفيظة وغضب معظم العاملين في هذه الوزارة.

ومن ضمن هذه الاجراءات التي اقدم عليها هذا المدير بالتنسيق مع امينه العام واثارت الموظفين كانت اجراء تنقلات في داخل وخارج الوزارة لما يزيد من «٤٠» موظفا دون سابق انذار، مما دفع البعض في الوزارة للاعتقاد بان سبب هذه الاجراءات نابع من احقاد شخصية فقط.

المشمولون بقرار النقل لا زالوا يأملون باعادة ترتيب اوضاعهم الى ما كانت عليه بالسابق وبالتالي العودة لمواقعهم، فهل يرأف هذا المدير بأحوال من شردهم؟!

### فقدان (٤) الاف دينار من بلدية الرصيفة!

البلاد - خاص

علمت "البلاد" من مصادر رسمية واسعة الاطلاع ان الجهات الرسمية كشفت مؤخرا خلال مراجعتها لملفات بلدية الرصيفة المالية عن تسرب لمبلغ مالي مقداره (٤٠٠٠) دينار من موازنة البلدية.

وقالت مصادرنا ان الجهات الرسمية اتهمت احد المسؤولين في البلدية، الذي قام من جهته بدفع المبلغ المستحق فورا.

ورغم دفع هذا الاخير المبلغ المالي المفقود فقد تم تحويله للقضاء من اجل البت ببراءته او ادانته، حيث لا زالت القضية منظورة حتى الان.

## مهمتان امام البنك الدولي «التسعير».. والخصخصة

علمت "البلاد" ان بعثة اخرى مختصة «بجرد» التوجهات والحسابات من البنك الدولي ستزور عمان الاسبوع القادم وفقا لبرنامج لقاءات اتفق عليه في ايلول الماضي بين الحكومة والبنك.

مصادرنا قالت ان الزيارة المذكورة للبنكين الدوليين ليست تفاوضية، بل فنية تقنينية للاطلاع على حزمة الاجراءات الاردنية التي اتخذت في الشهور الثلاثة الماضية تنفيذا لاشتراطات ومطالبات الصندوق الدولي.

اهم المواضيع على طاولة البحث المشتركة هي السياسة «التسعيرية» للحكومة في المرحلة اللاحقة، حيث تركز مراسلات البنك للحكومة مؤخرا على عدم وجود امكانية على الاطلاق لاتباع سياسة اكثر مرونة تجاه اشتراطات البنك الخاصة بالتسعير.

المسألة الاخرى هي مسألة «الخصخصة» فالبنك يطالب الحكومة بتقديم مشروع «الخصخصة» لبعض القطاعات العامة في الدورة البرلمانية الحالية، وليس القادمة كما تقول الحكومة.

## البلديات تتخلى عن الروتين وتدخل «الكمبيوتر»!

البلاد - خاص

بات من المؤكد لدى الجهاز الرسمي في وزارة البلديات عزمه على ادخال نظام الكمبيوتر الى الوزارة من اجل تسهيل عمل الطاقم الاداري فيها وبالتالي تسهيل مهماته في البحث عن اية معلومة تتعلق بالبلديات والمجالس القروية واللجان التابعة للوزارة.

ويأتي هذا الاجراء كما اكدته لنا المصادر بعد عمليات البحث المضني في اوراق وملفات الوزارة التي قد يكون الموظف مضطرا ان يعاني منها في حالة الحاجة لاستخراج معلومة عن احدى البلديات او المجالس. يضاف الى ذلك ما قد تحدثه كثرة المناطق التابعة للوزارة من ارباك.

ويذكر ان هنالك (٢٢٨) بلدية و(٣٥٢) مجلسا قرويا و(٣٠) مجلس خدمات تتبع للوزارة.

مصادرنا اكدت ان نظام الكمبيوتر هذا سيتم العمل به ابتداء من اول العام المقبل.

## الحكومة تعكف على اعداد طاقم من الخارجية للسفارة في اسرائيل

البلاد - خاص

علمت "البلاد" من مصادر رسمية عليمة ان الحكومة الاردنية تعكف حاليا على تجهيز طاقم كامل للسفارة الاردنية لدى اسرائيل ضمن شروط تم تحديدها مسبقا، عقب الانباء التي تحدثت عن اختيار الدكتور مروان المعشر كسفير للاردن هناك.

وقالت مصادرنا ان الحكومة اشترطت على لجنة تجهيز طاقم السفارة ان يكون معظم هذا الطاقم من موظفي وزارة الخارجية او ممن تربطهم صلات وظيفية بالوزارة.

وعلمت "البلاد" ان استطلاعا سريا قد تم خلال اجتماع عقدته هذه اللجنة مؤخرا، لاراء عدد من العاملين في الوزارة، فيما اذا كانوا يرغبون بالالتحاق بالسفارة في اسرائيل ام لا والملفت ان النتائج كانت في معظمها ايجابية!

### المعشر حاول الاعتذار ولكن

علمت "البلاد" أن مروان المعشر الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني [illegible] ان يعين سفيرا للاردن في اسرائيل قد حاول الاعتذار [illegible] الاهتمام بأموره الخاصة الا ان اعتذار المعشر لم يقبل [illegible] البلاد حاولت الاتصال بالمعشر [illegible]

### شكوى على محافظ البلقاء

علمت "البلاد" ان المواطنين في قرية الرميمين سيقومون بالتقدم بشكوى على محافظ البلقاء لعدم مساعدتهم في حل المجلس الحالي في القرية وتعيين مجلس جديد الى وزير الداخلية.

وقال المواطنون ان المحافظ لم يستجب لمطالب اهل القرية الخاصة بهذا الامر.

### دعوى على الخارجية

علمت "البلاد" ان مجموعة من الذين تقدموا لشغل وظيفة ملحق في وزارة الخارجية ولم يقبلوا سيقومون برفع دعوى على «الخارجية» يطعنون فيها بصحة قرار رفض الوزارة لهم.

## المعارضة تجاوزت الخطوط الحمراء

عزت مصادر رسمية ردة «الفعل الشديدة» التي ابدتها الحكومة تجاه المعارضة في الاونة الاخيرة، وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، الى قيام بعض رموز المعارضة وخاصة من حزب جبهة العمل الاسلامي بمقاطعة جلسة افتتاح الدورة العادية للبرلمان، والتي افتتحها جلالة الملك في اواخر الشهر الماضي!

وقالت هذه المصادر ان مقاطعة الجلسة امر غير مبرر.. تعدت به المعارضة الخطوط الحمراء!

## العناني يفضل النموذج الاسرائيلي في الانتخابات

قال الدكتور جواد العناني وزير الاعلام، ردا على سؤال في لقاء مع عدد من الصحفيين في الاسبوع الماضي، انه يفضل النموذج الاسرائيلي في الانتخابات! وانه يعتبره النموذج الامثل في المنطقة.

جدير بالذكر ان الحكومة الاردنية تعتزم التقدم بمشروع قانون جديد للانتخابات خلال الفترة القريبة القادمة.

نافذة إخبارية ... نافذة إخبارية ... نافذة إخبارية ... نافذة إخبارية ... نافذة إخبارية ...

## معرض روضة المعارف الاهلية يستقطب الاهتمام

اقيم في كلية ومدرسة وروضة المعارف الاهلية الاسبوع الماضي المعرض العلمي الاول الذي تم افتتاحه تحت الرعاية الملكية السامية.

وقد اشتمل المعرض على مجموعات من الكتب العلمية التي تعتبر من الكتب المهمة في مختلف مجالات التعليم اضافة الى احتوائه على اجهزة علمية متطورة وحديثة لم تكن موجودة في الاردن من قبل.

وقد اشاد الزوار الذين جاءوا للمعرض من مختلف انحاء العالم بالمستوى العالي للمعرض من حيث التنظيم والادارة الامر الذي ترك انطباعا جيدا عندهم عن المستوى المتطور الذي وصل اليه الاردن في مجال التعليم.

وستقوم روضة المعارف بتنظيم معارض مختلفة وبشكل دوري في الاردن لاطلاع رجال التربية والمهتمين على آخر المستجدات العالمية في هذا المجال.

### خلال حفل استقبال لكتلة الوفاق

## مراد: لا نريد طرح شعارات براقة!!

قال السيد حيدر مراد رئيس كتلة الوفاق لانتخابات غرفة التجارة اننا لا نريد طرح شعارات براقة بعيدة عن الواقع بل نريد خطة عمل واقعية تخدم القطاع التجاري الذي يمر بفترة هامة ودقيقة.

واستعرض مراد في تصريح خاص لـ "البلاد" خلال حفل الاستقبال الذي اقامه المهندسان عاطف قعوار وفارس قعوار دعما وتأييدا لكتلة الوفاق الاثار السلبية التي مر بها الاقتصاد العربي عقب ازمة الخليج.

واكد مراد على اهمية ان تستعيد غرفة تجارة عمان مكانتها في تصدر فعاليات القطاع الخاص لكونها المؤسسة التي تضم عددا كبيرا من الفعاليات التجارية والخدمية.

وطالب بالعمل على تحديث قانون غرفة التجارة ليواكب التطور الكبير في القاعدة التجارية ولكي يشمل التمثيل في الغرفة القطاعات التجارية والفرعية، داعيا الى تشكيل اللجان في الغرفة من اعضاء المجلس والخبراء من خارج المجلس لمناقشة كافة التشريعات والقوانين ذات العلاقة بالقطاع التجاري لاقتراح التعديلات مثل ضريبة الدخل، المالكين والمستأجرين، الجمارك، والشركات وتشجيع الاستثمار وغيرها التي تتناسب مع مصلحة القطاع التجاري.

واكد على اهمية انشاء مركز للمعلومات في اطار غرفة تجارة عمان يهتم بتزويد التجار في الاردن والخارج بكافة المعلومات التي تخدم القطاع التجاري وتدعم حركة التجارة الخارجية.

### بعد افتتاح الحسين له

## المركز العربي للقلب يسد الحاجة للعمليات الدقيقة

افتتح جلالة الملك الحسين في التاسع من الشهر الجاري المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة والذي يعد من احدث المراكز التخصصية في العالم.

ويسد تأسيس هذا المركز الحاجة في الاردن والمنطقة العربية للعمليات الدقيقة والتي كان اجراؤها متعذرا لمحدودية الامكانيات.

ويشرف على ادارة هذا المركز الدكتور داوود حنانيا المعروف بسمعته وشهرته العالمية.

ويضم المركز العديد من الاقسام والتخصصات منها امراض وجراحة القلب والشرايين والصدر، الامراض الداخلية للجراحة العامة، امراض الاطفال وجراحتها، النسائية والتوليد، الطوارئ والاسعاف.

وكشف اطباء يعملون في المركز بان قسم الجراحة الخاصة يضم جراحة الدماغ والاعصاب، التجميل والترميم، العظام، المسالك البولية، العيون، الانف والاذن والحنجرة، الفم والفكين والاسنان، المعالجة التنفسية.

وقال المدير الاداري للمركز الدكتور عادل جميل لـ "البلاد" بان المركز يتسع لـ (١٤١) سريرا منها (٨) اسرة للمعالجة الحثيثة و(٨) اسرة للعناية المركزة ويحتوي المركز مثلما قال الدكتور جميل على (٤) غرف عمليات كبرى مجهزة بالكامل ولجميع التخصصات واشار الى ان المركز سيقوم بعقد اتفاقات مع مراكز طبية متطورة في العالم مثل هارفارد وكيفلان ومايوكلينيك وهيوستن.

واكد في ختام تصريحه بان المركز يعتمد الاجور الصادرة عن وزارة الصحة ونقابة الاطباء وستكون المعالجة في متناول جميع المواطنين.

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد النمرات
● سامي الزبيدي
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الازرق
تصوير فوتوغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
التنفيذ الفني
مركز التصوير
مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٩٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٩٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الاردن ٥٠ دينارا
خارج الاردن ١٠٠ دولار اميركي
او ما يعادلها

# شيء تقوله الكاميرا

## مهنة عفت عليها الحضارة



من منّا لم يحمل ذات يوم "البابور" من أجل إصلاحه عند أقرب سمكري.

من من أمهاتنا لم تسخن ذات يوم ماطر الماء على "البابور" من أجل الشروع في تدشين ورشة لحمام جماعي يطال كافة أفراد الأسرة؟!

ثم من منا لم يطرب ذات صباح على سماع الصوت المنبعث من البابور أثناء اشتعاله؟

يا الله كم كنا نمارس لعبة اختزال أصوات هلامية نخالها منبعثة من هدير البابور حين يشتعل... كم كان مؤنساً ذلك الصوت.

كانت دورة الحياة في ذلك الوقت أكثر رحابة رغم ضيقها الظاهر..

كانت الحياة لا تعدو أن تكون مجرد مسافة بين الدكان ومحل السمكري وباب الدار ولكنها كانت رحبة جداً.

لابد أن هذا السمكري يشاركني في الحنين إلى ذلك الزمان فهو أيضاً يمتهن مهنة عفت عليها الحضارة.

## إجراءات مشددة "للمركزي"

# البنوك تسرق نفسها!!

لعبة ذكية تمارسها بعض البنوك جديدها وقديمها اكتشفها مؤخراً جهاز الرقابة التابع للبنك المركزي الأردني وتمت "لمة" الموضوع بعد تدخل أولاد الحلال البنوك المذكورة وأثناء إعداد ميزانيتها العامة تسحب أموالاً طائلة من الاحتياطي البنكي الذي يشترط المركزي وجوده دوماً في مستوى متفق عليه مسبقاً، ولا يحسبه –أي المركزي– ضمن رأسمال هذه البنوك.

تضاف المبالغ قيد الذكر إلى قوائم موجودات البنك الرأسمالية بالسر، وبشكل يخالف تعليمات "المركزي"، وتمول هذه المبالغ بعض المشاريع وتفرج كربة البنوك "الطفرانة" عند الحاجة، وتعزز سيولتها النقدية حتى لا تكشف أعمالها وأرصدتها.

معلوماتنا تقول أن "دهاقنة" المركزي يعرفون أصول اللعبة منذ زمن، لكن تعليمات رقابية مشددة صدرت بعد الخطاب الملكي الذي أعقب تشكيل لجنة التطوير الملكية بدأت في الدخول فعلياً إلى حيز التنفيذ.

بعض البنوك تبحث حالياً عن مخرج للإفلات من خلال اتصالات مع المركزي تطالب بتخفيف اللعب، لكن النتائج لم تظهر بعد.

## تداعيات هندي أحمر

● سامي الزيدي ●

### كيف تصبح صحفياً في أسبوع؟

صديقي القارئ كيف يمكنك أن تغدو صحفياً في غضون أسبوع؟!

. ربما يحتاج منك هذا الأمر أن تغسل أنفك جيداً لكي تهيئه لالتقاط روائح الأخبار المنبعثة من زوايا المكاتب الحكومية المليئة بالرطوبة.

كما ينبغي أن تحفظ ما تيسر من مفردات اللباقة المفتعلة لكي تستطيع مد جسور شبيهة بتلك الجسور التي تضعها وزارة الأشغال عادة... أعني مد جسور متينة من الثقة مع القراء.

كما ينبغي عليك المواظبة على سماع توجيهات رئيس التحرير، وهي في الغالب مملة، عن ضرورة تحري الدقة أثناء جمع المعلومات.

وليس مهماً صديقي القارئ أن تكون ضليعاً في شؤون اللغة، فالمدقق اللغوي سيصلح ما ستفسده لا محالة وليس مهماً أيضاً أن تكون مطّلعاً على كيفية تحرير الخبر أو صياغة التقرير أو التحقيق فثمة محررون قد أوكلت لهم مهمة إعادة طبخ ما قد تقترفه من مواد.

كل ما عليك هو أن تغدو مخبراً بكل ما تحمل هذه المفردة الجميلة من معنى وعندها يمكنك أن تصبح صحفياً لا يشق لك غبار.

أقول هذا الكلام، في الواقع، ليس للتقليل من أهمية هذه المهنة التي أراها مقدسة ولكنني حزين على ما يجري لها من امتهان.

لقد اختلط الحابل بالنابل والصالح بالطالح وأصبح "الحولي" بسعر "أمه".



# اشاعات ... اشاعات ... اشاعات..

● يُشاع في الأروقة الحكومية أن قراراً بمنع المعارضة من إقامة مؤتمر وطني قد اتخذ.

هذا المؤتمر كان قد جرى الاستعداد له منذ أواخر العام الماضي ويهدف إلى تكوين جبهة عريضة لمقاومة التطبيع مع إسرائيل.

بقي أن نشيع بأن الأشخاص القائمين على عقد هذا المؤتمر يفكرون حالياً بانتهاج وسائل جديدة للالتفاف على القرار الحكومي.

● يُشاع أن تخفيضاً متبادلاً ستجريه الحكومتان الإسرائيلية والأردنية على تكلفة نقل الوفود السياحية بين البلدين الشقيقين.

هذه التخفيضات تتعلق بتكلفة الإقامة والتنقل والمأكل والمشرب فقط أي أن باقي وسائل الرفاهية ستبقى معومة وتخضع للمفاصلة.

● [illegible]

● يُشاع أن رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات الكبرى يدفع ثمناً للورود بما يعادل راتب اثنين من موظفيه.

الملفت أن سكرتيرة المدير هي وحدها المسؤولة عن شراء الورود.

● يُشاع أن البنك الدولي قد طلب من إحدى كبرى الشركات الأردنية تخفيض العمالة بنسبة ٢٥٪ بحجة أن معظم العاملين مجرد بطالة مقنعة.

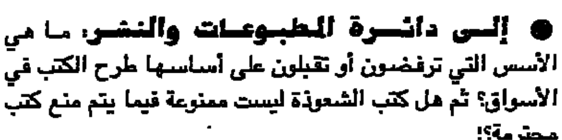
ويُشاع أيضاً أن هؤلاء العاملين سيرمون في الشوارع الخلفية إن أذعنت هذه الشركة لمطالب البنك الدولي.

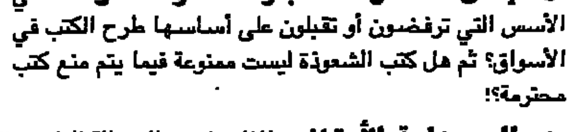
اشاعات .. اشاعات

## "٦" مفقودين.. بسبب الفيضانات!

علمت "البلاد" أن "٦" مواطنين لا زالوا حتى هذه اللحظة في عداد المفقودين بسبب الفيضانات التي اجتاحت بعض مناطق المملكة في أوائل الشهر الجاري. والمفقودون الستة هم الحاج جبر البياري، حسن بصبوص، محمود الست، محمد اسماعيل "مصري الجنسية"، بالإضافة إلى سيدتين لم تعرف أسمائهما بعد!

الغريب في الموضوع هو صمت الجهات المعنية عن الحديث عن وجود مواطنين مفقودين حتى هذه اللحظة!







● **إلى وزارة الأشغال**، هل الجسور التي تدشنونها (DISPOSABLE)؟ أعني هل هي فقط مصممة لشتاء واحد مجرد سؤال؟!

● **إلى دائرة المطبوعات والنشر**، ما هي الأسس التي ترفضون أو تقبلون على أساسها طرح الكتب في الأسواق؟ ثم هل كتب الشعوذة ليست ممنوعة فيما يتم منع كتب محترمة؟!

● **إلى وزارة الأوقاف**، لماذا تزايدت العمالة الوافدة إلى حد أن المؤذنين في العديد من القرى ليسوا من العمالة المحلية!.. هل أصوات الأردنيين "نشاز"؟

● **إلى رئيس لجنة بلدية الزرقاء**، هل يحتاج إنشاء نفق بعرض ٣ أمتار إلى حفل مهيب كالذي حدث يوم الخميس الماضي؟!

● **إلى وزارة الأشغال ثانية**، لماذا يتم فرش طريق عمان دمشق بخلطة اسفلتية مع أن الطريق صالحة ١٠٠٪ في حين أن طرق دولية أخرى بحاجة أكثر إلى فرشها بخلطة اسفلتية؟!

### تداعيات وزير في اجتماع مجلس الوزراء

# تخفيض أسعار التلفزيونات الملونة لحل مشكلة ارتفاع أسعار البصل!!

تمكنت "البلاد" من ضبط "تداعيات مكتوبة بخط يد أحد الوزراء أثناء انعقاد مجلس الوزراء خلال نقاشهم لموضوع تخفيض الجمارك.

هذه التداعيات توضح إلى حد بعيد الكيفية التي يتم بمقتضاها النقاش داخل جلسات مجلس الوزراء. بالمناسبة هذه التداعيات كشفت عن حس عال بالسخرية يتمتع به السيد الوزير.

وفيما يلي ننشر هذه التداعيات تعميماً للفائدة ورفعاً للعتب:

– بما أن الناس لا يملكون دخولاً عالية

– وبما أن سعر التلفزيون الملون مرتفع بسبب ارتفاع الجمارك

– وبما أن نقص التلفزيونات يساهم في النوم المبكر

– وبما أن الأردن لا يطبق سياسة تنظيم النسل

– فالنوم المبكر سوف يؤدي إلى زيادة الاحتكاك

– والاحتكاك بالطبع في حالة غياب الثقافة الجنسية يؤدي إلى الإنجاب

– إذن فسوف يؤدي نقص التلفزيونات الملونة إلى زيادة السكان

– وحيث أن الزيادة في السكان تعني ارتفاعاً في الطلب على البصل

– فإذن سيؤدي ارتفاع أسعار التلفزيونات إلى زيادة في الطلب على البصل ورفع أسعاره

– إذن فارتفاع سعر التلفزيون الملون هو سبب ارتفاع أسعار البصل...

فالحل إذن هو:

تخفيض أسعار التلفزيونات الملونة لحل مشكلة أسعار البصل.

### قريباً جداً

## مستلزمات زراعية إسرائيلية رخيصة تدخل السوق المحلي

تنفيذاً لاتفاق جرى بين الأردن وإسرائيل سيتم شحن مستلزمات زراعية إسرائيلية بأسعار رخيصة مما يعني أن جزءاً من مشكلات المزارعين ستتكفل إسرائيل بحلها.

وتشتمل هذه المستلزمات كميات من أنابيب الري بالتنقيط ووسائل ري عن طريق الرش إضافة إلى مبيدات أعشاب أثبتت فعالية عالية لدى استخدامها في بلد المنشأ.

ويذكر أن القطاع الخاص الأردني كان قد سبق الحكومة في مجال الاستفادة من الخبرة الإسرائيلية في مجال الزراعة حيث استقدم أحد كبار المستثمرين في حوض الديسي خبيراً إسرائيلياً قبل توقيع المعاهدة بعدة أشهر.

### الأمريكان تراجعوا

## مشروع إنتاج البرومين سيعود بخبرات إسرائيلية

ذكرت مصادر مطلعة أن الحكومة الأردنية جمدت خطة كانت قد وضعتها سابقاً لاستخراج مادة البرومين إضافة إلى عناصر نادرة أخرى من أملاح البحر الميت.

ويُذكر أن تجميد المشروع الأردني جاء على خلفية تراجع الشركة الأمريكية التي كانت قد وقعت على اتفاقية تعاون مع الحكومة الأردنية على تنفيذ المشروع.

وتأتي مبررات تراجع الشركة الأمريكية عن تنفيذ الاتفاق إلى هبوط أسعار البرومين في الأسواق العالمية بعد انتهاج روسيا سياسة إغراق الأسواق خلال طرحها للمادة.

وذكرت المصادر أن الاتفاق بين الحكومة الأردنية والشركة الأمريكية والذي أبرم في نيسان من هذا العام قد أعطى الجانب الأمريكي نفس الحقوق في مجلس إدارة المشروع خلافاً لقانون تشجيع الاستثمار.

الجديد في الأمر أن الحكومة الأردنية قررت الاستعانة –بعد تراجع الشركة الأمريكية– بالخبرات الإسرائيلية في هذا المجال حيث اتخذ الجانبان الأردني والإسرائيلي خطوات عملية في هذا الاتجاه.

وذكرت مصادر متخصصة أن الخبرات الإسرائيلية في مجال استخراج مادة البرومين تعادل نظيراتها الموجودة في الولايات المتحدة وأوروبا إضافة إلى أن الخبرات الإسرائيلية في هذا المجال ترجع إلى ما قبل تأسيس دولة إسرائيل، أي منذ بداية الثلاثينات من هذا القرن.

وتقضي الخطة الأردنية الإسرائيلية لتنفيذ المشروع إلى تقسيم مراحل العمل إلى ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الأولى منه في بداية العام القادم.

بقي أن نذكر أن مساهمة المشاريع المقامة على ضفاف البحر الميت في الدخل القومي الإسرائيلي تتجاوز الـ (٣) مليارات دولار سنوياً فيما يقل هذا الرقم على الجانب الأردني إلى أقل من العشر.

## النائب أبو الشعر يرفض التطبيع مع الكويت

قال النائب نادر أبو الشعر أن أي تحرك برلماني أردني تجاه البرلمان الكويتي في المرحلة الحالية سوف لن يكون مثمراً ولن يحقق أي نتائج.

واعتبر النائب أبو الشعر أن توجيه رسالة للبرلمان الكويتي من نظيره الأردني في هذه المرحلة يعد خطوة "ذليلة" ينبغي على البرلمان الأردني عدم اتخاذها.

وقال لابد أن يتم الربط بين أي خطوة برلمانية أردنية تجاه البرلمان الكويتي وضرورة التحرك لرفع الحصار عن العراق الشقيق.

### نقيب الاطباء يفتي

## نوعان من الاعتداء الجنسي على المريضات

عطفاً على ما نشرته "البلاد" من وقوع اعتداءات جنسية على بعض المريضات في إحدى المستشفيات الخاصة أوضح نقيب الأطباء في حديث صحفي لإحدى الصحف اليومية أن الاعتداء المذكور لم يكن عميقاً كما أشيع بل كان مجرد اعتداء «سطحي» ولا يشكل خطورة، ولم نفهم إن كان لا يشكل خطورة لأنه سطحي أم لأنه حالات محدودة.

وهذا يعني أن هناك نوعين من الاعتداء أحدهما عميق وهذا خطر وخطر جداً.. أما الآخر فهو سطحي ولا يشكل خطورة على المعتدى عليها.

ما عليك عزيزتي المعتدى عليك إلا أن تتأكدي من مستوى الاعتداء قبل أن تبادري إلى الشكوى والمفضل أن لا تشتكي لأن الشكوى لغير الله مذلة!!

### دعماً لذوي الدخل المحدود

## الأردن يصدر البندورة إلى إسرائيل

دعماً لذوي الدخل المحدود وتخفيفاً عن كاهل المواطن الإسرائيلي قررت الحكومة الأردنية إرسال كميات ضخمة من البندورة على وجه السرعة إلى إسرائيل.

أسعار البندورة في إسرائيل انخفضت من ٣٥ شيكلاً إلى ٧ شيكلات فقط بعد إرسال تلك المساعدات الإنسانية.

بالمقابل ارتفعت أسعار البندورة في الأسواق الأردنية إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل إرسال المساعدات إياها.

يبدو أن وزارة الزراعة "الأردنية" في خدمة الشعب الإسرائيلي.

### لأنه حنون

## المحافظ يسمح للأولاد باللعب في ساحات المدارس

أحد المحافظين أصدر مؤخراً قراراً يسمح بموجبه لأبناء الأحياء القريبة من مدارسهم بالدخول إليها بعد انتهاء الدوام واللعب في ساحاتها ومرافقها، على الرغم من شكاوى الأهالي المجاورين لتلك المدارس من الإزعاجات التي يحدثها هؤلاء الأولاد إلا أن عطوفة المحافظ مصر على قراره بحجة عدم توفر الملاعب في تلك المدينة المكتظة بالسكان.

## "المجابهة" تدعو الصحف لرفض التطبيع!!

المجابهة

اللجنة الأحزاب الوطنية الأردنية

اللجنة الشعبية العربية الأردنية لمجابهة إتفاقيات الأذعان والتطبيع

حثت لجنة "المجابهة" التي أنشأتها الأحزاب الوطنية الأردنية الرافضة لمعاهدة السلام مع إسرائيل الصحافة الأردنية، على رفض قبول إعلانات تروج للتعامل مع العدو الصهيوني في مختلف الأصعدة.

وقالت اللجنة في كتاب وجهته للصحافة المحلية، أن أبناء شعبنا بحكم تكوينهم الثقافي وطبيعة الصهيونية العنصرية العدوانية يرفضون التطبيع مع العدو الصهيوني.

وقالت اللجنة أن بعض "الإعلانات" التي ظهرت في عدد من الصحف والتي تدعو للتطبيع مع العدو الصهيوني، أمرٌ يدعو للقلق العميق، لتصادمه مع مشاعر شعبنا الوطنية والدينية.

## تجاوزات مالية تطيح بأحد الاتحادات الرياضية

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بأن أحد الاتحادات الرياضية الجماعية قد تعرض إلى تجاوزات مالية كبيرة قام بها أحد أعضائه بدون علم رئيس وأعضاء الاتحاد الآخرين، وتضيف تلك المصادر بأن العضو المذكور قام بتزوير توقيع رئيس الاتحاد في الكتب الصادرة عنه إلى العديد من الأفراد والشركات مقابل عمولات مالية مجزية، وقام أحد موظفي الاتحاد باكتشاف الأمر وعرضه على رئيس الاتحاد والذي قام بدوره بتشكيل اتحاد جديد فوراً بعد أن تأكد من الأمر وأقال العضو المذكور.

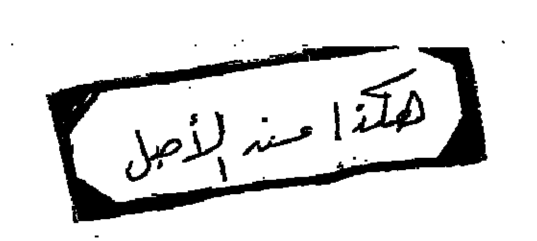
## سرقات في شارع وزارة الشباب

اشتكى العديد من سكان الشارع المار من أمام وزارة الشباب بتعرض مركباتهم إلى السرقات المتكررة، وذلك على الرغم من تقديمهم عدة شكاوى إلى الجهات الأمنية وتفيد المصادر بأن اللصوص يقومون أحياناً بسرقة أجهزة الراديو والمسجلات في حال عجزهم عن سرقة السيارات.

## موظف ضرب مديره

مدير العلاقات العامة في إحدى الدوائر المهمة تعرض للضرب من قبل أحد موظفيه بعد مشادة كلامية حول أسلوب العمل.

مصادر "البلاد" قالت أن المدير طرح على الأرض ولولا "فزعة" الموظفين لكان المدير في المستشفى.



### غرفة عمليات في التربية والصحة «مطنشة» والتموين جاهزة للمحاسبة واتهامات لديوان المحاسبة

# "البلاد" تفتح ملف الفساد في الأردن!!

## الملكية شطبت ١٢ مليوناً وفساد بقيمة ١٠٠ ألف
## سرقة كوبونات بنصف مليون وتزوير شيكات بالتربية


سميح قعوار


عادل القضاة

عبد الرؤوف الروابدة

توفيق كريشان

«مناورة» بالذخيرة الحية أجرتها "البلاد" ضد الفساد طوال الاسبوع الماضي استنادا الى الحقائق المثيرة التي يكشفها ديوان المحاسبة عن تزايد قضايا الفساد في الاردن بنسبة (٤٥٠٪) العام الماضي.

ورغم ان ديوان المحاسبة سيملك سلطة القانون في كشف المخالفات والتجاوزات في الدوائر الرسمية، الا ان مواجهة المسؤولين بها كشفت «ضعفا» فاق توقعنا في الحجة الرسمية مقابل ارقام وحجج الديوان، فالبعض انحاز الى «الاتهامات» والبعض «انكر» ارقام الديوان، والبعض ابدى جهدا واضحا في الحقائق التي يعرضها تقرير الديوان عن موقعه الرسمي.

عموما «مناورة» البلاد التي شملت عشرات الاتصالات والزيارات للمسؤولين توحي بالعديد من الانطباعات السلبية ازاء قضية «الفساد» في المستقبل، وتذكرنا بالقائلين: بان الفساد اصبح مؤسسة في بلادنا.

هذا الاسبوع تنشر حصيلة المناورة التي شارك بها الزملاء بسام بدارين ومنجد النمرات وعبدالرحمن الخطيب، وتلقي الضوء على قضايا الفساد في عدة مواقع رسمية اساسية هي: الملكية، وزارة البلديات، التربية والتعليم، والتموين، على ان تكمل الاسبوع القادم.

### المحطة الأولى: الملكية الأردنية

الوقوف في محطة "الفساد" بالملكية الأردنية لا يخلو على الإطلاق من الإثارة، فحجم الفساد والتلاعب بالأموال وصل إلى (١٠٠) ألف دينار، وحفنة آلاف من الدولارات العام الماضي.

وتقرير ديوان المحاسبة كشف النقاب بالتفصيل عن أحداث التجاوزات والفساد في الملكية، فقد تساءل الديوان في مراسلاته عن أسباب شطب ديون للملكية بلغت (١٤٢,٣٣١,٠٧) دنانير، وطالب بتحصيل هذه المبالغ، لكن المؤسسة لم تستجب لكتب الديوان الرسمية حول الموضوع.

كما كشف التقرير عن حدوث خلل، وتلاعب في وحدة المشتريات بالملكية، مما أدى إلى شراء قطع غيار بمبلغ يزيد عن (٣٨٠) ألف دولار على الأسعار المتفق عليها في اتفاقية الشراء.

وقال التقرير أن الملكية لم تتخذ بتوصيات الديوان الخاصة بحجم المبالغ المطلوبة للضمان الاجتماعي والتي تجاوزت (١٥٧) مليون دينار بعد فوائد التأخير.

كما تبين في وقت لاحق أن منشأ أجهزة اشترتها الملكية "اسباني"، وليس أمريكيا كما نصت اتفاقية الملكية مع شركة (GBM)، وتبين أن عملية الشراء خالفت المادتين (٣ و٢) من نظام لوازم الملكية.

وتبين كذلك أن المؤسسة لم ترد على مراسلات لها علاقة بتحصيل ذمم مطلوبة بقيمة تتجاوز (٦٤١) مليون دينار.

"البلاد" بدورها حملت الأرقام وعرضتها على أمين عام وزارة النقل (عوض التل)، الذي قال بعد أن تحدث عن "واجب" الصحافة الإيجابي والوطني: يا ناس اتركوا الملكية بحالها. لماذا تصرون على ملاحقتها.

الأمين العام "خفف" انفعاله قبل أن يوضح: لا علاقة لي كوزارة بالتجاوزات التي تحدث في الملكية. اسألوني عن الفساد في مركز الوزارة، وسأجيبكم. "فالملكية" مؤسسة مستقلة ولها مجلس إدارة خاص بها، وأنظمة تحكم عملها، وقال: علاقتنا بالملكية روتينية جداً، ولا نتدخل بعملهم ولو سألتم الوزير سيقول لكم مثل ما أقول.

سمعنا نصيحة الأمين العام وتوجهنا بأرقامنا لإدارة الملكية التي حدثتنا عن لجان إدارية شكلت للتطوير، ومعالجة التجاوزات، قبل أن "تحولنا" إلى دائرة الرقابة الإدارية المختصة بمعالجة مراسلات وملاحظات ديوان المحاسبة.

السيد "موسى عتز" مدير الدائرة طلب من "البلاد" كشفاً بتجاوزات محددة للتعليق عليها من قبل الإدارة، وبعد تزويده بما طلب جاءنا الرد على التجاوزات المذكورة عبر مدير العلاقات العامة السيد "منيب طوقان"، الذي قال: أولاً، الـ (١٤) مليونا المشطوبة ليست نهائية ودقيقة، فالرقم الحقيقي

## التل: اتركوا الملكية بحالها وطوقان: الضمان قسط ديوننا!!
## ١١ قضية اختلاس في البلديات وأبو سويلم يبرىء الوزير

بحدود (١٢) مليوناً تم شطبها لأنها "تراكمت" منذ إنشاء الملكية عام (١٩٦٣)، بمعنى أنها معدومة منذ الإنشاء.

ثانياً: فرق الأسعار البالغ (٣٨٠) ألف دولار في صفقة قطع الغيار تم استرداده بكامله من قبل الإدارة، والأشخاص المسؤولين عن التلاعب، والتجاوزات تم تحويلهم إلى المدعي العام.

ثالثاً: أما بخصوص الديون المطلوبة للضمان الاجتماعي فتم "تقسيطها" بعد لقاء "مصالحة" مع إدارة مؤسسة الضمان، وبخصوص الأجهزة التي اكتشف الديوان أن منشأها "اسباني" وليس أميركيا فما أعرفه -الحديث لمنيب طوقان- أن الدوائر المعنية تعد جواباً توضيحياً لديوان المحاسبة.

رابعاً: وفيما يتعلق بتحصيل الذمم المطلوبة، فالمدير العام يركز في كافة الاجتماعات التنفيذية على متابعة مطالبات الملكية الخاصة بالذمم المالية.

وفي ختام حديثه قال طوقان: لا يوجد شخص في الملكية فوق القانون، وأنا شخصياً أشعر أن المخالفات "قلت" كثيراً عما كانت عليه، علماً بأن بعض ما تحدث عنه تقرير ديوان المحاسبة قديم وسبق أن عرض بتقارير الديوان المتابعة.

### المحطة الثانية: التربية والتعليم

لم يحدد تقرير ديوان المحاسبة حجم المبالغ التي تم اختلاسها في وزارة التربية والتعليم، لكنه -أي التقرير- وضعها في الترتيب الخامس بعد البلديات، والصحة، والبريد، والتموين، وقال أن "ثلاث" قضايا اختلاس وتزوير حصلت العام الماضي في الوزارة.

ووسط أجواء من "الشك" أعدت وزارة التربية والتعليم "غرفة عمليات" خاصة للرد على تساؤلات "البلاد" بعد تعليمات مباشرة من الأمين العام الدكتور منذر المصري الذي "حوّل" أسئلتنا إلى مديرية الشؤون المالية والمحاسبية التي يديرها السيد أحمد عقل.

"عقل" استند في إجاباته إلى تفسيرات فلسفية لمعاني "المخالفة المالية"، واعتبر العديد من المخالفات التي "وثّقها" تقرير ديوان المحاسبة بحق وزارته مجرد "أخطاء إدارية" قابلة دوماً للحدوث في أي من مؤسسات القطاع العام.

ابتداءً -يقول عقل- لا يوجد أي مخالفات "قانونية" أو مالية في وزارة التربية والتعليم، فالمخالفة لا تعني بالضرورة المعنى المقصود... اختلاسا ماليا على سبيل المثال.

المدير المالي السيد عقل بدأ بعرض أوراقه ووجهة نظر الوزارة، والإجراءات التي اتخذتها وقال: لدى التدقيق في مستندات مدرسة (وصفي التل) تبين وجود نقص في المستودع بقيمة (١١٨٤٢) ديناراً، وفور أن تبين ذلك، قمنا بإرسال كتاب لمعالي وزير المالية الذي أمر بتشكيل لجنة للتحقيق حيث قدمت اللجنة تقريرها بقيمة النواقص، وتقرر تحصيل "المبالغ" على أقساط شهرية من "الشخص المعني" حيث لا يزال الخصم مستمراً حتى هذه اللحظة، إلا أن "ديوان المحاسبة" اعترض على موضوع الأقساط، وكتب بذلك لمعالي وزير المالية الذي شكل لجنة أخرى، وقرر في ضوء ذلك الاستمرار في خصم مبلغ الـ ٤٩ دينارا شهرياً اعتباراً من ١٩٩٣/٧/١، وأضاف عقل: إلا أن ديوان المحاسبة قام بمخالفة القرار للمرة الثالثة، على أساس أن أسعار المواد الواردة غير واقعية ولا تتفق مع الأسعار الحقيقية، واتهم "ديوان المحاسبة" مندوبه في اللجنة بأنه لم يكن موضوعياً، حيث طالب بإعادة تشكيل اللجنة للتدقيق من جديد، وقد وافق وزير المالية بتاريخ ٩٤/٥/٣١ على إعادة تشكيل اللجنة، ولا زالت هذه اللجنة تتابع هذا "الموضوع" حيث لم تقدم تقريرها بعد.

وفيما يتعلق بالقضايا المنظورة أمام القضاء بين السيد "عقل" أن القضية الأولى متعلقة بسرقة تحويلات مالية من قسم المحاسبة في مديرية ضواحي عمان، حيث اكتشف "الموظف" المعني سرقة "٣" شيكات من الدفتر، فقام على الفور بالكتابة إلى مدير البنك المعني وطلب منه حجز "مقدم الشيك" وهو ما تم.

وأكد "أن هذه الشيكات التي زورت التواقيع عليها لم تصرف وأن السارق وهو من خارج "كادر الوزارة" قد أودع السجن، والقضية الآن أمام القضاء.

وحول القضية "المصنفة" بأنها اختلاس في مستودع لوازم مديرية تربية المفرق، رد السيد عقل: أن هذه القضية ليست اختلاساً وإنما اكتشاف "نواقص" في المستودع بقيمة "٢١٠٧" دنانير حيث كفت يد "الموظف" المعني عن العمل... والقضية الآن أمام القضاء.

أما قضية الكلية الفندقية والمتعلقة بفقدان دفاتر مقبوضات، فقد شكلت لجنة تحقيق تضم وزارة التربية والمالية وديوان المحاسبة وقدمت هذه اللجنة تقريرها، وأحيلت القضية أمام القضاء للنظر فيها!

### المحطة الثالثة: البلديات

ولأن تقرير ديوان المحاسبة ينسب إلى وزارة البلديات "١١" قضية اختلاس مختلفة بقيمة "٨٦١٣٨" دينارا و "٣١٩" استيضاحا مقدما لها كان لابد من سؤال الوزارة وتلقي إجابتها الرسمية.

وكان واضحاً من خلال الاتصال الهاتفي الذي أجرته "البلاد" بداية مع أمين عام الوزارة أن تحفظاً شديداً يبديه الأمين على ما جاء في تقرير الديوان، ولكنه عاد وأكد رفضه للإفصاح لنا بأي تصريح رسمي ينسب على لسانه بهذا الخصوص، وذلك لوجود متخصص يشغل منصب مدير المجالس المحلية في الوزارة وهذا بدوره على اتصال واطلاع مباشر بهذه القضايا.

إذاً لابد من اتباع إرشادات الأمين ولذلك لا مهرب من مراجعة مدير المجالس المحلية في الوزارة كي يطلعنا على تفاصيل ما تم اتخاذه من إجراءات أو ردود على ما جاء في سطور التقرير الذي علق عليه بعض العاملين في هذه الوزارة، وعلى حد تعبير دقيق يقول أحد المستخدمين في هذه الوزارة "والله لو راجعنا وراء ديوان المحاسبة لوجدناه من أكثر المؤسسات أخطاء".

عموماً كان لنا لقاء مع السيد خميس أبو سليم مدير المجالس المحلية ودار بيننا حوار سريع حول موضوع المخالفات في الوزارة.

قلنا له في البداية أن التقرير يتهمكم باختلاس المبالغ المذكورة، وقبل أن ننهي الحديث رد مجيباً: لدينا في الوزارة ٢٢٨ بلدية و٢٥٣ مجلسا قرويا و٣٠ مجلس خدمات، وكما تعلمون فالبلديات عبارة عن هيئات مستقلة، ولذلك فإن جميع الاستيضاحات الواردة في التقرير تتعلق مباشرة بهذه البلديات ولا يوجد سوى نسبة قليلة منها على الوزارة وحتى الآن لا نعرف مدى مصداقية ما تم تشحه الوزارة حيث أننا بصدد التحقق من ذلك.

ويضيف أبو سليم القول: ليس لنا أي علاقة بالبلديات مطلقاً ودورنا ينحصر في التوجيه يعني إذا كان هناك قرار تتخذه البلدية فما علينا سوى الموافقة عليه أو رده "وبالتالي فإن الوزير لا يحاسب على خطأ يرتكب بأي بلدية.

ويرفض هذا المسؤول تعبير اختلاس لذلك يقول: لم يضيع على البلديات أي فلس واحد عن طريق الاستيضاحات وأي نقص في المبالغ من قبل أي بلدية، كان يستوفى فوراً من مال المسؤول عن فقدانه ثم يحول هذا بدوره إلى المحكمة.

سألناه ألا ترى بأن الوزارة يجب أن تكون مسؤولة عن الرقابة، فنجاب أن الوزير الحالي أوجد "٣" لجان، سيارة متخصصة فنياً، ومالياً، وإدارياً، لمتابعة أخطاء البلديات وتصويبها مباشرة مشيراً إلى أن هذا الإجراء اتخذ قبل ظهور التقرير.

ويذكر أن الثلاث لجان تتوزع على محافظات الجنوب والوسط والشمال.

### الصحة «مطنشة»

ورغم إصرارنا الشديد الذي أبديناه من خلال اتصالنا الهاتفي المستمر لمعرفة رد وزارة الصحة على ما جاء في التقرير إلا أن الأمين العام للوزارة كما أخبرتنا السكرتيرة كان في حالة "اجتماع دائم".

ويُشار إلى أن التقرير نسب للصحة قضايا بقيمة ١٧٨٢ دينارا إضافة إلى لوازم صحية وأدوية و٤٤ استيضاحاً.

### القضاة: جاهز للمحاسبة

وفي وزارة التموين التي نسب التقرير إليها "٦" قضايا بقيمة ٥١١٦٦١ دينارا و ٢٠ طناً من الأعلاف، كانت مهمة إعطائنا تعليقا على ما ورد ذكره في التقرير سهلة وذلك لكون عادل القضاة وزير التموين كما أخبرنا هو من قام بصياغة تقرير الديوان الحالي لعام "٩٣" وذلك لأنه كان يشغل منصب المدير العام لديوان المحاسبة. لذلك فإن الإجابة جاءت منه وبشكل مباشر حين قال بأن عدة لجان ستشكل في الوزارة لدراسة الاستيضاحات وأنه كوزير للتموين سيكون جاهزاً لأي استفسار برلماني عند عرض التقرير على اللجنة المالية في مجلس النواب ومن ثم مناقشته من قبل المجلس بشكل كامل.

ومن أبرز القضايا المنسوبة لوزارة التموين كانت قضية سرقة وبيع الكوبونات التموينية في محافظة إربد حيث قدر المبلغ المسروق بحوالي نصف مليون دينار تمت من قبل اثني عشر موظفاً في الوزارة، وكانت طريقة السرقة تتم ببيع كوبونات التموين أكثر من مرة بعد استلامها من التجار ولا يتم إتلافها من قبل لجان الإتلاف المشكلة لهذه الغاية.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذه القضية أنه لم يتم تحصيل أية مبالغ من المسؤولين عن السرقة.

وكان التقرير قد نسب للتموين قضايا أخرى مثل سرقة مواد في المؤسسة الاستهلاكية المدنية من قبل إحدى الموظفات وقضية اختلاس في مركزي أعلاف الأزرق ويلعما، علماً بأن جميع هذه القضايا حولت إلى المحاكم وما زالت منظورة.

## عقل يدافع عن التربية
# أخطاء إدارية وليس فساداً

"غرفة العمليات" التي أعدتها وزارة التربية والتعليم دفعت "البلاد" للخوض بتفاصيل التفاصيل المتعلقة بانتقادات ديوان المحاسبة، التي تتحدث عن عدم تسديد سلف موظفين، وحدوث أخطاء في التحويلات والمستندات المالية، وعدم تحويل حصة الوزارة من التبرعات المدرسية، وغرامات الاعتماد. إضافة إلى تجاوزات في إدخال وإخراج الكتب المدرسية وفي استخدام السيارات الحكومية بطرق غير قانونية، وفي تحصيل ذمم عائدة للكلية الفندقية، وكفالات الموظفين، وفيما يلي عرض موجز لإجابات الوزارة عبر مديرها المالي والمحاسبي.

× سلف الموظفين التي تحدث عنها تقرير الديوان تم تسديدها بالكامل، باستثناء سلف المستشارين القانونيين العاملين في السفارات الأردنية بالخارج، حيث يصرف لهم (٢٠٠) دينار تسدد بعد انتهاء مدة عملهم، وهذه المبالغ عبارة عن "قرطاسية" تخصص للمذكورين.

وهذه القضية -يتابع عقل- تبحث سوياً، وديوان المحاسبة يعرف ذلك، كما أنه سبق ونوقش في "مالية" النواب عام ١٩٩٢. أما ما يتعلق بملاحظات الديوان حول عدم تقرير بعض مستندات الصرف بالفواتير الأصلية، فذلك برأينا ليس مخالفة بالمعنى القانوني.

× حصة الوزارة من التبرعات المدرسية تقدر بـ (٣٥٪) من إجمالي التبرعات، ويحدث أن تمضي فترة طويلة حتى تقوم المدارس "بتحويل" حصيلة التبرعات، بمعنى أن "المخالفة" هنا -إن حدثت- تكون في التأخير بالتحويل، وليس بوجود نقص في الحصة، أما تعديل بعض وصولات القبض بدون توقيع اللجنة المالية فيتم لأن الوصولات موقعة أصلاً من قبل اللجنة.

× ما ذكره التقرير بخصوص عدم تحصيل غرامات الاعتمادات، والتدقيق الخاطئ على مقبوضات التبرعات المدرسية فلا تعتبره الوزارة مخالفات قانونية بقدر ما هي أخطاء إدارية بسيطة.

× وتعتبر الوزارة أيضاً -الحديث لعقل- أن إخراج الأثاث واللوازم، ومواد المختبرات، والآلات بدون "وضعها" بإدخالات أمر وارد. والمخالفة إن حدثت فهي إدارية بسيطة. أما عدم وجود ما يفيد بدفع قيمة كتب مدرسية تم صرفها فهو عائد إلى أن القيمة لا تدفع إلا عند بيع الكتب في المدارس.

× أما موضوع نقص وزيادة الكتب المدرسية أثناء الفحوص الفجائية فمسألة بسيطة، لأن النقص -إن حصل- يدفعه أمين المستودع من جيبه، والزيادة تدخل إلى خزينة الدولة.

× يحدث أن يؤدي عدم "انتباه" أو "دراية" بعض مدراء المدارس إلى دخول مواد مخالفة للمواصفات، وبشكل عام لا تصرف الوزارة أي فاتورة لأي مادة مخالفة للمواصفات، ومعنى أن تسجل بعض المواد في سجلات العهدة عدم وجود مستند صرف مالي لها.

× ويحدث أن تستلم الوزارة "سيارات" في منتصف العام حيث لا تقوم اللجنة المشكلة من وزارة الأشغال، والطاقة والتربية وديوان المحاسبة بتعديل هذه السيارات، فتبقى بدون تعديل أو يكون تعديل اللجنة غير صحيح مما يؤدي إلى "وفرة" أو زيادة في استهلاك الوقود يدفع الديوان للحديث عن عدم تقييد الوزارة بالبلاغات الخاصة باستخدام السيارات الحكومية.

× جميع الموظفين الأساسيين في الوزارة يطلب منهم كفالات مالية، وما حصل أن بعض مدراء المدارس لم يقدموا الكفالات المطلوبة منهم حتى الآن، والوزارة تتابع هذا الموضوع.

× الوزارة تتابع موضوع الذمم المالية العائدة للكلية الفندقية على بعض المؤسسات العامة والخاصة والأشخاص، وسبق أن بحثت هذه القضية في اللجنة المالية قبل عامين وبحضور رئيس ديوان المحاسبة آنذاك، خصوصاً وأن بعض هذه الديون تعود إلى "١٥" سنة، وبعد مراسلات معالي الوزير قام بعض المدينين بالدفع.

وعلى صعيد آخر نفت دائرة المشاريع في وزارة التربية والتعليم مسؤوليتها عما ورد في تقرير ديوان المحاسبة بخصوص "مدرسة سول الإعدادية" التي تمت إزالتها بعد ظهور تشققات فيها، وتأكيد تقرير الجمعية العلمية الملكية، أنها خطرة على حياة الطلاب.

واعتبرت المديرية على لسان مديرها السيد يحيى الكسمي أن هذه "المدرسة" من اختصاص وزارة الشؤون البلدية والقروية وهي الطرف الأول بموجب عقد الإنشاء الذي كان يتوجب عليه ملاحقة المقاول قضائياً.

وبين الكسمي أن الوزارة أصبحت مسؤولة عن جميع المدارس عام ١٩٨٧، وأنه قبل ذلك التاريخ كانت وزارة البلديات أو المجالس القروية تقوم بإنشاء المدارس دون التقيد بالمواصفات الفنية.

وأكد الكسمي أن الوزارة تقوم حالياً بمتابعة هذه القضية مالياً بوصفها الخلف القانوني لوزارة الشؤون البلدية والقروية!

---

## الوجه الآخر

# جهل ام تجاهل؟!


● النائب توجان فيصل

اعتدنا ان تخرج علينا الحكومة بفتاوى لا علاقة لها بالدستور ولا بالقانون ولا حتى بالمنطقة، ولا يبدو ان الحكومة تجد حرجا في هذا، باعتبار انها لا تعتمد الاقناع عادة في تمرير قراراتها وفتاواها، بل تهدد الجميع دوما بالعصا، واذا لزم تشتري القلة لخفض المعارضة الدستورية الى حد لا تعود فيه فاعلة..

ولكن في بعض الاحيان تكون فتاوى الحكومة - وهذه الحكومة بالذات - ناتجة عن جهل مطبق بابجديات ما تتعامل معه سواء أكان دستورا او قانونا ام حالة سياسية.. وفي موضوع مقالتي هذه يصعب تحديد اي الدائين وراء فتوى الحكومة، العسف ام الجهل، ولكنني اعتقد ان مصيبة الشعب في هذه الحالة مزدوجة.

وموضوع المقالة هو اعتبار اتفاقية السلام «مشروع قانون» ثم «قانونا» بعد ان تم تمريره من مجلس الامة. فاذا كان السبب في تسميته قانونا هو محاولة استعماله كعصا على ظهور الناس لمعرفة الحكومة بان الفرد يحاسب لخرقه القانون وليس لخرقه معاهدة بين دولتين باعتباره غير مكلف او مؤهل او قادر على التطبيق او الخرق، وانما المكلف بهذا التطبيق هو الدولة الموقعة على المعاهدة.

وفي حالة محاولة فرض تطبيق بعض بنود المعاهدة على الناس انفسهم تحتاج الدولة لوضع صيغ قوانين واقرارها بالطرق الدستورية. ومحاولة اختصار الطريق او استغلال بنود عامة في معاهدة ما في تفسيرات مزاجية لتحديد متى وكيف يعتبر المواطن خارقا لهذا القانون - المعاهدة فهو قمة في القمع والفساد السياسي، على القوى الديمقراطية العمل على وقفه فورا وبشتى الوسائل.

اما اذا كان السبب في تسمية المعاهدة قانونا هو الجهل، فاننا نأتي هنا الى ضرورة توعية الحكومة - قبل المواطنين - بالفارق الدستوري بين المعاهدات والقوانين وبمطبات الخلط بينهما.

المعاهدات منصوص عليها في الدستور في المادة ٣٣ التي تنص في الفقرة (١) على ان الملك هو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات والاتفاقات. وتأتي الفقرة (٢) من نفس المادة لتشترط في مجال المعاهدات والاتفاقات شروطا اضافية خاصة، اذ تنص على ان «المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئا من النفقات او مساس بحقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة..»

ففي حالة المعاهدات اذن الملك هو الذي يبادر اليها ولكن يشترط موافقة مجلس الامة لنفاذها. بينما القوانين يبادر الى اقتراحها اما الحكومة او مجلس النواب او مجلس الاعيان ودور الملك التشريعي فيها هو انه بامكانه ردها حين ترفع اليه من مجلس الامة مرفقة باية تعديلات يقترحها، فاذا قبلت الاقتراحات من مجلس الامة عاد القانون اليه معدلا للتصديق عليه حسب المادة ٣١ من الدستور، واذا رفض مجلس الامة في جلسة مشتركة التعديلات المقترحة يعاد القانون الى الملك كما كان ويصبح نافذ المفعول بعد تصديق الملك عليه ومرور الفترة الزمنية المنصوص عليها في الفقرة (٢) من المادة ٣٣.

واذا لم يصدق الملك على القانون يصبح نافذ المفعول ويحكم المصدق عليه بعد مرور ستة اشهر على رفعه للتصديق حسب المادة ٩٣ الفقرتين ٣ و٤ من الدستور.

واضح هنا ان الاختلاف الرئيسي بين القانون والمعاهدة هو في منشأ المشروع بالذات. ولهذا فانني اعتقد ان الحكومة حين اتخذت قرارها باعتبار المعاهدة قانونا فعلت هذا بدافع الجهل اضافة الى دوافعها الاخرى.. ولان الحكومة لا تملك امر تفسير الدستور بحيث تخلط بين المعاهدات والقوانين متى شاءت وتفرق بينها متى شاءت، فان على مجلس الامة ان يحيل امر معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية للمجلس العالي المكلف بتفسير الدستور لبيان رأيه الدستوري. فاذا اعتبرها المجلس العالي معاهدة وليس قانونا يعتبر اقرارها غير دستوري ولاغ وتجب اعادة عرضها على مجلس الامة كمعاهدة وليس كمشروع قانون. اما اذا قبل المجلس العالي بان المعاهدات هي قوانين، فانه بالتالي يصبح من حق مجلس الامة ايضا في ضوء هذا التفسير اقتراح مشاريع قوانين معاهدات بين الاردن واية دولة اخرى وتمر في ذات الاجراءات الدستورية لاي مشروع قانون اخر. واذا لم تتم احالة المعاهدة الى المجلس العالي، فان ما جرى يعتبر سابقة دستورية وتطبق في ضوئها الحالة الثانية، اي انه يصبح من حق مجلس الامة اقتراح مشاريع معاهدات.

الخلاصة انه لا يجوز في حالة وجود مجلس امة حقيقي ومؤهل - وليس اي مجلس صوري وغير مؤهل - ان يسمح للحكومة بان تنفذ بنتائج الجهل او التجاهل وان تأكل الكعكة وتحتفظ بها في آن واحد.

والكرة في مرمى المجلس، والسؤال يتعلق بحقيقة وضعه وحاله.

**رد على الردود الواردة في العدد الماضي**

اولا: لن تفلح اية محاولات فئوية لجعلي نائب منطقة او فئة او مختار حارة، بل سأظل ممثلة للامة بأسرها من شمال الوطن الى جنوبه ومن شرقه الى غربه.. قبل الاحتلال وقبل التسليم.. اما اذا اردتم معرفة العدد الذي امثله فعلا من المواطنين فادعوا الحكومة - وواضح انكم من مؤيديها - ونوابها الى توحيد الوطن في دائرة واحدة بدلا من الامعان في تفتيته وتمزيقه عندها سترون كم صوتا سيعطيني هذا الشعب.

ثانيا: من لا يميز بين الحكم العسكري والديمقراطية ومن يعتقد ان الاول خير عميم يمهد الطريق ويعد للثاني ويخدمه لا يعرف ابجديات السياسة ولا يحق له ان يكتب او يتحدث فيها. فاذا ذهب ما وهب سقط ما وجب..

## رئيس مجلس النواب في اول حديث صحفي له

# السرور: ثمني غال ولا تستطيع هذه الحكومة او غيرها شرائي!!

سعد هايل السرور لم يدخل الى صولجان السلطة وبقبضة ملعقة من ذهب، فيمكنك في اي لحظة ان تداهمه في شقته المتواضعة ليستقبلك مثل اي شيخ عشيرة في البادية بدون بروتوكولات وحاشية.

السرور فجأة اصبح نائبا ومن ثم اصبح وزيرا.. وها هو يتبوأ سدة رئاسة السلطة التشريعية قافزا عن زملائه الذين يدرك هو قبل غيره انهم تعلموا «لعبة السياسة» قبله.

ماذا يملك السرور حتى يخطف كل هذه الاضواء.. هل هي «العشيرة» وقوتها.. هل هو الرجل الذي يريده «القصر» في هذه المرحلة التي تجتاحها تغييرات كثيرة.. هل بركة «السلام» هي التي جعلت مركبه يجدف بدون غرق؟!

اسئلة كثيرة شائكة تحيط بسر هبوط السرور بمظلة من الجو «ليحتل» بقوة وبذكاء مقعد الرئاسة..

السرور كان رغم اسئلتنا المستفزة له هادئا ودبلوماسيا.. وكان موفقا في اول حديث صحفي له مثلما استطاع حتى الان ان يدير لعبة الرئاسة رغم الهجمات التي تعرض لها.. فكان هذا الحديث الذي اداره الزملاء نضال منصور ونسام بدارين ومجد الثمرات.

## الديمقراطية كسرت لعبة تدوير الكراسي في السلطة

## قانون «الصوت الواحد» ادى الى خلخلة مجتمعنا وشرذمته

## اتضايق من اقحام «القصر» وجميعنا نعمل للنظام

"البلاد" انت مرشح عن دائرة انتخابية توصف بالبداوة والعشائرية.. هل تعتقد منذ مجيئك البرلمان وهذه ليست التجربة الاولى لك بانك تخطيت مفهوم العشيرة بالتعامل مع قضايا الاردن؟

السرور: تعرفون دائما انني ما تعودت يوما الا التحدث من القلب وقد تجلب لي هذه الطريقة احيانا بعض المشاكل، مع هذا لا اندم على ما يمكن ان اعانيه من قول الصدق، بالنسبة لسؤالك في الحقيقة دائرة بدو الشمال للظاهرة العشائرية فيها بروز كبير جدا. لكن ايضا اود ان اوضح ان هذه الدائرة تتكون من عشائر عديدة كبيرة وهذه العشائر تواجدت في منطقة البادية الشمالية، ومنذ حملتي الانتخابية الاخيرة او السابقة لم احاول ان اضيق حملتي الانتخابية على مستوى عشيرتي الخاصة ورغم انها من اكبر العشائر وقد تكون كافية لحسم نتيجة الانتخابات، لكنني حرصت على التعامل والانطلاق باتجاه الجميع لثقتي بوجوب التزام النائب بوحدة المجتمع، والتضحية بجميع القيم الاخرى في سبيل ذلك.

لذلك انظر لاي موضوع يطرح في البرلمان او خارجه انه يخص كل ابناء الاردن على اختلاف اماكن تواجدهم ولم اشعر يوما من الايام خلاف ذلك.

"البلاد" في الانتخابات الماضية كان هناك التفاف عشائري اكبر حولك وفي الانتخابات الاخيرة كان معروف ان ابن عمك رشح نفسه في الدائرة منافسا لك وبعد اعلان النتائج اثير لغط كبير حول موضوع تزوير الانتخابات وسمعنا ان بعضهم فكر باللجوء السياسي السعودية، هل اثر ذلك على وضعك؟

السرور: بالتأكيد لمستم ان انتخابات الصوت الواحد كانت مختلفة عن سابقتها علما انني في انتخابات الصوت الواحد جمعت مجموعة اصوات تقريبا في ضعف الاصوات التي احرزتها في انتخابات (٨٩)، يعني تضاعف عدد الاصوات لدي عما سبق، والحقيقة اضافة الى هذا ان الدراسات التي اجريت على نتائج الانتخابات اظهرت انني كنت اعلى من حصل على الاصوات في دائرته، حيث صوت لي من مجموع الناخبين (٣٠٪) من الدائرة وهذا يدل على انه لم يكن طرحي مرشح عشيرة بقدر ما انني مرشح للدائرة ككل، اما ما لازم هذه الانتخابات او بعد نتائجها في الحقيقة تعرفون انه كانت هناك كثير من ردود الفعل في الدوائر الانتخابية من بعض الذين فشلوا في الانتخابات لاعتقادهم بانهم هم الافضل واكثر احقية وهذا عائد لتقديرهم، لكن اراء الناس ما افرزته صناديق الانتخابات، وليس هناك مجال للحديث عن قضايا التزوير واقرب مرشح لي كان الفارق بيني وبينه (١٥٠٠) صوت، اذن ليس كل ما يقال حقيقة.

"البلاد" ولكنك كنت من غير المؤيدين لفكرة الصوت الواحد؟

السرور: بغض النظر عما يمكن ان يغذي ما في داخلي من رغبة في الوصول لمجلس النواب فهناك ما هو اهم وهو مصلحة المجتمع والبلد بشكل عام والقانون الذي يخدم مجمل الناس يجب ان نتقبله حتى لو دفع بعض الاشخاص ثمنا له وهناك منطلق ومنطق في حجة الذين وراء الصوت الواحد في موضوع المساواة الدستورية في حقوق الناخبين ولعلها حجة مقبولة ويمكن ان تكون ذات اساس.

"البلاد" هذه الاجابة دبلوماسية، نحن نريد معرفة موقفك من قانون الصوت الواحد؟

السرور: اذا كان على الصعيد الشخصي فانا اعتقد بان قانون الصوت الواحد ادى الى خلخلة في مجتمعاتنا الصغيرة وشرذمتها، ولو كنت انانيا لقبلت بذلك ولكني انظر لمصلحة المجتمع بشكل عام، وعلى اية حال هناك قانون انتخاب سيقدم للمجلس وسيناقش من قبل ممثلي الامة وكما يقرونه نقبله!!

"البلاد" قبل (٨٩) ابو هايل لم يكن في دائرة الضوء سياسيا، وبعد ذلك دخل الى البرلمان والوزارة ما هو تفسيرك لهذه «القفزة» حيث لم يكن هناك تدرج في المراكز كما يحدث في باقي المجتمعات واين كنت قبل عام ١٩٨٩؟

السرور: الحياة الديمقراطية عملت نقلة في حياتنا بشكل عام وهناك العديد من الكفاءات والقيادات التي لم تتح لها الفرصة ان تتقدم او تأخذ موقعها الا بعد الديمقراطية، وانا لا اتكلم عن نفسي شخصيا ولكن عن العديد من الذين وصلوا الى دائرة الضوء من خلال الممارسة الديمقراطية. وان كنت تسألني عن نفسي شخصيا فانا قبل الـ (٨٩) كان عندي عدة مشاريع زراعية في منطقة ام الجمال بالمفرق وهذه المشاريع قمت بها بعد عودتي من عملي في السعودية كمهندس مدني، وقبل (٨٤) كنت اعمل مهندسا في امانة العاصمة منذ تخرجي سنة الـ (٧٠) من جامعة الرياض، وعملت في الفترة من (٨٢ - ٨٤) عضوا في المجلس الوطني الاستشاري، ولم تكونوا في ذلك الوقت في عالم الصحافة!

"البلاد" سؤالنا عن تدوير المراكز في الاردن والتي تبدو احيانا كلعبة الكراسي، حيث تتحكم بعض مراكز القوى باللعبة السياسية ولا تتيح المجال لغيرها، هل تعتقد انكم كوجوه جديدة كسرتم هذه القاعدة من التدوير؟

السرور: لست انا من كسر القاعدة لانني موجود قبل ذلك، لكن اعتقد ان الديمقراطية هي التي كسرت تلك من خلال افراز المواطنين كقيادات واعدة لاخذ الفرصة لان تكون في مقدمة العمل السياسي، والمهم انه اولا واخيرا هناك رغبة عند القيادة في اتاحة الفرصة امام دم وجيل جديد لتنشيط العمل السياسي والمؤسسي في الدولة. والحمد لله هذا لم يكن فاجعة وما تحقق على ايدي بعض الشباب كان موضع ثقة.

"البلاد" ابو هايل لو كنت انت وجها جديدا ولم تكن قريبا من النظام هل كان يسمح لك بالوصول الى ما انت عليه الان؟

السرور: بداية انا لا اعتقد ان في بلدنا قسمة بهذا الشكل حيث ان هناك اناسا مع النظام واخرين ضده واعتقد ان هناك اجتهادات للناس وكل يجتهد على ما يعتقد بانه صواب، الا اذا رأيتم بان هناك معسكرين واحد مع النظام والاخر ضده فلن تستطيع ان تؤدي الاداء الديمقراطي الحاصل حاليا. اما انكم تسألوني لماذا اتيحت لك الفرصة ولم تتح لغيرك..!

"البلاد" ليس هذا سؤالنا، نقصد انك لو كنت غير مقرب ولم تكن تقاطعاتك مع النظام اكثر هل كان يمكن ان تنمو وان تقف؟

السرور: يعني هنا لا اريد ان يشعر احد بانني اود المزاودة او تبرير وضع السؤال بهذا الشكل، لكن انا ما شعرت في يوم من الايام بانني او كل الذين اتعامل معهم من زملائي سواء في مجلس النواب او في باقي المواقع اننا لسنا جميعا للنظام، ومن هذا المنطلق يتنافس الناس ضمن قدراتهم وضمن الفرص المتاحة لكن ما هو مبرر وجودي في المؤسسة على رأس السلطة التشريعية او في التنفيذية ان لم يكن هذا الوجود هو خدمة النظام الذي يحدد معالمه الدستور الذي اقسمنا على الالتزام به والوفاء له.

"البلاد" لندخل الى موضوع اخر وهو معركة رئاسة مجلس النواب، حيث حدث ولاول مرة صراع في داخل تيار الوسط حسمت معركته لصالح سعد هايل السرور فماذا يعني ذلك؟

السرور: اولا الانتخابات التي حصلت ليست الاولى والتي تم فيها ما تم، فقد حضرت وشاركت في (٥) انتخابات لرئاسة مجلس النواب وربما جميع هذه الانتخابات كانت تقريبا بنفس الالية، انما تختلف الوجوه ويختلف الاشخاص ومواقعهم، وزملائي السابقون ادوا معاركهم بنفس الطريقة، حتى في نواب الوسط فمنهم من وقف مع هذا والاخر مع ذاك، وهنا اذكر مثلا انتخابات زميلي عبداللطيف عربيات الذي حصل تقريبا على نفس نتيجتي، وكان هناك مرشحون هو ومعه الاسلاميون وجزء من نواب الوسط، والاخر مدعوم من جزء كبير من نواب الوسط ولذلك لا اعتقد بان هناك اية غرابة كما قلتم.

"البلاد" انتخابات عربيات كانت مختلفة فلاول مرة يتم الاختلاف داخل تجمع وسطي واحد كما حدث معكم؟

السرور: صحيح وانا اقر معكم. فقد كنت في تلك الانتخابات داخل كتلة لم تصوت لمرشح واحد، ولكنها انقسمت وهذا يحدث في كل الانتخابات.

"البلاد" داخل التجمع «ابو هايل» كانت كل المؤشرات تقول ان مرشح التجمع الديمقراطي هو علي ابو الراغب وفجأة دون سابق انذار انقلبت الامور!

السرور: في الحقيقة داخل التجمع كان الحديث عن مرشحين اثنين انا وزميلي ابو الراغب، وقبلنا ان يكون خيارنا ديمقراطيا، وكل هذا الحديث كان اثناء فترة ما قبل فرز مرشحنا، ولكن بعد الفرز قبلنا بهذا الخيار وسعى الاخ علي لمساعدتي ومؤازرتي بكل استطاعته.

"البلاد" ابو الراغب قبل ذلك كان قد قطع خطوات فعلية؟

السرور: نعم كان هو يتحدث بانه مرشح وانا كذلك.

"البلاد" ابو هايل في الصراع داخل التجمع جرى الحديث بان هناك من مارس ضغطا على التجمع من الخارج ولذلك كانت النتيجة المفاجئة لصالحك (٩-٤) وهناك من اوحى بان القصر يريد ابو هايل ولا يريد ابو حسن؟

السرور: بداية انا اتضايق جدا من اقحام القصر في هذه القضية ولكن ان سئلت لا بد لي من الاجابة ولذلك لا اعتقد بان اخي علي روابطه بعيدة عن القصر او مقطوعة والقصر بيت لكل الاردنيين فما بالك بالنواب وانا على قناعة لو ان اخي علي لمس كما ذكرتم ان هناك رغبة في هذا الاتجاه لكان اول من يكون في خدمة هذه الرغبة، لكن خيارنا كان ديمقراطيا بحتا داخل التجمع ولم اشعر لا من قريب او بعيد ان هناك ضغوطا وممارسات تمت على اعضاء التجمع وتستطيعون السؤال وانا على قناعة بان الاجابة ستكون بمنتهى الصدق والوضوح اذا كان احدهم تعرض لهذه الضغوط!!

"البلاد" قصة ترشيح طاهر المصري وما حدث من تشابك بدءا من تروي المصري في ترشيح نفسه لاسباب طلها البعض بعلاقته غير الودية مع الحكومة وان هناك من يعمل ضده من خندق اقليمي، وانتهاء بترشيح المصري لنفسه حيث بقيت انت مستمرا في ترشيح نفسك ومن ثم اختفاء المصري ما الذي حدث بالضبط؟

السرور: الاخ ابو نشأت اخ كريم واكن له كل التقدير وكل ما حدث ببساطة وهنا اتكلم عما جرى معي شخصيا حيث لم ارشح نفسي لرئاسة المجلس الا بعد ان تمت احاديث عديدة بيني وبين زميلي المصري، وقد اكد لي سواء بشكل ثنائي او خلال لقاءات مع التجمع انه غير راغب بالترشيح وكان هذا الموقف واضحا ولو كنا نشعر بان لديه رغبة بالترشيح ربما ناقشنا ذلك. اما لماذا عاد ولماذا انسحب هو الوحيد الذي يجيبكم، وبعد عودة المصري لترشيح نفسه كان لي لقاء معه واخبرني بان هناك مجموعة من الزملاء يعملون على دفعي للترشيح واحرجوني وقبلت ان اكون مرشحا واذا كنت راغبا بالانسحاب او ما تراه مناسبا لهذا الوضع حيث ليس من المعقول ان تكون انا وانت متنافسين، واوضحت له مدى الحرج الذي وقعت فيه لانني مدعوم من قبل مجموعات من النواب، ثم سألني ما الحل فقلت: اما ان تعدل عن رأيك بالانسحاب، او نبقى الاثنان مرشحين وخرجنا من اللقاء على هذا الاساس.

"البلاد" هل هناك بتقديرك اشخاص كانوا يتخندقون ضد ابو نشأت من توجهات مختلفة؟

السرور: يعني اي مرشح لرئاسة المجلس لن يتوقع انه سينجح بالاجماع لان هذا تبسيط للامور وتقصير لها بشكل ساذج جدا، فاي مرشح يفترض ان يتوقع بان هنالك من يعمل ضده وهذا حدث مع الكل وسيحدث مع اي مرشح مستقبلي.

"البلاد" ماذا عن موقف الحكومة من طاهر المصري فنحن لا نتحدث عن النواب فقط؟

السرور: انا اتحدث عن النواب فقط لانني ببساطة لا ارمي باي مسؤولية على اطراف اخرى، وانا اتحمل مسؤولياتي كاملة ولا اضع اعذاري او اختلق لنفسي هذه الاعذار وهذه المعركة يحسمها (٨٠) نائبا.

"البلاد" هذا بطبيعة الحال ولكن هناك عناصر اخرى في الموضوع؟

السرور: هذا تقييمك وانت حر فيه كما انني حر بتقييمي وما تؤمن به هو ملك لك لكن انا اقول لك ما اؤمن انا به، والمعركة تحسم بين النواب ولو كانت تستطيع هذه الحكومة عمل اكثر لكانت عملت لنفسها ايام الثقة، وكما يدعي البعض ان هناك جهات عملت لصالحي فهناك جهات منظمة عملت ضدي!

"البلاد" ولكن يقال بان الحكومة كانت معك؟

السرور: دعني اقول شيئا، فالحكومة الحقيقية لا تستطيع ان تقنع نائبا بما هو ليس مؤهلا او مستعدا للاقتناع به ولكن لا الحكومة حسمت المعركة او تدخلت لصالحي، ولم اشعر انها تدخلت ضد غيري الا ان هنالك فعاليات سياسية هي التي حسمت الموضوع.

"البلاد" نحن معك بان الحكومة لا تستطيع اقناع نائب ولكن هل انت مع ان الحكومة تستطيع اغراء هذا النائب؟

السرور: والله الاغراءات تعتمد على الشخص وانا اعتقد ان كل زملائنا التزموا بقناعاتهم بان الصوت امانة.

"البلاد" ابو هايل ارجعنا للثقة انت تعرف ان الوضع في صباح ذلك اليوم كان متأزما جدا وان هناك فعاليات وشخصيات نافذة كانت تعمل باتجاه «دعوا هذا الموكب يمر واعطوا الثقة للحكومة» الا تعتقد بان هنالك ثمة ضغوط مورست بنفس الاتجاه في معركة رئاسة مجلس النواب؟

السرور: انا اتمنى اذا كان القصد بان هناك ضغوطات مورست على النواب لاعطاء الثقة، والحقيقة يا ليت كل النواب الذين اعطوا الحكومة اعطوني، حيث ان هناك نوابا اعطوا الثقة للحكومة ولم يعطوني، اذا ليس هناك ضغوط في معركة الرئاسة.

"البلاد" في الحقيقة ما جعل هذا الرأي يسود بان الحكومة ضغطت من اجلك هو مرحلة السلام التي كانت بحاجة لرئيس مجلس مؤيد لها والحكومة ولذلك دفعت بهذا الاتجاه؟

السرور: وهل تعتقدون بان المرشح الاخر صوت ضد السلام؟

"البلاد" لكن هل تعتقد بان الموقف متشابه من موضوع المعاهدة؟

السرور: المعاهدة يحكمها عدد الاصوات واذا كان الموضوع من يتفق مع معاهدة السلام فهي اخذت (٥٥) صوتا ما عدا الرئيس الذي يؤيد ايضا ولم تكن هذه هي القضية.

"البلاد" نعلم بان الدكتور عبدالرزاق طبيشات كان مع معاهدة السلام، ولكن كان متوقع منه ان يعطي دورا اكبر للمعارضة، خاصة وانه مدعوم من قبل الاسلاميين؟

السرور: في الحقيقة لا احد لو كان في موقعي يستطيع ان يعطي دورا اكبر المعارضة مما اعطيتهم خلال مناقشة المعاهدة واعطيتهم دورا متميزا وكانت لهم اطول فترة ممكنة.

"البلاد" الان انت رئيس مجلس النواب كيف تنظر للعلاقة مع حكومة المجالي وقد كنت من الموقعين على وثيقة تنتقد اداءها وعلاقتها بالسلطة التشريعية وكيف تستطيع ان تتعامل معها الان؟

السرور: اية علاقة سواء بين الحكومة او البرلمان او مؤسسات السلطة التنفيذية نفسها قد تكون علاقة تعاون لتحقيق اهداف مؤسسية وقد تكون علاقة اعاقة وتشويش كل واحدة منهما على الاخرى وهذا ينعكس على المصلحة الوطنية. والسؤال من المسؤول عن عدم ترتيب العلاقة، وفي الحقيقة لا يمكن ان نقول بان هناك طرفا وحيدا تحمله المسؤولية، ولكن الطرفين معا يتحملانها.

"البلاد" لكن في الرسالة حملتم المسؤولية السلطة التنفيذية وحدها؟

السرور: المسؤولية اقصد بها تحسين العلاقة، لكن قد تستطيع سلطة واحدة تخريبها، واذا لم يسع الطرفان لتحسين هذه العلاقة فان ذلك سيؤثر على المصلحة العليا.

"البلاد" يعني الا تعتقد يا «ابو هايل» ان السلطة التنفيذية هي التي لعبت دور تخريب العلاقة مع السلطة التشريعية؟

السرور: اريد فقط ان اصل لنهايات اجابتي، فمن منطلق ان السلطتين غير منفصلتين، فانهما مسؤولتان عن بناء الثقة، والحقيقة داخل كل سلطة تفاوت في المسؤولية لذلك يجب ان يتحمل رأس كل سلطة المسؤولية الكبرى ثم تتدرج هذه المسؤوليات الى الاعضاء الاخرين. فيفترض ان يبدأ رؤساء السلطتين في رسم الية للاحترام والتعاون المتبادل، ومنذ بداية ترشيحي انا بدأت بذلك لاعتقادي بانه لن يكون هنالك نتائج بدون ذلك ولمست هذا عند السلطة التنفيذية، ويمكن ان تسألوني ما هي الاسباب في الدورة الماضية والحقيقة انني لم اكن بموقع المسؤول المباشر انذاك لكي اضع يدي على الخلل الذي كان واضحا على الاداء.

"البلاد" الان هل تغيرت نظرتك للسلطة التنفيذية وانت رئيس عن نظرتك لها عندما كنت نائبا؟

السرور: دعني اقول، اذا كنتم تؤشرون على الرسالة التي وقعناها، فقد كانت في قضايا محددة وحصلت ولم نتكلم عن مستقبل فيها وتكلمنا عن ماض وعن احداث حصلت سواء في موضوع التعديل او غيره، ونظرتي لم تتغير حتى الان اذ كان يفترض ان يكون هناك منهج اخر في التعامل مع المجلس بقضية تعديل الحكومة.

"البلاد" وهل تغير هذا المنهج الان؟

السرور: لم يحدث اي تعديل حتى الان.

"البلاد" كان هناك حديث عن تغول السلطة التنفيذية على التشريعية؟

السرور: هذا يعود بي الى بداية الحديث قبل ان نبدأ رسميا وهو ان لا تستجدى هيبة المجلس من اية سلطة اخرى فهو الذي يصنع هيبته، وان لاحظت ان هناك من يرغب بفرض امور على المجلس فمن واجبي كما من واجب زملائي مؤازرتي على دفع هذا التغول الذي لن اسمح به.

"البلاد" تقرير ديوان المحاسبة الاخير يتحدث عن ٤٥٠٪ زيادة في قضايا الفساد وكنتم قد وصفتم الفساد بانه مؤسسة في وقت سابق.. كيف تنظرون لهذه الاشكالية وما هو دور الحكومة فيها وكيف ستحاربونها؟

السرور: هناك ادوار لمؤسسات عديدة والسلطة التشريعية لها دور رقابي وحاسم وقادر، ولكن هناك فرقا بين ان تعالج قضايا واقعية وبين ان تحاول محاربة قضايا قد تكون تناقلت عن طريق الاشاعة والروايات. وتقارير ديوان المحاسبة سيتعامل معها المجلس بكل جدية واهتمام وحسم. لان هذا جزء من الواجب.

"البلاد" هذه اجابة دبلوماسية اخرى.. الا تتوقع بان الحكومة تتحمل مسؤولية هذه القضايا؟

السرور: نريد ان نفرق بين قضيتين، ما هو موجود في ديوان المحاسبة وما يدور من حديث في الشارع، فهذه انا لست مكلفا بمتابعتها ولكن ما يحتويه تقرير ديوان المحاسبة مجلس النواب يجب ان يكون مسؤولا عن مناقشته واصلاح اي اعوجاج فيه.

"البلاد" نعود الى موضوع الخلاف مع المعارضة ونتذكر هنا الخلاف الكلامي الذي حدث بينك وبين النائب توجان عندما اصرت على انك تخشاها وان رئاسة المجلس انتخبت «بالكلوديات» فما هو سبب هذا الخلاف وكيف انتهى؟

السرور: لا يوجد خلاف بيني وبين توجان فهي عضو في المجلس انما ما حدث، يحصل في اي وقت من الاوقات يبرز احد الاعضاء ويعترض على انه لن يأخذ دوره في الكلام وهذا عائد لرئيس المجلس واعضائه اذا كان الموضوع لم يشبع بحثا اما ما تكلمت به توجان فانا اربأ بنفسي عن مناقشته.. فالزميلة تكلمت ان كان صحا ام خطأ فهي تعرف ما تحدثت به.

"البلاد: هي اتهمت بان رئاسة المجلس قمعتها؟

السرور: انتم مراقبون كصحافة وتستطيعون الحكم في ذلك.

"البلاد" هي تقول انك «مشري» من الحكومة وتسدد فواتير؟

السرور: الحقيقة انا ثمني غال.. ولذلك لا تستطيع هذه الحكومة او غيرها ان تشتريني.

"البلاد" ما ذكرته عن زملاء نواب يكتبون عن المجلس بشكل لا ترضى عنه، الا تعتقد بان من حق النائب انتقاد المجلس؟ وما هو الهدف من التركيز على هذه النقطة في هذه المرحلة؟

السرور: من حق النائب ان يتكلم وهو افرز لان يتكلم وليس له سلاح غير ذلك، حجة وتقييم وغير ذلك، وهذا لم اطرحه انا ولكن زملاء اخرين قالوا بان هناك من اساء من النواب لزملائه النواب خلال كتاباتهم ومن منطلق حرية الرأي لممثلي المجلس لا يستطيع الرئيس رفض فكرة يطرحها الممثلون حيث كان ذلك في لقاء رؤساء الكتل واللجان وطلبت تأجيل هذه النقطة لمناقشتها في حين اخر ونعرف مدى دقة ما تم طرحه.

"البلاد" بالنسبة لموضوع استقلالية المجلس اين وصل؟

السرور: بالنسبة لهذا فانني ومنذ تسلمي للرئاسة سعيت لان يكون ضمن قانون الموازنة العامة للدولة وسيكون هناك مادة تنص على استقلالية المجلس وليس هناك اي خلاف بين الاعيان والنواب على ذلك وستنص هذه المادة على ان رئيس مجلس النواب يتولى القضايا المالية المتعلقة بالمجلس ورئيس الاعيان يتولى القضايا المالية المتعلقة بالاعيان لكننا مؤسسة يحكمها الدستور.

## يا ليت كل النواب الذين منحوا الحكومة الثقة اعطوني اصواتهم!!

---

### على مشارف الحلم

● عبد الله حمدان

## حمدان كان واهما

الزميل عبدالله حمدان «الصعلوك» الذي يشهر سيفه دائما للتغيير، يبدو انه قرر ان يبقي سيفه في «غمده» لانه اكتشف ببساطة ان العالم محكوم بقانون الجاذبية وانه كان متوهما بقدرته على التحليق خارج هذا العالم..

معذرة لغيابه وسيعود الاسبوع المقبل بعد ان يفيق من وهمه!!

## علو الكلام.. مر الكلام

# يا فقراء الأردن اتحدوا

● جميل النمري

تتسم المرحلة الحالية بانحسار المشاركة والاهتمام بالشأن العام، والعزوف عن النشاط السياسي والحزبي، وتراجع الثقة بجدّية وجدوى هذا النوع من النشاط بالنسبة للمواطن.

وأنا لا ألوم الناس أبداً فقد تعرضنا إلى إحباطات تهدّ الجبال، تعرضنا إلى هزائم كبرى في المواجهات الكبرى. وفقد الخطاب الوطني والقومي تأثيره ومصداقيته، وارتد المواطن إلى همومه الخاصة وأصبح وجهاً لوجه مع الحقيقة الوحيدة الباقية وهي الصراع اليومي من أجل لقمة الخبز ومواجهة الأعباء والمسؤوليات التي تطحنه طحناً.

انتهت حقبة بكل مالها وما عليها وقد يمر بعض الوقت قبل أن يدرك المواطن أن عليه تصحيح حرصه المفرط على تجاهل كل ما يقع خارج النطاق الشخصي، وأنه، بحاجة لوضع يده بيد أخرين للدفاع عن حقوق ومصالح مشتركة. وإن إخلاء الساحة لعدد محدود من أصحاب القرار للتصرف بالشؤون العامة سوف يجعلهم يتمادون في تجاهل حقوق ومصالح الأكثرية. وسوف يدفعهم أكثر للتعامل مع الناس كأرقام، أو مثل حضيرة أغنام مبرر وجودها هو الانتفاع بها وليس تقديم المنافع لها.

هذا سيعيد الناس إلى الساحة العامة عاجلاً أم آجلاً إذ كلما خلت الساحة أكثر لأصحاب القرار فسوف ينزعون أكثر لتلبية مصالح فئة قليلة من أصحاب المصالح والنفوذ، وصدّقوني لن يقدموالفئات الأخرى إلا بقدر ما تتوحد هذه الأخيرة في الضغط من أجل تلبية حقوقها ومصالحها.

قبل أيام وضع الأطباء برنامجاً للنضال المطلبي بعد أن يئسوا من وعود الحكومة ومماطلتها وقد تضمن البرنامج إضراباً لمدة ٤ ساعات ثم بعد يومين القيام بإضراب لمدة ٢٤ ساعة ثم بعد يومين يقومون بإضراب مفتوح هذا إذا تجاهلت الحكومة طلباتهم.

وإذا كان أطباء الحكومة يشعرون بالضيم فما بالك بفئات أخرى أقل حظاً وأشد معاناة.

وإذا كان لي أن أستقرئ نتائج السياسات المقبلة على حياة الناس فمن المتوقع أن يزداد الأثرياء ثراء والفقراء فقراً. ولننظر مثلاً إلى إجرائين مثل تخفيض الجمارك على السيارات والسلع الكمالية ورفع الدعم عن السلع –ولاحقاً بعض الخدمات– الأساسية. فمن يشتري المرسيدس الجديدة سيوفربضعة ألوف من الدنانير ومن يشتري الرز سيدفع ٣٥ قرشاً بدل ١٧ قرشاً للكيلو غرام.

المعارضة الجديدة للمرحلة الجديدة لن تطرح شعارات سياسية مجردة، بل مقترحات ملموسة مقابل سياسات الحكومة الملموسة. وسيبقى أصحاب القرار يتحدثون عن التطوير والتحديث والتنمية وكذلك عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، لكن العبرة في الممارسة. والسلطة في كل زمان ومكان هي مصدر فساد وإفساد بقدر ما تتحرر من الرقابة والضغط الشعبي.

ولذلك أقول أن شعار المرحلة القادمة سيكون يا فقراء الأردن ويا أبناء ذوي الدخل المحدود اتحدوا ففي اتحادكم قوة.

## وزير البلديات في حديث للبلاد

# كريشان: فلسفتنا في ادارة البلديات مختلة!!

## هناك مراكز قوى في الوزارة مستفيدة من بقاء الامور على ما هي عليه

الحديث التالي اجرته البلاد مع وزير البلديات النائب «توفيق كريشان» الذي اجاب عن اسئلتنا بسرعة وتلقائية موضحا بعض الملابسات، وعارضا بعض همومه، وهموم وزارته.

"البلاد" معالي الوزير، اللجان البلدية التي تدير شؤون البلديات لحين الانتخابات تعطل حاجات ومعاملات المواطنين، ولا تقوم بعملها كما يجب؟

الوزير: هذا الكلام اسمعه لاول مرة، لن اسمح لاي لجنة ان «تعطل» مصلحة اي مواطن، وبابي مفتوح للجميع، فمن راجعكم فليراجعني وسيكون الاجراء فوريا.

فانا لا اترك الامور على الغارب والمسؤولون في الوزارة بحالة تجوال دائم، واللجان السيارة تراقب سير عمل اللجان المحلية، وانا شخصيا اقوم بجولات متعددة.

"البلاد" كيف افترضتم ان هذه اللجان ستقوم بعملها كما يجب؟

الوزير: بموجب قانون البلديات الجديد كان لا بد من حل المجالس البلدية، واللجان هي الاجراء الوحيد الممكن، وحتى تتخلص الوزارة من بعض الاشكالات راعينا ان تشكل اللجان من موظفي الدولة غير المقيمين في البلديات نفسها.

"البلاد" عقدة العقد في البلديات هي مشكلة «التنظيم» ما هي تصوراتكم للمعالجة؟

الوزير: من الناحية الفعلية هي اهم العقد امام عملنا، نحن بصدد دراسة اعادة تنظيم البلديات في سياق خطة وطنية شاملة لاعادة الهيكل التنظيمي في البلاد، وفق المنظور الثلاثي المتطور (زراعي، صناعي، سكني).

ونعالج بشكل ايجابي اشكالات الزراعي والسكني، لكن مسألة التنظيم الصناعي ما زالت متعثرة لاسباب كثيرة، وكذلك تنظيم الجمعيات الاسكانية، لكن اتفق مع المؤسسات المعنية على لجان الحاق تنظيمي جديدة تهدف الى ادخال مناطق زراعية، وصناعية جديدة الى التنظيم، اضافة الى الكسارات والمقالع.

"البلاد" يقال انكم تواجهون حاليا في الوزارة تيارا من مراكز القوى والنفوذ يعادي الديمقراطية المفترضة في البلديات؟

الوزير: لا استطيع ان اقول انهم اعداء، لكنهم مستفيدون من بقاء الامور على ما هي عليه.

"البلاد" من هم تحديدا؟

الوزير: هؤلاء رؤساء بلديات سابقون، احتجوا على تعديل القانون، وادرك بعضهم ان التعديل «سيروحهم» ويتركهم مقاعدهم مبكرا.

"البلاد" لماذا يفعل التعديل ذلك؟

الوزير" لانه يتحدث عن انتخاب مباشر لرئيس البلديات وليس عن طريق الكتل، ويضع بعض الشروط التي تحول دون احتفاظ البعض بمواقعهم.

"البلاد" برأيك ما هي اهم مآثر التعديل الاخير؟

الوزير: التخفيف من حدة الحساسيات التي تخلقها عادة الانتخابات البلدية.

"البلاد" ماذا تقصد؟

الوزير: التنافس غير المنطقي بين عدة كتل، والخلل الذي يسببه ذلك، وعلينا ان نعترف ان فلسفتنا في ادارة البلديات فيها خلل، وتوجهات مواطنتنا ايضا لا تخلو من الخلل.

"البلاد" البعض يتحدث عن تجاوزات مالية في بعض البلديات؟

الوزير: هذه احاديث انتخابات على الاغلب، فالرقابة المالية في ادارة البلديات موجودة في الوزارة، ومركزية لدى ديوان المحاسبة، وصلاحية التوقيع على الانفاق المالي لا يملكها الوزير ولا غيره.

"البلاد" مشكلة تقسيم وتوزيع الاراضي في اكثر من موقع متى تنتهي؟

الوزير: عندما يكون لكل بلدية حدود معروفة، والوزارة معنية بتحديد اراضي البلديات وتقسيم الواجهات، وتسميتها لغايات تنظيمية.

ونحن نطمع ان تماثل كل بلدياتنا بلديتي الحصن والصريح تنظيميا، فبعض البلديات ممتدة فعليا خارج التنظيم، وبعض الحدود البلدية عشوائية وغير مسماة.

### «المصانع» تسبب لنا اشكالات

## حزب «العهد» على ابواب انشقاق كبير

# الشريدة: نعارض معاهدة السلام والحزب ايدها دون مناقشة!!

# الهباهبة: لسنا حزبا قمعيا والانسحابات ظاهرة طبيعية!!

كتب – محرر الشؤون الحزبية

قد لا تمضي اسابيع قليلة حتى تشهد الساحة الحزبية الاردنية ولادة حزب جديد من رحم حزب «العهد» سيطلق عليه كما اكدت مصادر معارضة.. حزب العهد العربي الديمقراطي.. يضم في صفوفه قياديين سابقين في حزب العهد.. يعارضون «موقف الحزب» من معاهدة السلام المبرمة بين الاردن واسرائيل!

وقال بيان صحفي حمل توقيع احد عشر عضوا قياديا في حزب العهد الاردني، انه تم فصل القياديين الاحد عشر لمعارضتهم للبيان الصادر عن الحزب بخصوص معاهدة السلام وكرد على برقيتهم المؤيدة التي ارسلوها للاحزاب المعارضة لهذه المعاهدة.

واكد البيان ان الاستعدادات تجري لاعلان ما «وصفوه» بانه اكبر عملية انشقاق في تاريخ الاحزاب الاردنية، حيث سينشق ما يقارب الـ (٢٠٠) عضو حزبي موزعين على مناطق عديدة اهمها اربد والكورة والمفرق والسلط وعجلون والاغوار، كما ستتوالى استقالات مؤيديهم على مقرات حزب العهد.. على دفعات.

نرفض المعاهدة

الدكتور محمد جهاد الشريدة عضو المجلس المركزي السابق لحزب العهد، ورئيس تحرير صحيفة العهد سابقا. والذي – كما يبدو – يقود عملية الانشقاق قال لـ "البلاد": ان سبب ما يجري في حزب العهد. موقفنا الرافض لمعاهدة السلام وهو ما يخالف موقف الحزب منها.

وقال الشريدة اننا لم نستطع طرح وجهة نظرنا في المكتب السياسي، حيث قام الحزب باصدار بيان تأييد المعاهدة دون مناقشة الموضوع.

واكد الشريدة انه بعد نقاش له مع عضوين في المكتب السياسي حول «بيان الحزب» اقتنع هذان العضوان وهما «علي قوقزي» ومحمد القيسي» بموقفنا واعتبراه صحيحا. ولكنهما تنكرا فيما بعد لارائهما.

واتهم الشريدة بعض اعضاء المكتب السياسي في حزب العهد بانهم ليسوا في المستوى الذي يمكن ان يناقشوا معه قضايا الوطن.

وقال: ان قليلا من اعضاء المكتب السياسي او المجلس المركزي يستطيع ان يطرح وجهة نظره بموضوعية، او يستطيع الدفاع عنها.

وكشف الشريدة عن تعرض العديد من الاعضاء الرافضين لموقف الحزب من معاهدة السلام الى ضغوطات للعدول عن موقفهم، حيث نجحت قيادة الحزب في اقناع البعض بسحب تواقيعهم عن بيان التأييد لموقف احزاب المعارضة الاردنية من المعاهدة!

وردا على سؤال لـ "البلاد" اكد الشريدة ان باب الحوار مع قيادة حزب العهد ما زال مفتوحا. وانه لا زالت تجري محاولات لتجسير «الهوة» في موقف الطرفين، فان نجحنا في اعادة صياغة الحزب على اسس ديمقراطية كان به والا فان البديل تأسيس حزب جديد خلال اقل من شهر يضم الاعضاء السابقين من حزب العهد والمفصولين، ومن جميع المناطق بما فيها منطقة الجنوب!



من جهته قال النائب طه الهباهبة الناطق الرسمي باسم حزب العهد، تعليقا على فصل العديد من القياديين للبلاد: نحن لسنا حزبا قمعيا و«الانسحابات» ظاهرة طبيعية في الاحزاب التي تقوم على الافكار والبرامج، حيث من حق العضو الذي يشعر بانه لم تعد افكار الحزب الذي ينتمي اليه تمثله ان يستقيل.

واوضح الهباهبة ان الحزب قام بفصل مجموعة من الاعضاء الذين خرجوا عن الخط العام للحزب، وايدوا بعض الجهات التي رفضت معاهدة السلام التي لنا موقف واضح منها، لانها تعتبر استراتيجية سياسية ومن ضمن ثوابتنا وبرامجنا.

واكد الهباهبة ان هذه المجموعة لم تستطع اقناع المكتب السياسي بوجهة نظرها، ولم يبدوا وجهة نظرهم المعارضة لبيان الحزب المؤيد للمعاهدة داخل اجتماع المكتب السياسي او غيره.

واستبعد الهباهبة ردا على سؤال لـ "البلاد": ان يشهد الحزب انسحابات من عضويته في الاسابيع القادمة. واكد ان المناطق التي ذكرت في بيان الاعضاء المفصولين، هي مناطق يشهد الحزب امتدادا فيها من حيث نسبة التأييد العالية له، وان ما يحول دون دخول المؤيدين له في هذه المناطق الى عضوية الحزب هو قرار الحزب باغلاق باب الانتساب حتى نهاية العام الحالي، موضحا ان العديد ممن قدموا استقالاتهم من الحزب عادوا عنها، وارسلوا كتبا لقيادة الحزب يعتذرون عن موقفهم السابق!

# النقابات ترفض الانصياع لاوامر الحكومة!!

## د. ناصر: نحن لا ندعو «للشغب» ومقاومتنا ليست ضد الحكومة

## د. مرقة: النقابات مستهدفة من الحكومة واجراءات المحافظ غير منطقية

كتب عبد الرحمن الخطيب

عادت قضية النقابات المهنية، والدور الذي تلعبه في الحياة العامة عبر الالاف من منتسبيها، لتحتل الجزء الاكبر من تفكير «مجالس النقابات» بعد قيام محافظ العاصمة بالغاء العديد من النشاطات الفكرية والسياسية والتي كان اخرها، الغاء حفل استقبال الشخصيات المناهضة للتطبيع ولمعاهدة السلام مع اسرائيل، الاسبوع الماضي.

العديد من اعضاء المجالس النقابية اكدوا للبلاد ان النقابات ستستمر في ممارسة دورها كالمعتاد، ولن يثنيها عن ذلك اية قرارات وصفوها بانها غير منطقية، تصدر من محافظ العاصمة او غيره.

وقال الدكتور كمال ناصر رئيس مجلس النقباء، ونقيب المحامين الاردنيين انه من غير المنطقي والمعقول ان تمنع النقابات والتي تضم في عضويتها الافا من المواطنين من ابداء رأيها في حدث سياسي ما. خاصة وان الدستور قد كفل للجميع حق التعبير عن الرأي.

واكد ناصر ان النقابات ستمضي في القيام بواجبها الملقى على عاتقها ولن تتوقف مهما كانت العقبات. مشيرا الى العديد من التصريحات من قبل بعض المسؤولين التي تنادي بان تعود النقابات الى العمل المهني!!

واوضح نقيب المحامين ان النقابات تضم الكثير من المواطنين المثقفين والمعارضين للتطبيع والذين من حقهم ابداء رأيهم فيما يجري.

ورفض رئيس مجلس النقباء المنطق الذي يربط ما بين المعارضة «للمعاهدة» والولاء للوطن، وقال: كلنا ننتمي لهذا الوطن، ولا يجوز لاحد المساس به ولكننا مصممون على منع التدخل في شؤوننا الداخلية والعمل على مقاومة المشروع الصهيوني الذي هو النقيض لمشروعنا العربي، ومقاومتنا التطبيع ليست ضد الحكومة، فهناك صراع بين ما تريده اسرائيل من اجتياح ثقافي واقتصادي وحضاري للامة العربية، وهو امر مرفوض من قبلنا، وبين ما نطمح اليه بالحفاظ على حضارتنا وتراثنا واقتصادنا.. وهو امر يحتمه علينا الواجب.

وردا على سؤال لـ "البلاد": دعا نقيب المحامين الى فتح حوار ما بين النقابات والحكومة، لان الاصل ان يكون هناك معارضة، وان يكون لهذه المعارضة هامش تعمل من خلاله، فنحن لا ندعو «للشغب» او المساس بأمن الدولة، بل نحن نقاوم ذلك ونرفضه.

من جهته وصف الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء، الاجراءات التي يتخذها محافظ العاصمة، بانها اجراءات غير منطقية وغير ديمقراطية، فجميع الاجتماعات التي دعت اليها النقابات، من قبل رجال مسؤولين ومنضبطين يغارون على مصلحة الوطن، كما يغار اكبر مسؤول في هذا البلد على مصلحته، ولذلك لا يجوز ان يعاملوا معاملة الخارجين عن القانون، اذا ما اريد لهذا البلد ان يستحق لقب البلد الديمقراطي.

واكد مرقة ان النقابات مستهدفة من قبل الحكومة، والدليل على ذلك ان جميع نشاطاتنا الفكرية والسياسية مرفوضة بدون ادنى مبرر.

ودعا مرقة لحوار بين الرأي والرأي الاخر، منكرا ان لا احد يدعي ان رأيه لا يناقش وان نظرته دائما هي الصائبة.

وقال الدكتور مرقة ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذها محافظ العاصمة لا زال يعتبرها اجراءات فردية وليست توجها حكوميا فرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي.. قال في احد تصريحاته اننا لا نجبر احدا على التطبيع، ولا يمكن للتطبيع ان يفرض بالقوة!

وبين مرقة ان النقابات تتمنى على الحكومة ان تتفهم موقفها.. وانها بانتظار ان تخف حدة التوتر وان تعود المياه الى مجاريها، حتى يعود الجميع المشاركة في بناء مستقبل هذا الوطن الذي هو واجب على كل مواطن.



# الستار لم يسدل على قانون نقابة المعلمين

خلافات وجدل حادين قد يخلقهما قرار المجلس العالي الذي اتخذه في الاونة الاخيرة بعدم دستورية نقابة المعلمين بين الحكومة من جهة واغلبية النواب من جهة اخرى.

فالستار على هذه القضية لم يسدل بعد، ففي حين مر على قرار المجلس العالي هذا ما ينوف الـ ٦ شهور لم يجد النواب حرجا في جلستهم الاخيرة للوقوف على هذا القرار مطولا، ولولا ان حسم الموضوع كان باستطاعة النواب مناقشته بعد رده من مجلس الاعيان، لاشتعلت حرب كلامية اخرى بين النواب خاصة المعارضة منهم وبين الحكومة.

• قرار المجلس العالي هذا حصر حق التشريع في الامور المتعلقة بالموظفين العموميين بمجلس الوزراء فقط وجرد البرلمان من ادنى حقوقه في تشريع مثل هذه المسائل كما جعل اي قرار يتخذه النواب بهذا الشأن مخالفا للدستور.

ولكن وعلى ما يبدو فان هذا القرار لم ينل من اغلبية النواب سوى الاستياء الشديد واثار تحفظهم عليه، كما انه لم يجد اصداء ايجابية لديهم ولم يلزمهم بعدم مناقشة موضوع النقابة.

والواضح ان النواب من المعارضين لسياسات الحكومة والمؤيدين لها يبدون عزما كبيرا على الخوض في مناقشة قانون النقابة رغبة منهم في تشكيل هيئة نقابية للمعلمين تعنى بشؤونهم اسوة بغيرهم من اصحاب المهن الاخرى.

عبدالرزاق طبيشات انضم الى صفوف المعارضة في هذا المجال ويقول بانه يتحفظ على قرار المجلس العالي ويرى بان الفيصل في هذه القضية هو تحويلها الى اللجنة القانونية ومن ثم مناقشته من قبل المجلس بشكل كامل.

ولما كان قرار المجلس العالي يقضي بان الاحكام الدستورية لا تجيز استصدار قانون لنقابة المعلمين الموظفين العموميين، فان النائب الاسلامي بسام العموش يختلف بشدة مع هذا التوجه ويرى بان المادة (١٢٠) من الدستور لا تفيد بما تذهب اليه المجلس العالي حيث ان هذه المادة تتحدث عن انظمة يضعها مجلس الوزراء من حيث الدرجات والتعيينات والعزل والاشراف وهذه قضايا ليست من اختصاص النقابة التي تطالب بها ويقول العموش ولم يقل احد من المطالبين بها باخذ صلاحيات مجلس الوزراء علما بان هذه المادة نصت على ذلك (بموافقة الملك) ولقد تحدث جلالته في اكثر من موقع عن ضرورة دعم المعلم وايجاد نقابة ترعى شؤونه وبالتالي فان المطالبة بنقابة له لا يتعارض مع الدستور بل التعارض يظهر من خلال معارضة الرغبة الملكية.

وينهي العموش حديثه قائلا: انني اظن ان الرغبة لدى البعض باستبعاد نقابة المعلمين كانت على خلفية التخوف من النقابة وهذا لا معنى له في ظل التعددية السياسية وايمان الجميع بامن الاردن واستقراره داعيا النواب الى تعديل دستوري بخصوص قرار المجلس العالي وضرورة مشاركة النواب فيه.

وفي هذا السياق علمت "البلاد" من مصادر مطلعة ان الجهات الرسمية كانت قد نقلت وعدا لعدد من النواب بتشكيل محكمة دستورية تناط بها مثل هذه المسائل حيث ان اهميتها على حد تكو المؤيدين من النواب لهذه الفكرة تنبع من كونها ستعمل على توسيع قاعدة التشريع.

# شعب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

## شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

**بعد ان اعلن علي الصبه قام فخري قعوار بانزال مباغت احتل فيه مطار شغب دون مقاومة، لان جيوشي صفت معه وطردتني مخذولا بعد ان سئمت من قلة حياي وصفاقتي. اعدكم ان اعيد احتلال مطار شغب في العدد القادم، مرحبا بهذا الاحتلال الجميل من فخري قعوار.**

## المشاغب الاول!

**فخري قعوار**

كتب كثيرون عن كتاب يوسف غيشان «شغب» ومن بينهم يوسف غيشان نفسه، ثم عاود نشر الكتاب في الصحف معلنا انه ينشره رأفة بالذين ينظرون اليه - الى الكتاب - ولا يستطيعون شراءه. واعتقد ان هذا كله يقع في خانة «منتهى الشغب» فبز بذلك الاولين والاخرين، الى ان صار يوسف غيشان جديرا بكفاءة عالية يحمل لقب «المشاغب الاول» وليس العبد الفقير الى الله، كما جاء في اهدائه الي.

ويوسف غيشان، امد الله في عمره، وابقاه في حماسته وشبابه وشغبه، كاتب محبوب من قرائه، لانه يقول لهم، او نيابة عنهم، ما لا يجدون وسيلة لقوله، او لا يجدون الشجاعة الادبية للمجاهرة به. وهو الى جانب ذلك، يتميز بذكاء مرتفع، وبقدرة مرتفعة على معرفة قدرات القارئ، وامكاناته على التقاط المعاني الخفية او الغمزات اللبيبة التي يرمي اليها يوسف.

ويوسف، جديد دائما، وليس من الكتاب الذين يمكن ادراجهم في قائمة «كتاب المقالة الواحدة» يكتبونها من اليمين الى الشمال مرة، ومن الشمال الى اليمين مرة ثانية، ومن فوق الى تحت مرة ثالثة، و.. الخ.. يوسف جديد، وقادر على الابتكار واستنباط ما هو غير مطروق، وهو جريء في اقتحام حياء الناس وجدشه لحياتهم لايمانه بان الكاتب المسالم لا يعتبر كونه كاتبا ملتشيا والكاتب المتصالح مع الواقع المنخور بامراض متوارثة ينبغي ان تقاطعه وسائل النشر، اذا لم يبادر يوسف غيشان او فخري قعوار الى الاتصال باقرب مركز امني لالقاء القبض عليه، وتقليع اظافره، الى ان يعترف انه لم يقرأ كتابا في حياته، وانه لن يقترف جريمة الكتابة في المستقبل، ولا يتم اخلاء سبيله الا بتعهد خطي من ولي امره، يكفله بكف شره عن عباد الله.

احييك يا اخي يوسف على شغبك الجميل الهادف، في زمن المباخر، الذي لا يليق به شيء غير المساخر.

## هلوب الحكواتي



يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

يحكى ان صيادا وجد نمرا في الغابة فاطلق عليه النار من بارودته حتى انتهت الباغة دون ان يصيبه. هنا اقبل عليه النمر وقال له:

امامك خياران يا بوكلك يا ب(.........)

فقال الرجل انه يفضل الحياة، وادار ظهره للنمر.

في اليوم التالي، جاء الصياد، واطلق النار على النمر حتى انتهت الباغة، فلم يأبه به النمر.

في اليوم الثالث، جاء الصياد مرة ثالثة، واطلق النار حتى انتهت الباغة، فلم يأبه به النمر.

وكذلك في اليومين الرابع والخامس، اما في اليوم السادس وبعد ان افرغ الصياد باغته فقد اقبل عليه النمر غاضبا وقال:

الظاهر انه انته مش جاي تصيد!!

والحذق يضحك، واترك التطبيق السياسي لهذه الحكاية للقارئ.

## تواقيع على الماء

### مثل الاسبوع

**قال: عند الغولة عرس**

**قال: يا الله يشبعها ويشبع اولادها**

هذا المثل ينطبق على اي غولة شرهة، معتادة على افتراس اللحوم والاوادم. فكيف اذا كانت هذه الغولة اسرائيلية قادرة حتى على افتراس اولادها لمجرد التسلية؟

الغولة الاسرائيلية جشعة وطماعة، نراها باعت كل منتوج البندورة الاسرائيلي الى اوروبا باسعار خيالية، واشترت منتوجنا، بسعر اعلى من السوق المحلي عندنا، فارتفعت الاسعار بشكل خيالي، فدفع المواطن الاردني ثمن شراهة الغولة الاسرائيلية التي طلعت ربحانة من بندورتها وبندورتنا.

اما اولئك الذين يعتقدون انهم سيلحسون اصابعهم من وراء عرس الغولة هذا، فانهم سيلحسون لا شك، ولكن ليس اصابعهم.

### ردود لهلوب

خوبي: ماهر ابو زهرة:
تسلم يا الاخو الحال من بعضه

احمد خليف الدبوبي
مشاعرك تجاه العائد من السجن ضافي الجمعاني هي مشاعرنا جميعا ووصلت قصائدك وهي جميلة.

### شعار لهلوب

**افتح واربح ان الحياة عقيدة وجهاد**

## في سبيل انشاء جمعية التيوس .. التياسة كنز لا يفنى

العلم بحر والتياسة محيط، هذا المثل تذكرته وانا اتصفح الرسالة الطريفة التي وصلتني مع اغفال اسم الكاتب او الكتاب، والمثل هذا اسوقه للتفاخر بتياستي وكيشنتي، بعد ان اثارت بي رسالة الجماعة عنفوان التياسة فانتصبت.

الرسالة تدعوني الى الانضمام الى «جمعية التيوس» لاني حسب الجماعة مؤهل تماما لهذا المنصب «الرفيع لانني «اناطح الظلم والظالمين ولا ازال اناطح..»

ويبرر اعضاء الجمعية تيستهم هذه بان «التيس» وعلى عكس المفهوم العامي، يناطح الشر ويدافع عن حقوقه وحقوق عشيرته، ولا يبالي رغم المعوقات والاحباطات، ولا يصبح تيسا (عضوا عاملا) الا اذا استمر بالمناطحة من اجل الصالح العام. اما العضو المؤازر او المرشح فهو (جدي) الذي يحتاج الى تدريب على المناطحة والتناحة.

وقد طلب مني اعضاء الجماعة تغيير اسمي ليتناسب مع التيسنة المتدفقة في شراييني واقترحوا بعد تغيير اماكن الحروف في اسمي الى نحت اسمي الجديد «غوشي سيفان» وهو اسم كما ترون يناسب المرحلة. وحمدت الله على انهم لم يعكسوا اسمي الاول.

انا الان محتار وبعد ان ارسل لي الجماعة صورة عن بطاقة الهوية، لذلك اطرح هذا المشروع على القراء واذا عاضدوني، فاني سانضم الى الجميع مع جميع قرائي لعلي استطيع استلام منصب الامين العام على الاقل «امين الصندوق»، وعندها يتشوف من الاتيس.

جمعية التيوس

## مدرسة المشاغبين

**تخاريف**

**التخريفة الاولى :**

في اسرائيل لم نسمع مواطنا واحدا يهتف باسم رابين او يغني له.. او يرفع صورته.. لكننا رأيناهم يهتفون ويعملون لاجل اسرائيل.. ومع ذلك فانهم لا يتهمون بعضهم بالخيانة.

**التخريفة الثانية:**

ما الفرق بين الكنيست الاسرائيلي ومجلس الامة الاردني؟!.. الفرق بسيط و«زمني».. فالاول يوافق قبل ان توقع حكومته.. اما الثاني فهو يوافق بعد التوقيع!!

**التخريفة الثالثة:**

اتمنى لو يعلم رجال اعمالنا «الشرفاء» ان المرابي اليهودي يخسر في الصفقة الاولى.. والثانية.. والتاسعة.. اما في العاشرة فان جيوبه تتورم بشكل اكبر من (كروش) البعض!!

**التخريفة ي- غ!**

مسكين استاذي يوسف غيشان، اتذكره الان - رحمه الله! -.. واتذكر ان صوتي قد بح وانا انصحه بعدم الكتابة بشؤون الحكومة والتطبيع.. وكم مرة قلت له ان رجال الشين بيت لا يرحمون اثناء التحقيق!! اتذكره رحمه الله!! ورحم كل الشهداء!!

ادهم عارف غرايبة

## كلمات لهلوب المتقاطعة

افقي وعامودي

١- يبيعون منتوجاتهم منها ويشترونها منا لسوقهم المحلي + يعاني منه الشعب الاردني.
٢- حالة الشعب + نحتاجه حتى نشعر بالوحدة الوطنية (معكوس)
٣- اشي ما إله قيمة
٤- وملك + مذيع اردني صار مستشارا لا يستشار
٥- نكرهه جميعا (معكوس)
٦- مرتفع صغير + ابكي (بالعامية)
٧- حذفت من الحديث الشريف، وعادت الان
٨- حالة المعارضة في الاردن
٩- مادة ارتفعت اسعارها بعد المعاهدة
١٠- شيء حصلنا عليه من فيتنام

## البلاد عام ٢٠٠١

**بعد ان طردتهم جماهير الضفة ورفضهم عرب اسرائيل:**

**انشاء مستوطنة للمتعاونين مع اسرائيل في الاردن**

البلاد

**زلزال بقياس ٥،٥ ريختر يضرب غزة والجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها عن الحادث**

**١٧٠ قتيلا وجريحا في مباراة اعتزال فؤاد ابو حجلة**

... وبيقولوا
السلام
عادل

**حماس تهاجم باخرة نقل ركاب في البحر الميت**

## مظفريات .. مظفريات

يحرمنا لكم يوسف غيشان أولا

للشاعر العربي الكبير: مظفر النواب

### وتريات ليلية «٧»

وطني علمني ان اقرأ كل الاشياء
وطني علمني
علمني ان حروف التاريخ مزورة
حين تكون بدون دماء
وطني علمني ان التاريخ البشري بدون الحب
عويل ونكاح في الصحراء
وطني هل انت بلاد الاعداء؟
وطني هل انت بقية داحس والغبراء؟
وطني انقذني رائحة الجوع البشري مخيفة
وطني انقذني من مدن سرقت فرحي
انقذني من مدن يصبح فيها الناس مدافن للزبل مخيفة
انقذني من مدن ترقد في الماء الاسن
كالجاموس الوطني وتجتر الجيفة
انقذني كضريح نبي مسروق
في هذه الساعة في وطني
تجتمع الاشعار كعشب النهر
وترضع في غفوات البر صغار النوق
يا وطني المعروض كنجمة صبح في السوق
في الطب الليلية يبكون عليك
ويستكمل بعض الثوار رجولتهم
ويهزون على الطبلة والبوق
اولئك اعداؤك يا وطني
من باع فلسطين سوى اعدائك يا وطني
من باع فلسطين واثرى بالله
سوى قائمة الشحاذين على عتبات الحكام
ومائدة الدول الكبرى
فاذا جن الليل
تطقت الاكواب بان القدس عروس عروبتنا
اهلا اهلا
من باع فلسطين سوى الثوار الكتبة
اقسمت باعناق اباريق الخمر وما في الكأس من السم
وهذا الثوري المتخم بالصدف البحري ببيروت
تكرش حتى عاد بلا رقبة
اقسمت بتاريخ الجوع ويوم السغبة
لن يبقى عربي واحد ان بقيت حالتنا هذه الحالة
بين حكومات الكسبة

## مساخر في زمن المباخر

الطفرانين، يقدم لهلوب كتابه (شغب/ مساخر في زمن المباخر) على حلقات، اما الاغنياء الذين يملكون دينارا وربع ثمن الكتاب، فيرجى من جنابهم شراء الكتاب من المكتبات والا.. بوكل هوا.

شغب
مساخر في زمن المباخر
يوسف غيشان

### احزاب الابراج

من اجل اردن وطني ديمقراطي..

من اجل احزاب متناسقة كأسنان «القرش»..

من اجل تقويض دعائم الطائفية والاقليمية والعصبوية القبلية..

من اجل شعب بلا طبقات، ومن اجل مجتمع يتكاتف فيه الغني والفقير، الرجل والمرأة، الطفل والعجوز..

من اجل هذا كله، ادعو الى الغاء قانون الاحزاب واراحة مجلسنا الكريم من وجع الرأس (وغثا) البال، فلقد ابتكرت حلا، ليس وسطا، يرضي الكل، ويصون حقوق الجميع، ويجعل الاغلبية الصامتة وجزءا لا يتجزأ من احزابنا عمانية المولد والمنشأ والوفاة.

الحل ابسط من حبة تمر، واسهل من مناغاة طفل. فما علينا الا الشروع فورا في فرز الشعب الاردني الكريم الى اثني عشر حزبا بالتمام والكمال.

ولا يفوت نباهتكم الى انني اقصد تشكيل احزاب حسب الابراج الفلكية، حزب يضم مواليد برج الحمل قاطبة، وآخر يجمع بين مواليد برج الجدي في تنظيم واحد، وآخر لبرج العذراء، وآخر للثور والعقرب، وهلم جرا.

النتائج الايجابية المبهرة لهذا الاقتراح واضحة كالعتمة. فهو اولا وللمرة الاولى في تاريخ البشرية يلغي الصراع الطبقي، وبالتالي ينجز ما لم يحققه جهابذة الفكر والاقتصاد منذ انحدار جدنا الاول عن الاشجار حتى تمكن من ثقب طبقة الاوزون.

الجميع سواسية، لا فرق بين غني وفقير، مسلم ومسيحي، رجل وانثى، اردني وفلسطيني، الا بالبرج. وبالتالي تصبح طروحات الاسلام السياسي في (خبر كان) وشعارات الاحزاب القومية في خبر (إن)، اما الاطروحات الماركسية التي تحض على وحدة العمال فتصبح مجرد نكتة سياسية سمجة، ناهيك عما سيحصل للطائفية وللعشائرية وللعصبوية.

اما الحدث الابرز، فسيكون الغاء المناكفة الدائمة بين الحكومة والمعارضة، واصبح انا المعارض العتيد عضوا في نفس الحزب وربما في المنصب نفسه الذي يحصل عليه معالي رئيس الحكومة (المناوب) بشحمه ولحمه، علي ما علي من واجبات وله (ما له) من حقوق.

اجتماعيا، سيساعد هذا التوجه في انجاح جهود تحديد النسل، حيث سيسعى كل زوج الى انجاب ذرية من ذات حزبه (اي من ذات حزب البرج)، وبالتالي سيقوم، لا مناص، بتنظيم اوقات الجماع بما يتناسب مع يوم ولادة الطفل (الا اذا جاء الولد سباعيا لا سمح الله) صحيح ان البدايات ستشهد نزاعات واحتيالات بين الزوجين، لكن هذا الامر لن يدوم، اذ فور اعلان مشروعي الحزبجي لن يتزوج رجل وامرأة الا من مواليد البرج ذاته، هذا ما سيكون (منصوصا) عليه في الانظمة الداخلية للاحزاب المزمع انشاؤها.

طبعا مرحليا، ستكون هذه التشكيلة دافعا للحوار العائلي النشط، من اجل تناسق الجهود وتناغمها حتى تصب في بوتقة المصلحة الوطنية العليا، مما يساهم حتما في تحسين العلاقات بين الاحزاب، اذ لا بد ان دفء العلاقات العائلية سينعكس ايجابيا على نمط العلاقات التنسيقية بين الرفاق، اما الانشقاقات والانشقاقات عن الانشقاقات المنشقة، وما شابهها من تكتلات فستصبح من مخلفات الماضي، اذ ان التنقل بين (الاحزاب - الابراج) يصير محدودا، الا اذا اقر البرلمان الحزبي العام قانونا يسمح بانتقال المرأة من برج العذراء الى برج الحمل بعد الزواج.

سياسيا (وايديولوجيا) سنكون بحق وحقيق، قد بدأنا بمواجهة فعلية للمشروع الصهيوني الاستعماري، فاحزابنا البرجية هذه، سيتفرغ كل واحد منها لمواجهة احد اسباط اسرائيل الاثني عشر، ولا يفوتني هنا ان اذكر بان الشعب، كل الشعب سيهب لمواجهة المشروع الصهيوني، سيما وان مواليد الابراج منتشرون كالدحنون في كل قرية ومدينة وبادية في ربوع الاردن، حيث سينتهي، الى غير رجعة، عزوف الناس عن (التقييد) والمشاركة في العمل الحزبي والحياة السياسية.

ولا يفوتني ان اذكركم، ان بالامكان دعوة رئيس جمعية هواة الفلك الاردنية لتقديم تصور فلكي مناسب مبني على اسس علمية راسخة، تمهيدا لطرح مشروع قانون الاحزاب الفلكية، وستبقى الجمعية اياها، الاساس المرجعي لاية خلافات قد تنشب في المستقبل.

هكذا عند الأصل

# خارج الحدود . خارج الحدود

### «الحشيش اللبناني» يطيح برؤوس «الكيف» الكبيرة في الحكم

# الرئيس الهراوي متهم بتجارة المخدرات و «شمص» يرفض أن يكون كبش الفداء

# روي الهراوي اعتقل في باريس بتهمة المخدرات وخرج بصفقة «عون»

كتب: المحرر السياسي

من الواضح أن رفع الحصانة عن النائب اللبناني يحيى شمص بتهمة الاتجار بالمخدرات هي توطئة لفتح ملف المخدرات الذي يعد من بين أكثر الملفات إثارة وخطورة في لبنان، فبعد أن فتح ملف الاغتيالات السياسية وطال عنق رجل قوي وهام مثل سمير جعجع، وليس معروفاً بعد ما هي التطورات التي ستسفر عنها مثل هذه الخطوة، فالمخدرات في لبنان وطوال ١٦ عاماً من عمر الحرب الأهلية لم تكن وسيلة للاتجار وكسب المال فقط، فقد دخل على خطها السياسيون والفصائل المتناحرة، وأصبحت المخدرات، بورصة سياسية ذات بعد مالي وفي أحيان كثيرة وسيلة من وسائل خوض المعارك العسكرية وهذه هي الحقيقة التي تفسر رفض نواب حزب الله الأصولي في البرلمان اللبناني فكرة رفع الحصانة عن النائب شمص.

ويبدو أن الاتهامات المضادة التي أطلقها شمص في الدفاع عن نفسه وزج روي الهراوي الابن الأكبر للرئيس اللبناني في القضية واتهامه بأنه شريك له في تجارة المخدرات وزج اسم غازي كنعان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان، ستجعل من هذا الملف، ملفاً متفجراً، وليس مستبعداً أن يطيح بالكثير من الرؤوس السياسية لقادة الفصائل والفرق اللبنانية المتناحرة. وما يزيد من تعقيد الموقف أن يحيى شمص يعد من أبناء العائلات الشيعية القوية والمتنفذة في البقاع، وهو أمر قد يفسر بحدود معينة تعاطف حزب الله مع شمص ورفضه رفع الحصانة عنه تمهيداً لمحاكمته. ولا تستبعد مصادر مطلعة أن يكون متخذ القرار بهذا الموضوع هي دمشق وليس رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية وإن صحت هذه التوقعات، فهذا يعني أن المعركة حيال هذا الملف ستكون معركة سورية بحتة، وهذا يعني أيضاً أن خطوة سورية من هذا النوع هي بمثابة خطوة في طريق المصالحة والتسوية بين دمشق والولايات المتحدة. وليس خافياً على أحد أن ملف الاتجار بالمخدرات وتحديداً في لبنان هو من بين القضايا الخلافية التي كانت تعيق تنمية العلاقة بين دمشق وواشنطن، وكان حتى وقت قريب أحد أوراق الضغط الإسرائيلية على لبنان وبالتالي على سوريا، وهي ورقة ضغط ذات بعد معنوي وأخلاقي بالإضافة لبعدها السياسي.

ويرى أحد المسؤولين العرب أن فتح ملف المخدرات في لبنان لا يعني فقط، فتح ملف مراكز القوى داخل لبنان وممثلي سوريا داخل الساحة اللبنانية، بل انه سيؤثر بصورة أو بأخرى على العلاقة مع طهران.

ويكشف هذا المسؤول النقاب عن أن حزب الله لم يتعاطف مع شمص لكونه شيعياً أو ابن إحدى العائلات الهامة والكبيرة في البقاع بل لأن حزب الله يشرف على مزارع معينة للمخدرات في لبنان، يقوم ببيع إنتاجها إلى إسرائيل، والاستفادة من مردودها المالي في التسليح والتدريب وغيرها من الأعمال التنظيمية ويقوم بترويجها مجاميع من الأشخاص المتخصصين في الاتجار بالمخدرات ويتولون إدخالها إلى إسرائيل.

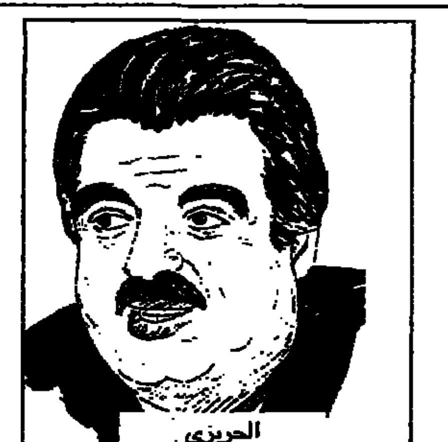
ويعني ذلك أن إيران تعتبر نفسها قد قدمت «قرباناً» على طبق من فضة من السوريين إلى الأميركيين، فحزب الله يمثل لإيران عمقها الإقليمي القوي والمؤثر في ساحة الصراع الشرق أوسطي، صحيح أنها تدرك أن عنوان لبنان هو «سوريا» وأن حزب الله في لبنان بحاجة ماسة لشرعية سورية، لكنها لن تقبل أن تكون خطوات التقارب الأميركي–السوري على حساب هذا الحزب. ومثلما قلت في البداية أن فتح هذا الملف ليس بالأمر الهين، فسوف تفتح بالتوازي معه الكثير من الملفات التي ستكشف الكثير من الخبايا، فالأزمة المرتقبة بين سوريا وإيران ربما تكون أقل هذه النتائج حدة وخطورة، فالنتيجة الخطرة، والتي ينتظرها المراقبون هي من سيتورط لاحقاً في قصة المخدرات، فبعد ذكر أسم روي الهراوي، أصبحت كل الأسماء المتورطة قابلة لأن تذكر في بورصة المخدرات اللبنانية ويبدو أن يحيى شمص ما كان ليذكر اسم رئيس الجمهورية ويعتبره شريكاً له، إلا لأنه مستند على وثائق وأدلة وحقائق تمكنه من تنفيذ مقولة شمشون الجبار «عليّ وعلى أعدائي» وتورط روي الهراوي هو بأي حال من الأحوال مساس مباشر برئيس الجمهورية الذي لم يبق من مدة رئاسته سوى عدة أشهر وهو يستعد من الناحية العملية للمعركة الانتخابية الصعبة التي تواجهه، وليس مستعداً على ما يظهر لمثل هذه المعارك الجانبية التي ستؤثر على وضعه وسمعته ومصداقيته وتقول مصادر من المعارضة اللبنانية لـ "البلاد" أن روي الهراوي كان طوال السنوات الماضية حتى قبل تسلم والده رئاسة الجمهورية، يتاجر بالمخدرات مستمداً قوته من نفوذ والده كنائب في البرلمان اللبناني وله علاقات جيدة مع القوات السورية في لبنان.

وتضيف هذه المصادر أن روي لم يتوقف عن الاتجار بالمخدرات حتى اللحظة وأنه من الناحية العملية كان يتاجر باسم والده الذي اعتقل عام ١٩٨٠ في لبنان من قبل جهاز الأمن الفلسطيني بتهمة الاتجار بالمخدرات وترويجها وتسويقها في بعض المخيمات الفلسطينية، وهذا ما سبق أن كشفه في السابق مسؤول الأمن في المنظمة صلاح خلف "أبو إياد" في عشية انتخاب الهراوي رئيساً للجمهورية اللبنانية في إحدى الاجتماعات الأمنية الفلسطينية. وقد أشار خلف إلى أنه تم الإفراج عن الهراوي الذي كان نائباً لمنطقة زحلة في ذلك الوقت بعد تدخل القوات السورية.

ومهما كانت النتائج التي يمكن أن يكشف عنها فإن ما هو مؤكد أن السوريين قد اتخذوا قراراً بهذا الاتجاه سواء أكان الهدف من وراء هذا القرار إضعاف بعض مراكز القوى اللبنانية أو السورية على الساحة اللبنانية أو كان الهدف التقارب والتصالح مع الولايات المتحدة، وأنهم بقرار كهذا، لن يتوقفوا عند الكثير من المفاجآت التي سيكشفها التحقيق، وأنهم لن يحموا الرؤوس التي سيطالها مهما كانت قريبة أو بعيدة عنهم.

## المخابرات الفلسطينية اعتقلت الهراوي عام ١٩٨٠ بتهمة الاتجار بالمخدرات وأفرجت عنه بعد تدخل «دمشق»

الهراوي


الحريري

أبو إياد

### صفقة روي الهراوي مقابل ميشيل عون

كشفت مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع لـ "البلاد" النقاب عن أن نجل الرئيس اللبناني روي الهراوي اعتقل قبل عامين في باريس بتهمة الاتجار بالمخدرات، وأنه وبعد التحقيق معه اعترف بالتهمة وكشف النقاب عن أنه يتاجر لصالح والده ويعلم مراكز القوى في الحكم اللبناني.

وأشارت المصادر الدبلوماسية إلى أن المخابرات الفرنسية تفاجأت بالمعلومات واعتبرتها فرصة للضغط على بيروت سياسياً وأمنياً، حيث عرض الفرنسيون وقتها صفقة على الحكومة اللبنانية يتم بموجبها السماح للعماد ميشيل عون بمغادرة السفارة الفرنسية إلى فرنسا مقابل الإفراج عن روي الهراوي بدون تقديمه إلى المحاكمة. وهذا ما تم فعلاً.

### وسط «ذهول» ايراني و«عقلانية» تركية

# موسكو تصل مياه الخليج الدافئة عبر بغداد في الوقت الضائع والمفاتيح السرية في جيب واشنطن

عبر اللهاث الدبلوماسي الحاد الذي عرفته عواصمها الست خلال الاشهر القليلة الماضية بدأت امارات الخليج استعداداتها لدخول مرحلة جديدة.

فكل المؤشرات تتجه نحو حلول «صراع القبلات» وسباق الصفقات» لحل ما يزيد عن (١٢) عاما من الحروب والتوتر الامني، وازمات سياسية طاحنة.

وفي السلم كما هو في الحرب يعد الخليج العربي من اكثر المناطق استقطابا للاضواء في العالم، فهو المثير دوما لشهية المستثمرين، وهو بيضة القبان في التوازنات والصراعات الاقليمية..

### اي صورة ترتسم للخليج؟

قبل اسابيع كانت الاجابة على هذا السؤال تبدو مستحيلة وكادت ان تبقى كذلك لولا التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة. والتي اتسمت بـ «نفض» غبار ازمة الخليج والاحتفاظ بمخلفاتها في آن واحد.

اذ قدم العراق تنازلا، وابدت عواصم التشدد الخليجي شيئا من الاعتدال وان كانت قد ابقت على كامل «بيضها» في السلة الاميركية، في الوقت الذي ظهر الارتباك واضحا على الموقف الايراني تجاه الطرفين.

تقول مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى ان الموقف العراقي كان متوقعا بعد التصعيد الاخير في الجنوب ووصول الوضع الاقتصادي فيه الى ما وصل اليه، وكذلك الموقفين السعودي والكويتي، اذ بدأت الاولى تنوء تحت ثقل كلفة الجيوش القادمة لحماية ابار النفط. وحصلت الثانية على ما لم تحصل عليه منذ تأسيسها.

الا ان عدم توازن الموقف الايراني لم يكن منطقيا مما دفع المحللين للاكتفاء بمعطيات الخلافات الداخلية الايرانية لدى تعرضهم له.

فقد تشددت طهران في قضية جزر ابو موسى، وقصفت قواعد المجاهدين الموجودة في جنوب العراق بالصواريخ والغت زيارة كان ولايتي ينوي القيام بها الى بغداد في ذات الوقت.

في تلك الايام كان ينظر الايرانيون للدور الروسي على انه يخدم العراق فقط، وكان ينظر لعواصم الخليج العربية من الزاوية العراقية ايضا، فاثبتت التحولات السريعة التي شهدتها المنطقة ان النظرة الايرانية الاولى كانت «حولاء» والنظرة الثانية مأخوذة بوهج ازمة الخليج وحربه الثانية.

### الروس يقودون التحول

فمنذ البداية كانت احدى عيون موسكو تتجه لبغداد في الوقت الذي تتجه العين الاخرى لامارات الخليج وسلطنته ومملكته العربية، واتضح فيما بعد ان موسكو حطت قدمها في المنطقة وهي تنوي استخدام دبلوماسية «المنشار» وانتهاج سياسة «المطرقة والسندان» فما تلبث ان تضرب على «الحافر» العراقي حتى توجه ضربة شبيهة الى «الناقر» الخليجي.

وفي الوقت الذي كان طارق عزيز يتجه الى موسكو ساعيا لرفع الحصار عن بلاده، وكان كوزيريف يقوم بجولات مكوكية لضمان توفير اعتراف عراقي بالكويت، وتخفيف الامم المتحدة للحصار المفروض على العراق كانت موسكو تساوم العواصم الخليجية اقتصاديا، ووصل الامر باحد المسؤولين الروس الطلب من دول الخليج دفع ستة بلايين دولار «قيمة الدين السوفياتي على العراق» لنسيان موضوع رفع الحصار عن العراق.

بطبيعة الحال لم تحصل موسكو على دولار واحد من الخليجيين الا انها تمكنت من فتح بوابات عواصمه على مصراعيها ليدخل رئيس الوزراء تشيرنو مردين محملا بملفات الاستثمارات هذه المرة. وفي المقابل لم يحرق الروس جسورهم مع العراق، فما زالت بغداد تعول على دور موسكو الدبلوماسي التعجيل في رفع الحصار اكثر مما تعول على دور الاصدقاء الفرنسيين.

وبذلك تمكن تشيرنو مردين من حصد ما زرعه كوزيريف في الوقت الذي تحاول طهران قراءة حسابات «الحقل والبيدر» الروسي وتسعى «انقرة» للحصول على حصة في البازار.

طارق عزيز


صباح الاحمد

### حسابات خليجية

وللخليجيين حساباتهم ايضا، فهم مستعدون لاعطاء الروس حصة تتناسب مع الدور الذي يمكنهم ان يلعبوه في المرحلة القادمة، والخدمات التي يستطيعون تقديمها للسياسة الخليجية، دون ان يكون ذلك بالطبع على حساب الالتزامات الخليجية تجاه واشنطن.

فلم يعد الامر على ما كان عليه اثناء الحرب الباردة، حين كانت واشنطن تتعامل مع موسكو على انها النقيض، وتحاول ان تجير كل الحلفاء ضدها، وصار الملف الروسي احد الملفات الهامة التي يفترض ان تأتي لها بالحلول.

وفي المقابل ينظر الخليجيون للجيران الايرانيين والعراقيين على حد سواء على انهما «ثنائي رعب» ففي الوقت الذي حاول الرئيس العراقي الاستيلاء على الكويت لم يتوان حكام طهران عن الاستيلاء على جزر ابو موسى.

وبذلك تعاود منطقة الخليج التحول الى دائرة الضوء من جديد دون ان تفارقها عقدة الامن رغم الدور الروسي وجيوش التحالف والاعتراف العراقي بالكويت، ويعود الرعب الخليجي إلى نقطتين هامتين:

× عدم وجود عمق استراتيجي في حال التعرض لأي اعتداء.

× فشل صيغ التحالف الأمني «درع الجزيرة» و «إعلان دمشق» وارتفاع تكلفة جيوش التحالف.

وفي هذا السياق كشف دبلوماسي خليجي رفيع المستوى النقاب لـ "البلاد" أن قصة خرق العراق لاتفاقية الجزائر وعودته للموافقة عليها لتحييد إيران تتردد بكثرة في الأوساط السياسية الخليجية التي لا تبدي حماساً كبيراً للثقة بالاعتراف العراقي بالكويت.

### إيران في مأزق

في هذه الأجواء اكتشفت إيران حدة المأزق الذي تواجهه، فقد كيفت طهران نفسها خلال الأعوام التي أعقبت أزمة الخليج ومحاصرة العراق اقتصادياً على عدم وجود دور عراقي فاعل، ويذهب بعض المحللين السياسيين إلى أن طهران استمدت من قيود العراق قوة وحسنت موقعها في خارطة الحسابات الأمريكية في الشرق الأوسط. فعودة بغداد للعب دورها كاملاً يعني انحسار ظلال طهران التي تمددت لأربع سنوات، وإيجاد دور روسي في العراق والخليج يعني تسجيل موسكو نقطة على طهران بعد أن سجلت الأخيرة نقطة على الأولى في الجمهوريات الإسلامية التي خلفها الاتحاد السوفياتي.

ولذلك وجدت طهران ضرورة في التحرك السريع «عراقياً» و «خليجياً»، فبعد أن قام ولايتي بزيارة جس نبض لكل من عمان وقطر بدأت إجراءات تمهيدية لقيامه بزيارة إلى بغداد.

إلا أن سياسة التكيف التي بدأتها طهران مع الأوضاع الجديدة في المنطقة ستواجه بعقبات داخلية، فلن يتوانى المتشددون في مؤسسة الحكم الإيرانية عن اللعب على هذا الوتر، خصوصاً وأن هناك قضايا خلاف جوهرية بين "بغداد وطهران" كمنظمة مجاهدي خلق التي يتواجد مقاتلوها على الجانب العراقي من الحدود العراقية الإيرانية، والأسرى الإيرانيون الذين تدعي طهران وجودهم في بغداد منذ بدء حرب الخليج الأولى فيما تنكر الأخرى وجودهم.

ولدى تطرقهم لهذه المسألة يعيد المحللون السياسيون إلى الأذهان تصريحات المتشددين من الآيات حيال بغداد والعواصم الخليجية والتي أجبرت رفسنجاني في كثير من الأحيان على التراجع عن إجراءات ثقة كان يفكر باتخاذها حيال جيرانه.

### العراقيون... قادمون

أكثر من نافذة بدأت تتفتح أمام بغداد لدخول النظام الشرق أوسطي، فبالإضافة للشباك الروسي هناك شباك إسرائيلي لاحت ملامحه الرئيسية في الأفق إلا أن حجمه لم يتضح بعد.

فقد كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ "البلاد" أن بغداد تجري اتصالات مع تل أبيب، وأن شوطاً لا بأس به تم قطعه على هذا الطريق، غير أن إسرائيل لا تجرؤ على الإعلان عما تم التوصل إليه خشية إحراج واشنطن.

ومن ناحية أخرى ستواجه الولايات المتحدة صعوبة في تبرير بقاء الحصار على العراق خلال اجتماع مجلس الأمن القادم، وسيؤدي أي إيغال عراقي في تطبيق قرارات الأمم المتحدة إلى المزيد من الإحراج للموقف الأمريكي، ومن ثم زيادة احتمالات رفع الحصار.

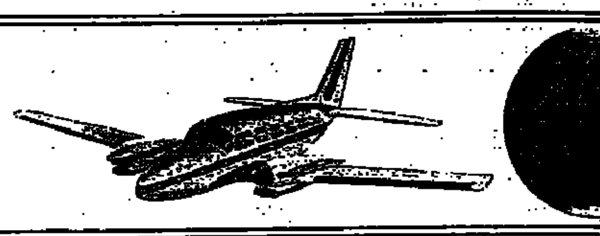
### أي مستقبل للمنطقة؟!

المحللون السياسيون لا يرون أن تعويم الصراعات سيؤدي إلى دوام الاستقرار في بلدان الخليج العربية، ويرجع أصحاب وجهة النظر هذه أن تواجه المنطقة العربية في المرحلة القادمة ذات الصعوبات التي واجهتها في مراحل سابقة، والناجمة عن دخول أبنائها عالم الكتل مفككي المفاصل.

ويعتقدون أن العواصم العربية ستتوه خلال المراحل القادمة بين سماسرة «العسكرة» وسماسرة «الدبلوماسية» الذين سيأتون إلى المنطقة يحملون شنطهم وشعاراتهم المتجددة.

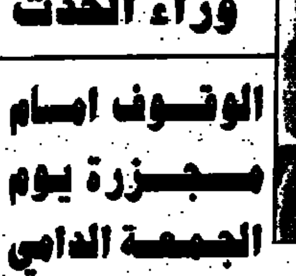
وبذلك سيكون من الطبيعي أن ينير الخليج أضواء موسكو المطفأة بعد أن أضاء كشافات النظام الدولي الجديد، وحول السوق الشرق أوسطية إلى حقيقة.

# خارج الحدود ○ خارج الحدود





## وراء الحدث



### الوقوف امام مجزرة يوم الجمعة الدامي

● ناجي علوش

تستحق مجزرة يوم الجمعة الدامي (١٩٩٤/١١/١٨) في غزة، ان تقف عندها طويلا. لان ما حدث كبير، ولان ما حدث يتم في ظل السلطة الفلسطينية، ومن فوق هذا وذاك اعلان عملي بسقف السماء الواسع وهو فوق هذا وذاك بداية مرحلة جديدة في الارض المحتلة، وداخل الاطر الفلسطينية.

ان اول الاسئلة التي تطرح في هذا المجال هو: هل يمكن ان تكون المجزرة مخططة، وانها تمت بقرار رسمي اتخذه عرفات، ونفذته الاجهزة الامنية؟

ان الاجابة على هذا السؤال ضرورية، لان الفرق سيكون كبيرا، بين ان تكون المجزرة بقرار رسمي، وان تكون نتيجة مؤامرة دبرتها اجهزة معادية كالموساد، فما الذي يرجح احد هذين الاحتمالين؟

ان هناك ما يؤكد ان ما جرى بقرار رسمي. ونستطيع هنا ان نعتمد على القرائن التالية:

اولا: ان في تاريخ قيادة عرفات، ما يثبت اتخاذ مثل هذا القرار، على صعيد الافراد والجماعات فهناك العديد من عمليات القتل الغريبة التي ظلت غامضة، ولم يصدر اي تحقيق بشأنها، مع انها تمت في مواقع معروفة، وبحضور اناس معروفين، مثل عرفات نفسه، ومن ذلك اغتيال الضابط يوسف عرابي سنة ١٩٦٦، او اغتيال الضابط الكاتب صبحي ياسين، سنة ١٩٦٨، في قلعة بالاغوار ومحاولة اغتيال حنا مقبل ٧٨/٧/٢٦، واذا ما تجاوزنا عمليات القتل الغامضة، فاننا نجد ان هناك قرار اعدام كما جرى، سنة ١٩٧٨ مع بطلي المقاومة في تل الزعتر علي سالم (ابو احمد) ومحمود دعيس (ابو عماد) اللذين حكما بالاعدام، ونفذ فيهما الحكم علنا، لانهما لم يوافقا على برنامج التسوية، ولم يقبلا الالتحاق بعرفات. اما على صعيد الهجمات على قواعد ومخيمات لاسباب سياسية، فقد حدث ذلك كثيرا، منذ ١٩٦٨، ومن ذلك الهجمات على الجبهة الشعبية، ومن ثم الهجمات على قواعد فتح المعارضة للاستسلام، سنة ١٩٧٨، ومهاجمة مخيمات اليمن والبداوي والبارد، وقصف المخيمين الاخيرين بالمدفعية، وكل ذلك لاجبار قوى الرفض على الاستسلام، والخضوع لبرنامج التسوية السياسية.

وبالتالي، فان نهج الاخضاع السياسي عبر استخدام القوة نهج معروف في الساحة الفلسطينية، وهذا النهج يقوده عرفات، فمنذ البدء مارسته في ظل اطراف وجماعات اخرى.

ثانيا: ان وضع السلطة الفلسطينية يدفعها الى استخدام هذا الاسلوب، لان اتفاق اوسلو، وما تلاه التزم بالاعتراف بالعدو، وبالتنازل عن السيادة، وبوقف المقاومة، وهناك الان تحد لكل ذلك، يكشفه تصاعد المقاومة المسلحة، ورفض نتائج اتفاقي اوسلو والقاهرة، وقيادة السلطة الفلسطينية، امام ان تعلن فشلها او ان تثبت جدارتها امام الذين التزمت امامهم، وهي في مثل هذه الحالة وما دامت غير مستعدة للتراجع، فانها ستقدم على ضبط الامور، والضبط يحتاج الى الردع، وردع الذين تعودوا على المقاومة المسلحة، لا يتم بالمناشدة، ولا بالخطب والاتهامات، ولا بالتنسيق والاعتقالات فقط.

ولقد بذل عرفات كل جهد لاجبار حماس والجهاد الاسلامي على الالتزام بحدود يفرضها، وحاول ان يبث الخلافات في صفوف الحركتين، وقام بحركات اعتقالات، واتهامات خطيرة، كالعلاقة مع الخارج، ورغم ذلك كله فان عرفات لم ينجح في مسعاه وهو، ومن وجهة نظره، لا يستطيع ان يفشل في معالجة هذه المسألة. ولذلك لا بد ان ينتقل من التلويح والتهديد الى اطلاق النار...

ثالثا: ان رابين وبيريز ووايزمان وكلينتون وكريستوفر، وغيرهم طالبوا عرفات بضبط الامور علنا، ومرارا وتكرارا، وهدد القادة الصهيونيون باعادة النظر باتفاق اوسلو، ان لم يتصرف عرفات بما يقنعهم انه مصمم على وقف المقاومة.

رابعا: ان عرفات، ما زال، وهو يحاول التفاوض، مع حماس والجهاد الاسلامي يتهم الذين يعارضونه، بانهم يتلقون الاوامر من الخارج. وفي هذه التهمة والاصرار عليها، حتى بعد المجزرة (الصحافة يوم ١٩٩٤/١١/٢١ وما بعد) ما يؤكد محاولة تبرير ما حدث، بحجة ان هؤلاء جماعات عميلة.

فهل تكفي هذه القرائن لتوجيه اتهام؟

انها تكفي سياسيا، ولكنها لا تكفي قضائيا، لان هذه قرائن، تحتاج من الناحية القانونية الى بينات، والبينات بيد السلطة الفلسطينية، وسلطات العدو الصهيوني وليس من مصلحة اي منهما كشفها. وسيعمل كل منهما على اخفائها ما استطاع.

وليس من مصلحة عرفات كشف حقائق الجريمة ووقائعها، لان ذلك سيقود الى غضب شعبي واسع، وسيؤدي الى اسقاط هيبة السلطة الفلسطينية واعتبارها سلطة قاتلة عميلة، كما ان هذا سيقود الى ردود افعال انتقامية، قد تطال عرفات شخصيا.

ولذلك، فان من مصلحة عرفات، ان يشعر الجميع بالرهبة، وان يقبل معارضوه التفاهم معه، على شروطه، وان يظل هو خارج الادانة والتجريم.

اما العدو الصهيوني، فان من مصلحته ان يظل عرفات ممسكا بزمام الامور، ما دام هذا يفيد في تعزيز تنفيذ خطة السلام الصهيونية، ولكن هذا لا يعني ان العدو الصهيوني، سيظل ثابتا على هذا الموقف لان العدو قد يرى ان كشف طبيعة هذه العملية، يؤجج الصراعات الفلسطينية، ويخدم المخطط الصهيوني ولذلك فان العدو، قد يسهم في كشف العملية الان، او فيما بعد، اذا رأى ان ذلك يساعد في تحقيق اهدافه.

هذا بالاضافة الى ان التناقضات في حزب العمل وصراعات الاحزاب والاجنحة في دولة العدو، قد تقود الى كشف طبيعة هذه العملية.

ويحاول عرفات وقادة شرطته ان ينفوا علاقة السلطة الفلسطينية بالعملية، من خلال ما يلي:

١- ان هناك ثمانية او تسعة من فتح استشهدوا في العملية.

٢- ان الرصاص المستخدم، غير الرصاص الذي تستخدمه الشرطة الفلسطينية.

وقد يكون هذا صحيحا، لاننا لا نستطيع ان نجزم بذلك ما دام صادرا عن دوائر السلطة الفلسطينية. ولكن لنفترض ان هذا صحيح، فما الذي يمنع ان يكون الذين خططوا لهذه العملية، قد قرروا استخدام رصاص غير الرصاص الذي تستخدمه الشرطة الفلسطينية وقد اشارت التقارير، الى ان الاطباء رفضوا ان يؤكدوا ان الرصاص المستخدم من نوع، دمدم الذي تستخدمه الشرطة الفلسطينية وان يكونوا قد قرروا ايضا اغتيال بعض اعضاء فتح لتغطية العملية. وهذا معروف سواء بالنسبة للرصاص او اغتيال اعضاء فتح، في كل العمليات المشابهة. ومع ذلك فلم يثبت ان هناك لفتح اكثر من شهيد واحد.

فهل نستطيع، بعد ذلك، ان نقبل الافتراض بان هناك جهة اخرى رتبت لارتكاب هذه الجريمة؟

ان هذا ممكن وان كان الاحتمال الاقل. فاذا ما افترضنا ان هناك جهة اخرى، فانها ستكون احد طرفين:

الاول: سلطات الاحتلال الصهيوني وهي معنية بتصعيد التقاتل.

والثاني: طرف سري في السلطة الفلسطينية.

وهذان هما الطرفان القادران الان على ترتيب مثل هذه المجزرة، وبالتالي فان المسؤولية لا تخرج خارج اطارهما.

ومن مصلحة العدو الصهيوني ان يدبر مثل هذه المجزرة، ولكن كيف؟ الا يحتاج الى رجال ينفذونها؟ من هم؟ وهل يمكن ان يسقط هذا العدد من القتلى والجرحى، امام اعين الشرطة الفلسطينية والاجهزة الامنية، من امن الرئاسة، الى الامن الوقائي، ولا يعتقل متآمر واحد؟

ثم لو افترضنا ان القاتل المجهول مندس على الشرطة الفلسطينية واجهزتها، اولم يكن ممكنا اعتقال هذا القاتل، وسط هذا الحشد الامني الكبير؟ وكيف استطاع العميل ان يحول المكان المزدحم الى ساحة معركة، ودون ان ينتبه احد من شرطة السلطة الفلسطينية واجهزتها؟

على كل حال، فان ارتكاب المجزرة، بهذا العنف والاتساع، والعجز عن السيطرة على الوضع، يدل في كل الحالات على ان السلطة الفلسطينية، ان لم تكن مادفعة الى ذلك، فانها من العجز، الى الدرجة التي تجعل مجرد وجودها موضع تساؤل. فما الحاجة الى وجود سلطة من هذا النوع، اذا كانت لا تستطيع ان توقف مجزرة، عند بدئها، وما معنى وجود كل هذه الاجهزة الامنية، اذا كانت لا تستطيع اكتشاف مثل هذه المؤامرة قبل ان تبدأ او محاصرتها اذا بدأت؟

ان ذلك كله يرجح قيام قيادة السلطة بالمجزرة، وان كان هذا لا يعني ان القرار جماعي، فلا قرارات جماعية في السلطة الفلسطينية، ومثل هذه القرارات لا تؤخذ جماعيا، حتى لو كانت السلطة ديمقراطية.

ويحاول عرفات الان، ان يستثمر المجزرة، ليبث الرعب في قلوب الناس، مقاتلين ومواطنين، وان يظهر بمظهر الحريص على التفاهم بالدعوة الى الحوار، وان يبدو رحيما باعتبار الذين سقطوا شهداء، ودفع مخصصات لهم. ولقد فعل ذلك دائما، فاعتبر علي سالم ومحمود دعيس شهداء، وكذلك صبحي ياسين وسعد صايل الخ...

وهو يستهدف من ذلك كسب الوقت، واجبار خصومه على الحوار، في ظل الدماء، وفي الوقت عينه اضاعة المسؤولية عن مجزرة الجمعة الدامية.

وها هو، وهو يدعو الى الحوار، يستنهض مظاهرات مؤيدة له، ويحاول ان يظهر حماس والجهاد الاسلامي بمظهر الحركتين المعاندتين الرافضتين للوفاق.

وفي هذا الوقت، تشكلت لجنة قضائية رسمية وبدأت التحقيق.. وقيل انها قد اعطيت كل الصلاحيات اللازمة.

وكان قرار تشكيل هذه اللجنة ذكيا، لانها لجنة قضائية، وفيها شخصيات محترمة. ولكن هل ستتمكن هذه اللجنة من اداء مهمتها؟ وهل ستوضع الحقائق بين ايدي اعضائها؟ وهل ستسمح الايام المقبلة المزدحمة بالصراع للجنة بان تؤدي مهمتها. وهل تستطيع السلطة الفلسطينية ان تكشف الفاعلين؟ او هل ترغب في ذلك؟

ان هذه الاسئلة جميعا، ستظل حائرة، حتى تؤكد الايام القادمة ماذا ستفعل السلطة الفلسطينية، ولكن اميل الى ان السلطة الفلسطينية، ستحيل قضية المجزرة الى ملف منسي، لانها تعودت ان تفعل ذلك، من استشهاد عبدالفتاح الحمود، عضو اللجنة المركزية لفتح، بحادث غامض، سنة ١٩٦٨، الى اغتيال القادة الثلاثة، سنة ١٩٧٣، الى اغتيال خليل الوزير، وهكذا.. ومن الجدير بالذكر ان قيادة عرفات، لم تصدر اي تقرير عن اية قضية من القضايا التي مرت بها منظمة التحرير الفلسطينية من ١٩٦٨ حتى الان. فهل سيصدر تقرير في هذه القضية؟

المهم في الموضوع، وسواء صدر التقرير او لم يصدر، وسواء كان التقرير حقيقيا ام لم يكن، فان الصراع مستمر، لان وجود اتجاهين متناقضين، واحد يستهدف بناء سلطة في ظل الاحتلال، ووقف المقاومة، واخر يستهدف الاستمرار بالمقاومة، لا يمكن ان يتعايشا، حتى لو اتفقا على ذلك فكيف والسلطة تريد فرض سلطتها، والمقاومة تريد ان تمضي قدما.

---

عباس زكي في حديث شامل حول الجمعة الدامية لـ "البلاد":

# لا بد من اعتراف حماس بسلطة واحدة والا فان الحرب الاهلية قادمة

## لو تصرفت حماس بمرونة لما اضطر عرفات للجوء الى فتح

**أجرى الحوار: جهاد الرنتيسي**

دائما لدى عباس زكي ما يقوله، ولديه مساحة للتفكير، وجرأة على طرح وجهة نظره في اكثر المنعطفات السياسية حدة.

والعودة الى رأي عباس زكي يعني الرجوع الى الروح الفتحاوية، التي قادت النضال الفلسطيني ثلاثة عقود، والثقل القادر على ان يكون صمام امان حينما يخيم شبح الاقتتال.

حول ما يدور على الساحة الفلسطينية، وفي صفوف فتح، والعلاقة بين فتح وحماس حاورنا عباس زكي، الذي فتح قلبه ليبث همه عبر صفحات "البلاد".

**"البلاد" موقفكم من القيادة كان تصعيديا بعد احداث الجمعة فهل كان هذا التصعيد احتجاجا على فعل المجزرة ام نتيجة لحسابات فتحاوية صرفة؟**

عباس زكي: لسنا هواة تصعيد في الخلاف الداخلي، خاصة واننا ادركنا شئنا ام ابينا التهدئة وعدم التصعيد مع العدو الاساس، ولكن موضوع تفجير الاوضاع كما حدث في غزة يوم الجمعة فرض حالة من التحدث وبصوت مرتفع، فاستخدام السلاح في حسم النزاعات الداخلية من المحرمات ولا يمكن لتنظيم رائد وبشكل عامودا فقريا والقوة الاساسية في العمل الفلسطيني ان يلفه الصمت او ان يبقى مدخلا لكل رافعي الشعارات سواء كانت متشنجة او مبتذلة.

ان ما حدث في غزة كان متوقعا حدوثه منذ ان بدأت مسيرة مدريد، وانا شخصيا حذرت في كانون الثاني ٩٣ من مغبة الولوج في مثل هذا الحدث، حيث كانت المعلومات تشير الى تدفق اكثر من ١٠ الاف قطعة سلاح الى غزة متزامنة مع تصريحات اسرائيلية بضرورة الانسحاب من القطاع وتركها لان الامور نضجت لافتعال حرب داخلية بين فتح وحماس رغم اننا تغلبنا عليها بل وقفزنا فوقها كما حدث في اذار وايار وحزيران عام ٩٢ وابرمنا اكثر من اتفاق، بل وهيأنا انفسنا لتوقيع ميثاق شرف لم يسعفنا الحظ في ممارسته لخصوصية الساحة الفلسطينية وتدخل اكثر من قوة خارجية تركت الباب مفتوحا لمفاجآت امل الا يكون اخرها يوم الجمعة الحزين.

ان مثار الدهشة والاستغراب ان تفوق ضحايا نصف يوم في اقتتال داخلي والكل يتحدث انه بفعل مجهولين او عناصر مدسوسة حصيلة شهر من المواجهات مع العدو والاكثر ايلاما ان نخضع في فترة حرجة وحساسة الى نتائج ارادها العدو شئنا ام ابينا وكان ابطال يوم الجمعة هم اداة كلينتون الذي طالب بالتسريع في الخلاص من المتطرفين. من هنا كان موقفنا محاسبة المتسببين في هذه الاحداث المؤلمة واخضاعهم الى اقسى العقوبات لان العبث بمقدرات الشعب والامة يختلف عن اي شيء اخر فلا تسامح حينما يصل الموضوع سواء بتصميم مسبق او بصلف وغرور لا مبرر او باعطاء العقل اجازة بعد الصلاة ان ندفع بالاوضاع الى شفير الهاوية او حافة الاتون الذي اذا ما التهب كانت الكارثة.

**"البلاد" ولكن الملاحظ انكم تصرون دوما على ان يكون لكم موقفكم المتميز عن مواقف قوى المعارضة الاخرى؟!**

عباس زكي: الموقف الرسمي لفتح في الاجتماع الذي عقد في تونس في بداية هذا الشهر وترأسه ابو عمار هو تكريس الديمقراطية ورفع مستوى التنسيق والحوار مع حماس وتجنب اي اشكالات طارئة وان وقع لا سمح الله شيء من هذا تجري المعالجة بعيدا عن نظام المصص او زج فتح في صراع مع هذا الفصيل او ذاك وجاء بيان اللجنة المركزية منسجما مع قراراتها في تونس، بل واعتقد ان الاخ ابو عمار، نفسه قد اجبر على اللجوء الى فتح بفعل التزمت والاصرار من التيار الاسلامي المتشدد بتحميله مسؤولية الاحداث، ولو تصرف الطرف الاخر بمرونة لما حدث انقلاب على قرار فتح المركزي بهذه التظاهرات الجارية الان، ولكن من شأنها احداث توازن في الرعب بهدف التهدئة، وقد يكون هذا ليس افضل الطرق في المعالجة للحالة الفلسطينية التي استعصت على الرعب طيلة سنوات الاحتلال

لقد اوضحت رأيي لقوى المعارضة ابان ازمة يوم الجمعة بان لنا سلطة واحدة، وشرطة واحدة، فان التزمت القوى الاخرى بها ضمن حقها علينا في فتح ان نصوب الاوضاع في السلطة وان نسد الثغرات التي هي مثار شكوى، ولكن ان كان هناك بدائل للسلطة وميليشيات مقابل الشرطة فالامر صعب ومعقد وبسير وفق النهج الذي يوصل الى الحرب الاهلية مهما اجلت، وعليه لا بد من الاعتراف بسلطة واحدة ومؤسستها الأمنية كي نرتفع بمواصفات هذه السلطة ومختلف مؤسساتها الى ما يليق بالشعب الفلسطيني، اما اذا وضعنا في الزاوية بين بديل اخر للسلطة وميليشيات مسلحة مقابل اجهزتها الامنية فلا بد من ان تتم الامور بالشكل الذي تسير عليه الان واحذر من مغبة الاستمرار في هذا النهج بل واحذر من استمرار اللعبة وجس نبض الشارع عبر ابراز العضلات وتوازن الرعب.

### الحوار مع حماس

**"البلاد" ما حدث يوم الجمعة كان مقبرة الحوار مع حماس، فاين المدخل لحوار جديد اذا افترضنا ان هناك حوارا ديلوج في الافق؟**

عباس زكي: لدي الامور واضحة، في منتهى الوضوح، فالحوار مع حماس والذي بدأ في تونس، وتوج في ندوة مشتركة بجريدة الدستور حضرها الكيلاني وادارها الشريف انقطع رغم انني توقعت ان تكون نتائجها نقطة انطلاق في ائتلاف جبهوي فلسطيني عريض، فما هي النتائج التي اعتبرتها نقطة انطلاق لمثل هذا التحالف؟!

لقد تقدمت بثلاثة اسئلة الى ابراهيم غوشة واجاب عليها:

السؤال الاول هل حماس حركة عالمية ام حركة فلسطينية فان كانت حركة عالمية فلسنا في صدد المناقشة والحوار معها لان ذلك لا يأخذ الاولوية اما ان كانت حركة تحرر فلسطينية فلنبدأ بوضع النقاط على الحروف، فلها كل الحق كفصيل برز وبثقل في هذه الحقبة، كانت اجابة المهندس غوشة ان حماس حركة تحرر فلسطينية، ولا يعني ذلك الغاء بعدها العالمي فانتم في فتح حركة فلسطينية ولكن لكم امتداداتكم الدولية وبهذا قطع علي الطريق وفرض موقفه هذا التعامل بجدية في مسألة الحوار.

السؤال الثاني، هل تؤمن حركة حماس بالكفاح المسلح ام بالوعظ والارشاد والتركيز على الجانب الروحي، فان كانت مع الكفاح المسلح واعلنته بصراحة تفرض علينا الحوار اما ان كانت تعتمد الدعوة والوعظ والجانب الروحي في التعبئة والاعداد فالحوار مؤجل كما هو مع مثيلاتها، فاجاب غوشة لقد اعتمدنا الكفاح المسلح وستعطي الايام المقبلة الدليل على ذلك ولكننا لن نتخلى عن الجانب الروحي في اعداد مقاتلينا وتعاطينا مع الناس

وبهذا ايضا كان قاسما مشتركا يفرض الارتقاء بالحوار، وفعلا كانت لهم عمليات ترتب عليها ابعاد ما يزيد على (٤٠٠) مناضل الى مرج الزهور.

السؤال الثالث، الذي وجهته لهم هل حركة حماس جزء من الشعب الفلسطيني تلتزم بممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ام تعمل كبديل للممثل الفلسطيني الشرعي والوحيد، فاكد انهم جزء من الشعب الفلسطيني ويلتزمون بالمنظمة ويرفضون طرحهم كبديل بل واشتاط غيظا لطرح مثل هذا السؤال و طالب بالتمثيل المناسب لهم في المجلس الوطني ومؤسسات الثورة، وتتذكرون ما تردد حول الاعداد والنسب في هذا المضمار.

هذه النتائج رفعت الى القيادة ورحب الاخ ابو عمار واللجنة المركزية بدعوة الاخوة الى تونس للحوار على هذا الاساس وجاءت عملية الابعاد الى مرج الزهور وللاسف حدث ما حدث من افتراق بسبب الاصرار على وقف المفاوضات ما لم تعدل حكومة اسرائيل عن عملية الابعاد الجماعي لنخبة من الناس صمدوا وسط الثلوج وتسمروا وتمترسوا دون اي تنازل، اذن في ظل حوار له هدف الجمع الوطني والاستفادة من كل طاقات الشعب وزجها في معركة التحرير يمكن ان نتجنب الموت الذي يكمن في القسمة الدائمة والوحدة المستحيلة.

## اسرائيل وزعت (١٠) الاف قطعة سلاح قبل انسحابها من غزة تمهيدا للفتنة

## في «المركزية» ننظر لحماس كرصيد وقوة للمرحلة النهائية

في الاجتماع الاخير للجنة المركزية في ظل تقييمنا للاوضاع كانت النظرة الى حماس جيدة باعتبار حماس رصيدا احتياطيا وقوة اساسية في المرحلة النهائية، فقد بدا واضحا ان اي سلاح مرخص من العدو لا يمكن استخدامه ضد العدو فاين السلاح اذا ما احتجناه في المرحلة النهائية؟، هل هناك ضمانات في المرحلة النهائية وما هي الضمانات؟

اسرائيل ابرمت اتفاقات مع جيرانها، وهناك اتفاقيات هدنة ولكنها تمضي في التسلح النووي، لماذا نحن دون اي اتفاق له معنى نريد ان نحطم كل شيء؟

نظرتي للموضوع اذا كانت مسألة زعامة فالوضع مختلف اما اذا كانت مسألة وطن فالوضع يحتاج الى دراسة معمقة واستخلاصات وطنية، فلم نقطع شوطا يستحق النزاع على كراسي او مواقع، وقلت في مقابلات سابقة ان المعارضة معنية كما في السلطة بامور ثلاثة الاول البناء، فليس منا من لا يبني بل وخارج عنا من يدمر فالشعب الفلسطيني عرف بابداعه في مسألة البناء والبناء لا يعني بناء الجسور والبيوت بل بناء مختلف مجالات الحياة بما فيها ذلك البناء المجتمعي، فاداة قياس انتساب اي جهة للشعب الفلسطيني ان تنجح في هذا المجال، والابداع قد يتوفر في المعارض قبل المنغمس ويجب ان يكون الحرص على كل الناس وافساح المجال امامهم ليستطيعوا تعويض هذا الشعب المنكوب عن سنوات الاضطهاد والعذاب والهدم والتشريد.

العامل الثاني الذي دعوت له هو اقامة المؤسسات، بنظم وقواعد واسس في المراحل التي قدنا فيها الثورة كان يمكن لشخص ان يقود مجموعة حتى لو تجاوزت الالاف لاننا بالامس كنا متجانسين بالاداء والفكرة، كنا نعتقد ولا زال البعض منا ان فلسطين عربية وتحريرها واجب عربي واسلامي وانساني، واجب مقدس، وكانت اسرائيل العدو الاول والتناقض معها هو التناقض الرئيسي، اما اليوم فهناك اهتزاز بالفكرة واختلاف في الاساليب ورداءة في الاداء، فكيف يمكن للعقلية التي قادت من اقسموا على الشهادة من اجل هدف واضح ومحدد ان تحكم قيادة شعب متعدد في الاتجاهات والرؤى، من هنا لا بد من اقامة المؤسسات التي يسهم فيها كل الشعب الفلسطيني، فلا يجوز ان يشرف على العلماء والمخترعين المشرف على رجال الدين او المشرف على مكافحة المخدرات ان يكون المشرف على واضعي اسئلة امتحانات المدارس، هذه المؤسسات وفقا للتخصص والقدرات الفلسطينية تنتظم تحت مؤسسة عليا، المؤسسة العليا يجب ان يشهد العالم لها عبر رموز ناجحة مجربة في مجالات الحياة الفلسطينية المختلفة، فهناك اعلام ومشاهير فلسطينيون كان يمكن ان يشكلوا زخما وعناوين ثقة لو انخرطوا في الحياة الجديدة

وكان يمكن للرموز النضالية ان تفعل فعلها في اوساط الجماهير التي عاشت لها وتبقى لها، وتستمر في اخضاع وهذا ارفع اوسمة التكريم.

اما البند الثالث الذي يجب ان يشارك فيه الجميع فهو تكريس وتعزيز الحياة الديمقراطية التي هي عنوان كرامة واستحقاق المواطنة لابناء شعبنا، فان كانت الديمقراطية في الماضي شعارا يفتقر الى التطبيق لعوامل الضعف والتشتت او لخصوصيات الجغرافيا الكافرة التي استبدت بنا باعتبارنا ارثا موزعا على المنطقة العربية والساحة الدولية، فالديمقراطية اليوم يجب ان تكون ممارسة وليس كلاما لاننا في اقل من حكم ذاتي، تحيط بنا اسرائيل التي يتمتع مواطنوها بالديمقراطية الحقة، فحرام ان يمضي شعبنا في رحلة عذاب تصادر حقوقه وتنبش قبور موتاه ويتأكل بفعل الاحتلال والقهر في وقت يتمتع اليهود في اسرائيل بما يجذبهم الى التمسك اكثر ببقائهم لانهم يتمتعون باقصى درجات الديمقراطية حيث لا تتفيس لموجات العنف الاسرائيلي المكبوت الا على الفلسطينيين.

**"البلاد" يعني ذلك انه لا توجد لتصالات قطعيا في الوقت الراهن بينك وبين حماس؟**

عباس زكي: توقفت منذ دخول السلطة، والان يجري اتصال في الداخل، بين الفينة والاخرى تجري اتصالات في الخارج وكل اتصالاتنا بهدف التهدئة والطرح التقليدي في هذا المجال ونأمل ان يكون الحوار داخل غزة ما يجنبنا ما خططت له دولة الاحتلال.

### تيارات

**"البلاد" في فتح تيارات، وهناك انباء حول عزم احد اعضاء المركزية تشكيل حزب جديد، بيانكم الاخير جاء ليؤكد على وجود بلبلة.. اليس كذلك؟**

عباس زكي: انا لست مخولا بالاجابة على احد، لا يوجد تيارات ولا فرقاء في داخل اللجنة المركزية، لا زلنا لجنة مركزية لا تختلف في اتخاذ القرار.

وبيان فتح الاخير رغم انني لست من المشاركين فيه لا يعني هذا اننا في صراع مع ابو عمار لاننا متفقون في جلسة رأسها ابو عمار بعدم الصدام مع حماس لان ظروفنا تحتاج للتفرغ لمهام اخرى، وقد يكون الهدف من وراء البيان القفز فوق ساعات الرعب التي يعيشها الناس خاصة وهم يرون طبول الحرب تدق واطلاق رصاص من هنا وهناك استعدادا لساعات الحسم.

ان اخطر ما وصلت اليه الاوضاع وما يشعرنا بجدية المخطط الهادف الى تدمير وحدتنا الداخلية هو الاصوات التي ارتفعت داخل اسرائيل وبعض الانظمة العربية، ففي اسرائيل قيل بان هذا وضع داخلي لن نتدخل فيه، وهذه اشارة الى ان الامور قد نضجت لافتعال مثل هذه الاحداث، ان العدو يريد التفرج على الوضع الداخلي.

**"البلاد" حسابات حماس في هذه المرحلة الى اين تقود حسب اعتقادكم؟**

عباس زكي: كان على حماس ان تدرك اولا ما اعلنه كلينتون اثناء زيارته للشرق الاوسط ان حماس والمتطرفين ينتمون للماضي ولا مستقبل لهم ما دار في اجتماعه المقصل مع القادة في المنطقة وتحريضه على حماس. كان عليها ان تدرك ايضا ان بروزها كميليشيات في الشارع سيصل بالسلطة الى قمة الاستفزاز وان حدث ذلك، فلا يمكن تطويق النتائج كما حدث يوم الجمعة.

كان عليها ان تدرك خطورة استفزاز فتح التي ستلجأ لها السلطة حال ضعفها فان فعلت ذلك فانما تقدم على تجاوز الخطوط الحمراء في المعادلة الداخلية خاصة وان العبث بالارواح والممتلكات الخاصة والعامة قد يخرج الناس عن التوازن والانزلاق الى المعسكرات المتقابلة، الامر الذي يهدد بعواقب وخيمة.

لابد من سلطة واحدة وشرطة واحدة، وحماية الممتلكات العامة والخاصة من اختصاص الشرطة.

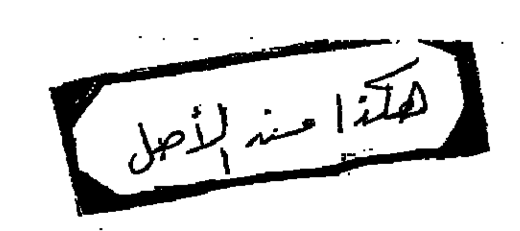
**"البلاد" اذن انت ترى في تصعيد حماس عدم تقدير للواقع، وتوغل في يوتوبيا السياسة؟!**

عباس زكي: لم تقدر حماس حجم الضغط العربي والدولي على ياسر عرفات بهدف تصفية المتطرفين وادراج فلسطين منذ البداية ضمن الصراع بين التيارات الاسلامية والقوى الاخرى، كما ان حماس لم تراع الظرف الدقيق الذي تمر به السلطة بفعل اتفاق اوسلو الذي يحرمها السيادة وكافة القضايا الجوهرية التي تسمح لها باستقلال قرارها السياسي.

وكان من الافضل ان يجري التعايش والتكامل في الحالة الفلسطينية قبل ان ندخل في معادلات تعيدنا الى الصفر، وهنا انتقد وبشدة من يشيرون علينا بسياسة الحزم والقمع للتيارات الاسلامية تحت شعارات لا اساس لها وهي شعارات تعتبر تكرارا للنموذج الافغاني او الجزائري او ما يجري في دول ومناطق اخرى لان الداعين لهذا يسقطون من حساباتهم ان فلسطين لا زالت تحت الاحتلال، ولعلهم راضين بمعادلة الحكم الذاتي المجزأ ومنزوع السيادة ويطالبون السلطة بالحسم تحت هذا السقف.

الشعب الفلسطيني شعب جبار وقضيته عادلة، والوعي الوطني يتزايد بفعل الاحتلال ولن تتكرر النماذج الكارثية، فلا داعي للاقتداء باوضاع مختلفة تماما عن وضعنا الفلسطيني.

عباس زكي ومحمد نزال في احد اللقاءات



# خارج الحدود • خارج الحدود

## عرفات انضم للتحالف الاقليمي الذي شكله كلينتون لعزل ايران

# معركة كسر عظم متوقعة بين فتح وحماس في غزة

البلاد | كتب - محرر الشؤون العربية

بعيدا عن التصريحات النارية وبعيدا عن اضواء الاعلام، يمكن القول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وخلال جولته الشرق اوسطية والتي زار فيها القاهرة والاردن واسرائيل وسوريا والكويت والسعودية، استطاع ان ينجح في بناء تحالف دولي واقليمي جديد ولكن هذه المرة ليس لمواجهة العراق، بل لمواجهة ايران، وحتى رعايته لتوقيع اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل كان بمثابة رعاية للسلام في مواجهة ما يسمى «بالارهاب الديني والاسلامي» فلم تخل اية محطة من محطات جولته من التأكيد على نية اميركا في القضاء على الارهاب ومواصلة الحرب ضد القوى المتطرفة التي وصفها تحت قبة البرلمان الاردني بانها قوى بلا ماض وبلا مستقبل، ويوجد لدى الرئيس كلينتون واعضاء ادارته قناعة تامة بان ايران هي مصدر ما يسمى «بالارهاب الاصولي»، ولهذا كرس كلينتون جولته الشرق اوسطية لعملية السلام التي لها وجهان الاول التقدم في العملية السلمية والثاني مواجهة القوى المضادة لعملية السلام.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" ان اول محطة اثار فيها كلينتون موضوع الارهاب كانت القاهرة عندما تحدث مع الرئيس عرفات بشكل واضح، «بان المرحلة القادمة تتطلب منه مزيدا من الجدية في مواجهة حماس، وانه لم يعد مقبولا السماح لها بالتنامي على حساب عملية السلام».

وقد انذر كلينتون عرفات «بانه اذا لم يضع حدا لقوة حماس فان علاقاته مع اميركا واسرائيل وحتى مصر ستتدهور، وان مصداقيته ستنتهي».

ويبدو ان عرفات فضل الاستجابة للدخول في التحالف الاقليمي الجديد ضد الاصولية والذي تمثله ايران مستفيدا من خطئه السابق في رفض الانضمام الى التحالف الدولي - الاقليمي الذي انجزه بوش لمواجهة العراق.

وفي عمان واسرائيل، تحدث كلينتون باسهاب عن قصة الاصولية، وتفيد المعلومات ان الرئيس الاميركي اثار موضوع وجود عدد من قيادات حماس في الاردن بالاضافة الى قضية تنامي حجم الحركات الاسلامية، وان المسؤولين الاردنيين اكدوا له انهم لن يسمحوا للحركات الاسلامية المعارضة في الاردن بنسف عملية السلام وان الدولة لن تتهاون في تحجيم هذه الحركات ان تجاوزت الخطوط الحمراء وان شذت عن اصول اللعبة الديمقراطية، اما بالنسبة لموضوع حماس فقد اكد المسؤولون الاردنيون ان محمد نزال ممثل حماس، وابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة لا يمارسان اية نشاطات ذات طابع عسكري بل ما يقومان به هو دور اعلامي فقط.

وتشير مصادر دبلوماسية الى ان المسؤولين الاردنيين طلبوا من الرئيس كلينتون الاسراع في تحسين الوضع الاقتصادي الاردني، واقناع المملكة العربية السعودية في تخفيف اجراءات الحصار الاقتصادي الذي تمارسه على الاردن، لان من شأن ذلك ان يساهم في اضعاف حالة المد الاصولي في الاردن.

ويبدو ان كلينتون وخلال زيارته الى الكويت والسعودية قد اثار ايضا موضوع التحالف الاقليمي ضد ايران واثار مع مسؤولي البلدين مسألة الدعم غير المباشر الذي يقدم عبر الجمعيات والهيئات الشعبية التابعة للجماعات الاسلامية والذي يقدم لحركة حماس وطلب منهم اتخاذ اجراءات محددة لاضعاف بل وانهاء هذا الدعم.



عرفات

اما المحطة الاكثر اهمية في جولة كلينتون فقد كانت المحطة السورية حيث تشير المعلومات الى ان الرئيس الاميركي نجح مبدئيا في اخذ موافقة سوريا الانضمام الى تحالف اقليمي يحد من دور ايران ويلغي مشروعها في تصدير الثورة لعدد من البلدان العربية وتقول مصادر عربية مطلعة ان كلينتون اثار مع الرئيس الاسد موضوع حماس والفصائل الفلسطينية الرافضة لعملية السلام بالاضافة لموضوع حزب الله ودوره على الساحة الايرانية وان الرئيس الاسد اكد له ان خيار السلام لدى سوريا استراتيجي وانه لن يسمح لاي طرف من تلك الاطراف بتخريب عملية السلام.

وتفيد المعلومات الواردة من لبنان انه وبعد زيارة الرئيس كلينتون لسوريا بدا واضحا ان هناك نوايا سورية في تضييق الخناق على حزب الله، وان القوات السورية في لبنان منعت شحنات سلاح كانت في طريقها الى حزب الله في جنوب لبنان واخذت مؤخرا تمنع التحركات العسكرية الواسعة للحزب في الجنوب عن طريق الجيش اللبناني.

وتعتبر هذه المعلومات دلائل على ان سوريا بدأت تترجم عمليا انضمامها الى التحالف الاقليمي في مواجهة الاصولية، وبالتالي تحجيم الدور الايراني.

ولا تستبعد المصادر انه وفي حال حدوث تطور سريع على المسار اللبناني - الاسرائيلي ان يكون حزب الله الجهة التي ستدفع ثمن مثل هذا التقدم، وبطبيعة الحال لن يتم ذلك بدون مباركة سورية.

### البداية غزة

واذا اعدنا قراءة الاحداث بموجب هذه الحقائق فان ما جرى في غزة يوم الجمعة الدامية كانت بداية تشكل هذا الحلف وبداية عملية لتطبيق نظريته الداعية الى الخلاص من حماس وحزب الله، كما ان تصريحات الرئيس الفلسطيني التي اتهمت ايران بانها تقف وراء احداث غزة، مؤشر واضح على انه اصبح مطلوبا رأس ايران من قبل اميركا ودول منطقة الشرق الاوسط.

ويبدو ان ما جرى في غزة خلال الجمعة الدامية، لن ينتهي عند حدود ما حصل. فالمعلومات المتوفرة لدى البلاد تؤكد ان الرئيس الفلسطيني عاقد العزم على تحجيم حماس اذا اصرت على عدم الاعتراف بوجود سلطة فلسطينية داخل غزة، وان التكتيك الذي اتبعه الرئيس عرفات تحييد السلطة الفلسطينية وعدم زجها في مواجهة حماس، والاستقواء بحركة فتح، لتكون الصورة كأن فتح وحماس في مواجهة بعضهما البعض.

ويقول احد مسؤولي فتح لـ "البلاد" انه طالما حماس تريد الاحتفاظ بالسلاح واشهاره علنا والقيام بمظاهرات ومسيرات، فمن حق فتح كفصيل ان تحمل السلاح مثل حماس تماما ويقول احد المسؤولين في السلطة لـ "البلاد" ان هذا التكتيك سيدفع الامور نحو المواجهة بين مسلحي حماس ومسلحي فتح ويبدو ان عرفات يخطط لذلك، وعند حدوث امر كهذا فان السلطة الفلسطينية ستتدخل لتقول للجميع، انه ممنوع حمل السلاح وان هناك سلطة واحدة في غزة هي السلطة الفلسطينية.

ويبدو ان الهدوء الذي يخيم على غزة الان، هو ذلك الهدوء الذي يسبق العاصفة، وان ذيول يوم الجمعة الدامي ما زالت تحكم الوضع هناك، وان عرفات يريد بعد ان خطا الخطوة الاولى، اكمال ما بدأه، ليعزز سلطته وليؤكد انها السلطة الشرعية الوحيدة الموجودة في القطاع.

## دمشق ورطته وأقنعته بالإعلان عن رسالة بيريز السرية

# كارلوس خرج عن الاتفاق وكشف الرسالة... فكذبه الإسرائيليون

علامة استفهام كبيرة خلقتها حالة الصخب التي أعقبت تصريحات الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم في العاصمة السورية، والتي أكد فيها استعداد إسرائيل للانسحاب الكامل من هضبة الجولان.

فالرد الإسرائيلي على منعم، والذي أظهره وكأنه يكذب لم يكن متوقعاً، وتضمن شيئاً من الاستفزاز للرئيس الأرجنتيني ومضيفيه السوريين.

والإنكار الإسرائيلي لما تضمنته التصريحات لم يكن مبرراً، إذ ظهر للمتابعين السياسيين وكأنه تراجع عن موقف، كما كان التوتر واضحاً على نبرة الرفض الإسرائيلية.

وكان واضحاً للمعنيين بالسياسة أن إلقاء تبعة الزوبعة التي حدثت على عملية الترجمة لم يكن إلا محاولة لإيجاد تخريجه للموقف تتيح لكارلوس والإسرائيليين معاً حفظ مياه وجوههم، «فلا يموت الذئب ولا تفنى الغنم».

سيناريو الأحداث فتح الباب أمام تكهنات أوساط سياسية عديدة حاولت أن تجد تفسيراً لما حدث، والتقت معظم هذه التكهنات عند الشك في مصداقية الرد الإسرائيلي على تصريحات منعم.

إذ تم استبعاد احتمال أن ينسب كارلوس للإسرائيليين ما لم يقولوه، تماماً مثلما استبعدت احتمالات وجود خطأ في الترجمة.

مصادر دبلوماسية غربية مطلعة عبرت لـ "البلاد" عن اعتقادها بأن الإسرائيليين أبلغوا كارلوس بالفعل بالرسالة التي أوصلها للسوريين وأعلنها لوسائل الإعلام إلا أنهم تراجعوا في أعقاب إطلاقه للتصريحات التي أحدثت الزوبعة.

وأعادت مصادر "البلاد" إلى الأذهان محاولة رابين في وقت سابق التقليل من أهمية رسالة حول القدس كان قد أرسلها إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم تنصل منها عند ما كشف عنها الأخير النقاب.

وترجح أوساط سياسية مختلفة أن التراجع الإسرائيلي كان نتيجة لمخاوف الحكومة من شارعها السياسي، خصوصاً وأن هذا التطور جاء مع اقتراب العد التنازلي.

إلا أنها في الوقت ذاته لا تقلل من قيمة الرسالة التي حملها الإسرائيليون لكارلوس منعم، وتعتقد بأنها مؤشر على استعداد إسرائيل تقديم تنازلات للسوريين في المرحلة القادمة.

البلاد في أمريكا
اسبوعية - سياسية - مستقلة

## اصبح عددهم (١٠) نواب وشيوخ في الكونغرس

# خمسة مرشحين عرب يفوزون في انتخابات الكونغرس الاخيرة

البلاد/ نيويورك - من رائد صالحة

فاز خمسة من المرشحين العرب في انتخابات الكونغرس الاميركي الاخيرة حيث حقق ري لحــود من ولاية الينوي (جمهوري) وجون بالداتشي (ديمقراطي - ME) وسبنس ابراهام من ولاية ميتشيجان (جمهوري) وبات دانر من ميسوري (ديمقراطي) ونيك رحال من غرب فرجينيا (ديمقراطي) فوزا كاسحا. وبذلك اصبح عدد النواب ذوي الاصول العربية في الكونغرس (٦) نواب، و(٤) شيوخ.

وكانت "البلاد" في عدد سابق قد توقعت فوز جميع العرب الذين فازوا بالفعل في الانتخابات التصفية للكونغرس التي حقق فيها الجمهوريون نجاحا يفوق التوقعات.

ومن بين الجمهوريين العرب الذين حققوا الفوز ضمن النصر الجمهوري الكبير سبنس ابراهام الذي فاز في ولاية ميتشيجان بمقعد في مجلس الشيوخ ليصبح بذلك اول شيخ جمهوري في الولاية منذ عام ١٩٧٨، وهكذا اصبح ابراهام اول اميركي عربي يخلف جورج ميتشل في لقب اول اميركي عربي في مجلس الشيوخ الاميركي.

وسبنسر ابراهام هو من اصل لبناني، وقد ركز في حملته الانتخابية على جذور عائلته اللبنانية، وعلى الروابط العائلية اضافة الى الفلسفة السياسية التي يؤمن بها، وقد تقلد سبنسر قبل فوزه الاخير عدة مناصب سياسية هامة مثل منصب نائب رئيس الحزب الجمهوري في الكونغرس وكان ايضا نائب رئيس الكادر الحكومي لنائب الرئيس دان كويل طوال مدة خدمته في البيت الابيض وكان ايضا رئيس الحزب الجمهوري في ولايته (ميتشيجان) لمدة ثماني سنوات.

كما حقق ري لحود نصرا بارزا في ايلينويز حيث هزم منافسه الديمقراطي بفارق (٤٠) الف صوت، وللحود خبرة واسعة في السياسة الداخلية الاميركية فقد شغل، في السابق، عدة مناصب حكومية هامة وكان المدير العام لطاقم الكونغرس، وكان ايضا قد حاز على المقعد الجمهوري في انتخابات سابقة.

ورغم الاتجاه المضاد للديمقراطيين في الانتخابات الاميركية الاخيرة الا ان المرشحين (من اصل عربي) حققوا فوزا ملحوظا حيث فاز الديمقراطي جون بالداتشي وهو من اصول لبنانية ايطالية نصرا في منطقة باين كما فاز نيك رحال من غرب فرجينيا على منافسه الجمهوري بفارق ٢٥٪ من الاصوات.

ونك رحال، معروف باهتمامه بالقضايا العربية وهو ايضا عضو فعال في عدة لجان منها لجنة المحافظة على المصادر الطبيعية ولجنة المواصلات.

اما بات دانر التي قلنا في عدد سابق بانها ستكون المفاجأة العربية لانتخابات الكونغرس فقد كانت بالفعل المفاجأة المنتظرة وحققت فوزا كاسحا على منافسها الجمهوري في ولاية ميسوري (المنطقة السادسة).

ولبات دانر نشاط واضح في لجان قطاع العمل العام وقد حاربت في حملتها الانتخابية خطة كلينتون للضرائب بشدة، وهي تدعو لتشكيل خطة صحية وبناء عائلة اقوى والمحافظة عليها.

وقال مراقبون عرب بان ابناء الجالية العربية كانوا فعالين في مناطقهم بشكل واضح اثناء الانتخابات وخاصة في ولاية ميتشيجان وغرب فرجينيا.

من جهة اخرى ظهرت اولى ثمار فوز الجمهوريين الكاسح في الانتخابات الاخيرة بشكل مبكر حيث اعلن القادة الجمهوريون الجدد بالكونغرس الحرب على برنامج الرعاية الاجتماعية في الداخل واكدوا انهم يعتزمون ادخال تعديلات جوهرية من بينها خفض عدد كوبونات الغذاء واعانات الاسكان الحكومي والمساعدات المقدمة للاسر التي تعول ابناء كثيرين.

وقد علق الزعيم الاميركي الاسود جيسي جاكسون على ذلك بالقول ان الجمهوريين اعلنوا الحرب على الفقراء في اميركا ولكن رئيس مجلس النواب الجمهوري قال ان الهدف من هذه التعديلات هو توفير فرص عمل كافية لاستيعاب العاطلين حيث يوجد ما يقرب ١٤,٣ مليون شخص يعيشون على مساعدات الرعاية الاجتماعية منهم تسعة ملايين طفل.

## (الديمقراطيون) العرب صدوا هجمات الجمهوريين في غرب فرجينيا وميسوري وباين

# ادارة الهجرة الاميركية تقوم بابلاغ الفائزين بقرعة الهجرة

البلاد - نيويورك

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في ادارة الهجرة الاميركية انه يجري حاليا ابلاغ جميع الاشخاص الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية في جميع انحاء العالم للتقدم بطلبات للحصول على تأشيرات الهجرة بموجب برنامج قرعة التأشيرات الجديد.

واوضحت هذه المصادر ان اختيار الشخص في القرعة لا يكفل منحه التأشيرة وانما ستجري للفائزين مقابلات مع المسؤولين في السفارات الاميركية، ولا بد ان يوفوا بشروط التأشيرة.

ويتم حاليا ارسال الطلبات المصحوبة بالوثائق الى مركز التأشيرات القومي بمدينة بورتسموث في ولاية نيوهامبشير للعمل بصددها ودراسة حالات الاطفال المدرجة اسماؤهم على انهم مستفيدون من التأشيرة خاصة ما يتعلق بالخبرة العملية والتعليم، وفي حالة وجود مفارقات فاضحة سيعاد بحث الطلبات من قبل المكاتب القنصلية في البعثات الاميركية في الخارج.

من جهة اخرى علمت "البلاد" ان برنامج قرعة التأشيرات الاميركية سيمنح ما مجموعه ٥٥ الف تأشيرة سنويا للاشخاص الفائزين بالقرعة من كافة انحاء العالم.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت انها تسلمت حوالي (٦٠٤) ملايين طلب لدخول القرعة هذا العام ولكن اقصيت جميع الطلبات المقدمة من عدة دول هي: الصين، تايوان، الهند، الفلبين، فيتنام، كوريا الجنوبية، بريطانيا، كندا، المكسيك، جامايكا، السلفادور وجمهورية الدومينيك.

افكار (طريفة) لقنصل مصر في نيويورك

# سهير زكي: المصري يجب ان يؤمن تكاليف نقل جثمانه قبل موته!!

قالت قنصل مصر العام في نيويورك السيدة سهير زكي انها تأمل في ان يعيش المصريون في اميركا طبقا للنظام الاميركي حيث يجب الاحتياط لحالة الوفاة وعمل التأمين اللازم موضحة ان عملية نقل الجثمان مكلفة نسبيا ولا تستطيع القنصلية التدخل فيها!!

واضافت سهير زكي امام عدد من الاعلاميين بمناسبة تعيينها بمنصبها الجديد في نيويورك ان الدولة (مصر) لا تستطيع تأمين نفقات دفن المصريين المغتربين على نفقة الحكومة في الظروف الاقتصادية الحالية.

واشارت سهير زكي الى ان وزارة الخارجية المصرية اتفقت مع شركة مصر للطيران على تخفيض تكاليف شحن جثمان المتوفى الى النصف ولكن بخصوص التجهيز الطبي للجثمان فانه يخضع لقوانين صحية دولية.

# كاليفورنيا تحرم المقيمين غير الشرعيين من الخدمات الحكومية

البلاد - خاص

اقرت الهيئة التشريعية لولاية كاليفورنيا قانونا جديدا ينص على منع اي شخص مقيم في الولاية بشكل غير مشروع من الاستفادة من اية خدمات صحية او تعليمية او اجتماعية، وكان هذا القانون قد تبناه الحاكم الجمهوري بيت ويلسون الذي فاز في ذات اليوم الذي تم فيه اقرار القانون بانتخابات الولاية على منافسته الديمقراطية كاثلين براون.

ويعرف هذا القانون باسم (PROP. 187)، وهو يعكس مدى رفض سكان ولاية كاليفورنيا لاية هجرة الى ولايتهم التي تعاني من كساد اقتصادي، وكان ويلسون قد قام برفع دعوى قضائية يطالب فيها الحكومة الفيدرالية بدفع تعويضات لولاية كاليفورنيا لتغطية احتياجات المقيمين بشكل غير مشروع، وجاء في دعواه ان ادارة الرئيس تتساهل في منع الهجرة غير المشروعة من المكسيك الى ولاية كاليفورنيا.

وفي حالة تطبيق هذا القانون فانه سيحرم (٤) ملايين مكسيكي من كافة الخدمات التي تقدمها الولاية لمواطنيها، وقد اثار هذا القانون ردود فعل شديدة في المكسيك حيث اعلن متحدث باسم الحكومة عن اسفه لذلك ووصف القانون بانه يعمل ضد العلاقات الاميركية المكسيكية.

ويذكر ان احد قضاة كاليفورنيا قد اعلن عدم دستورية القانون ورفض دعوى عاجلة لتطبيق ذلك القانون.

## مركز اعلامي دولي في عمان

طالب الاردن بانشاء مركز اعلامي للامم المتحدة في عمان لتعميم رسالة السلام على شعوب منطقة الشرق الاوسط.

وقال فؤاد البطاينة الوزير المفوض في البعثة الاردنية لدى الامم المتحدة ان للاردن رؤية خاصة في بناء نظام اعلامي دولي جديد يعتمد على الحرية والاستقلال والتعددية.

## النوري: محطة الفرح

تشكيلة واسعة من الهدايا الشرقية والذهب بموديلات حديثة وباسعار مغرية تناسب جميع الاذواق قدمتها محلات النوري (محطة الفرح) الاولى في الاعياد.

وقد قدمت محلات النوري التي تعتبر اهم المحلات العربية في ولاية نيوجرسي خصومات خاصة بمناسبة الاعياد السعيدة.

# مهرجان جماهيري حاشد للقدس

البلاد - نيوجرسي

شهد مهرجان القدس حضورا جماهيريا فاق التوقعات في ولايتي «نيوجرسي» و«نيويورك»، وقد دعا المحاضرون في المهرجان الى استنكار احداث غزة الاخيرة واعتبروا الحضور الجماهيري الكبير للمهرجان ردا واضحا على اتهامات وسائل الاعلام الاميركية ضد المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة.

ولم تكن هنالك اتهامات مباشرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمسؤوليته عن احداث غزة ولكن المحاضرين وهم من انصار حركة حماس قالوا بشكل غير مباشر ان السلطة الوطنية الفلسطينية هزيلة وتأتمر بأمر اسرائيل.

ورغم تركيز المحاضرين على ضرورة الوقوف ضد الحملة الاعلامية الاميركية ضد المؤسسات الاسلامية مثل الاتحاد الاسلامي لفلسطين الذي نظم المهرجان الى ان منظمي المهرجان اقترفوا خطأ فادحا عندما منعوا وسائل الاعلام العربية من تغطية المهرجان بالقول: «ممنوع التسجيل والتصوير» مما اثار علامات استفهام شديدة.

وقد حققت مهرجانات (القدس) في مختلف الولايات المتحدة الاميركية نجاحات كبيرة بفضل الحضور الجماهيري وهي تنظم بمبادرة من الاتحاد الاسلامي لفلسطين.

وقد لوحظ مشاركة عدد كبير من انصار (فتح) والفصائل الفلسطينية الاخرى في هذا المهرجان، وعلل مراقبون ذلك لعدم وجود اية نشاطات للفصائل الفلسطينية حاليا بالولايات المتحدة باستثناء انصار حماس.

وقال الشيخ محمد الحانوتي وهو احد المحاضرين في المهرجان «ان وقف الجهاد هو اطفاء لنور الله عز وجل» وذلك في اشارة واضحة لضرورة استمرار الجهاد في الضفة الغربية وغزة وعدم الخضوع للاتفاقيات السلمية مع اسرائيل.

فيما اكد مندوب منظمة «كير» على ضرورة تقديم احتجاجات رسمية للقناة الاميركية (١٣) بسبب اذاعتها لبرنامج يعمل على تشويه الاسلاميين في الولايات المتحدة ويقذف الشيخ عمر عبدالرحمن باتهامات جديدة ويعمل على تشويه افكار حركة «حماس» في الاراضي الفلسطينية.

## حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيوجرسي

### لنتعرف على انفسنا!

يؤمن ابناء الجالية العربية اكثر من غيرهم بالقيم العائلية والتربوية وهم يبذلون جهودا حقيقية للابتعاد عن بؤر الجريمة والانحراف، وهم ايضا، لا يتورعون عن العمل بمهن شاقة من اجل تأمين قوتهم وقوت عائلاتهم في العالم العربي، ورغم وجود حفنة من المحتالين والمنحرفين والكسولين وسط هذه الجالية الا اننا نعتقد بانه من اللائق القول بان الجالية العربية في الولايات المتحدة تعتبر من الجاليات المنتجة و«النظيفة» في القارة الاميركية.

اعتدنا على «جلد الذات» ولذا فقد ظهرنا وما زلنا نظهر امام العالم «منهارين نفسيا» اكثر مما ينبغي، ورغم ما حققه بعض العرب في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم الاميركي الا اننا نتحدث عن اخفاقنا اكثر من نجاحاتنا مما يقلل من قدرتنا المعنوية على تحقيق مزيد من النجاح.

لا اريد ان ارسم صورة زاهية لخارطة الجالية العربية في الولايات المتحدة ولكنني اعتقد بان الصورة ليست قاتمة كما يتوهم البعض خاصة اذا تأملنا اوضاع بعض الجاليات الاخرى التي غرق ابناؤها في عالم الجريمة والمخدرات والدعارة والفشل.

في الحقيقة، يمتاز المهاجرون العرب بقدر من المسؤولية تجاه انفسهم وعائلاتهم وهم لا يأنفون عن العمل باية مهنة، و«الايمان بالعمل» قيمة انسانية سامية مزروعة في الشخصية العربية وهي من اهم القيم التي تؤدي لرفاهية الانسان وتنمية مجتمعه، واذا ما التصقت هذه القيمة بقيمة «الارادة» فان النتاج يكون بالتأكيد النجاح وتأمين مستقبل جيد.

اقتصاديا، ينتج المهاجرون العرب في الولايات المتحدة اضعاف ما تنتجه كل حكومات العالم العربي عبر الضرائب والشركات والمؤسسات الحكومية، وسياسيا للعرب تأثير في الحزبين الجمهوري والديمقراطي اكبر من اي تأثير لاي حزب سياسي عربي يعمل في الوطن العربي. واجتماعيا، هنالك جمعيات عربية في الولايات المتحدة تعتبر نموذجا في العمل الاجتماعي على المستوى العالمي وهذه الجمعيات تمول مشاريع اجتماعية في العالم العربي باضعاف ما تنفقه وزارات التنمية الاجتماعية الحكومية العربية!!

والسؤال الان.. اذا كان ذلك حقيقة فلماذا لا يظهر هذا النشاط بشكل واضح؟ الاجابة باختصار ان هذا النشاط ضخم ولكنه متناثر وغير منتظم ولذا فهو يبدو هزيلا اكثر من حجمه الحقيقي واضافة لذلك فان هنالك عدم تغطية اعلامية تعكس الصورة بشكل صادق لان الجميع غارق بشتم الذات وعقد مقارنات باللوبي اليهودي الذي يمتاز عنا بشيء واحد فقط انه «منظم»!

اعتقد بانه قد حان الوقت لكي نتعرف على انفسنا بشكل صادق لكي يتعرف علينا العالم بشكل افضل!







تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا

الاخوة في اميركا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
BEEPER .NO. (201) 304-7337
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

مواساة

بقلوب يعتصرها الالم والحزن يتقدم ماهر عمار واخوانه وجهاد عمار وآل عمار عموما بالتعزية بوفاة الفقيدة الغالية

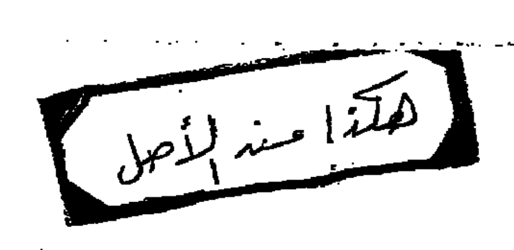
(ام كامل)
الحوراني

انا لله وانا اليه راجعون












# فتح توزع منشوراً في الولايات المتحدة يدين أحداث غزة الدامية

نيوجرسي-البلاد

وزعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) منشوراً في الولايات المتحدة الأمريكية يستنكر الأحداث الدامية التي وقعت في قطاع غزة.

وجاء في المنشور أن أبو اللطف أمين سر اللجنة المركزية ووزير خارجية فلسطين أدان أحداث غزة بالقول: إن شعبنا الفلسطيني المكافح قد فجع في كل أماكن تواجده بالأحداث الدامية التي وقعت بين الإخوة في قطاع غزة المناضل، إنها فتنة نسجتها أصابع الاحتلال الإسرائيلي وثقنتهابهدف ضرب وحدةشعبنا وكفاحه البطولي. إننا نناشد السلطة الوطنية الفلسطينية، وأفراد الشرطة وأبناء شعبنا البواسل أن يضعوا فوراً حداً لهذه الأحداث الدامية. كما نطلب من الإخوة في السلطة الوطنية ضبط النفس والإفراج عن جميع الإخوة المعتقلين والبدء بحوار أخوي بناء بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية.

ويتفق هذا النداء مع مشاعر أبناء الجالية الفلسطينية والعربية في الولايات المتحدة التي مازالت مذهولة من أنباء الصدامات بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية.

# الربضي: الانتخابات بداية مرحلة جديدة من العمل

## لجالية العربية في ينكرز تنتخب أعضاء المجلس العربي الموحد في المدينة

البلاد /ينكرز

اجتماعاً موسعاً في مدينة ينكرز (ولاية نيويورك) من أجل انتخاب مجلس للشورى وهيئة إدارية ممثلة لجميع الكتل العربية وذلك في خطوة تعتبر الأولى من نوعها منذ عام ١٩٧٨.

وفاز في انتخابات الهيئة الإدارية التي عُقدت في صالة (مطعم البتراء) التالية أسماؤهم: نصرة أيوب، أمجد نشيوات، خليل فانك، بسام التبر، كمال مرجه، نديم صايغ، عيسى سليمان، سمير خوري، عيسى عريفج، فريد عباسي، زاهي جسريس، انطون داود، ريمون دحدل، أيمن حدادين، سيمون نعمة، ميشيل صويص، البير فاخوري، عماد معلوف، فداء عديلي، سناء ربضي، باسم ربضي، خليل بشارات، الين عباسي، سامي ربضي وسالم مقطش.

كما فاز في هيئة المستشارين سليمان الربضي ويوسف الصايغ، جورج مرجي، جميل التبر، نادر صايغ، فهد عباسي، فخري حميدة، ماهر مقطش، عاطف الفانك، داوود خوري، أحمد درويش، إبراهيم مرجي، عايد ربضي، نسيم دحدل، يوسف ربضي وجمال يقلة.

وقال رئيس اللجنة الترشيحية للمجلس سليمان الربضي لـ "البلاد" أثناء عملية الانتخابات التي جرت بصورة ديمقراطية: "ان الهدف من الاجتماع انتخاب فئة رغبتها العمل والخدمة الشريفة لأبنائنا وأجيالنا الصاعدة كما علينا أن نتناسى أخطاءنا السابقة ونبدل هذه الأخطاء بالشيء المناسب لخدمة كل فرد عربي من الجالية العربية في مدينة ينكرز".

ومضى الربضي إلى القول أن توسيع إدارة المجلس تهدف إلى ضم جميع الكتل وجميع الاتجاهات لكي، يكون هنالك انفراد بالرأي.

وقال أن المجلس لم يقم في السابق بنشاطات بسبب التفكك الذي حصل في بنيته مؤكداً أن النشاطات ستعود بعد هذه الانتخابات.

وأوضح أن المدرسة العربية التي تضم ما يزيد عن (١٥٠) طالباً عربياً ستفتتح مجدداً مشيراً إلى أن المجلس سيبذل قصارى جهده لعمل مزيد من النشاطات التي من شأنها خدمة الجالية العربية في «ينكرز».

وأكد الربضي أنه سيتم انتخاب رئيس للمجلس في جلسة قادمة للهيئة الإدارية وقال: «إن بعض الأشخاص الذين كانوا يقاطعون المجلس شاركوا معنا هذا اليوم في الانتخابات مما يؤكد بداية مرحلة جديدة من عمر المجلس.

# انخفاض عدد اليهود في مجلسي النواب والشيوخ

البلاد - نيويورك

انخفض عدد اليهود الاعضاء في الكونغرس الاميركي الى (٢٢) نائبا من اصل (٤٣٥) نائبا هم مجموع اعضاء المجلس بعد ان كان عددهم في الكونغرس السابق (٣٤) نائبا كما انخفض عدد الاعضاء اليهود في مجلس الشيوخ الى (٩) اعضاء بعد ان كان عددهم (١٠) اعضاء.

وفيما يلي قائمة باسماء اليهود الاعضاء في الكونغرس الجديد:

اولا: مجلس الشيوخ: باربرا بوكسر، روسل فينغولد، هيوب كوهيل، فرانك لوتنبيرغ، كارل ليفن، جوزيف ليبرمان، ارلين سبيكتور، بول ديليستون.

ثانيا: مجلس النواب: غاري اكرمان، انتوني بيليسون، بيتر ديواتش، بيليوت انجيل، بوب فيلز، جون فوكس، بارني فرانك، مارتين فروست، بنجامين غيلمان، توم فمنتوس، ساندر ليفن، نيتا لوي، جيرولد نادلر، بيرنارد ساندلر، ستيفن شتين، شارلز شومر، نورمان سيسكي، هنري واكسمان، رون ويدين، سيدني ياتيس، ديك زيميد.

# ابو عودة يقترح عمان مركزا لرئاسة جامعة الامم المتحدة

البلاد - الامم المتحدة

اعلن الاردن انه على استعداد لتقديم مبنى رئاسة مركز جامعة الامم المتحدة في عمان وعلى نفقة الحكومة من اجل اعداد وتدريب القيادات الشابة.

وقال عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة خلال كلمة القاها امام اللجنة الثانية المعنية بالشؤون الاقتصادية والمالية التي كانت تناقش مسألة جامعة الامم المتحدة، واضاف ابو عودة: ان اقتراح الاردن باستضافة المقر في عمان لا يقتصر سببه على ان الفكرة قد جاءت اصلا من رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي عضو مجلس امناء جامعة الامم المتحدة بل ايضا للوضع الخاص الذي يمثله الاردن اليوم سواء من ناحية انخراطه في عملية الديمقراطية والتعددية السياسية او من ناحية توجهه لبناء السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد ان وقع مؤخرا معاهدة سلام مع اسرائيل.

# سؤال وجواب

## ٩٥٪ من طلبات اللجوء السياسي ترفض في الولايات المتحدة!!

**بعث الصديق (د.ع) من عمان سؤالا يستفسر فيه عن كيفية الحصول على لجوء سياسي في الولايات المتحدة الاميركية وفيما يلي الاجابة مع التحفظ على الاسم الصريح للمرسل بناء على طلبه.**

حسب معلوماتنا فان ٩٥٪ من طلبات اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة ترفض من قبل السلطات الاميركية وذلك بناء على اقوال لمحامين اميركان، ولكن ينصح بعدم اهمال (OSC)Form في حالة وصوله للمتقدم قبل مثوله للمحكمة وذلك لتحصين نفسه بتقديم طلب اخر غير طريق اللجوء كشهادة العمل مثلا او القرابة او الزواج كان من شأن تقديم هذا الطلب ان يساعد على عدم صدور حكم لمغادرته الاراضي الاميركية اذا كان زائرا او مقيما بشكل غير قانوني.

على اية حال تبقى المعاملات التي تقدم عن طريق شهادة العمل مقبولة ومضمونة اكثر بكثير من معاملات اللجوء السياسي ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالزميل رائد صالحة او الكتابة اليه على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية الموجود في صفحات اميركا.

# عرفات اشترى السهم الاول من مشروع (الجامعة الفلسطينية الطبية)

البلاد - نيوجرسي

قدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (٥٠٠) دولار ثمنا لاول سهم في مشروع الجامعة الفلسطينية الطبية التي يبذل اطباء فلسطينيون يقيمون في الولايات المتحدة جهودا لانشائها.

وقال الدكتور عبدالله طه رئيس اللجنة التحضيرية لبناء الجامعة الطبية الفلسطينية لـ "البلاد" انه تم تأليف (٣) مجموعات لبناء الجامعة، المجموعة الاولى تدعى (اصدقاء الجامعة الطبية) وتسعى هذه المجموعة لجمع تبرعات تهدف للمساعدة في بناء الجامعة، كما تم انشاء مجموعة ثانية تمثل المساهمين في الشركة التي ستمثل الجامعة، ويبلغ عدد اسهم هذه الشركة (١١) مليون سهم بقيمة (٥٠٠) دولار لكل سهم.

والمجموعة الثالثة كما اضاف د. طه ستمثل المؤسسين وستقوم هذه المجموعات بجمع الاموال اللازمة لبناء الجامعة الطبية وترميم حوالي (٢٠) مستشفى في الضفة الغربية والقطاع.

وقال د. طه ان الخطوة القادمة له ستكون زيارة ابو ظبي والبحرين بهدف الحصول على دعم لبناء الجامعة اضافة لمقابلة عدة مسؤولين اميركان في واشنطن.

# OPINION

# إنجازات هامة للجمعية الخيرية الشركسية في الولايات المتحدة

بقلم: عدنان إحسان (باترسون)

تعتبر الجمعية الخيرية الشركسية من أكثر الجمعيات نشاطاً وتنظيماً، فعلى الرغم من قلة عدد أعضائها والذين لا يتجاوزون المئات وعدد أبناء الجالية الذي يقدر ببضعة آلاف، إلا أن أبناء هذه الجالية استطاعوا أن يحققوا ما عجزت عن تحقيقه الجاليات الأخرى التي تزخر بأصحاب الكروش وأصحاب الملايين، فقاموا ببناء الجمعية وجامع النصر اللذين يعتبران صرحين حضاريين من صروح العمارة الإسلامية. تستلهم منهما عبق الشرق وروعته، نمت فكرة بنائهما بين أبناء الجالية الشركسية، المهاجرون الذين قدموا إلى الولايات المتحدة الأمريكية من القفقاس حاملين الهم الوطني، وقيمهم وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم ومبادئ دينهم الحنيف، لم تمنعهم قسوة الحياة من الحلم ببناء الجمعية، ومن أن يقطعوا من أفواه أبنائهم لقمة العيش لتجسيد الحلم ليصبح واقعاً، فكان لهم ما أرادوا، صبروا وجاهدوا وضحوا بالغالي والنفيس فبنوا جامع النصر ومبنى الجمعية رمزاً لحضارتهم التي تجدها في المأكل والملبس، وفي فنونهم وأخلاقهم الاجتماعية، شعب يجمع بين أخلاقية الفارس ورومانسية العاشق، أشداء في ساحات القتال والحرب. والتاريخ يشهد لهم بذلك، وتاريخنا العربي خصوصاً حيث قدموا قوافل الشهداء دفاعاً عن العروبة والإسلام، رومانسيون ينطقون الشعر حتى في محياهم، معطاؤون لم يعرفوا الغدر طيلة حياتهم، أينما حلوا عاشوا خفيفي الظل تاركين وراءهم بصمات المحبة والوفاء، ولم يكونوا يوماً من الأيام عنصراً من عناصر المكائد والمؤامرات.

ناضل الرعيل الأول للمهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ممن خدم بعد الحرب العالمية الثانية تحديداً فنشأت معهم فكرة الجمعية عام ١٩٥٢، وكان من أبرزهم هؤلاء المهاجرين:

الشهيد كريم سوبزاكوف -رحمه الله- الذي استشهد بحادث تفجير سيارته، والذي راح ضحية الوشاية والغدر حيث وشى به أصحاب عقدة الزعامة مرضى النفوس الذين كانوا يبدون أقزاماً أمامه لما كان يتمتع به من ثقافة عالية وقدرة قيادة فذة وإخلاصه وتفانيه في خدمة مواطنيه من أبناء الجالية الشركسية والعربية والإسلامية، عاش طوال حياته محبوباً شهماً، واستشهد دفاعاً عن مبادئه ووطنيته.

- السيد عبيد ملا موسى الذي انتهى بناء الجمعية في عهده.

- السيد قادر ناطو (رئيس الجمعية الحالي)

ثم توافد المهاجرون بعد ذلك خصوصاً في أواخر الستينات قادمين من سوريا والأردن وتركيا، لينضموا إلى إخوانهم القفقاسيين المهاجرين الأوائل وليشكلوا نواة الجالية الشركسية، وتحقيق حلمهم الحضاري... ويصبح الحلم واقعاً.

× تم بناء الجمعية عام ١٩٨٨، ورأسها آنذاك السيد عبيد ملا موسى، والذي ارتأى فيما بعد أن يسلم الأمانة التي ناضل من أجلها إلى أبنائه الشباب، حيث يشكل الشباب الغالبية العظمى في مجلس إدارة الجمعية.

إنها حقاً رمزاً للعقلانية الصرفة التي قلما تمتع بها قادة مجتمع، وقد افتقدنا مثل تلك المبادرات منذ زمن طويل.

لم ينس أبناء الجالية الشركسية الدعم الأخوي الذي قدمه لهم أبناء الجاليات المسلمة، فهم في مجالسهم يذكرون ذلك، خاصة وأن الجامع يؤمه المصلون المسلمون على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم القومية، وبابه مفتوح لتأدية الشعائر الدينية.

نشاطات الجمعية:

× تضم اللجنة الرياضية فريق كرة القدم، وقد استطاع هذا الفريق أن يحقق مراكز وبطولات متقدمة على مستوى الولايات المتحدة.

× فرقة للرقص الشعبي الفني للشباب والفتيات، وتضم فرقة موسيقية ومدربين للرقص حيث شاركوا في أغلب المهرجانات والمناسبات على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وتقوم باستضافة الفرق الفولكلورية من الوطن.

× مدرسة لتعليم اللغة العربية وفاء لضيافة إخوانهم العرب ووفاء لدينهم الإسلامي حيث يتم تدريس أصول وتعاليم الدين الإسلامي ومدرسة لتعليم القرآن الكريم واللغة الشركسية الأم، حفاظاً على هويتهم القومية والوطنية.

× تستقبل الجمعية الوفود القادمة من الوطن الأم. ومن مختلف البلدان الأخرى مثل الأردن وسوريا وتركيا وفلسطين وتقيم الندوات التثقيفية والتعليمية وتحرص على استضافتهم وتقديم كافة أشكال الخدمات المتوفرة ضمن إمكانياتهم.

× لجنة للعناية بالأطفال والاهتمام بتربيتهم ونشأتهم الصحيحة على القيم والعادات والتقاليد ومنعهم من الاختلاط بالشرائح الدنيا في المجتمع الأمريكي، حيث يهتمون بهم ويرعون كافة متطلباتهم ونشاطاتهم، على كافة الأصعدة، لذا تجد نسبة المنحرفين من أبناء الجالية ضئيلة جداً ومقتصرة على من ابتعد عن أبناء جاليته.

× اللجنة الثقافية: تعنى هذه اللجنة بالشؤون الثقافية والفكرية لأبناء الجالية وتصدر جريدة تتضمن أخبار الجالية في الولايات المتحدة الأمريكية والخارج بالإضافة إلى المحافظة على الهوية الثقافية لأبناء الجالية بشقيها القومي والديني.

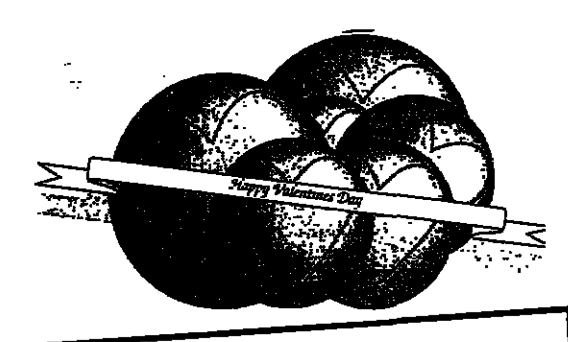
× كما تستحوذ المرأةعلى أهمية خاصة، فالمرأة هي الأخت والزوجة والأم وتعتبر المرأة من العناصر النشيطة والفعالة في الجمعية فهي ممثلة في مجلس إدارتها وتمثلها الأخت وفاء إحسان برت.

وللمرأةمكانة خاصة في المجتمع الشركسي لما تملكه من احترام قل نظيره عن بقية شعوب العالم المتحضرة الأخرى فهي حقيقة المحرك الفعلي والقائد الأساسي في المجتمع إن كان ذلك خلف الكواليس أو على مسرح الأحداث اليومي.

# بث مباشر



- قال تقرير بثته القناة التاسعة (نيويورك) ان الرجال اصبحوا يستخدمون في الاعلانات التلفزيونية كوسيلة للاغراء الجنسي على غرار النساء، وقد دلت القناة على قولها باعلان تلفزيوني لـ «بنطال» يظهر فيه رجل شبه عار تلاحقه نظرات فتيات من المنزل المجاور وهو يخلع البنطال!
- يظهر الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اعلان تلفزيوني يوميا للتحذير من الجريمة وذلك لدعم مشاريعه بالحد من الجريمة في المجتمع الاميركي.
- جاء في تقرير بثته القناة (٤) ان الجرذان بدأت تهدد مدينة نيويورك لدرجة انه تم اغلاق مدرسة للاطفال بسبب انتشار الجرذان فيها.
- الهدية المثالية في اعياد رأس السنة هي تقديم الاقلام والاغاني الاميركية القديمة للاحياء والاصدقاء، هذا ما تبثه اعلانات معظم قنوات التلفزة الاميركية منذ اسبوعين!
- تحتل (السيارات) الحيز الاول من مساحة الاعلانات التلفزيونية الاميركية تليها (شركة الهواتف والاتصالات) وفي المرتبة الثالثة (الملابس).
- الدول الاولى التي تظهر لها اعلانات سياحية في شبكات التلفزة الاميركية هي: جامايكا، بورتوريكو، المكسيك!




# «شريك العمر»

ستبدأ "البلاد" اعتبارا من العدد القادم بنشر صور وعناوين الراغبين والراغبات بالتعرف عن شريك وذلك استجابة لعدد كبير من المراسلات المطالبة بهذه الزاوية وخاصة الشباب العرب المقيمين في الولايات المتحدة والذين يرغبون بالزواج من فتيات عربيات مقيمات في الوطن العربي او في الولايات المتحدة وكذلك الشباب والشابات العربيات المقيمات في الوطن العربي واللواتي يفضلن الزواج من شباب عرب يقيمون في الولايات المتحدة. ترسل الطلبات للمقيمين في الولايات المتحدة الاميركية الى الزميل رائد صالحة على عنوانه في الولايات المتحدة في حين ترسل باقي الطلبات من الاردن والوطن العربي الى جريدة البلاد - عمان ويكتب على المغلف زاوية «شريك العمر» مرفقة بالكوبون.

**كوبون شريك العمر**

الإسم : ..............................

العمر : ..............................

العنوان: ..............................

رقم الهاتف: ..............................

# شاب عربي يحصل على تعويض ١٠٠ الف دولار من ادارة السجون الاميركية

البلاد - نيويورك

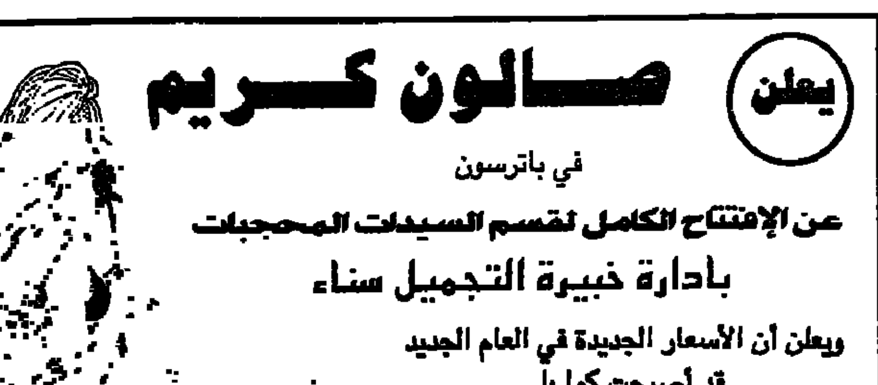
قالت صحف اميركية ان شابا عربيا يدعى جواد كرم قد حصل على ١٠٠ الف دولار من ادارة السجون في ولاية كاليفورنيا بعد ان رفع دعوى على ادارة السجون قال فيها انه حرم من الترقية لمجرد انه من اصل عربي.

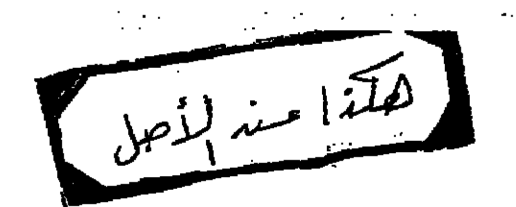
وكان جواد يعمل بوظيفة حارس في احد سجون الولاية وقد اثبت في دعواه انه لم يكن هنالك سبب لترقيته سوى كونه من اصل عربي.



# دليل البلاد التجاري في نيوجرسي






هكذا من الأصل

# «فلسفة حياتنا»



ان الانسان مفكر وهو في جميع اوقاته يفكر وهذا الفكر او الاستمرار في التفكير تنتج شيئا يصطلح على تسميته بناتج التفكير سواء أكان هذا الناتج غير ملموس او مادي بالمعنى التجريدي للمادية، وهذه النواتج يصطلح فيما بعد ان تدخل مضمار المسلمات بها على تسميتها بالمعطيات وادوات القياس للانسان الحديث مقارنة بالانسان واضع هذه المعطيات ثم تصبح نواتج تفكير الانسان الحديث معطيات وادوات قياس للانسان القادم بعده.

من المعروف ان الانسان اختلف في تعريفه، هل هو حيوان ناطق كما قال ارسطو؟ او حيوان ضاحك كما قال غيره؟ ام هو انسان مفكر كما اثبت لنفسه ديكارت؟ ان كل هذه التصرفات تبحث عن ميزة يتميزها الانسان عن غيره بمعنى الانفراد بها ولنأخذ الاقدمية في هذا الامر اي ان نأخذ التفكير، فالتفكير سبق النطق او الضحك وهو الذي لا ينقطع وكما اسلفنا هو الذي يوفر لنا ادوات القياس ولكن لنطرح السؤال التالي وهو الى اي حد يمكننا الثقة بتفكيرنا؟ فكلنا يعلم عن الاخطاء التي نصلها من خلال تفكيرنا ونصطدم بالطبيعة الصادقة التي تدحض هذه الافكار وغير ذلك من مصادقة تفكير الانسان لتفكير انسان آخر.

وبما اننا زعزعنا الثقة في المصدر وهو التفكير فبالتالي ستتزعزع ثقتنا بالفرع وهو ادوات القياس التي من خلالها نخلص الى صواب الامور او اخطائها.

وانا لا اطرح فكرة لم تطرح من قبل الا لنا وجدنا اناسا يسيرون خلافا لادوات القياس التي يعتبرها السواد الاعظم من الامور المسلم بها وان خلافها يدخل باب الخطيئة والجنون بل ان هذه النواتج الفكرية قد اصبحت قوانين يعاقب من يخالفها.

سامر كمال حميد \ المفرق

# «غاضبون»

بكى الاطفال.. وبكت العيون
فهديل الحمام ما عاد هديل
والحجر.. ملّ تأنيب الضمير
يا صخر: انت حق
والكل باطن مبين
فلسطين ستبقى منبرا
ستبقى معبرا لكل القادمين
غاضبون..
فنهد امي لم يدر حليبا
وانا جائع صغير..
اريد ان اكبر
واصنع من القلب قنبلة
تنفجر في وجوه الساقطين
فمن الان.. وبعد الان
لا اريد مداعبة ابي
علمتني الارض الكفاح
علمتني ان اقول لا...
امام الكفر والمنافقين
فانا حقا.. كبرت منذ قرون
غاضبون

غادة ابراهيم القار

# كيف نربي اطفالنا؟!

يقول المثل «لا تكن صلبا فتكسر ولا تكن لينا فتعصر» وهذا فعلا ما يجب ان نطبقه على ابنائنا، فالاطفال الصغار هم عبارة عن خامات طيعة نستطيع تشكيلها كيفما نشاء وكيف نريد، فمثلا الاب والام يستطيعان ان يغرسا في نفوس اطفالهما منذ الصغر الصفات الحميدة والكثير من الفضائل الانسانية وحب الطاعة والعبادة لله وذلك بان يكونا قدوة صالحة وحسنة لاطفالهما، فالطفل اذا لم يلق الرعاية والعناية من والديه فانه يحيد عن دروب الصواب ويتعلم من اقرانه صفات قد تكون حسنة وقد تكون سيئة حسب تربية الاطفال الذين يحتك بهم ويتعلم منهم.

ان طبيعة الحياة المادية التي نعيش فيها والتي تجعل الاب والام يعملان ليل نهار من اجل توفير متطلبات الحياة العصرية الى جانب الطعام والملبس والمسكن، كل هذه الامور جعلت الاطفال يعيشون بين تروس آلة الزمن اليومية التي تطحنهم بعيدا عن رعاية اهلهم والعناية بهم، فمثلا الاب والام يخرجان في الصباح الى عملهما ويتركان اطفالهما اما في الحضانة او عند احد الاقارب او الاصدقاء وبالطبع سوف لا تكون رعاية هؤلاء للاطفال كرعاية والديهما فينشأ هؤلاء الاطفال مشتتين لا يعرفون الاستقرار، الى جانب ان الوالدين عندما يعودان من عملهما يكونان مرهقين ومتعبين ولا يقدران على مداعبة اطفالهما او سماع متطلباتهم وغمرهم بالرعاية والحنان، وهناك بعض الاهل من اجل راحتهم يخرجون اطفالهم الى خارج المنزل ليلعبوا مع اقرانهم ومن اجل ان يرتاحوا مما يؤدي الى مرافقتهم لاطفال السوء وتعلمهم لصفات وتصرفات تخرج عن الذوق العام، وهذا كله بالطبع ينعكس عليهم في المستقبل، حيث ما نراه من جنوح للاحداث والجرائم التي يرتكبونها الدلالة الاكيدة على عدم اهتمام الاهل ورعايتهم لابنائهم الرعاية والتربية السليمة مما يؤدي الى خروجهم عن طريق الصواب.

وايضا استعمال الشدة مع الاطفال يؤدي الى تمردهم مع الزمن وحبهم في التحرر من القسوة التي يعاملون بها. فنجد الطفل حينما تحين له الفرصة يفعل الشيء الذي يمنعه عنه والداه ويستعملان الشدة لابعاده عنه يعمله في الخفاء ويتفاجأ الاهل بعد ذلك بما ارتكبه من افعال لا يرضيان عنها.

فلذلك على الاهل ان ينشئوا اطفالهم التنشئة السليمة ويحثوهم على مكارم الاخلاق فاطفالنا فلذات اكبادنا تمشي على الارض.

سائد الاسمر

# مبروك عيدك يا حسين




تحتفل الاسرة الاردنية الواحدة في الرابع عشر من تشرين الثاني في كل عام بعيد عزيز على قلوب ابنائها وهو عيد من اغلى الاعياد في حياة هذا الوطن الصامد ألا وهو عيد ميلاد القائد الباني الحسين المفدى، وان هذا اليوم ليوم تاريخي خالد في حياة الاردن، ولا يسعني إلا ان اقولها بكل فخر واعتزاز كل عام وانت بالف خير يا سيدي حيث ان كل ايام الاردن في عهدك هي اعياد لنا جميعا، فهنيئا لك يا قائد الوطن في عيدك المبارك مع دعائي للباري عز وجل ان يمد في عمرك.

ولك ايها القائد الملهم من ابناء شعبك الوفي بطاقة حب وتقدير واعتزاز مملوءة بالعطر والورد والياسمين وكل عام والاردن والحسين الغالي بالف خير وبورك عيدك يا اغلى ما نملك.

محمود راتب السلوداي / عمان

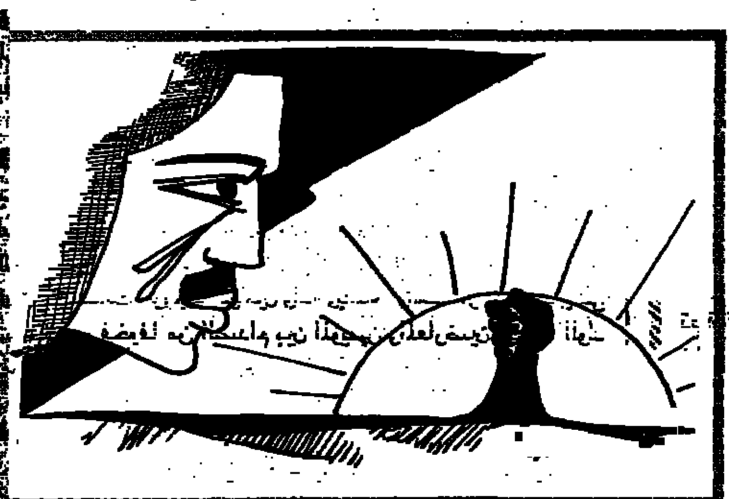
# الشتاء يجعلني احن اليك اكثر

لا ادري اهو الاشتياق للدفء ام الاحساس بالبرد الشديد يجعلني احن اليك اكثر..
ام ان اغنياتي الفيروزية تدغدغني وتتخلل عظامي فلا استطيع التفكير الا بك..
مطعمنا الجميل وسيجارتي التي تعودت ان تشعلها
وقهوتي الصباحية التي تعودت ان اشربها... فانت حتى الدقيقة لا تستحق.
وحدي تجعلني افتقدك..
نظرت ...
لقد ادركت انني جلست مدة نصف ساعة وانا اكتب
اترى كانت الكتابة اليك.. هذا ممكن
لقد منحتك نصف الساعة هذه.. لاتتذكر شيئا ما.. لا ادري
لكنني وجدت ان نصف ساعة كثيرة عليك

هالة عمرو ابو سنة



# زلة الدهر



يا قلب حسبك ما عانيت من ضرر
ان كان ضرك ما شاهدت من زمن
فالمال يرفع من كانت بهم علل
والفقر زج خيار الناس عارية
فاين اللئيم عن الديباج مرتفع
اما البخيل ففي سخف وفي طمع
يمضي ويسلبه الارزاق معتقدا
اين الكريم اذا جاءت لتسأله
يعطي ويطعم ان قلت موارده
يا قلب دونك هذا العيش مزقه
فيك المخافة من رب يحاسبك

ان الحثالة للياقوت قد تصل
فيه الجناة على الارزاق قد حصلوا
فوق السحاب ترى امجادهم تضل
تحت التراب عن الافكار تنفصل
اما الاصيل بعرض السيف يأتصل
دوما تراه على قوت الطفل يحتصل
ان الحمات قريبا منه لن يصل
ام الجياع من الاغماد ينتصل
يبقى النبيل به الاخلاق تتصل
فيك الرجولة والاخلاق تأتصل
يوم الحساب اذا ما الروح تنفصل

شعر: خالد الشريدة - ماحص

# كلمات تنشرها الرياح

ان الصمت تحييه المشاعر
وداعا للدماء في قعر بيت
وداعا لا تخالطه الدموع
مالي ارى الشمس تخفيها الغيوم
واجتماع احبة في موسم الزيتون
علمت من الحياة، معذبة الشكاة
ربي خلقت الحب اجنحة تطير
امهلته زمنا وما اهملته

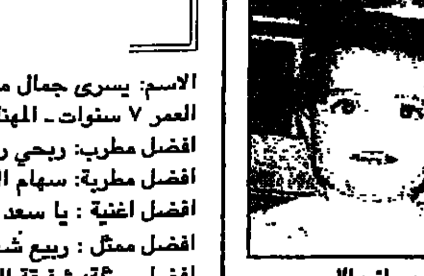
اذا انفجرت ما لها آخر
للمعاقل، للسجون، وللمقابر!!؟
ولا تلمس يداه يدي فاجر
شارة تنبئك بان الجو ماطر
كل على حدى لنفسه فاقر
لا غنى للنفس، ولا امومة لعاقر
فكان لها عبدك اول كاسر
ويح ذاك الانس انه خاسر

وفاء

# رسائلكم وصلتنا وشكرا

عبدالهادي حسن حمزة - عمان
فريد سعيد النمروطي - عمان - مخيم الحسين
رامي عرفات شبانة - تلاع العلي - صيدلية النجاح
ريم محمد التركماني - المفرق
رامي موسى مطارنة - اربد - تميم
محسن ابو عليم - المفرق - المبروكة
وفاء ابراهيم القار
محمد احمد عودة
ايمن يحيى المزايدة
مساعد عالي عثمان
ناصر حسن الكبيسي

# أطفال البلاد



الاسم : حنين سائد الاسمر
العمر : سنة ونصف
الهواية : مشاهدة الاعلانات



الاسم : احمد محيي نصر
العمر : سنتان
الهواية : لعب الاتاري



الاسم : لانا جمال يوسف
العمر : خمس سنوات
الهواية : مشاهدة التلفزيون

# استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء:

الاسم: يسرى جمال مصطفى - العمر ٧ سنوات - المهنة طالبة
افضل مطرب: ربحي رياح
افضل مطربة: سهام الصفدي
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة: شفيقة الطل
افضل مسلسل: قلوب لا تحتمل الحب
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة : الاردن (٢)

—

الاسم: فؤاد مصطفى حسن - العمر ١٣ سنة - المهنة طالب
افضل مطرب: ربحي رياح
افضل مطربة: سهام الصفدي
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة: شفيقة الطل
افضل مسلسل: اسرار وادي المزاهير
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: غالب الحديدي
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة : الاردن (٢)

—

الاسم: شهرزاد علي مقدادي - العمر ١٩ سنة - المهنة طالبة
افضل مطرب: ربحي رياح
افضل مطربة: سهير عودة
افضل اغنية : هاشمي هاشمي
افضل ممثل : جميل عواد
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: الحطب والنار
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: غالب الحديدي
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة : عمان

—

الاسم: ريمان يوسف ابو علي
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : ما معاكم خبر زين
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: دروب ما تلتقي
افضل برنامج: اغنيات في السباق
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: منتهى ابو دلو
المحطة : الاردن

—

الاسم: حرب سالم عبدالرحيم - العمر ٢٥ سنة - المهنة موظف
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة: قمر الصفدي
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة : الاردن

—

الاسم: نادية عباس اجيشي - العمر ٢٢ سنة - المهنة ربة بيت
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : ما معاكم خبر زين
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: تراث البادية
افضل مذيع: حسن الكردي
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة : اسرائيل

—

الاسم: محمد سالم عيسى - العمر ٢٥ سنة - المهنة حداد
افضل مطرب: ضرغام بشناق
افضل مطربة: سهير عودة
افضل اغنية : وحشتني
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة: شفيقة الطل
افضل مسلسل: القرار الصعب
افضل برنامج: ٦٠ دقيقة
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: سوسن تفاحة
المحطة : سوريا

—

الاسم: رنا مروان دبابنة - العمر ٢٩ عاما - المهنة ربة بيت
افضل مطرب: اسامة جبور
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : روحي الصفدي
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: ابو عواد
افضل برنامج: اغنيات في السباق
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة : الاردن

—

الاسم: طلال عايد الشورة - العمر ٢٠ سنة - المهنة تاجر
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: رويدا العاص
افضل اغنية : هاشمي هاشمي
افضل ممثل : روحي الصفدي
افضل ممثلة: سهير فهد
افضل مسلسل: امهات في بيت الحب
افضل برنامج: الصحة والحياة
افضل مذيع: حسن حواتمة
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة : الاردن

# شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

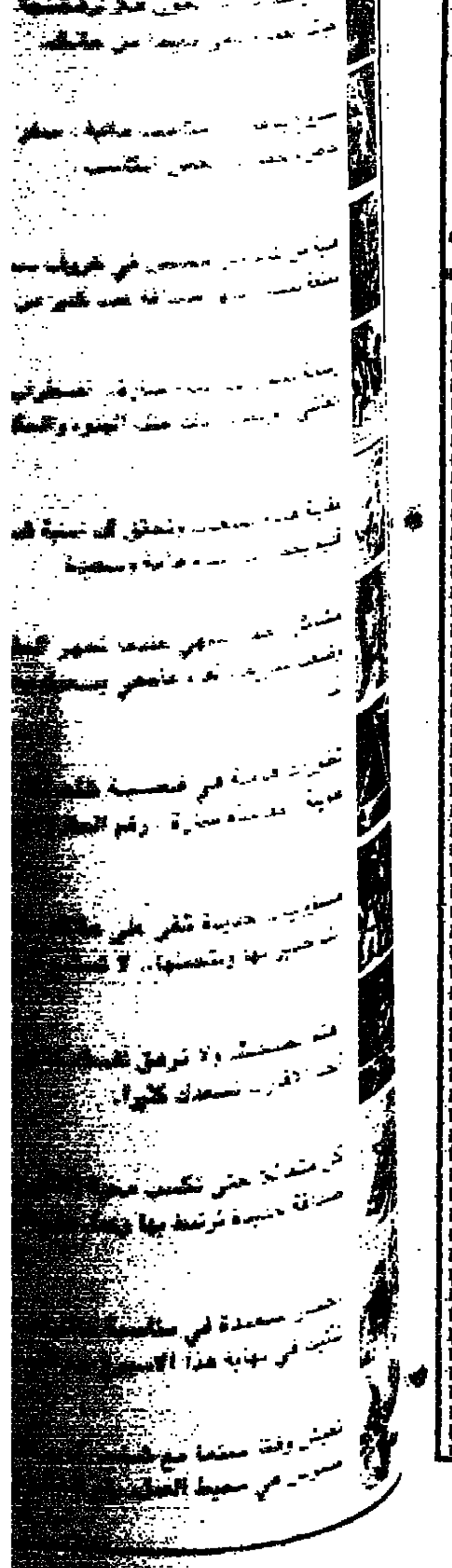
رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لتعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

## استفتاء نجوم ١٩٩٥

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني ملحي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم:
العمر:
المهنة:



WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها: واحد مش معروف

WEEK END



صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير

## البيوت اسرار..

● اول هدية قدمتها الحماة لكنتها يوم زفافها كف خماسي من درجة الاولى بقيت اثاره لعدة ايام بينما لا يزال العريس يشتري دراهم والمطربات والهدايا..!!

● طلبت احداهن من زوجها ان يثبت حسن نواياه تجاهها بان يغسل بدلا منها ملابس العائلة وان يطبخ ويجلي وينظف البيت لكي تبقى (راضية) عليه!!

● يقال بان احداهن - وهن كثيرات - رفعت دعوى ضد زوجها بحجة انه يسبب لها الالم والعذاب.. فهي تحلم كل ليلة ومنذ فترة بانه يضربها بشدة في حين انه رجل مسالم في اليقظة لا يؤذي بعوضة!!

● يهتم احدهم بهندامه كثيرا الامر الذي يثير شكوك وغضب زوجته، طلبت منه ان يقلل من المبالغة في الاهتمام بمظهره، الا انه طلب منها المعاملة بالمثل وان ترتدي جلبابا وخمارا وتغلق على نفسها الابواب.. حينها تنازلت عن شروطها!!

● يقال - وعلى ذمة الرواة - ان احداهن تتقاضى من زوجها اجرة البيت الذي تملكه شهريا، وتهدده بالاخلاء ان حاول ان (يلف) رقبته معها!!

● الزوجة من المؤيدين للسلام والزوج من المعارضين له.. وعندما لم يبق سوى ايام على موعد الولادة قالت الزوجة ان رزقني الله بطفلة فسأسميها سلام.. اما الزوج فقد قاطعها وقال: اتمنى ان يرزقني الله بطفل واسميه حرب.. الا ان قدرة الله كانت فوق امانيهما.. فعند الولادة وضعت الزوجة توأمين ولدا وبنتا، واحتار الزوجان في تسميتهما، فخوفا من الصدام بين المؤيدين والمعارضين اسمَيا الولد «عصام» والبنت «نسرين».. وضاع السلام والحرب..!!

● وجد احدهم نائما على الرصيف، وعندما (اقعدوه) قال: اتركوني آخذ غفوة.. فانا لم اذق طعما للنوم منذ فترة طويلة.. ففي النهار اكون عبدا لزوجتي وفي الليل امسي عبدا لهمومي..!!

## حديث النجوم

صديق يمد لك يد العون فلا ترفضها.. تغير في حياتك العملية يلقى تأييدا من جانبك.

مشروع يحقق لك مكاسب مالية.. سفر يتعلق بامر خاص ويحقق لك بعض المكاسب.

هدية من شخص مخلص في ظروف سعيدة.. رحلة ممتعة تكسب فيها صداقة عدد كبير من الناس.

رسالة تحمل لك انباء سارة.. اضطراب في المحيط العائلي.. ويتطلب ذلك منك الهدوء والحكمة.

مقابلة هامة تسعدك وتحقق لك امنية قديمة.. صديق قديم يحمل لك انباء هامة وسعيدة.

مشاكل العمل تنتهي عندما تظهر الحقيقة وتسترد وضعك سريعا، لقاء عاطفي يسعدك ومفاجأة سارة لك.

تطورات هامة في قضية ظلت تشغل بالك لمدة طويلة.. مفاجأة سارة.. رقم الحظ (٧).

مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك.. فاثبت للجميع انك جدير بها وبتحملها.. لا تستمع الى الوشايات..

اهتم بصحتك ولا ترهق نفسك كثيرا.. زيارة من احد الاقارب تسعدك كثيرا.

كن متفائلا حتى تكسب محبة الاخرين وثقتهم بك.. صداقة جديدة ترتبط بها وعمل هام تقوم به.

اخبار سعيدة في مناسبة عائلية.. مفاجأة سارة تأتيك في نهاية هذا الاسبوع يوم السعد الخميس.

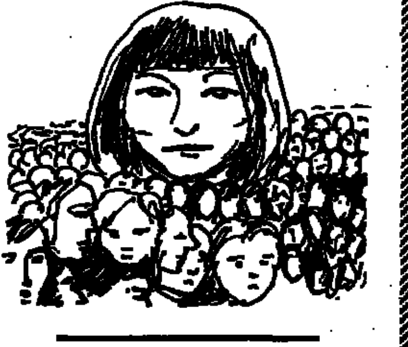
تعيش وقتا ممتعا مع شخص قريب الى قلبك، تقدم ملموس في محيط العمل، رقم الحظ (١).

# يا حلاوة!!

## مليون امرأة في بكين

مع بداية العام القادم ستستقبل الصين ام الملايين مليون مرأة من مختلف دول العالم لحضور مؤتمر المرأة العالمي هناك..

لا نتوقع ان تنال المرأة في هذا المؤتمر (النسائي) حقوقا اكثر مما نالت بشطارتها ويديها.. ولكن السؤال الذي نطرحه ماذا يحدث للعالم لو وقعت طوشة بين الجمعة النسائية الضخمة هناك؟!



## دراجات السلام

بعد ان دخل السلام في مرحلة الجد.. اقترح احدهم ان تقوم احدى الشركات التجارية باستيراد كميات كبيرة من الدراجات الهوائية والنارية التي تصلح للسباق بين الشباب والشابات بشرط ان تعمل على مياه البحر الميت!!

## احذية للبيع

في احد اسواق البالات عثر على مجموعة من الاحذية المستعملة تعود لاشخاص اضطروا لبيع احذيتهم الثمينة واكتفوا بان يلبسوا (البوابيج) او ان يتبادلوا مع نسائهم الاحذية او ربما يضطرون للبقاء حفاة داخل بيوتهم ويقللون بذلك فرصة ان ترفع زوجاتهم في وجوههم (.......)!!

## لغة الجريمة

ظاهرة جديدة وخطيرة بدت تظهر على السطح ان عددا كبيرا من الاطفال - الاشقياء منهم والمساكين - يتحدثون اثناء لعبهم وجدهم وسيرهم في الازقة بلغة الجريمة والمجرمين وتتردد بينهم مصطلحات جرمية كثيرة مثل موس، بلطة، مخدرات، اعدام، مؤبد، لافتح شارع في رأسك.. كاتم الصوت، ارتين..!!

لو كانت مثل هذه اللغة مقررة.. لما نطقوا بها..!!

## شكسبير عربي

قبل بضعة شهور صدر كتاب طريف في لندن يقول ان الشاعر الانجليزي شكسبير اصله عربي وكان عميلا للمخابرات البريطانية، وان اسمه الحقيقي «شيخ سبير» يا حلاوة!!

## القهوة متهمة اولا واخيرا



واخيرا .. اتهموا القهوة بانها تسبب العقم للنساء.. فقد ظلموا هذه السمراء.. فقبل بضع سنوات قالوا انها تسبب امراضا في القلب.. ثم قالوا انها تسبب السرطان.. واكتشفوا بعد ذلك انها لا تسبب هذه الاشياء.. واخيرا اكتشف معهد دراسات اميركي ان القهوة تسبب العقم عند النساء.

الحمد لله ان القهوة عندنا غالية.. والا كان راحت على العزابية!!

# سألوني.. فأجبت!!

### اعصاب

ما الذي يثير اعصابك احيانا؟

**اسماء / الرمثا**

عندما تدعي المرأة انها رقيقة وحنونة!!

* * * *

### فرفشة

الفرفشة مطلوبة هذه الايام.. كيف العزال وفرفش؟

**قاسم حسين/ الطفيلة**

اخطأت بالتعبير يا قاسم.. الرفش في البطون هو المطلوب هالايام!

* * * *

### غباء

ياما شفت ناس اغبياء.. مثلك ما لقيت واحد غبي!!

**هشام. ن/ جبل النصر**

اكيد مش شايف في حياتك غير الاغبياء، ولذلك كنت متأثرا جدا واخطأت بتقديرك!!

* * * *

### مساعدة

ساعدني كي افهمك جيدا.. قل لي من تكون؟

**خلود. M†/ اربد**

افلس واحد في العالم!!

* * * *

### اسعار

لماذا ارتفعت اسعار البندورة في الآونة الاخيرة؟

**ابراهيم سمارة / عمان**

لانها اول بند نفذ في معاهدة السلام!!

* * * *

### سؤال؟

اسأل روحك من انا.. اسأل؟

**زبيدة / جبل التاج - عمان**

الخط معطل..!!

* * * *

### الوان

اي الالوان احب اليك؟

**لوليتا / المدينة الرياضية - عمان**

اللون البطيخي..!!

* * * *

### امتحانات

رسبت في الثانوية العام الماضي.. هل تشجعني ان اقدم الامتحان مرة ثانية هذا العام؟

**يسري. هـ / عمان**

وانا مخلفك وناسيك يا روح امك!!

* * * *

### حرامي

سمعت انك كنت حرامي ايام شبابك هل هذا صحيح؟

**جان جاك / عمان**

سمعك ثقيل يا جاك البين!!

* * * *

### نصيحة

انصحك بان تترك الصحافة وتطلقها الى الابد !!

**ظافر عبدالكريم/ العقبة**

اهتم بصحتك اولا!!

* * * *

### دهلزة

بتبيعنا شوية كلام وبتدهلز علينا.. فكك من هالشغلة!

**زهير. هـ . ل / الزرقاء**

التجارة شطارة..!!

* * * *

### خاطر

اجبر بخاطري الله يجبر بخاطرك؟

**هويدا / اللويبدة - عمان**

جبر الخواطر على الله!!

* * * *

### انتحار

انا راح انتحر لو ما رديت علي وقلتلي انت مين؟

**ع. ف / عمان**

مع جيرة الله..!!

* * * *

### رأي

ما رأيك في الناس يا ابو الاحساس؟

**تيسير جميل / الرصيفة**

الناس اجناس.. بعضهم تنك وبعضهم نحاس

* * * *

### رسائل

راح اطعميك قتلة لو ما رديت على رسائلي؟

**R. R†/ الزرقاء**

كل هوا...!!

* * * *

### عمر

كم يبلغ عمرك الان يا حبيبي؟

**هالة / الزرقاء**

عمري ما جاوبت على مثل هيك سؤال؟!

* * * *

### افضل

ايهما افضل البقلاوة ام الملوخية؟

**سعدي جادالله / معان**

ابعثلي عينات حتى احكم مين الافضل؟

* * * *

### امنية

يا ريتني طير لاطير حواليك..!!

**سمرا/ السلط**

واصيدك بخرطوشي..!!

* * * *

### مفاضلة

هل تحب الفلافل ام تحب شعر البنات؟

**ياسمين . ص/ عمان**

عيون الستات!!

# الو.. الو

## عبدالرحمن: امنيتي شراء بنطلون وهوايتي المشي على الاقدام

نعم .. مين حضرتك؟

جريدة البلاد.. حابين ندردش معك شوي.. في مانع؟

اهلا وسهلا.. طبعا ما في مانع.. بس شو المناسبة؟

ما في مناسبة.. كل ما في الحكاية انه بنتصل برقم عشوائي كل اسبوع وندردش مع صاحب الرقم..

شي حلو.. بس انا عندي اقتراح؟

تفضل .. احكي..

باقترح انه القارئ هو اللي يتصل معكم مش انتم تتصلوا فيه!!

كله واحد.. بس احنا خايفين انه كل البلد تتصل معنا ويعدين هيك ما بنلحق..

ممكن..

عفوا.. ممكن نتعرف على حضرتك؟

يا اخي ما في داعي للاسماء!!

ما فيها حاجة لو ذكرنا الاسماء.. لا رايحين نسألك بالسياسة ولا رايحين نبعبش عن اسرارك..

يعني مصرين تعرفوا اسمي؟

.. بس والله يا اخي انا خايف؟

من ايش خايف يا رجل؟ .. ما قلنا لك.. السياسة مش رايحين نقرب عليها.. لانه ما عاد فيه قضايا سياسية تهمنا.. فلسطين وحلوا مشكلتها.. الخليج وانتهت مشكلته.. ومشكلة البوسنة قرنت وبطلت تهمنا..

انا مش خايف من هيك

لعاد من ايش خايف؟

يا اخي كل اصحابي بيعرفوا انه ما عندي تلفون.. وكيف بدك مني اطلع كذاب قدامهم..

طيب ليش خبيت عليهم انه ما في عندك تلفون؟

ناقصني وجع رأس.. احنا هون يا اخي كل شيء بتحكيه على التلفون.. تصور ان واحدا من اصحابي وهو الوحيد اللي معه رقم تلفوني اتصل معي بعد نص الليل حتى يسألني عن لون بدلة المدير..

لون بدلة المدير؟.. شو هالحيلة؟.. وليش سأل عنها؟

يا اخي ناس فاضية شغل.. الاخ سأل عن بدلة المدير لانه معجب جدا بشخصية المدير وحابب يقلد المدير حتى في لون بدلته..

طبعا معك حق..؟

مش قلتلك خلي الامور مستورة..

بس لو تتكرم وتعطينا المقطع الاول من اسمك

بس بترجاك ما تجيب سيرة لحدا..

(ضحك.....) .. ولا يهمك..

مش بانفع اكون ممثل كوميدي..

طبعا.. بس اعطينا اسمك..

عبدالرحمن.. وبس.. وغير هيك لا تسألني..

يا اخ عبدالرحمن.. شو مهنتك؟

موظف كحيان

طبعا متزوج؟

ايوه .. عندي مصيبتين..

يعني متزوج ثنتين..

فال الله ولا فالك يا رجل.. انا عندي واحدة ومجلوط..

لعاد شو بتقصد بمصيبتين؟

حماتي عن مصيبتين..

باين عليها حماتك جالطيتك؟

جالطيتني وبس؟.. داعسة على رقبتي..

الله يكون في عونك.. طيب سيد عبدالرحمن.. كيف شغلك ان شاء الله مرتاح فيه..

الحمد لله.. بس والله يا اخوي الراتب مش موفي..

وكيف مسلك امورك؟

انا متبع سياسة شد الاحزمة..

يعني بتاكل عدس دايما..

عدس؟.. اي هو احنا قادرين ناكل عدس.. ما عاد العدس يكون لحم الفقراء.. الله وكيلك بناكل هوا..

فيه غيرك مش ماكل هوا.. قل لي بصراحة.. ام العيال قابلة بالوضع؟

وبدها احسن من هيك؟ طبعا بدها تقبل..!!

شو امنيتك في الحياة يا سيد عبدالرحمن ؟

اقدر اشتري بنطلون واحد لي في السنة..

امنية حلوة.. طيب شو هوايتك؟

المشي على الاقدام..

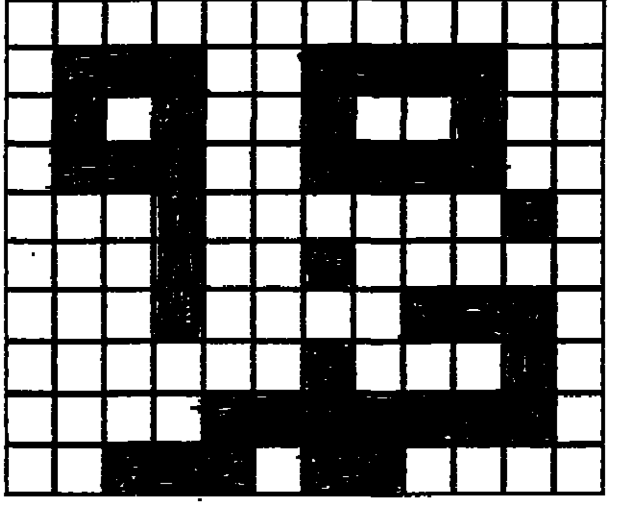
بديش اطول عليك..

اعذرني يا اخ.. اكيد كنت جاف شوي معك في البداية..

ابدا .. شكرا لك..

العفو..!!

## كلمات متقاطعة



**افقيا:**

١- س + رحالة عربي + قعد

٢- ضمير غائب، حرف عطف

٣- للنداء، احد الوالدين، ضد معكوسة، ع

٤- جدها في فريال، متشابهان

٥- أ + يقدم مشورة، جماعة

٦- توضع تحت الرأس اثناء النوم، حرف جر، رجع معكوسة

٧- الهو معكوسة، غلطة

٨- فر معكوسة، ممثلة مصرية شابة معروفة

٩- حارس

١٠- كسول، ر، متشابهان

**عموديا :**

١- مطربة اردنية + احد الوالدين

٢- علم مؤنث

٣- متشابهان

٤- احد الاطراف

٥- مشروب الضيافة

٦-

٧- منطقة سياحية في جنوب الاردن + حرفان مختلفان

٨- مطرب لبناني + أ

٩- جدهما في خبير

١٠- شاعر عربي قديم معكوسة

١١- حاكم + نهر

١٢- رئيس وزراء اردني راحل، نمر مبعثرة

# قواعد الكلام

### مبتدأ

العديد من النساء لم يقدرن نعمة الله في ان خلق لكل واحدة منهن اذنين اثنتين وفما واحدا..!!

### خبر

الاحياء الغربية لمدينة هوليوود شهدت مؤخرا حالة تأهب واستنفار وانتشر الحراس في كل مكان، اذ لم تعد المدينة موطنا للنجوم فقط، وانما ايضا للخارجين عن القانون..

### فاعل

(الحماة) تلك الكائن الذي لديه القدرة السحرية على ان تنحني لها رؤوس كبيرة بالرغم من انها سيدة تبحث اما عن (تعاسة) ابنتها او شقاء (ابنها).. ملاحظة خارجة على القانون: الحماة المقصودة هنا هي التي لم تجرب الامومة.. وليست بالطبع حماة زوجتي..!!

### مفعول به

الصحفيون الذين يحملون (قلوبهم) على أكفهم واقلامهم بأيديهم تعمى ابصارهم معظم الاحيان ويفقدون ذاكرتهم ما بين الليل والنهار وقد لا يفرقون ما بين «الضمسة» و«الطمسة» عندما يضربهم الجميع على رؤوسهم بيد من حديد.. فمالك الصحيفة يلاحقهم بالكرباج ورئيس التحرير ينهش بلحمهم ودائرة المطبوعات والنشر تحكم عليهم بالاعدام والقراء يحكمون عليهم احيانا بالكتب والجنون، واذا ما زل اللسان او اليد في حق الحكومة والمواطن فان مصيرهم سيكون في بيرين او في سواقة.. الله يكون في عونهم!!

### جملة مفيدة

وراء كل رجل بدون ارادة امرأة متسلطة..!!

### - جملة معترضة -

المحسوبية (فن) يجيده بعض من يرفعون شعارات الوطنية والنظافة، ويحاسب بعض من يمارسون الوطنية بعيدا عن (الاضواء)!!

### جملة لا محل لها من الاعراب

اول ملعقة عسل تناولها المواطن بعد عملية السلام هي ارتفاع اسعار البندورة، حيث وصل سعر الكيلو الواحد الى (٧٠) قرشا.. «صحتين وعافية»..!!

### علامة تعجب !!

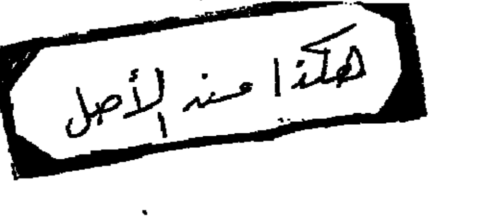
عندما يحتج المواطن على (المبالغة) في فواتير الهاتف، فان بعض المسؤولين سرعان ما يلقنونه درسا في القانون وتعليمات الهاتف ويذكرونه بان الحكومة سبقت وان حرمته من الف مكالمة مجانية لتبقى له الفا من الفين الى ان ينسى المشكلة!!

### علامة استفهام ؟

لماذا يكثر المطربون هذه الايام الاهات في اغانيهم مع انهم يرقصون ويهزون خصورهم عندما تصدح اصواتهم في الصالات المغلقة؟ «وبتقي يا مزيكة»!!

### حرف جر

من جيوب «الغلابا» تبنى بعض الفلل!!










اعداد
عطا الله عايض الهقيش

**من الحكم**

بيت بلا قربان مـــا اذرى عن الـنود    ولا ينبني بيت تسكر عـــمـــوه
عزي لمن ينشي وهو مـاله عـضـود    ولا بعـد ينشي رخـوم عضضوده
سعود العازمي

**من الروائع**

مـا شـاورتني يوم شـفتك دمـوعي    حـاولت امسـحـهـا بكفي ولا فـاد
غـــصب علي ابكي ولا هو بطـوعي    وداع لحظة غـاظتني منك لا عـاد
عبد العزيز بن سعود

**مع القانون العشائري**

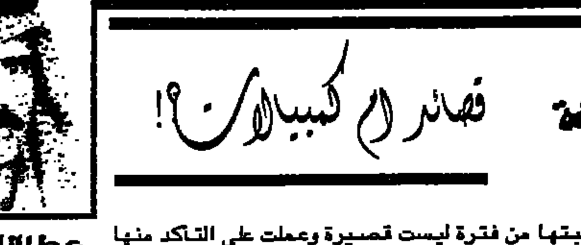
العدد القادم

## تعيش مزارع رحال ويموت الشعب بالاوحال

هذا ما كان يردده اهالي قرية الحلابات الشرقي الذين صارعوا الموت عندما داهمتهم السيول قبل ايام. وعاشوا حالة مريرة جراء ذلك وراوا فيها العجب العجاب فقد بقوا في اللباس القصير لمدة ساعات من الذهول ومصارعة امواج السيول. نعم حتى شيوخهم وعجائزهم شملهم اللباس القصير اما الحالة العجيبة الثانية فهي تحول التراكتور الزراعي الى طائرة هليوكبتر، حيث ابلغوا بان الطائرة قادمة لانقاذهم ولكن في الواقع لم يلح لهم في الافق الا تراكتور السيد سليمان حامد الذي عمل جاهدا لانقاذ اهالي القرية المذكورة. وعندما سألتهم "البلاد" عن سبب ذلك قالوا السبب مزارع رحال والذي عمل على وضع سدود على الوادي المجاور للقرية مما جعل المياه تفيض باتجاه القرية تاركة ذلك الوادي الذي يعيق الحركة السيل بسدوده القوية التي تروي مزرعة رحال. قالوا هذا وكلهم ثقة بانه لا بد ان تعود المياه الى مجاريها الطبيعية ولكن متى الله اعلم هذا ما قالوه "للبلاد" وهم يتأسفون ويترحمون على تلك المرأة التي ظلت تصرخ باعلى صوتها طالبة النجدة قبل ان يبتعد بها السيل الذي لا يعرف التعاطف ولا يقدر معنى الحياة بالنسبة للانسان.

الى أن يتكرم المسؤولون بحل هذه المشكلة ندعو أبناء البادية من أهالي الحلابات الشرقي أن يتمثلوا بقول الشاعر حجاب عبد الله بن نحيت

أبا اصبر واحاول واطلب الله لا صليت
يعيد المياه الى المجاري الطبيعية



## عين الواحة
## قصائد ام كمبيالات؟!

عطا الله الهقيش

ظاهرة جديدة راقبتها من فترة ليست قصيرة وعملت على التاكد منها والاحتفاظ بها لكي لا إكتب عنها لمجرد الشك ولتكون حقيقة ثابتة تسجل على بعض الشعراء كنقطة ضعف يجب تحاشيها والابتعاد عنها.

وحقيقة هذا الامر ان هناك من الشعراء من ينتج قصيدة يمتدح فيها فلانا من الناس او يتغزل بفلانة ويقوم بنشرها سواء في الصحف او على الملأ. وبعد فترة يخطر بباله ان يمتدح «علانا» من الناس وفي هذه الحالة يقوم باستبدال اسم فلان بعلان دون ان يجهد نفسه بكتابة قصيدة جديدة ويعتبر نفسه قد جاء بشيء جديد سواء في المدح او الغزل وقد يضيف عليها بيتا او بيتين جديدين من الشعر ويعتبرها انجازا.

هذه الحالة في اعتقادي حالة وهن وضعف في الشاعر خاصة وان بعضهم لم يكتف بتكرارها مرة او مرتين بل ثلاث مرات وكل ما جاء فيه هو تغييرات بسيطة لا تستطيع ان تخفي ملامح القصيدة الاولى. وبهذا تصبح القصائد الشعرية من هذا النوع اشبه بدفتر الكمبيالات الذي تعبئ مكان النقط الموجودة فيه بالاسم الذي تريد وبالرقم المطلوب ويكون جاهزا للصرف.

لو كانت هذه الطريقة صحيحة لاصبح جميع الناس شعراء فما على احدهم الا ان يجهد نفسه ويكتب قصيدة في كل مجال من المجالات الشعرية ويترك الموضوع والاسم فارغين ليعبئهما عند الحاجة.



الخـيل عـز الرجـال وهـيـبـه    والعـز تشـريه الرجـال بمالـهـا

صورة وشطر

## جذبت قلبي

جـذبت قلبي يـا حلي الهـروجي    واعـتلـي منك تـزايد كـالامـواج
القـلب والج في خـيـالـك ولوجي    والـزين مـنك والحـلا لابـسك تـاج
حـبك توغل في حـشـايا دمـوجي    ولغـيـر ودك داخل القلب مـا لاج
ما همني لو عنك قـالوا اسموجي    عـقلي وقلبي صـوبكم يدرج ادراج
ولـو قيل عنك من كثير الهموجي    مـاني بسـامع للعـواذل بمهـراج
نـوات قلبي للـحلى تستـحوجي    عـشـاق حلو من الغـنادير غـناج
يلي شـبـيـهك رابيـه بالخـفوجي    تقطف نـواوير العـش وسـط الامـراج
حـمر الشـفايـا وبثمانك قلوجي    ثمـان قـحـوان الوطا تلهـج الهـاج
مـبروم وسطك لا مـيـالا وعـوجي    بطن العـسيف مـروحه عـقب مسـهاج
هي منيـتي انك مـعـايه تدوجي    فـي سـوح قفر ما وطى وسطه انعاج

حسين دابل الدماني

## تلكس

ونتـي ونـة قـــريـص مـن الحـنـيـش
يـوم رجـلـه بالخـبـازه اخـفـقـت
نيش بابهـامـه وسـمـه بـه يجـتـيش
مع عـروق السـاق سـمـومـه رقت
وحـسـرتي حـسـرة ممسـوك بحـشـيش
عـنه عـمم لـلجـمـارك وحـقـت
من الانـتـر ابرقـوا جـاه الطـفـيـش
مـع تـلـكس ومـورس مـع دولـه حـكـت
من حـدث مـؤلم بـالمهـجـة يـعـيش
وعـبـرتي منـه لخـفـودي سـلـقـت
لايـذه لاذت بنـا فـعـلـه فـحـيش
نـاشـت الحـريـص دنيـا مـا وقـت
فـعلـهـا فـعـلا لـلسـاهي ينـيش
مـرعـده بـالقـلب لوهـي مـا برقـت



كايد نمر

## قطعتها ولا تتصل
### مهداة للشاعر محمد الحجايا

البـارحـة مـا نمت يوم البـشـر نام
وكـلـن هنـي برقـود عـيـنه ونـامي
وانا عـيـوني يـبـو سـامـر لهن عـام
مـتـشـيـبـات بظـرفـهـن والـدوامي
والحظ نرجـابـه من العـام مـا قـام
والحظ فـقـدانه يحـوش المـلامي
لا تـاتي زيـارة ولا تبـعـث اعـلام
وحـتى الـراسـايل مع بريد الحـمـامي
قطعـتـهـا ولا تتـصل يبن الاكـرام
انا امـتـثلت بعـزلتي والتـزامي
والقلب يـا مـشكاي جـالس ولا حـام
سـاده ركـود وسـجـتـه بانـتـظامي
سـويت لـه حـدا والـزمـتـه الزام
ونحـيـت قلبـي عن دروب الغـرامي
وقـصـيت خـطواته علـى طول الايام
مـن خـوف يرجـع او تـدور الايامـي
وكل مـا نوى السـجـات تزداد الاحـكام
وازيـد حكمـه يـوم ينـوى المرامـي
وخـلصـت قلـبـي من حـروب والام
وشـمـلت قلبـي في عـهـود السـلامي
حتـى حـرمت القلب عن سمـع الانغام
واليـوم خلصـتـه مـن بحـور الظلامي
واخـاف يرجع يـبـو سـامـر للاوهام
ويعـود للفـرقـا عطيش وضـامي

سلامه قاسم الحجايا

## شروق الشمس

يـا شـروق الشـمس يـا لحظـة شـروق
تخـفي الظـلمـا بزين اشـراقـهـا
تبـعـث الامـال فـي وسـط الخـفـوق
وتـدفع الاهـات عن عـشـاقـهـا
له شـفـوق من صـلاته لـه شـفـوق
يـوم فـي نـفـسـي تـزيد اشـواقـهـا
لـه مـذاق حـاليـا للـي يذوق
لا تـأمل فـي جـمـيع اذاوقـهـا
يـا عـليـل الـنفـس نـفـسـك لـو تـروق
لا تـذكـرهـا بشـي عـاقـهـا
صـاف مـن صـافـاك واجـذر لاتبـوق
والصـداقـه لا تـقـط اروقـهـا
والصـديـق الـلي لـغـراتك سـروق
مـنالك بغـثـره ... ـاقـهـا
عش تـفـاؤل في حـيـاتك عش ...
مـاضـي ... هـا
مـا مـضـى خـله على الرف ...
... فـي ... اوراقـهـا
الليـالي له حـقـوق ...
والتـعـ ...
والعـمـر مـا خـط فـي يد مـخـلوق
جل مـن كل البـشـر ...

علي الهقيش

## همسات سريعة

يا نـاحـر ديـره علينـا قـريـبـه
زمـو مـراسـيلي على كل الاحـوال
الشوق زاد اسـباب فـراق الحبيـبة
اللي اودعت قلبي علـى الدوم يجتـال
ابو عـيـون لا نظـر لك عـجيـبـة
لا سلهـمت صارت تقل سـيف كتـال

مأمون العبادي

سقا الله يوم انا اطفـال صغيريني
ولا حـد يراعـينا علـى العسـر واللين
ولحظة كـبـرنا كـثـروا اللايـمـيني
وقـامـت تصـفـقنا شـمـال مع يمين

فاطمه العنزي

...
اللي ... والعين ...
... الجفا والبعد ... في حل

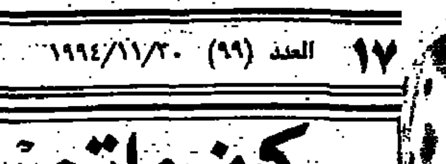
## البارحة

البارحه شاهدت خلي على الشباك    صدفه ... وانا مع الدرب ...
توجه لي بسهم الحب والحب فتاك    ورماني ابو ... 
روحي يالغضي يوم هي تفداك    ولو وقفت كل ... 

## حب وتأييد

رسـالة التـايـيد من سكـن بالغـور    شـبـابهم والشـيب كـلا مـضـاهـا
لملك عـزيز النفس للكـل مـشـهـور    بـالصـبـر والـطولات درب خـطاهـا
حنا مـعك عـالدرب يا صـقر بصـقـور    بيـوت لنا بـالدم نحـمي حـمـاهـا
انتـه ملـك الملوك مـا تشـهـد الزور    لـو جـارت الايـام انتـه رجـاهـا
يامـا حكيت الصـدق مـا كنت مغـرور    وحـذرت من اهـوال مـا حـد نسـاهـا
تشـهـد لـك الايام بسنين وشـهـور    وانتـه تجـول اقطـار ارض وسـمـاهـا
اهل الـردا والبـوق تنحـط بقـبـور    ويعطـيك عـمـر الكل تاخـذ صبـاهـا
انتم رجـال الصبـر بالكتب مـذكـور    هـذا عـطـا مـن الله ليكـم هـداهـا
تمهـل ردي الطبع وتشـاركـو الشـور    بلكـي اهتـدى للحق بكلمـة خـذاهـا
تحكـم بعـدل الله مـا طبـعك الجـور    مـلهـوفـنا بـالنـاس تـلبي نـداهـا
واذا عـنـوك صـار بالضـيم محـصـور    تعـطيـه عطـف ومـال وحب تـلاهـا

الشيخ حلمي الرويعي البلاونه







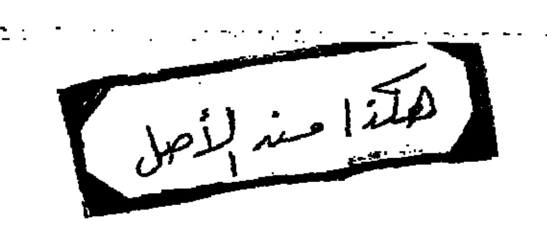











هكذا من الأصل

# اهل الفن

## ضربة جزاء



فيفي عبده

فيفي عبده تقاسم كمال الشناوي فيلمه الجديد «ضربة جزاء» من اخراج اشرف فهمي.. كما تعاقدت منذ ايام على بطولة فيلمين جديدين هما «امبراطورية زنوبة» و«امرأة وخمسة رجال».

## فؤاد المهندس عازفا



فؤاد المهندس

فؤاد المهندس الفنان الكوميدي الذي قدم الكثير من الاعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية والاذاعية وايضا قام بالغناء فقد لحن له كبار الملحنين مثل محمد عبدالوهاب وبليغ حمدي وحلمي بكر وعمار الشريعي وهو يمتاز بالتذوق الموسيقي واتقن العزف على آلة الرق من فروع عائلة الدفوف وفي فيلم «نسيت اني امرأة» ادى عزفا رائعا على الرق نال اعجاب الجميع.

## ماجدة الخطيب في سجن النساء



ماجدة الخطيب

ماجدة الخطيب بعد ان انتهت من فيلمها الجديد «المرأة والقانون» امام شريهان وفاروق الفيشاوي ومن اخراج نادية حمزة الذي يتناول الثغرات القانونية التي تحاول المرأة ان تستفيد منها في عمليات مشبوهة. تعاقدت على بطولة سهرات تلفزيونية امام نجوى فؤاد ومحمود الجندي وغيرهما. رغم انها الان مشغولة بعرض مسرحية سجن النساء على المسرح القومي.

## الفنانة الشابة رانيا فهد لـ "البلاد":

# افضل النص المسرحي الجماعي وانا ضد الفردية .. واحب الشهرة!!

**كتب - محمد صالح عطية**

رانيا فهد الفنانة الهادئة، ابنة الاسرة الفنية، فوالدها فهد اسعد من الفنانين الموسيقيين المبدعين، والوالدة اسماء خوري صاحبة مؤسسة اسماء للانتاج الفني وشقيقتها الفنانة المعروفة سهير فهد.

تقول رانيا فهد بدايتي استمرت منذ عام ٨٦ الى عام ٨٩ اي ثلاث سنوات قضيتها كتجربة فنية اولية. وجاء اول اعمالي الجادة عام ٨٩ مع المخرج محمد الضمور في مسرحية صامتة (باتومايم).. فكانت نقطة تحول في حياتي الفنية من لا معرفة تقنية الى معرفة كاملة.. وبداية لطريق فني وعروض مسرحية ومسلسلات عديدة.

تجاربي كثيرة منها: سهرة «داليا» للمخرج محمد عزيزية ومعه كانت المعرفة الجيدة للعمل التلفزيوني الجيد المميز.. ثم جاءت سهرة «صابرين» امام ريم سعادة وسهير فهد.. ولم تعرض بعد وسهرة جديدة «الخزامة لا تزهر في الظلام» امام محمد عواد وداوود جلاجل وعلي عبدالعزيز وغيرهم.

واشارك حاليا في سلسلة البرامج العلمية وعددها ٥٠ حلقة تنفيذ فايز العقرباوي مع مجموعة نجوم ويجري دوبلاج مسلسل «مانويلا» لنصر عناني ومسلسل «المتمردة» لموسى عمار، وحاليا استعد السفر للقاهرة للمشاركة في المهرجان المسرحي للتراث بمسرحية «حكايات الزير سالم» لمختبر موال المسرحي من اخراج محمد الضمور.

وعن المسرح الاردني قالت انه موجود وله تواجد وكل فنان يعيشه ويتعايش معه.. ولا يوجد ما يسمى بالمعوقات.. فهو عالم واسع، يحتاج لجهد كل فنان.. ولا تنكر المحاولات الفردية والجماعية المتواجدة على الساحة والتي ابرزت المسرح الاردني حاليا.

### الكم والكيف

واضافت قائلة في البداية كانت لا تفرق معي كما ولا كيفا مثلي مثل كل مبتدئ في المجال الفني.. كي يجعل له اسما.. والفنان حينما يبدأ تكون خبرته بسيطة داخل هذا الوسط.. وبعد الممارسة تبدأ عملية الاعتماد على الكيف وليس الكم لتقديم مستوى افضل وجيد.. ولا انكر التجارب الاولى وتقديم اعمال دون المستوى.. واقول لا بالجلوس في الردهات تأتي الفرص.. لكن بالعمل والموهبة والصبر تتحقق الاماني.. وليعلم الشباب انه الامتداد.. لكن هناك بقايا واشواك.. فاثبت ذاتك تتخذ مكانك ولا يقف في وجهك احد..

رانيا فهد

رانيا في احد ادوارها البدوية



رانيا في مسلسل الطنيب

### النص المسرحي النجم

احب النص المسرحي النجم الذي يفرض ويعطي الفرصة لكل فريق العمل ومن خلاله، اكون او لا اكون وتتاح الفرصة الكبرى، فانا ضد فردية النص.

### الشهرة

انني احب الشهرة جدا.. لكن هي ليست الهدف واملي ان اعمل بجوار نجوم كبار سواء في الاردن او مصر كي استفيد من خبرتهم الطويلة في العمل الفني.. وهذا يتأتى بعمل عربي مشترك يجمع شتات الفنانين العرب.. ومن خلاله تكن الشهرة.

### الحب في حياة رانيا فهد

تقول عن الحب كما قال الفنان جميل عواد انه ليس «تعهيره»، الحب شرعي لكل الناس، وفي حياتي العاطفية انتصر الحب، فقد ارتبطت عاطفيا بالزميل المخرج محمد الضمور.. في حب دام ٥ سنوات كانت علاقة صادقة.. بدايتها في مسرحية خلود عام ٨٩ وتم التعارف بيننا وكان الارتباط والزواج.

وقد كانت هناك عوامل رفض عائلي، من حيث نوعية الدين ورفض علاقتنا.. لكن العائلة تفهمت صدق العلاقة.. ومدى احترامها بيننا الى ان تم الزواج.. فالحب لا يعرف المستحيل.

### امنيات تتمنى تحقيقها

وعن امنياتها تقول: اتمنى تمثيل دور الام.. رغم انني من جيل الشباب، واكون زوجة مثالية، اعشق الطبخ جيدا لانني ما زلت عروسة جديدة. وامارس الرياضة الفردية بشكل منتظم جدا لان الفنان لا بد ان يكون رشيقا ورياضيا.

### كلمة عتاب

اوجه عتابي لكل الفنانين الاردنيين وهو ان نبدع ونقدم ما عندنا ونثبت جدارتنا ثم نطلب.. ومن هنا يزداد عليك ايها الفنان الطلب وتكون مرغوبا، بعيدا عن الاسفاف والتملق وبالتالي ينعكس ذلك على الفن الاردني ويكون مفروضا على خارطة الفن العربي.

## البلاد تلتقي شيخ المصورين الاردنيين

# الدباس: المعوقات المالية تقف في وجه ابداع الفنان الاردني

بشير الدباس بدأ حياته الفنية منذ ١٧ عاما مصورا يحمل على كتفه الكاميرا وفي قلبه هموم المهنة وفي عقله الابداع وكيفية التطوير لهذا المجال.. الذي يواجه معوقات كثيرة وعديدة لا يتسع المجال لسردها او التحدث عنها.

يقول بشير الدباس: منذ طفولتي وانا اعيش مع الكاميرات الفوتوغرافية وكان ينتابني الخوف من الاهل.. لكن ذلك كان بداية للحس الفني منذ الصغر بجانب ذهابي لرؤية الافلام السينمائية.. ومن خلالها احلل في ذاكرتي كل ما يتعلق بالفيلم بجانب الاعتماد على النفس.. وهذه الامور حولتني الى مصور محترف وملقب حاليا بشيخ المصورين الاردنيين.. واول عمل قمت بتصويره مسلسل «هبوب الريح» للمخرج محمد عزيزية.. وبعدها قمت بتصوير من ١٠٠ الى ١٢٠ عملا تلفزيونيا.

ويضيف الدباس: ان الاعمال التي اصورها تتميز بابداعية حركة الكاميرا، وقمت بتصميم «الشاتو السينمائي» الخاص بتنفيذ بعض المشاهد من المسلسلات والاعمال التي قمت واقوم بها حاليا. وهذا يعطي جماليات ابداعية وحركية للكاميرا لكسر حدة الملل في اي عمل.

وقال عن الاخراج.. اخرجت حتى الان ١٥ عملا تلفزيونيا بجانب الافلام والاعمال الوثائقية والدعائية، وعملت مراسلا صحفيا للوكالة العالمية (WTN) اثناء حرب الخليج وانتهيت من اخراج خماسية «القلب الكبير» تأليف سميحة كحلول وسيناريو مصطفى صالح، ومن بطولة المطرب فيصل حلمي ومحمود ابو غريب وهيفاء الاغا وناريمان عبدالكريم وغيرهم.

واضاف: يلقبونني برجل المهام الصعبة لدى المخرجين والمنتجين فانا اتعامل مع الكاميرا السينمائية في التلفزيون الاردني منذ عام ١٩٧٥ بجانب دراساتي لمدة عام في المركز العربي للسينما.. الى جانب الخبرة الاضافية علميا.. بالقاهرة وقمت بتصوير العديد من الاغنيات للمطربين واخراجها لطوني حنا.. وعودة الزيادات وفيصل حلمي وغيرهم.

وعن الوجوه الجديدة قال: لا بد من تقديم الوجوه الجديدة لكل عمل فني.. لان الشباب الامتداد الحقيقي لكل جيل فني.. وفي كل عمل اقدمه لا بد ان يكون فيه عدد من الوجوه الجديدة.

وعن السينما وصناعتها قال بشير الدباس: عملت في اعمال سينمائية مشتركة.. وحاليا لدي عمل سينمائي مشترك بين نجوم اردنيين ولبنانيين ومصريين والفيلم اسمه «العذراء والمطرب» عن قصة سميحة كحلول، ومن بطولة فيصل حلمي واخرين وهذا يعتبر عملا جديدا وللاسف لم اخرج او امثل على المسرح طيلة حياتي الفنية..

واضاف قائلا: ليس هناك مشاكل، بل نقول معوقات مالية واقتصادية تواجه الفنان.. واذا توافرت زاد الابداع لدى الفنان الاردني.. وزاد الاقبال عليه.

وعن حدودية الفن العربي قال: الفن ليس له حدود.. وليس هناك فن ممنوع، ومثال ذلك اقول من الممكن ان تكون مجموعة عمل لمسلسل من مصر وكل الكادر مصري.. او من اي دولة عربية.. لكن ما يتضمنه العمل مشكلة عربية دون تصنيف وتكون مطروحة على الساحة العربية.. فمن هنا يجب ان يكون التناول عربيا من ناحية القصة.. والممثلين والمخرج.. ليصل لكل عربي بمصداقية..

وفي ظل المتغيرات الجديدة.. من امنياتي ان يزدهر الفن الاردني ويضع بصماته على خارطة الفن العربي والعالمي.

بشير الدباس



## وجوه على الطريق

الاسم : غادة سابا

جامعة اليرموك مسرح تمثيل واخراج

المشاركات: مسرحية خالفا نينا لتشيكوف ومن اخراج د. عوني كرومي بمهرجان بغداد واربد ومسرحية عريس لبنت السلطان من اخراج محمد نصار ومسرحية الخادمات ومسرحية جريمة في جزيرة الماعز وحنظلة من الغفلة الى اليقظة. وللطفل قدمت مسرحية علاء الدين وزينة وعملت مساعدة مخرجة لمسلسل تلفزيوني للاطفال.

سأعد دراسات عليا في الاخراج السينمائي، واكون اول مخرجة سينما اردنية .. بجانب للمسرح.

امنياتي ان تصبح هنا سينما اردنية ولن تكون الاعلى يد لبناتها وان اقدم بعد دراستي بالخارج الجديد لهذه الصناعة مستقبلا في الاردن ولدي طموح فني يصل للاوسكار وهذا امل اتمنى تحقيقه.



## كليوباترا في اليرموك

على مسرح اكاديمية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك قدمت من خلال برنامج التخرج المسرحية الشعرية (مصرع كليوباترا) لامير الشعراء احمد شوقي ومن اخراج د. فوزية الشندي.. وشارك فيها ١٨ ممثلا وممثلة وقرابة ١٧ فنيا مسرحيا في مختلف التخصصات، وقدمت المسرحية من خلال بدايات العروض المسرحية المحلية والعربية والعالمية والتي تستمر الى ٦ كانون الثاني المقبل.. وكان من نجوم العرض الموهبة نهلة ابو يوسف، كليوباترا وفراس بني هاني - انطونيوس - واميرة مزايد وغيرهم، ويشرف على مشاريع التخرج د. عوني كرومي ومحمد يوسف، ومحمد خير ومخلد الزيودي وفوزية الشندي بالاضافة الى اسبوع سينمائي لقسم السينما من اشراف المخرج العراقي د. صبيح العبيدي.

## مواقف وطرائف

### يرويها هذا الاسبوع

### الفنان انور خليل

انور خليل

**موقف..** حولني الى التمثيل فانا كنت موظفا فطلب مني داوود جلاجل تمثيل احد الادوار لعدم وجود بديل فكنت انا.. ومن يومها تركت الوظيفة واصبحت فنانا بلا ارادة حقيقية.

**طرفة:** في مسلسل الغرباء، كنت مدير انتاج من الباطن وكان من نجومه سمية الالفي، فاروق الفيشاوي، وبقي دور هام لممثل فسألت سمية لمن هذا الدور؟ قلت لممثل اردني قادم وفي اثناء البروفة فوجئت بي امثل الدور، فكانت مفاجأة لها وظلت تعتذر.

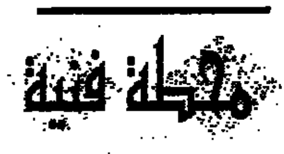
**موقف:** منذ ايام توفيت اختي وابنتي في ذات الوقت وجئت للمسرح وعرضت المسرحية.. وذهبت ودفنتهما في اليوم التالي، وهذه من اصعب مواقف حياتي.

**طرفة:** اثناء تصوير مسلسل في بغداد فوجئت بمرض شديد يستدعي عملية جراحية عاجلة، لكن اكملت التصوير حتى الواحدة صباحا، وفي الرابعة صباحا كنت في المستشفى اجري العملية.

**موقف:** ان هناك شخصيات اثرت في حياتي الفنية وقدمتني للجمهور وهم صلاح ابو هنود وحسن ابو شعيرة وعدنان الرميحي.

**طرفة:** سهرة تلفزيونية من بطولتي مع ريم سعادة وكان لا بد ان تصور في المطر، ويوم التصوير انقطع المطر فاتفق المخرج مع تنك مياه على ان يعمل مطرا صناعيا وعند اعطائه الاشارة فتح الخرطوم بلا وعي فاغرق الممثلين وكادر العمل كله انها تعليمات المخرج.

**موقف:** احب كرة القدم، القراءة، مشاهدة الافلام السينمائية واكل الطبيخ.





كاتي جلال طعمة

**الاسم:** كاتي جلال طعمة

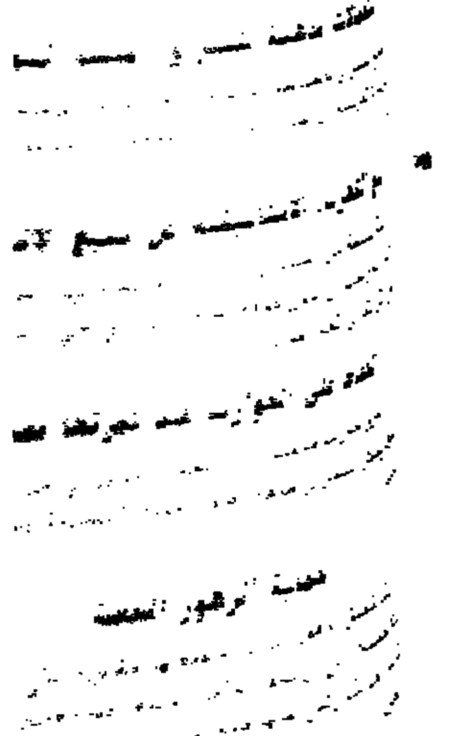
جامعة اليرموك اخراج وتمثيل

**المشاركات:** مسرحية «الكنز» اخراج نبيل نجم للاطفال وقدمت في مهرجان السويس في مصر وحصلت على المركز الاول. ومسرحية «جنون العاقل» لهاني صنوبر ومسرحية الانسة جولي وعريس لبنت السلطان وخالفا نينا من اخراج د. عوني كرومي وبنت برنار واليا من اخراج فوزي الشندي.

اخرجت مسرحيتي الخادمات والصخرة الطائرة وشاركت تمثيلا في مسلسل «مكارم الاخلاق».

تدرس بعض العروض الفنية القادمة للعمل فيه.

**تقول:** لوجودي في عائلة فنية خاصة والدي المخرج جلال طعمة الاثر في ان اكون فنانة وقريبا مخرجة متخصصة للطفل. واتمنى ان يتحسن الوضع الفني عندنا، وان يدعم الفنان من خلال نقابة له، ويعلم الناس ان الفن رسالة محترمة، علما بان لدينا جمهورا واعيا وذواقا.



## طبيب الاسرة

# هل من الضروري ان يصارح الطبيب مريضه بحقيقة مرضه؟

اجاب على هذا السؤال الدكتور «نزار سلام» لخصائي باطنية .. حيث قال:

للاجابة على هذا السؤال الصعب يجب ان نتذكر ان الناس يختلفون في فهمهم واستجابتهم وردود فعلهم على الاحداث عامة وعلى المرض خاصة مما يتيح للطبيب قدرا معقولا من المناورة والتوقيت والاسلوب في تعامله مع مريضه.

ان عملية الكشف عن طبيعة المرض ومراحله وعلاجه هي الشيء الطبيعي الذي يفعله الطبيب مع المريض، وهي تخضع لعوامل متعددة منها عمر المريض، ثقافته، قوة ارادته وايمانه، ومدى خطورة مرضه ومقدار ثقته بطبيبه. وعلى الطبيب ان يفهم ذلك ويتعامل بذكاء وحرص، فهدفه في النهاية خدمة المريض نصحا وعلاجا.

في معظم الحالات لا بد للطبيب ان يطلع مريضه على اسباب مرضه ووسائل العلاج لان في ذلك الفائدة للمريض حتى يستطيع ان يستجيب لمتطلبات العلاج وتعليمات الطبيب، مما قد يحدث احيانا تغيرا في بعض انماط سلوكه وعاداته وذلك لاحداث التغير النافع لتحقيق التحسن وربما الشفاء او التكيف مع بعض الامراض المزمنة او الخطيرة وحسن التعامل معها.

فهناك بعض الحالات يكون المريض فيها غير قادر على الفهم ربما بسبب مرضه، او لطبيعة شخصيته او لكبر سنه او ان اطلاعه على امر مرضه يؤدي الى تفاقم حالته او يحدث تاثيرا سلبيا عليه عند ذلك يرى الطبيب بوضوح ان لا يطلع المريض على الحقيقة، بل يطلع احد الاقرباء المقربين ويكتفي بذلك.

ومن خلال خبرتي في التعامل مع المرضى، ارى ان العلاقة بين الطبيب ومريضه والثقة بينهما تسمح بالوضوح والصراحة والكشف في معظم الاحيان، فان في ذلك حقا للمريض وواجبا على الطبيب.

## عزيزتي ليلى

انا فتاة في الخامسة عشر من عمري، تقدم لخطبتي شاب جيد، ووافق اهلي عليه، وتمت قراءة الفاتحة، وبهذا اصبح ذلك الشاب الذي لم اكن اشعر تجاهه باي شعور، يتردد على بيتنا لرؤيتي بحكم انني خطيبته، وبسب تردده الكثير على بيتنا فقد بدأت مشاعري بتحرك تجاهه وابتدأت احبه، وقد صادف موعد الخطوبة مع موعد التحاقه بالتجنيد، فتأخر بسبب زياراته المتكررة لنا، وقد سجن بسبب ذلك، بعد ان خرج من السجن، طلب اهلي منه ان يفك خطبته معي، وسجن بعدها مباشرة لنفس السبب وهو تأخره عن الخدمة، وقد كتب لي من السجن بان اقف الى جانبه، وان اكتب له، ولكنني محتارة بين اهلي الذين يطلبون مني ان اتركه، وبين مشاعري التي تكونت بعد ان عرفته، علما بانني احبه الان جدا.

الحائرة «ص.ل»

عزيزتي ص. ل.:

هذه مشكلة شائكة جدا، وتتطلب الكثير من الجهد منك، انصحك بان لا تكتبي له اي نص خطي، واذا اردت ان تقولي له شيئا، فانقليه شفهيا، اما بالنسبة لاهلك فاذا كنت تملكين اختا كبرى تستطيعين ان توضحي لها حقيقة حبك لذاك الشاب، كي تقف معك في هذا الموضوع، ولكني لا انصحك بتحدي اهلك، او محاولة عمل اي شيء ضد رغبتهم، امك ايضا تستطيع ان تدعم موقفك اذا قدرت على اقناعها، وارجو لك التوفيق.

ليلى

## روشيتة ناعمة

### استعمالات مدهشة للسبراي «مثبت الشعر»

صنع السبراي خصيصا ليستعمل في تثبيت خصلات شعرك ولكن ما لا تعرفينه ان لهذا السبراي استعمالات متعددة الجوانب منها:

### منع الكهرباء الاستاتيكية من نسيج الاقمشة.

رشة بسيطة من السبراي على اي نسيج سوف تمنع التصاق الاشياء به ويجب ان تكون فوهة علبة السبراي على بعد ٤ بوصات على الاقل لتفادي تلف القماش.

### الحفاظ على الجوارب عند تمزقها فجأة.

اذا تمزق جوربك فيمكنك رش بعض السبراي على مكان القطع وسوف يشكل السبراي طبقة رقيقة تمسك الانسجة وتوقف انتشار تفككها.

### حماية الزهور المجففة :

وذلك بتعليق الزهور المراد تجفيفها مقلوبة، لكي تأخذ اوراقها شكلا جميلا، الى ان تجف تماما (سوف يستغرق ذلك اسبوعا تقريبا) بعد ذلك رشي عليها قليلا من السبراي للمحافظة على شكلها الجميل.

### مبيد للحشرات.

ان الكحول الموجود في مكونات السبراي يشل حركة الذباب والبعوض والنمل وغيرها من الحشرات الصغيرة لبعض الوقت وبالتالي يسهل القضاء عليها بمضرب الذباب.

### الحماية الشخصية.

اذا هجم عليك احدهم او تعرضت لمحاولة استيلاء على محفظتك او حقيبة يدك، رشي بعض السبراي بسرعة في وجه المعتدي وذلك كفيل بايذائه وتعرضه للالم لمدة عشر دقائق على الاقل. ويعكس الغاز المسيل للدموع فان السبراي ارخص سعرا ويمكنك من الوجهة القانونية استعماله في كل مكان.

---

## في استطلاع حول دور المرأة في الحياة السياسية

# فرصة المرأة الاردنية في المجالات السياسية لا تزال ضعيفة

يثير مشاعري كامرأة ان اكون مساهمة في عملية صنع القرار السياسي مباشرة او في اي موقع من مواقع العمل السياسي، وتبلورت مشاعرنا كنساء بعد آخر دورة انتخابات في اتجاهين، الاول: شعورنا بالفخر لوصول المرأة الى مراكز سياسية تملأ لنا الافق بالكثير من الامل في هذا المضمار، وثانيا: املنا في تفعيل دور المرأة في الحياة السياسية في المستقبل وتحفيز المرأة والمجتمع قبلها من اجل مساعدتها على طرق ابواب السياسة في مختلف حقولها.

وفي هذا التحقيق، حاولت البلاد ان تستطلع اراء الفتيات في هذا التوجه النسائي للمشاركة في صنع القرار السياسي سواء تحت قبة البرلمان او في الحياة الحزبية، او عن طريق التصويت.

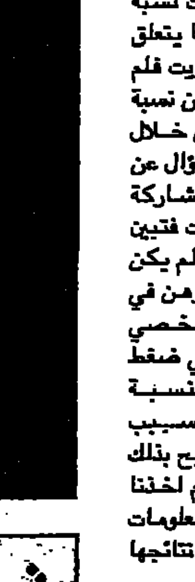
في دراسة قام بها الدكتور موسى شتيوي (دكتور في قسم الاجتماع) وامل داغستاني (دكتورة في كلية التمريض) عنوانها «المرأة الاردنية والمشاركة السياسية» يتحدث الدكتور موسى شتيوي عن ما كشفت عنه تلك الدراسة قائلا:

هنالك مستويات للمشاركة السياسية وصنع القرار وهي اولا الحكومة، وثانيا البرلمان، وثالثا الاحزاب، ورابعا التصويت، وتعتبر مشاركة المرأة في هذه الحقول السياسية مشاركة ضئيلة جدا، فهنالك وزيرة واحدة، ونائبة واحدة، وعينتان نساء، اما بالنسبة للاحزاب فجميع الامناء رجال فيما عدا بعض المكاتب السياسية مثل الحزب الشيوعي وحشد، وتعتبر الاحزاب اكبر جهات سياسية رسمية تتم من خلالها عملية صنع القرار السياسي او التأثير على القرارات السياسية، في الانتخابات السابقة كانت نسبة المرشحات ٣ فقط، وفيما يتعلق بالمشاركة بالتصويت فلم تختلف نسبة المشاركة عن نسبة مشاركة الرجل، ومن خلال الدراسة قمنا بطرح سؤال عن موقع قرار المرأة في المشاركة في التصويت للانتخابات فتبين ان ٤٢٪ من النساء لم يكن يملكن رأيهن واختيارهن في التصويت وبرأيي الشخصي فان نسبة النساء اللواتي ضغط عليهن زادت عن تلك النسبة التي سجلت، وذلك بسبب الحرج من التصريح بذلك لطبيعة مجتمعنا، رغم اخذنا بعين الاعتبار صدق المعلومات التي وردت الينا وتدوين نتائجها واعتبارها رسمية.

في عام ٧٤ اخذت المرأة حقوقها في ترشيح نفسها الا ان صعوبة وصول المرأة لصفوة المرشحين تعتبر صعوبة مزدوجة بسبب رفض الرجل والمجتمع والتقاليد لمشاركتها السياسية كجزء والاخر في عدم توفر المصادر الاقتصادية وغير الاقتصادية الضرورية للوصول للمناصب السياسية، هذان الامران يؤثران في دافعية المرأة للمشاركة في العمل السياسي.

وفي الاستطلاع الذي اجرته البلاد وجدت ان حماس المرأة كبير في مضمار المشاركة السياسية لها وتقول الانسة لينا محمود (طالبة) انا سعيدة جدا لمشاركة المرأة في الحياة السياسية والتي من شأنها ان تجعل للمرأة ووجهات نظرها ثقلا على الصعيد الاجتماعي، فوجود نائب في البرلمان كانت مثلا رفيعا للتمثيل السياسي النسائي، يشعر كامرأة بالفخر والاعتزاز، لان دورها غير مهمش مما يضفي الثقافة على شخصية المرأة الاردنية عموما.





## نساء الريف الاردني مغرمات بالسياسة

رنا اسماعيل (موظفة) قالت: بالرغم من مشاركة المرأة بشكل ملحوظ مؤخرا في العمل السياسي الا انني اظن ان المرأة لم تصل بعد الى المرجو، حيث ان هنالك معارضة اجتماعية عنيفة ضد عمل المرأة الحزبي، ولا بد لقطاعات المرأة الواسعة، من تشكيل رؤى فكرية سياسية ما تحفزها للانتساب لهذا الحزب او ذاك، ومعارضة المجتمع لعمل المرأة الحزبي هو اهمال لقطاع فكري كبير في المجتمع، والذي من شأنه ان يشكل موازين قوى تعمل لصالح ديمقراطية الحياة السياسية التي تبناها الاردن حديثا.

فوجئت بالنساء القرويات اللواتي توقعت قلة خبرتهن في العمل والفكر السياسي، حيث تحدثن بكثير من الحماس عن المرأة في العمل السياسي وضرورة توسيع دائرة نشاط المرأة في عملية صنع القرار، ووجدت ان المرأة القروية تستمد جديتها من مصنع القش البيتي او الفأس الذي تعمل به، والذي تحظى من خلاله بالوعي الاكبر من ذاك الموجود عند ابنة المدينة المدللة ما بين دعايات الماكياج والعطور، تقول منى عبدالعال انا اشعر بالفخر اولا لان هنالك نساء في البرلمان ومجلس الاعيان والحكومة، يعكسن صورة مشرقة عن المرأة الاردنية القادرة على المساهمة الفعالة في مجتمعها وامتها، وثانيا في مشاركتي في عملية الانتخاب الاخيرة، وذلك بقناعة تامة بالشخص الذي سانتخبه. واتمنى للمرأة ان تعمل اكثر من اجل الوصول الى مناصب سياسية على جميع الصعد.

الانسة خ. أ. وهي موظفة قالت: اثبتت المرأة وجودها حين خطت نحو المشاركة السياسية وذلك مقارنة ما بين الماضي والحاضر، حيث كان المجتمع يملك فكرة تقليدية متخلفة لمشاركة المرأة في السياسة ومع وصول المرأة الى البرلمان والوزارة ومجلس الاعيان، والرجل في الغالب لا يؤيد مشاركة المرأة السياسية، ولذلك نجد ان المرأة ليست حرة في قراراتها، فهنالك الاب والاخ والزوج، وانا اؤيد مشاركة المرأة في اي عمل سياسي.

واجتمعت اراء النساء اللواتي قابلناهن عند سؤالهن عن رأيهن في مشاركة المرأة في الاحزاب السياسية وتلخصت اجوبتهن جميعا انه غير متاح اجتماعيا للمرأة المشاركة بمثل هذه النشاطات. واظن ان هنالك الكثير الكثير مما يجب ان تقوله المرأة للمجتمع قبل ان تقدم على اي عمل سياسي.

---

## طفولة

### تعلمي من الاطفال كيفية التفاوض

راقبي طفلا عمره ٦ سنوات قبل ان تبدأي في مفاوضاتك القادمة. ان الاطفال يتمتعون بقدرة عجيبة على التفاوض لانهم:

كثيري الالحاح.

لا يعرفون معنى كلمة «لا» فعندما نقولها يفهمون اننا غالبا نعني «ربما».

لا يشعرون بالاحراج والارتباك ابدا.

---

## اعلان حرب

# ضرب الحيل والامثال في فنون الرجولة والاسترجال

المرأة التي تتحدث عن ديكارت مسترجلة، بينما امرأة لا تقرأ الا كتب فن الطهي، فهي ربة بيت ماهرة، المرأة التي تناقش الماركسية امرأة فقدت صفاتها الانثوية، فيما المرأة التي تحرص على ان تتقن طهي الملوخية، التي تنفع زوجها لان يكيل لها المديح، فهي امرأة حكيمة.

المرأة التي تخضع منطقها العام لنسبية انشتاين فهي امرأة تحاول ان تتطاول على الحق الرجولي المكتسب في التفكير، بينما المرأة التي تقتنص اخر اخبار مستحضرات التجميل فهي امرأة تحترم انوثتها.

اليس غريبا ان يكون كل منطق عقلي علمي حكرا على الرجال، وكل منطق بسيط مؤقت، لا يسمن ولا يغني من جوع هو منطق يزيد الانوثة رقة وجمالا.

ام ان الله قد زاد عدد خلايا الدماغ عند الرجل، مما اهله كي يكون اكثر تفكيرا.. هل يكون هذا صحيحا..!!

حسبنا..!! لقد سجل التاريخ القليل عن الابداع الانثوي ولكنه الى جانب ذلك سجل الويلات التي خلفها علينا الجنس الذكوري، فجميع الكوارث الارضية حدثت بسبب عنجهية الرجل ابتداء من نيرون الذي احرق روما وحتى الساعة.

ان مصالح الرجل مهددة عندما يرى المرأة تنافسه في الميادين الفكرية، وذلك لانه لا يرى المرأة التي يتخيلها في ذهنه، عبدة الى الابد، تسهر على راحته، وتعمل بصمت خلف الكواليس.

موضوعية

---



## اساسيات في خزانة ملابس المرأة الانيقة ..!

جاكيت انيق من اللون الاسود يصلح للصباح والمساء.

فستان اسود – طويل او قصير حسب رغبتك.

عدد من القمصان البيضاء.

جاكيت بصفين من الازرار «ازرق، بني فاتح أو اسود».

عدد من التي – شيرتس باللونين الاسود والابيض.

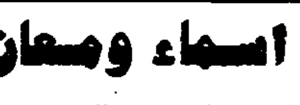
معطف طويل او قصير للمطر يصلح للارتداء على تنورات بمختلف الاطوال.

جاكيت بلون مشرق من الالوان التي تناسبك بنطلون مع بدلة كاملة من ثلاث قطع.

بنطلون من الجلد او الشمواه بلون بني او اسود، او تنورة طويلة من الشمواه.

مجموعة من البلوزات ذات الرقبة المرتفعة بالوان مختلفة على ان تتضمن اللون الاسود.

---



## اسماء ومعان

**يحتار الاباء عند انتظارهم لمولود ما، في اختيار اسماء لطفلهم القادم، وها هي صفحة دنيا الاسرة تحاول ان تساعد في هذا الموضوع، حيث ستنشر كل عدد عشرة اسماء لذكور ومعانيها، وعشرة اسماء لاناث ومعانيها.**

اسماء الذكور:

رائد: الدليل او الخبير الملم في كل الامور.
سائد: الرئيس او الدائب او الذي يمشي طوال الليل.
شادن: المستغني عن امه او المترعرع.
ظافر: الغالب او الفائز او الناضج او المنتصر.
قيس: التبختر او الشدة او التقدير او السياق.
زياد : النماء او العطاء
صلاح: ضد الفساد، من اسماء مكة، السلم، الخير، الكمال.
فيصل: السيف، الذي يفصل بين الناس، القضاء بين الحق والباطل.
هيزر: الاحمق، المغبون.
هيثم: الصقر، فرخ النسر او العقاب.

اسماء الاناث:

تمارا : من التمر، كثيرة التمر
حلا: من صار طعمها حلوا
رزان: الثابتة، الوقورة، العفيفة، العاقلة.
عاتكة: الصفية، القوس، الكريمة
نوار: شديدة النور.
صفاء: الصافية، ضد الكدر.
عبلة: السمينة، الضخمة.
مارية: المرأة البيضاء البراقة، البقرة الوحشية.
هند: جماعة الابل.
وسن: الحاجة.

---



## رشاقة





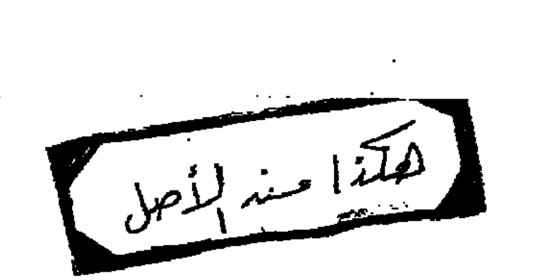
التخلص من السمنة، ليس قرارا يتم لمس نتائجه بعد ٣٠ دقيقة تقومين خلالها بالتمرينات، لان التخلص من زيادة الوزن لا يأتي بعصا سحرية، لكن مع الصبر والوقت تصلين الى النتيجة المرجوة وفي هذا الموضوع نقدم لك بعض التمرينات التي تساعدك على امتلاك قوام رشيق وانيق علما بان التخلص من الامتلاءات التي تقاس بالسنتيمتر اسهل كثيرا من تلك الامتلاءات التي توزن بالكيلو واكثر التمارين فاعلية هي تمارين الشد للبطن والمعدة والارداف حيث ان هذه المناطق من الجسم هي المناطق الاكثر قابلية للسمنة.

**اولا: تمرين شد البطن والمعدة:**

استلق على ظهرك وثبتي اقدامك تحت اي حافة لسرير او خزانة، اشبكي اليدين خلف الرأس، قومي بانهاض الجزء الاعلى من جسمك دون تحريك القدمين، ارجعي الى وضع الاستلقاء، وكرري العملية في المرة الاولى ١٢ مرة، وزيدي عدد المرات كل جلستي تمرين.

**ثانيا: الارداف:**

يسمى هذا التمرين بالتدليك الذاتي. اجلسي على الارض وافردي ظهرك، وارفعي ساقيك لمستوى صدرك، وضعي يديك على كاحليك، وشدي ساقيك على صدرك، بحركة صغيرة من اليمين لليسار «كرقاص الساعة» كرري هذا التمرين ٣٠ مرة لكل ردف. زيدي عدد مرات الحركات في كل جلستي تمرين.



# هيلاري كلينتون حامل في الشهر السادس!!

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري ينتظران حدثا سعيدا بعد فترة طويلة من الانتظار والترقب حيث اعلن كاتب السيرة الذاتية لهيلاري بانها حامل ومن المتوقع ان تضع حملها في شهر نيسان القادم.

والجدير بالذكر ان لهيلاري ابنة وحيدة (شلسيا) البالغة من العمر (١٤) عاما. كما ان هيلاري احتفلت مؤخرا بعيد ميلادها السادس والاربعين في نهاية شهر تشرين الاول الماضي.

هيلاري كلينتون

# قتلوه لانه رفض ان يسرق!!

طلب صبيان احدهما يبلغ من العمر عشر سنوات والاخر تسع سنوات من طفل في الرابعة من عمره سرقة قطعة من الحلوى لاجلهما. ورفض الطفل الصغير، وقال لهما: عمري ما سرقت، ولن اسرق الان، فما كان منهما الا ان اوقعاه من نافذة الطابق العاشر ليلقى حتفه على الفور بعد ان فشل اخوه الاكبر في انقاذ حياته حيث حاول ان يبعده عن النافذة.

هذه الحادثة وقعت في مدينة شيكاغو الاميركية..

# مظاهرة للاغنام!!

فوجئ سكان العاصمة الاسبانية مدريد بقطيع من الاغنام يزيد عن (٣٠٠٠) خروف بقيادة اربعة من الرعاة، يقتحم الشوارع في طريقه الى المراعي الشتوية في ايسترما دورا، وقد تسبب مرور هذا القطيع في شل حركة المرور، حيث اعلنت حالة الطوارئ بين رجال الشرطة في مدريد، اما المواطنين فقد وقفوا يحيون القطيع فيما كان اشبه بالمظاهرة!!

## صبوا القهوة وزيدوها هيل!!

# القهوة العربية تولد (بكراً) وتموت (تنواً)

القهوة هذا الاسم الشهير عربيا وعالميا، والمشروب الذي امتزج بحياتنا العربية واصبح له تواجد في كثير من عاداتنا وتقاليدنا لدرجة اننا اعتبرناه مشروبا قوميا موروثا. واصبح رمزا للكرم والشهامة بجانب تواجده في كل المناسبات العادية والرسمية. وهو مشروب هام لدى العرب. ومن ارض العرب انطلق هذا النبات الى العالم فبدأت دول كثيرة في زراعته بل واصبح مصدراً للدخل لها مثل البرازيل ودول اميركا اللاتينية والصين والهند وغيرها وزادت شهرته كمشروب عالمي لدرجة ان البرازيل اصبح عندها فائض محصولي من البن فالقت به في المحيط كي يحافظ على منظومة سعره العالمي في الاسواق خوفا من دخوله السوق بكميات كبيرة فيهبط سعره عالميا.

ومن الدول العربية الشهيرة في زراعته اليمن خاصة في الجنوب وما حصلت عليه من شهرة عالمية للقهوة العدنية ومن عدن انتقلت الى انجلترا ودول اوروبا، ويستهلك العالم سنويا من ٦ ـ ١٠ ملايين طن بجانب استهلاك الدول الباردة اما في بلاد الطقس المعتدل الحار، يصل استهلاك الفرد من ١٥ ـ ٢٠ كيلوغراما اما الدول العربية فاستهلاك الفرد يتراوح من ٣ ـ ٥ كيلوغرامات. وللبن اسواق عالمية وبورصات، مثل العملات والذهب.

### المقهى او القهوة

وهو المكان او القاعة الكبيرة الذي يلتقي فيه العامة لتناول القهوة ومشروبات اخرى وفي هذه المقاهي يجلس ويجتمع رجال المال والاقتصاد والادب والفكر وكانت مكانا لعقد الصفقات التجارية. وكثيرا ما خرجت حكومات وشكلت حكومات في المقاهي وعلى موائدها نظمت قصائد وكتبت قصص لاكبر الكتاب والادباء.

"البلاد" قامت بمحاورة احد الشيوخ ودخلت خيمته، وحدثنا عن الاصول المتبعة لدى العرب بخصوص القهوة من حيث التناول والشرب فقال الشيخ ابو حسن لمندوب البلاد:

منذ زمن ونحن نقدم القهوة في كل المناسبات والقهوة السادة هي السائدة واصبح تقديمها موروثا ومن تقاليدنا الرسمية. وللقهوة عدة مراحل من بداية التجهيز الى ان تصب في الدلال او (البراد) وحينما تصب تسمى (البكر) وفي نهاية اليوم تسمى (التنو) واذا مكثت يوما تغلي تعتبر (بايتة) وتصب دائما في فناجين من الصيني وبكميات قليلة ولا تصب بكميات كبيرة خاصة السادة منها. ويضاف اليها حبوب الهيل لتضفي مذاقا خاصا لها ويقول الشيخ ابو حسن ان شروط المجالس وصب القهوة يبدأ من اليمين اولا بكميات قليلة لسرعة شربها فالفنجان الاول فنجان الضيف ويدل على الكرم وطيب العلاقة بين العائلات والقبائل. والفنجان الثاني فنجان الكيف للراغب فيه فقط والفنجان الثالث فنجان السيف وهو دلالة على الشجاعة والاقدام ومن شرب الثالث يعتبر من رجال المهام الصعبة للقبيلة.

ويضيف: لدينا عادات قديمة مألوفة فمثلا لا يجوز تقديم القهوة السادة لغير الرجال من النسوة والاطفال في المجالس الرسمية، واذا لم تقدم القهوة في المجالس اصبحت الجلسة ناقصة ويحدث عتاب على صاحب البيت او راعي الجلسة.

وهناك اعتقاد سائد ان القهوة تجلب الهدوء والراحة حينما يكون الانسان عصبيا او ثائرا.

### القهوة طبيا

قال احد الاطباء ان القهوة مشروب الجميع وتحتوي على مادة الكافيين المنشطة للجهاز العصبي وخلايا المخ وتناولها بافراط له اثار سلبية خاصة اذا كانت سادة واذا كانت حلوة فتكون اقل ضررا لان نسبة الترسب تكون كبيرة فيها، فيحد من تأثيرها على الجسم. اما القهوة الخفيفة سريعة الذوبان هي الاكثر ضررا وتشكل خطرا على الجهاز العصبي لذا يجب عدم الافراط في تناولها.

كان هذا ايجاز عن القهوة وهناك شعراء وفنانون تغنوا بها. وكان هذا اللقاء دعوة للقارئ الكريم على فنجان قهوة عربي بالهيل.

# تشارلز ملكا على بريطانيا!!

اجرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية مؤخرا استطلاعا للرأي حول الفضائح التي هبت على قصر باكينجهام بسبب اعترافات الامير تشارلز حول ما اثير من فضائح وقصص نشرتها الصحافة البريطانية والتي تتعلق بديانا وتشارلز.

وتبين من خلال ذلك الاستطلاع ان حوالي ٤٥٪ من البريطانيين يعتقدون ان الامير تشارلز اصاب بنشره مذكراته الشخصية في حين يتوقع حوالي ٣٦٪ من البريطانيين ان الحكم الملكي في بريطانيا سيزول قريبا.

واظهر الاستطلاع ان ٤٣٪ من العينة تعتقد ان الامير تشارلز هو اكثر افراد الاسرة المالكة تضررا خلال الفترة الاخيرة بينما يرى ٥٧٪ من البريطانيين ان تشارلز يصلح ان يكون ملكا لبريطانيا مستقبلا الا ان ٥٦٪ منهم يتوقعون ان يصبح تشارلز فعلا ملكا لبريطانيا خلال فترة قريبة.

كما تبين من ذلك الاستطلاع ان ٨٢٪ من البريطانيين يؤكدون على وجوب الطلاق بين تشارلز وديانا..

## قضاة خلف القضبان متهمون بالرشوة

# القضاء الايطالي في مهب الريح!!



عصابات المافيا الايطالية او ما يسمى منظمة «الكامورا» الاجرامية كلما تقدم على جريمة وتقوم بتنفيذها بدقة واحكام، ثم يصدر حكم قضائي ضدها يسرع زعماؤها لتطويع الحكم الى صالحها بذكاء ومكر وخديعة واصبحت اليوم تحرص على الفساد وتنشر الارهاب وتهدد بقتل كل من يقف ضد عملياتها الاجرامية واستطاعت المافيا اختراق قصر العدالة وتعديل الاحكام التي ضدها الى صالحها بالتأثير على القضاء خاصة من تعهد بالوقوف معها ضد كل عملياتها الاجرامية من قتل ونهب وسرقة.

وقد فتح «باسكوالي جلاسو» زعيم عصابات «الكامورا» النار الملتهبة وازاح الستار عن دور رجال القضاء الايطاليين في مساعدة هذه المنظمة الارهابية. وادت اعترافات جلاسو الى وضع لحد عشر قاضيا تحت دائرة التحقيقات وكشف النقاب عن رجال القضاء المتورطين وقدم ادلة ادانة ضد هؤلاء، وبالفعل تم القبض على القاضي «تشرو دما» والقاضي «البرتو فيتالتانو» والقاضي «مسيمو توده» وهم قضاة استئناف. وقال جلاسو ان هؤلاء تقاضوا عشرات الملايين من المنظمة لاصدار احكام براءة لافراد العصابة المحكوم عليهم بالاعدام.

وبالفعل فرضت حراسة مشددة عليهم ومصادرة ممتلكاتهم جميعا. وكانت تصريحات جلاسو قد اثارت كل ايطاليا على قيادتها القضائية وكذلك السياسية والحكومة بكل هيئاتها، كما شملهم الاعتراف بتقاضي عمولات كبيرة ورشاوى من المنظمة لايقاف كل ما يعمل به ضدها واطاحت اعترافات جلاسو بعدد كبير من الشخصيات السياسية نيابية ووزارية وحكومية وقضائية واثارت استياء الشعب الايطالي لضعف الحكومة في القاء القبض على الكامورا ورجالها وبدأت الشرطة الايطالية جمع كافة المعلومات عن كبار الشخصيات المتورطين فعليا مع هذه المنظمة.

كما يسعى رجال التحقيق الى ازاحة الستار عن سر هذه الازمة الحالية ومساندة رجال الدولة للمنظمة. وعلقت متحدثة باسم الحكومة الايطالية بان تصريحات جلاسو جاءت في وقت مناسب وقد ان الاوان لوقت الحساب العسير مع اعوان المافيا واصدقائها الذين وقعوا في مستنقع الجريمة من اجل ضياع امن ايطاليا وسقوطهم الدنيء من اجل حفنة دولارات.

# الطفلة والثعبان



هذه الطفلة عمرها ستة اشهر فقط ولكنها لا تستطيع ان تنام الا وبجانبها هذا الثعبان الضخم، ويقول والدها ان طفلتي الصغيرة لا تخاف وانا لا اخاف عليها منه فالثعبان اليف جدا وانا اتركها بمقربها لا لشيء الا لان وزنه ثقيل وربما يؤثر عليها. فانا خبير في الثعابين واقتني منها عددا كبيرا واذهب للمدارس لاشرح للاطفال كافة المعلومات عن الثعابين وحياتها واشكالها على الطبيعة. ويقول لماذا تخاف الثعابين الحيوانية ولا تخاف الثعابين البشرية في حياتنا؟!

## "البلاد" تزور مدرسة «ابناء الذوات» في الخمسينات

# الملك عبدالله يقدم بيديه طلب انتساب جلالة الحسين للكلية العلمية الاسلامية

## بارطو: ضربت الحسين بالعصا عندما كان طالبا فكسب الرهان!!

جلالة الملك حسين يوزع الجوائز على الفائزين

الكلية العلمية الاسلامية

كتب – موفق كمال

ان اعداد الاجيال لتخريجهم للمجتمع، رجالا نفتخر بهم هو مسؤولية ملحة، تأتي في اهميتها وحساسيتها قبل اي شيء كان. فلا بد لنا ان نسجل بالفخر والاعتزاز قدرة مواطنينا على فعل الخير لوجه الله تعالى الذي كان لهم الفضل الاول في بناء هذا الصرح العلمي العظيم تحت اسم «الكلية العلمية الاسلامية» والذي اسس الصرح مجموعة من فاعلي الخير هم اعضاء «جمعية الثقافة الاسلامية» وكان اعضاؤها السادة: عمر البعلبكي، عبدالله ابو قورة، سعيد الدرة، الدكتور عبدالرحمن فرعون، شفيق الحايك، راشد دروزة، محمد الشريقي، فكانت بداية المشروع على قطعة ارض والتي تقوم عليها حاليا مدارس الكلية في جبل عمان والذين تبرعوا بقطعة الارض هم السادة صبري الطباع، وحمدي منكو، وياسين ذياب واولاده، وكانت مساحة هذه القطعة (٢٤) دونما وابتاعت الكلية الجزء الباقي وهو (٨) دونمات.

وقد تم تنفيذ مشروع الكلية العلمية الاسلامية في عام ١٩٤٧ حيث انشأت الجمعية القسم الثانوي وذلك على نفقتها، اما بناء سور المدرسة فكان على نفقة الحاج محمد علي بدير وبناء روضة الاطفال كان على نفقة المرحوم صبري الطباع اما بناء القسم الابتدائي فكان من وصية المرحوم حمدي منكو وما يلحق بالمدرسة من توسعات جديدة فكله كان على حساب (جمعية الثقافة الاسلامية) او على نفقة فاعلي الخير وعلى كل مبنى يوجد اسم الشخص الذي تبرع لبنائه او اسم (الجمعية الثقافية الاسلامية). ولذلك فان اسماءهم وصفاتهم واعمالهم مثل حي يرمز الى ايمان الرجال وسعيهم واصرارهم على بلوغ الغاية.

فقد غاب الكثيرون منهم عن الساحة باجسادهم، يرحمهم الله، ولكن لم يغب فضلهم ولا طمس ذكرهم وها هم اخوانهم وشركاؤهم في حمل الامانة يحافظون على هذه الاثار فيعلونها ويوسعونها ويعملون على تطويرها وتحسينها.

وان هذا الصرح العلمي العظيم قد خرج خيرة رجال المجتمع ومنهم جلالة الملك الذي كان احد خريجي هذه الكلية عندما جاء والده الامير طلال بن عبدالله وجده المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين من اجل انتسابه الى تلك الكلية وكان نص الانتساب ما يلي:

«عطف اكيد وشرف مجيد تتباهى به الكلية في كل اول خميس من كل عام اذ شرفها العاهل الهاشمي حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين بزيارته الميمونة وبمعية فخر الشباب الاردني حضرة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالله لتنسيب صاحب السمو الامير الحسين بن طلال طالبا بالكلية في الصف السادس الابتدائي».

ادامهم الله ذخرا للدين والوطن والعروبة

الكلية العلمية الاسلامية ـ عمان

في الخميس الواقع في ١٩ صفر ١٣٦٧ هـ

الموافق اول كانون ثاني ١٩٤٨.

وكان الشرط الاساسي لجلالة الملك عبدالله ان يعامل صاحب السمو الامير الحسين بن طلال كباقي الطلاب دون تمييز بالمعاملة بينهم.

وعندما ارادت "البلاد" ان تتعرف على طبيعة حياة الحسين عندما كان طالبا قامت بالاتصال هاتفيا مع احد معلميه في الكلية حينذاك وهو الاستاذ (محمد بارطو) الذي قال: ان الحسين كان طالبا متميزا بالدراسة وبجميع المواد دون استثناء فكنت ادرسه مادة الرياضيات. كما كان طالبا كثير الحركة واللعب واذكر ذات يوم ان دخلت الى الصف وكان هو وزملاؤه منهم السيد حمدي الطباع اسماؤهم على اللوح فطلبت من الحسين ان يحضر لي العصا من اجل ان اضربهم جميعا وعندما احضرها وضربتهم وكان هو واحد منهم بدأوا جميعهم بالضحك فاغلقت الباب واقسمت بالله بانه يستحيل خروجهم من غرفة الصف الا بعدما يخبروني عن سبب ضحكهم المتواصل فقالوا لي: ان الحسين قد راهننا بانك انت الوحيد الذي تضربه من المعلمين، وكان الرهان بينهم هو اذا لم اضربه سيأخذهم الحسين الى السينما على نفقته الخاصة واذا ضربته سيأخذونه هم واحدا واحدا.

# وزراء وشخصيات تخرجوا من الكلية وتركوا خلفهم ذكريات ممتعة!!

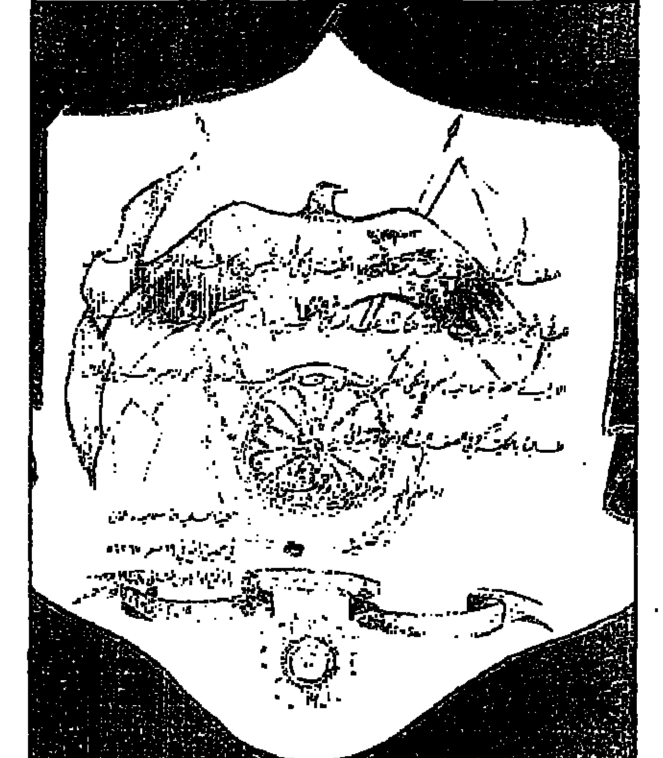
وعندما فتحت "البلاد" ملف خريجي الكلية العلمية الاسلامية تبين ان هناك رجالا بارزين تخرجوا من تلك الكلية منهم السادة (ايمن هزاع المجالي، وهو رئيس التشريفات الملكية والفريق احسان شردم رئيس سلاح الجو الملكي سابقا، واللواء المرحوم تيسير نعناعة قائد المحكمة العسكرية وسيادة الشريف فواز قائد قوات البادية ومعالي وزير الصحة الاسبق عبدالرحيم ملحس ومعالي الوزير الاسبق باسل جردانة ومعالي الوزير جواد العتاني وزير الاعلام حاليا وغيرهم من كبار رجال وموظفي الدولة واعلام كبيرة في المجتمع قد تخرجت من هذا الصرح العلمي العظيم وهي الكلية العلمية الاسلامية التي ما زالت تتوسع يوما بعد يوم من حيث جهازها الاداري والعلمي وطلابها الذين يحصلون دائما على النسب الرفيعة في الفحوصات الرسمية وكثير من خريجيها يدرسون ابناءهم حاليا في هذه المدرسة واحيانا بعض من الخريجين يأتون لزيارة المدرسة منهم جلالة الملك الحسين الذي يأتي الى المدرسة في مختلف المناسبات الوطنية واحيانا تكون زيارات مفاجئة فسجلت الكلية العلمية الاسلامية لجلالته في عام ١٩٥٩ زيارة متميزة ومفاجئة كانت جلسة عمل دامت ما يقارب من ساعة ونصف الساعة تعرض فيها الحسين الى عدد من الموضوعات التربوية وركز كثيرا على المناهج الدراسية والكتب المدرسية.

وعندما بادرت الكلية العلمية الاسلامية الى توسيع مبانيها بادر الكثير من فاعلي الخير من اجل تقديم المساعدات فانشئ مبنى الادارة على نفقة السيد وليد الحاج حسن، كما انفق السيد الحاج محمد يوسف الطاهر على القسم الثانوي، وانفق الحاج طاهر الهدهد على القسم الاعدادي، وانفق السيد عبدالله شعبان على الشوارع الداخلية للكلية العلمية الاسلامية في الجبيهة.

لقد بدأت هذه الكلية بـ (١٠) معلمين متميزين و(١٥٥) طالبا نشيطا وكان الحسين في اول فوج تخرج من الكلية. ولذلك فان مدارس الكلية تماسكت خلال اربعة عقود من العمل الجاد الهادف، رغم محدودية امكاناتها المادية. فلا تشوه المواجهة شخصيتها، ولا تضعف نتائجها ولا تخمد من حماستها لتحقيق اهدافها فالتحديات كبيرة، والمعيقات عديدة، تتجاوز كل ما هو معروف الى المشكلات الاجتماعية لمجتمع عمان، وعدم تجاوب الاسر وتعاونها وانعكاسات كل ذلك على التربية في مدارس الكلية على وجه الخصوص وعلى مدارس عمان بوجه عام.

وعلى هذا فان ما سعت اليه ادارة مدارس الكلية، ينحصر في امرين مترابطين، لا سبيل للاصلاح الا بهما معا. فالاول ان نستزيد من ايجابيات التربية الاسلامية مع تجويدها وتقييمها وصيانتها والثاني: ان تعمل ما وسعها العمل على حصر سلبيات التربية المستوردة في اضيق نطاق مستطاع، للحد من خطرها ومساوئها.

ولئن استطاعت مدارس الكلية ان تحقق الاهداف القريبة التي ما زالت مقياس الكثير من اولياء الامور، فتحصل على نسب عالية من معدلات النجاح في الفحوص الرسمية فان جهودها ظلت ابدا متجهة نحو تلك الاهداف الصعبة المنال، وستبقى كذلك ان شاء الله.



نص انتساب جلالة الملك الحسين للكلية العلمية الاسلامية

## في مصر.. زعماء المعارضة مرضى

# اصغر رئيس حزب في مصر عمره ٦٥ عاما واكبرهم فؤاد باشا سراج الدين

### مرشد جماعة الاخوان المسلمين تجاوز الثمانين

قاهرة - خاص بـ "البلاد"

يتندر البعض بان المصريين قد توارثوا ادات فرعونية من قبيل تقديس الموتى احتفاء بالمسنين والمعمرين.. وان تلك ادات تظهر جلية في ممارساتهم اليومية حياتية وايضا السياسية.

كيف؟!

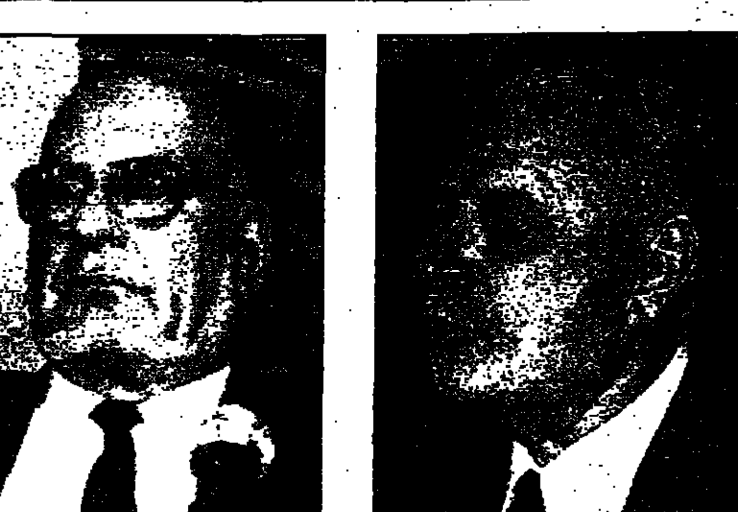
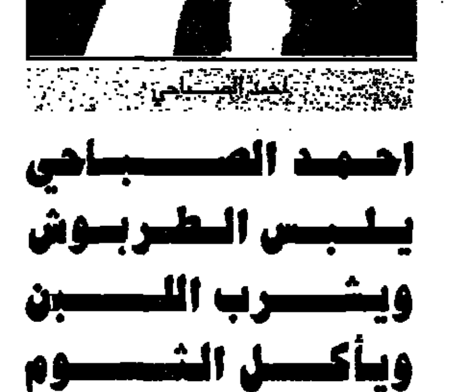
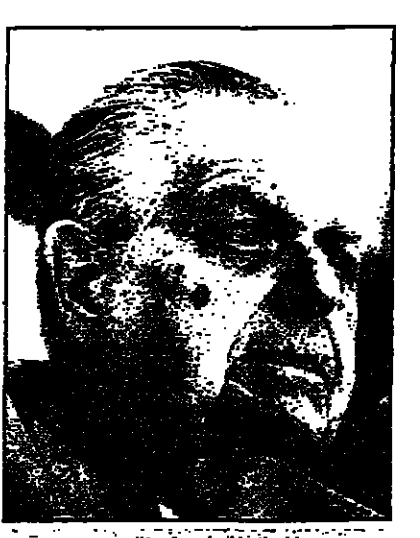
يشير هؤلاء المغرضون الى رؤوس السلطة قوى السياسية في مصر.. ويلفتون الانظار ى ظاهرة حقيقية غابت عن الكثير بسبب تيادهم عليها منذ الاسرة الفرعونية الثالثة حتى الان.. وهي ان رؤساء الاحزاب سياسية في مصر الجالسين في مواقعهم ذ انشئت الاحزاب وحتى اليوم جميعهم لا ل سن اصغرهم عن ٧٠ سنة.

مثلا.. فؤاد سراج الدين.. رئيس حزب قد يبلغ من العمر ٨٧ عاما - حسب الاوراق رسمية - رغم ان الكثيرين يؤكدون انه اكبر ن ذلك بسبع سنوات على الاقل.. اما محمد امد ابو النصر.. مرشد الاخوان المسلمين قد تخطى الثمانين عاما.. وبعدهما يأتي مد الصباحي.. رئيس حزب الامة الذي مل الثمانين عاما الا قليلا. ثم ابراهيم كري.. رئيس حزب العمل الذي تخطى ٧٨ اما، في حين يحتفل خالد محيي الدين.. يس حزب التجمع بعيد ميلاده في شهر آب ن كل عام وهذا العام يتم اثنين وسبعين اما.. وكذلك ضياء الدين داوود.. رئيس حزب الناصري الذي تخطى الخامسة لستين يعتبر اصغرهم سنا اذا كان صطفى كامل مراد يساويه في السن يتخطاهما علي الدين صالح.. رئيس حزب صر الفتاة باعوام قليلة..

هؤلاء هم القادة السياسيون للاحزاب صرية.. بعضهم شارك في الحياة السياسية ي عدة عصور مختلفة وربما شاركوا في عدة ورات من ثورة سعد زغلول عام ١٩١٩ وحتى ورة يوليو ٥٢ وما بعدها باكثر من اربعين اما.. فهم يعتبرون من التراث القومي شاهد على عدة عصور لم يبتعدوا خلالها عن النشاط السياسي الا في فترات الاعتقالات او لنفي السياسي.

ولكن الطريف ان كل هؤلاء تداهمهم مراض الشيخوخة بين حين واخر، ورغم ذلك م باقون في مقاعدهم، رغم كل النداءات لصادرة عنهم وعن احزابهم بضرورة التغيير التجديد في دماء السلطة في مصر..

يعتبر فؤاد باشا سراج الدين [illegible] رؤساء الاحزاب سنا واكثرهم تاريخا من حيث التنوع.. وربما هو اكبر السياسيين المصريين حتى الان.. فمنذ عهد الملك فاروق، وفؤاد باشا في السلطة، حيث تولى منصب وزير الشؤون الاجتماعية، ثم اصبح زعيما لمعارضة الوفد في مجلس الشيوخ، ثم وزيرا للداخلية، بعد ذلك كانت صحة الباشا وقتها على ما يرام (وذلك من حوالي خمسين عاما).. اما لان فما زال يحاول ان يحافظ على صحته

ابراهيم شكري - احمد الصباحي - فؤاد باشا سراج الدين - احمد حسين

### ابراهيم شكري من الفاشية في الاربعينات الى الاصولية في التسعينات

وخاصة بعد ان هاجمه مرض السكر وضغط الدم ولكنه ما زال يستيقظ في السادسة صباحا ويشرب السيجار الكوبي الفاخر، ويذهب الى مقر الحزب في الحادية عشرة صباحا، ليتابع شؤون الحزب والجريدة، لكن لا يفارقه طبيبه الخاص الذي يلازمه طوال اليوم تحسبا لاي ازمات او اعراض شيخوخة مفاجئة..

والباشا يعيش بلا زوجة منذ عام ١٩٦٧ وقت توفيت زوجته السيدة زكية هانم البدراوي، لذلك دائما ما يرافقه احد الاصدقاء على مائدة الغداء حتى يستمع الى حكايات الباشا وذكرياته عن ايام زمان..

ففي سجن الاجانب قضى عامين من خمسة عشر عاما هي الحكم الصادر ضده في قضية افساد الحياة السياسية والتلاعب في بورصة القصر بعد ثورة ٥٢... وفي سجن [illegible] عام ١٩٦١ [illegible] ثم ١٩٦٧، وبعد ان رفع عنه العزل السياسي عام ١٩٧٧، تم اعتقاله في ايلول عام ١٩٨١.

وتعويضا عن سنين الاعتقال بالسجن التي عانى منها الباشا.. يحاول الترفيه عن نفسه سنويا بالسفر الى لندن كل عام حيث يقضي عدة اسابيع في احدى المصحات ليغيد نشاطه، ويجدد حيويته، وخاصة بعد اصابته في حادث سيارة عام ١٩٨٦ سببت له ازمة صحية وامره الاطباء على اثرها بالاعتكاف وعدم الحركة.

### احمد الصباحي يلبس الطربوش ويشرب اللبن ويأكل الثوم

ورغم كبر سن فؤاد سراج الدين الا انه يدير الصراع داخل قيادات حزبه بشكل هادئ.. حيث ان هناك صراعا حادا بين قيادات حزبه «الكبار» على خلافة الحزب من بعده، وذلك بين اخيه ياسين سراج الدين (٧٢ سنة)، ونعمان جمعة الذي يقارب ٥٥ عاما وعلى مستوى الاحزاب الاخرى ايضا يوجد المهندس ابراهيم شكري كقيادة تاريخية في حزب العمل الذي بدأ اشتراكيا ثم تغيرت انتماءاته بعد ذلك عدة مرات.

بدأ ابراهيم شكري حياته السياسية في المرحلة الجامعية عام ١٩٣٥.. وفي شبابه كان تابعا لاحمد حسين - رئيس حزب مصر الفتاة ومؤسسه السابق - قبل الثورة، وكان حزبا له ميول يمينية متطرفة (فاشية)، ثم دخل مجلس النواب عن الحزب الاشتراكي عام ١٩٥٠ [illegible] فلسطين، وكان من ابرز معارضي الوفد في البرلمان..

وفي عام ١٩٦٥ اختير نقيبا للزراعيين، ثم محافظا للوادي الجديد عام ١٩٧٢.. ووزيرا للزراعة، ثم ترأس حزب العمل وخاض به انتخابات ١٩٧٩ وحصل على ٧٠ مقعدا في مجلس الشعب، وفي عام ١٩٨٤ فشل حزب العمل في الحصول على نسبة ٨٪ وعين ابراهيم شكري ضمن عشرة اعضاء عينهم رئيس الجمهورية في المجلس..

ثم تنازل ابراهيم شكري عن ميوله الاشتراكية وتحول الى الاتجاه الاسلامي بعد ان تحالف مع الاخوان المسلمين..

اما خالد محيي الدين.. رئيس حزب التجمع لا يعترف بالسبعين عاما التي يحملها ولكن تاريخه السياسي يؤكد ذلك منذ كان عضوا بارزا في جماعة حديتو الشيوعية ثم عضويته في مركز قيادة الثورة حيث عرف بعدها باسم الصاغ الاحمر كما اطلق عليه جمال عبدالناصر.

ورغم اصابة محيي الدين بمرض مفاجئ منذ سنوات قليلة انتقل على اثره الى الخارج للعلاج.. الا انه لم تظهر عليه حتى الان اعراض الشيخوخة كما ظهرت على سابقي الذكر، وخاصة انه حتى وقت قريب كان حريصا على ممارسة رياضة التجديف، بالاضافة الى احبابه القديم بالجمباز والسباحة وكرة القدم.. وحتى الان يحتفل خالد محيي الدين بعيد ميلاده في اب من كل عام ولكنه لا يفصح عن سنه الذي لا يجهله احد.

والطريف الان هو الحاج احمد الصباحي.. رئيس حزب الامة، الذي ما زال يلبس الطربوش حتى الان، ويعتبر تاريخه الطبي اطول بكثير من تاريخه السياسي فبالاضافة الى اصابته بالناصور الذي يمنع

### من يرث فؤاد سراج الدين.. اخوه ياسين ام غريمه نعمان جمعة؟

الحاج احمد من الجلوس بارتياح، وكذلك التهاب الفقرات القطنية وجلطة القلب التي اسكنته غرفة الانعاش شهرا كاملا.. فانه بسبب الام المعدة المزمنة، نصحه الاطباء بشرب اللبن والعسل والثوم كل صباح..

وبخلاف ١٥ كتابا في علم الفلك الفها الحاج احمد الصباحي، ومجهوداته الخارقة في مجال الكرة الصاروخية.. التي وضع قواعدها في الحلم - كما قال - فان للشيخ الصباحي اراءه المتميزة سياسيا منها مثلا اختراع غطاء رأس قومي للمصريين، وكذلك اقتراحه بارتداء كرافة بيضاء بها ثلاث نجوم وهلال، هذا الى جانب الطربوش.. هذا الموضوع كان سبب الخلاف بين وبين ابنه نائب رئيس حزب الامة، ففصله من هذا المنصب الهام بعد ساعتين من تعيينه.

والجدير بالذكر هنا انه ليس رؤساء الاحزاب فقط هم الشيوخ في احزابهم ولكن ايضا نوابهم والصفوف التالية لهم من المسنين ايضا وعواجيز السياسة فليس هناك اذن فرصة تجديد او اعادة شباب هذه الاحزاب، وكأنه اصبح قدرا على هذه الاحزاب ان تولي قيادتها لهؤلاء المسنين والشيوخ.

وعن امراض الشيخوخة وتأثيرها على القيادة واتخاذ القرار سألنا الدكتور حلمي شلتوت استاذ الباطنة فقال: قبل بلوغ عمر الشخص ثلاثة ارباع القرن من الزمان اي ٧٥ عاما، فان الانسان يعطي بكفاءة معتمدا على حصيلة خبرته الماضية، والفيصل في ذلك هو سلامة الشرايين وضغط الدم فاذا كان سليما فان صاحبه يستطيع ان يعمل بشكل طبيعي واذا كان مصابا فالعكس صحيح.. اما بعد تجاوز الخامسة والسبعين، فمن الافضل عدم الاعتماد على هذا الشخص لا سيما عند اتخاذ قرارات خطيرة، ففي هذه السن تكون خلايا المخ في لياقتها الضعيفة، بحيث لا يقدر على اتخاذ قرار في دقائق معدودة، لانه يفكر بنفس طريقة نطقه التي غالبا ما تتعرض لمعاناة حادة.. هذا علاوة على بعض الامراض النفسية والعصبية.

وذهبنا الى الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي فقال: ان الانسان يتغير مع تقدم السن، نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على تركيب المخ.. بالاضافة الى التغيرات التي تطرأ على الجهاز الدوري.. ومن هنا نجد ان الجهاز العقلي والذهني للانسان يتدهور تدريجيا.. رغم ان هناك حالات من المسنين على قدر كبير من الوعي، الا ان القاعدة العامة هي تدهور اصحاب السن الكبيرة، لكن هناك استثناءات عديدة، لهذا كثيرا ما نجد ان رؤساء الدول والحكومات قد تجاوز عمرهم الستين، ويحافظون على ادائهم العقلي، وعلى الجانب الاخر فاننا نجد كثيرا من الشباب يضطرب اداؤهم بينما هم في سن مبكرة. لكن علينا ان نلاحظ ان كبار المسؤولين والرؤساء في العالم يخضعون للخدمة النفسية والفحوص الدائمة بصفة دورية.

ويضيف د. عادل صادق انه في بعض الاحيان يصاب كبار السن بحالات طفولية، يتصرفون فيها كالصغار.. الا انها ليست قاعدة، ولكنها موجودة بسبب ضمور المخ، وتصلب الشرايين في الدورة الدموية، وهؤلاء يصابون بالتخبط عند اتخاذ القرار بسبب الاندفاع واختلاط المصالح الشخصية والاهواء الذاتية بالمصالح العامة.

وللساسة والحزبيين ايضا رأي في عواجيز السياسة الباقين في اماكنهم منذ عصور طويلة.. فيقول احمد حسن عضو المكتب السياسي للحزب الناصري:

ان الحياة السياسية في مصر لم تنضج بعد، ليس فقط بسبب كبر سن القيادات الحزبية، ولكن لان تغيير هذه القيادات في احزاب المعارضة والحزب الوطني اصبح غيرممكن على الاطلاق، لدرجة ان الرأي العام اصبح غير مقتنع بامكانية حدوث اي تغيير وذلك نتيجة لعدم تغيير رموز الحكم والسياسة في مصر منذ ان قامت الاحزاب.

وردا على ذلك نكر مصطفى كامل مراد: اننا في بداية الطريق، وعمر الاحزاب قصير، لذا من الضروري ان يبقى مؤسسو الاحزاب على رؤوسها، وبخلاف هذا نحن نترك الفرصة للجيل الثاني كي يتكلم ويعبر عن نفسه.. فاذا وجد بعض الصعوبات امامه انشق عنا كما فعل يوسف البدري الذي ينوي تكوين حزب مستقل.

اما حمدين صباحي القيادي الشبابي فيقول:

ان عملية تجديد الحزب ودفع الدماء الشابة الى تنظيماته هامة لاعادة الاتصال بين الجمهور والمؤسسة الحزبية كما يحدث في الدول المتقدمة ديمقراطيا.. وفي مصر زعماء الاحزاب من كبار السن، يحتاجون ان يلاحقوا التطور حتى يعرفوا ما يحدث في الدنيا، والا فانهم ينسون الواقع ويقفون عند فكر معين يؤدي بهم الى العزلة وكأنهم يعيشون في عالم آخر.

---

## حكاية صحفي "البلاد" الذي عمل خبازا في وسط العاصمة

# حرقت الخبز في بيت النار.. فحرقوا اعصابي!!

شعرت ان تقمص الشخصيات في الظل لعبة تستهويني جدا بالرغم من انها خروج على القانون.. فعندما تقمصت في المرة الاولى شخصية (زبال) استطعت ان انقل الى القارئ صورة هذا العامل المسكين المظلوم الذي ينظر اليه المجتمع بانه في الدرك الاسفل من هذه الدنيا.. وعندما حاولت ان اكون نشالا في المرة الثانية اقتحمت اسرار هؤلاء الذين يعتدون على اموال الناس ويمارسون اقذر التصرفات.. وبالرغم من انني كنت الضحية وتعرضت لمضايقات عديدة الا انني نجحت نوعا ما في ان اتعرف على اسرار النشالين واحذر من نواياهم وتصرفاتهم.. وها انا اعود مرة اخرى لامارس نفس اللعبة ولكن في هذه المرة اردت ان اكون خبازا بالرغم من انني لا اجيد صنعة الخباز.. وكما يقال «اعط الخبز لخبازه»..

عندما راودتني الفكرة واختمرت في ذهني تماما بدأت ابحث عن مخبز مناسب اجد فيه ما يشبع رغبتي.. فلجأت الى احد الاصدقاء وشرحت له الامر وتعجب كثيرا.. فاقترح علي ان اذهب الى احد المخابز في وسط عمان واقدم له طلب عمل خباز.. وبالفعل ذهبت بمعية صديقي الى ذلك المخبز، وعند بوابة المخبز سألت شخصا كان يقف هناك عن صاحب المخبز فقال لي انه خرج للتو وسيعود بعد قليل.. فانتظرته لعدة دقائق حتى حضر.. فطرحت عليه السلام.. ثم سألته فيما اذا كان هناك شاغر لي كخباز.. وبدون مقدمات سألني.. هل تجيد هذه الصنعة؟.. اجبته: نعم.. ثم نظر الي نظرة عميقة وقال: وهل تستطيع العمل من الساعة الثانية صباحا وحتى التاسعة مساء؟.. قلت له: نعم.. ثم طلب مني ان احضر للعمل في الموعد المحدد اي في الثانية صباحا مرتديا ملابس الخباز.. ثم اخبرني بانه سيحدد راتبي فيما بعد وحسب الكفاءة والانتاج.. فوعدته بذلك.

عدت للبيت وفي خاطري بعض التردد.. لانني سأواجه مهمة ربما تكون صعبة.. لم انم ليلتها ولم تغمض لي عين.. حتى اشارت عقارب الساعة الى الواحدة صباحا، فجهزت نفسي وخرجت من منزلي.. ومشيت على قدمي الى ان وصلت الى المخبز.. فوجدت (المعلم) بانتظاري وامامه (شوال) طحين.. اعتقدت حينها انه بانتظار دفعة جديدة من الطحين.. ولكنه فاجأني وقبل ان يرد السلام بان طلب مني ان (احمل) كيس الطحين وانقله الى



### اعمال شاقة.. من الثانية فجرا وحتى التاسعة ليلا..

العجانة.. وكم شعرت بالضيق عندما حاولت ان ارفع الكيس بصعوبة بالغة.. ولولا انه كان مشغولا بامر اخر لاكتشف (المعلم) انني لست خبازا او لست عاملا على الاقل.. ولكنني انهيت المهمة ونقلت الكيس الى العجانة.. ثم عدت الى المكان الذي يجب ان اقف عنده امام بيت النار.. وكم كانت المفاجأة سعيدة بالنسبة لي عندما حضر خباز اخر واوقد القرن بدلا مني.. حينها عرفت انني لست الخباز الوحيد في ذلك المخبز.. وبعد حوالي الساعة كانت (العجنة) جاهزة تقريبا.. فطلبوا مني ان اقوم بمعاونة الاخرين في رق وتقطيع العجين.. واعتقدت في البداية ان هذه العملية سهلة.. لكنني وجدتها صعبة جدا.. حيث كان احدهم ينظر الي باستغراب وبدهشة.. فناداني وقال لي بسرية.. هل انت خباز؟.. قلت له: نعم.. قال: ولماذا انت لا تجيد تقطيع العجين.. قلت له: ربما تكون طريقتي سليمة.. فالناس يريدون ان تكون ارغفة الخبز ذات اشكال غريبة.. ابتسم في وجهي ثم انصرف.. وبعد ثلاث ساعات تقريبا حضر باص صغير.. وطلبوا مني ان اقوم بتحميله كميات كبيرة من الخبز لاقوم بتوزيعها في عدد من احياء عمان.. ونفذت المهمة ولكنني اكتشفت ان عملية توزيع الخبز تحتاج لمهارة ويتعرض لمن يقوم بها للعديد من المفارقات، فبعد ان قمت بتنزيل حوالي (٢٠٠) رغيف لاحد المحلات نسيت ان اقبض ثمنها.. ثم عدت ادراجي الى المحل بعد ان قطعت السيارة مسافة تزيد عن نصف كيلو متر.. حيث رفض سائق السيارة العودة بي الى المحل.

على كل حال انهيت المهمة ثم عدت الى المخبز.. وكانت المهمة الصعبة بانتظاري.. حيث كان من المفروض حينها ان اقف امام بيت النار واخبز.. فتقدمت وانا اتصبب عرقا بالرغم من برودة الطقس الشديدة.. وكم كانت لحظات قاسية.. ولكنني حاولت ان اتغلب على الموقف وقمت بتنفيذ المهمة (ببراعة) دون ان ادري كيف حصلت.. وبعد لحظات حضر احد الزبائن وطلب ان ابيعه (٣) كيلو خبز.. ولم اكن اعرف ان هناك شخصا اخر هو الذي يوكل له مهمة البيع فحاولت ان اترك مكاني واقوم بتوزين ما طلبه الزبون.. فنسيت ارغفة الخبز في بيت النار ثم عدت لاجدها وقد احترقت تماما.. حينها هاج (المعلم) وماج.. وأخذ يصرخ في وجهي.. ولم اتحمل ما قاله لي من كلام قاس فتركت بيت النار.. وقلت له: «لا تصرخ.. ساترك لك المخبز.. وعلي الطلاق لن اعمل في مخبزك».. فرد علي قائلا: «مع ستين الف داهية».. ولم اتمالك نفسي حينها.. فضحكت كثيرا ثم اعترفت وكشفت له عن حقيقتي.. ولم اكن اتوقع حينها ان يضحك المعلم ضحكة مدوية اعتقدت وقتها انه فقد عقله..

وهكذا عملت خبازا لعدة ساعات.. خبزت الخبز فحرقته.. واحترقت معه اعصابي.. ولكن لا بد ان اشير هنا الى ان الخباز يعمل حوالي (٢٠) ساعة يوميا وباجرة شهرية لا تزيد عن (١٠٠) دينار فقط في حين ليس هناك اية ضمانات للخباز كالتأمين الصحي او الضمان الاجتماعي..!!

---

**امطار الخير التي هطلت على جميع مناطق المملكة والتي تبشر بموسم جيد هذا العام قام الزميل محمد شبو بالتقاط هذه الصور لما تحدثه في شوارعنا والتي تتحول بقدرة قادر الى انهار جارية والى سيول جارفة.**



نحتاج الى قارب

المهم الشنطة

هكذا من الأصل

## من يعاقب الطبيب على اخطائه الطبية؟

# حقنة انسولين دمرت حياة هذا الطفل وعائلته!!

**كتب : نائل صلاح**

**الى متى سيبقى بعض الاطباء يعتقدون ان ارواح البشر واجسادهم لعبة بايديهم، والى متى ستبقى الجامعات تخرج اطباء لا يستحقون اجازة مزاولة المهنة، والى متى ايضا ستبقى نقابة الاطباء لا تتخذ الاجراءات الحازمة مع الاطباء المخطئين الذين يدمرون حياة البشر من خلال اخطائهم التي لا تغتفر..**

**نشرنا قبل ذلك قصصا كثيرة كان ابطالها بعض الاطباء، اما الضحايا فكانوا من المواطنين الابرياء الذين اعتقدوا ان الطبيب «ملاك» يقدم لهم العلاج اللازم لراحتهم، لكنهم تفاجئوا بان ذلك الطبيب هو الذي «زاد الطين بلة» في مرضهم الذي تحول من مرض عادي سهل العلاج، الى مرض خطير لا يمكن علاجه، بل وسيبقى عاهة ملازمة للمريض الى الابد، اذا كان حظه جيدا وبقي على قيد الحياة.**

هذه القصة.. بطلها طبيب عام، وضع على مكتبه الانيق عبارة «اطفال، نسائي، رجال» اما الضحية فكان طفلا بريئا لم يبلغ السنتين من عمره.. دمر الطبيب حياته وكتب الشقاء والحزن العميق على حياة والديه اللذين ما زالا يطلبان الرحمة من الله!!

نقول ما ذنب هذا الطفل المسكين، الذي فقد وعيه، وتشنجت حواسه، وقضي على مستقبله، واذا نجا من الموت فانه حتما سيحمل اعاقة دائمة تعتم حياته وتجعله من ضمن المتبوذين في المجتمع.

كيف حدث ذلك، وما هو السبب، وما هو سر الطفل البريء، وماذا سيحدث مع الطبيب المذنب في مكتب المدعي العام؟!

القصة بدأت عندما ارادت الام اخذ طفلها الى احد الاطباء من اجل تطعيمه بنوع التطعيم الثلاثي المضاد للحصبة.. لكنها - اي الام - لم تكن تعتقد ان الطبيب سيخلط بين تلك الحقنة وبين حقنة اخرى من شأنها تدمير حياة طفلها الرضيع!!

"البلاد" زارت الطفل في المستشفى الاسلامي حيث كان يتلقى العلاج هناك قبل ان ينقل الى المدينة الطبية التي يحاول اطباؤها الان انقاذ ما يستطيعون من صحة هذا الطفل، فجلسنا في غرفة الطفل كزائرين عاديين واخذنا نسترق السمع اثناء تحدث الام والاب مع احد اقاربهم الزائرين!

قالت الام: يوم الخميس ٢٨/١٠/٩٤ اخذت طفلي الى عيادة الدكتور ابو رميلة من اجل حقنه بالتطعيم الثلاثي المضاد للحصبة، وكانت عقارب الساعة تشير الى السابعة والنصف مساء، لكنني لم اجد الطبيب، وكانت عيادته مغلقة، فلاحظت ان طبيب العيادة المجاورة موجود، فدخلت الى عيادته، وهو يدعى الطبيب (ع.م) وشرحت له وضع ابني وانني جئت من اجل التطعيم الثلاثي، وانني لم اجد الطبيب المجاور، فاخذ ينصحني ان لا اذهب الى ذلك الطبيب، وقال لي ان هناك اطباء افضل يحملون شهادات دكتوراه في الطب.

واضافت: طريقة كلامه لم تعجبني، لذلك قلت له بانني ساغادر واتدبر الامر، رغم انه عرض علي ان يحقن ابني بالحقنة المناسبة، ثم خرجت من عيادته، ولكن عندما وصلت الى الباب الخارجي، شاورت نفسي ورجعت اليه، معتقدة ان جميع الاطباء جيدون ولا فرق بينهم، خاصة وان الحقنة لا تحتاج الى «شطارة» ومهارة فالمرضة تستطيع حقنها بسهولة، لذلك رجعت، ورحب بي ودخلت الى العيادة!!

واضافت: عندما دخلت اليه، قال لي انزعي ملابس الطفل، ثم اخذ هو يقوم بتحضير الحقنة، فانا لا افهم بالحقن او بالطب، ولا ادري ان هذه الحقنة ليست الحقنة المطلوبة، لذلك اسلمت الامر له ولم اعتقد انه سيعطيه حقنة مختلفة تماما عن الحقنة المطلوبة، لكنه اعطاه الحقنة وربت عليه، ثم امرني ان لا اقدم الطعام لطفلي قبل مرور ٦ ساعات على الاقل، وعندما اكمل حديثه، حملت ابني «راكان» وغادرت العيادة، معتقدة ان الامور سارت بشكل طبيعي!

واضافت: اخذت «راكان» الى المنزل، وكانت الامور تسير بشكل عادي جدا، ففي الساعة الرابعة فجرا، استيقظ من النوم، وقمت بارضاعه، ثم عاد الى النوم مرة اخرى، لكنه استيقظ ثانية في الساعة الخامسة، وطلب مني ان اسقيه قليلا من الماء، ففعلت ذلك، ثم رجع الى النوم من جديد!!

واشارت الى ان التغيرات بدأت عندما استيقظ ابنها في الساعة السابعة صباحا، حيث بدا وكأنه افاق من حلم مزعج ومخيف.. ارتخى جسمه، وبدأت اعصابه بالتوتر، ثم حصلت معه حالة التشنج التي ما زالت تلازمه حتى الان.. لقد جن جنوني عندما شاهدت فلذة كبدي يتألم الى هذه الدرجة لم ادر ماذا افعل، ولم اكن اعلم ماذا جرى له.. انه طفلي حبيبي يرتجف ويتشنج امام عيني، لقد كانت كارثة بالنسبة لي وللعائلة.. لم يكن امامنا سوى نقله الى اقرب طبيب، ولاننا نسكن في منطقة ماركا، اخذته فورا الى احد الاطباء هناك، فقام الطبيب بتحويله فورا الى المستشفى الايطالي!!

واضافت: فور دخولنا الى المستشفى، قام الاطباء بتقديم الاسعاف له، وظنوا بداية انه قد تناول حبوب سكر، فاخبرت الاطباء بانه اخذ بالامس حقنة التطعيم الثلاثي المعتاد للحصبة، لكنهم لم يصدقوني، وقالوا لي ان ذلك امر مستحيل، ثم جاءت احدى الطبيبات وقالت لنا بان السكر نزل من (١٥٠) الى (٨) وهذا امر خطير جدا.

واضافت: بعد ان تم تقديم الاسعاف الاولي له في المستشفى الايطالي، تم تحويله الى المستشفى الاسلامي، حيث يقوم الاطباء بتقديم العلاجات له، واخبرونا ان نسبة السكر قد ارتفعت لكنها حتى الان غير مستقرة، كما انه منذ حوالي (٢٠) يوما حتى الان ما زال فاقدا للوعي، لا يتحرك، لا يتكلم، لا يفعل شيئا، كما انه في حالة تشنج مستمرة، واصيب ايضا بضعف في قشرة الدماغ، وخلال الـ (١٧) يوما الاولى، كان في وحدة العناية المركزة، وكان لا يتنفس الا بالجهاز الخاص، كما انه الان لا يتغذى الا بواسطة الانابيب عن طريق الانف.

واضافت: الاطباء يقولون بانه يجب علينا ان ننتظر رحمة الله، فهم لم يصلوا حتى الان الى علاج واضح ومحدد، ولا تعلم ماذا سيحدث له في المستقبل.

الام ختمت حديثها وهي تحاول اخفاء دموعها.. وقالت بان ابنها كان ينير عليهم المنزل، فقد كان شقيا مشاكسا، دائما في مرح، يضحك ويلعب ويصرخ، الجميع كانوا يحبونه حبا شديدا، وهو كان متعلقا جدا بوالديه، كان قرة عينيهما، وانيسهما.. وهي لا تتخيل كيف ستكون حياتهما بعد هذه المصيبة، وتتساءل هل سيرجع راكان كما كان في السابق، هل سينجو من حالته الصحية السيئة، ويعود كما كان بدون اعاقات.. هي تتمنى ذلك، وتتمنى ايضا ان ينال الطبيب جزاءه، لان ارواح البشر ليست لعبة في ايدي الاطباء!!

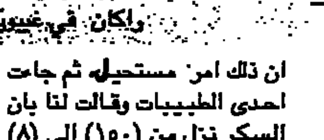
والد الطفل قال ان الطبيب (ع.م) قد اعترف بخطئه الطبي، وانه اخذ عطوة منهم، مضيفا ان افراد العائلة قرروا رفع دعوى ضد الطبيب المعني!!

وعلمت البلاد ان الطفل «راكان» قد تم نقله الى المدينة الطبية لتلقي العلاج هناك على حساب المكرمة الملكية، بينما ما زال مدعي عام عمان ينظر في القضية التي رفعها اهل الطفل ضد الطبيب!!

راكان يحاول الابتسام

راكان في غيبوبة منذ [illegible]

عدسة محمد شبو



## وقع في فخ شيك بدون رصيد



التاجر (ن.ع) والذي يمتلك محلا تجاريا لبيع الاقمشة في حي نزال، لم يكن يتوقع انه سيطلب لدى المدعي العام، وانه سيوقف في السجن، دون ان تستحق ذلك!!

فقد تفاجأ عندما وجد نفسه مطلوبا للعدالة، واخذ يسأل عن تهمته، فاخبروه انه قام بتجيير شيك بدون رصيد، فهو يعمل تاجرا، ويتعامل عادة بالشيكات، تأتيه شيكات ويقوم هو ايضا بتحرير الشيكات لغيره، وعندما جاءه شيك بقيمة (٣٢٥) دينارا من قبل احد الزبائن، لم يصرف الشيك، ولم يحاول ذلك، ولكن كان لديه التزام بذلك المبلغ لتاجر اخر، فوجد انه لا بأس من تجيير الشيك الى ذلك التاجر، طالما انه يثق بالزبون الذي كتب له الشيك!!

يقول (ن.ع) انه بالفعل جير الشيك، لكن ذلك التاجر اكتشف ان الشيك بدون رصيد، وذلك عندما حاول صرفه من البنك، فقام على الفور بابلاغ الجهات الامنية، وتم استدعاء (ن.ع)، ولكن بعد ان شرح الامر للجهات المعنية، صدر امر باخلاء سبيله، واستدعاء الشخص الذي كتب الشيك له!!

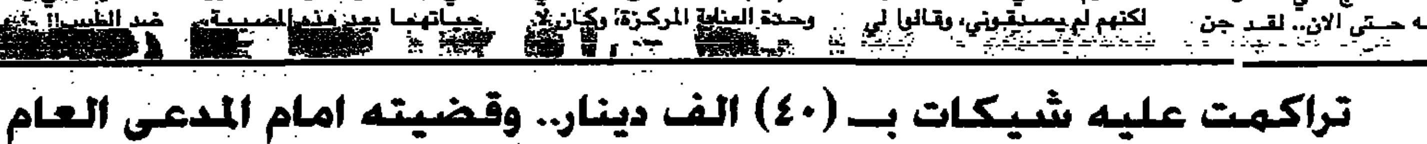
(ن.ع) ينتظر الان اخلاء سبيله من المحكمة، ومن ثم اخذه الى مركز الشرطة التابع لمنطقته، لكي يتم اخلاء سبيله من هناك!!



## الحق على «الونش»

بينما كان الونش يقوم بنقل ماكنة تريكو من منطقة القويسمة، واثناء تنزيل الماكنة، حدث عطل ادى الى كسر الماكنة، الامر الذي جعل صاحب الماكنة يقوم بتقديم شكوى قضائية ضد صاحب «الونش».

يقول صاحب «الونش» (ن.أ) ان القاضي انهى القضية بقرار عدم تحميله المسؤولية، لكن صاحب الماكنة احضر خبيرا لفحص الماكنة، وادعى انها بحاجة الى تصليح وتحتاج مبلغ (١٠) الاف دينار، كما انه رفض دفع اجرة نقل الماكنة البالغة (٤٠٠) دينار، وما زالت التحقيقات جارية بهدف التوصل الى قرار عادل.



### تراكمت عليه شيكات بـ (٤٠) الف دينار.. وقضيته امام المدعي العام

# ابو محمد: ارحموا عزيز قوم ذل



في قاعة الادعاء العام، بقصر العدل، كان احد الاشخاص يضع يده على خده منتظرا دوره في الدخول الى مكتب المدعي العام لمتابعة قضيته التي من اجلها دخل المحاكم لاول مرة في حياته!!

«ابو محمد» الذي يمتلك محلا للالبسة في الوحدات، بدأ تجارته منذ (١٤) سنة، كان خلالها يشتري البضاعة مقابل شيكات يكتبها لتجار الجملة واصحاب مشاغل الالبسة، وطوال هذه السنوات، لم يسبق ان اشتكى عليه احدهم، او طالبه بتسديد شيك بدون رصيد!!

يقول ابو محمد: الحركة على شراء الالبسة خفت في الفترة الاخيرة، واصبح هناك كساد في الشراء الامر الذي انعكس سلبيا على سير تجارتهم واحوالهم المالية.

واضاف: في السابق، كانت اموري المالية جيدة، لذلك كنت ادفع النقود التي تستحق علي في مواعيدها، وكان اصحاب المشاغل يحترمونني، ويعاملونني جيدا، ولكن في الفترة الاخيرة لم اعد قادرا على تسديد بعض المستحقات، لذلك رفض التجار اعطائي بضاعة الا اذا دفعت الشيكات المستحقة، كذلك معاملتهم اختلفت، وجردوا الانسانية من قلوبهم، واخذوا يهددونني بتقديم الشيكات للمحاكم اذا لم ادفعها!!

واضاف: لقد كانت ارباحي في الشهر من ٨٠٠ دينار الى الف دينار، وكان اجمالي مبيعاتي في الشهر الواحد (٢٤) الف دينار، لكن في الفترة الاخيرة تدنت نسبة المبيعات الى (٧٠) دينارا فقط في الشهر الواحد، الامر الذي لم يمكني من سداد التزاماتي المالية لاصحاب المشاغل، الذين لم يقدروا ظروفي ولم يصبروا حتى اتمكن من تسديد المستحقات!!

واشار الى ان ستة تجار قاموا بتقديم شيكاتهم للمحكمة وتجاهلوا ايام الخير، وتجاهلوا العشرة، ويطالبون الان بحبسي، رغم انني حاولت التفاهم معهم، لكنهم لم يستمعوا لي، ومصرون على موقفهم، حتى تصل قيمة الشيكات الى حوالي (٤٠) الف دينار.

والى جانب ذلك، اكد لنا ابو محمد ان القطعة التي ثمنها (١٤) دينارا يقوم اصحاب المشاغل ببيعها بـ (٢٨) دينارا اذا لم يكن الدفع نقدا اي اذا كان بالشيكات، ويبيعونها بـ (١٤) دينارا اذا كان الدفع نقدا!!

واكد ابو محمد ان قضيته موجودة في المحكمة منذ (٢٠) يوما، وان المدعي العام سيطلب منه اما التوقيف (١٤) يوما، او دفع قيمة الشيكات مشيرا الى انه لو كان لديه المبلغ، فلماذا اذن يأتي الى المحكمة!!

### نصبوا عليه بـ (١٦٠٠) دينار

# ابو العبد: «ادق حمص وفول ولا ادق حجر عن روح الاموات!!»

ابو العبد، احد المواطنين في جبل النصر، امتهن دق الحجر منذ اكثر من (٣٠) سنة، معظم فلل عمان الغربية تشهد له بالكفاءة والاتقان، حتى العقبة وصل اليها وعمل بها، لكنه بعد هذه السنوات قرر الاعتزال واصفا مهنته بانها غير عادلة، وان صاحب العمل يستطيع نكران العامل دون ان يستطيع الاخير اثبات حقه اذا ما جاء للقضاء!

يقول ابو العبد للبلاد: لقد عملت لوحدي، وجربت العمل مع متعهدين، وخلال سنوات عملي، تعرضت للنصب اكثر من مرة، ففي احدى المرات، كان لي مبلغ (٧٠٠) دينار على احد اصحاب الفلل، وكنت اطالبه بالمبلغ، لكنه كان يخبرني انه لا يملك نقودا في الوقت الحالي، وانه سيدفع المبلغ فيما بعد، ومرت عدة اشهر دون ان يدفع لي شيئا، الامر الذي اضطرني للاتصال به، ولكن في كل مرة كنت اتصل فيها كانت ترد علي زوجته او احد ابنائه وكانوا يخبرونني انه غير موجود في المنزل، وانهم لا يعلمون متى يأتي!

واضاف: استمر الحال كذلك، حتى ذهبت الى منزله، وانتظرته هناك حوالي ست ساعات حتى تأكدت انه موجود في المنزل ولم يخرج منه، حينها قمت بقرع جرس المنزل، ففتح لي الباب، عندما اخبرته بانني اريد نقودي، فحاول التهرب مني واخبرني انه سيدفعها لاحقا، وبقي الامر كذلك حتى الان، دون ان احصل على قرش واحد من النقود!!

واشار الى انه في مرة اخرى، كان له مبلغ (١٠٠٠) دينار على احد الاشخاص بعد ان قام بعمل دق الحجر لمنزله، مشيرا الى ان ذلك الشخص لم يدفع له النقود وبقي يماطل، وعندما ذهب اليه في المرة الاخيرة لطلب النقود، قام ذلك الشخص باعطائه (٥) دنانير فقط، مشيرا له بانه لا يستطيع ان يعطيه اكثر من ذلك!!

واضاف انه في المرة الاخيرة عمل مع احد المتعهدين، وعندما انتهت الورشة، طلب حسابه من المتعهد، حيث بلغ (١٦٠٠) دينار، لكن الاخير رفض ان يعطيه شيئا من النقود، الامر الذي جعله هذه المرة يتوجه الى احد المحامين، حيث شرح له القصة وطلب منه تقديم شكوى على المتعهد اذا لم يقبل الدفع، فقام المحامي بالتفاهم اولا مع المتعهد، واستطاع ان يتوصل الى حل وسط يتمثل بان يدفع له المتعهد نصف المبلغ، فاضطر ابو العبد الى الموافقة خوفا من ان يخسر جميع النقود، وعلى رأي المثل «عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة»!!

واكد ابو العبد ان «مدقق الحجر» لا يستطيع ان يثبت حقه، فعندما يكون هناك عمل، يطلب منه المتعهد ان يحضر كميات الحجر على حسابه، ويقوم باعطائه سلفة لشراء الحجر، فيعطيه (٥٠٠) دينار، بينما يقوم هو بشراء حجر بقيمة (٢٠٠٠) دينار، فيبقى له في ذمة المتعهد او صاحب الفيلا (١٥٠٠) دينار، فاذا طالب بضمانات، يصرف المتعهد النظر عنه، وبالتالي يكون قد اشترى كميات الحجارة دون استخدامها، لذلك يضطر للعمل بشروط المتعهد، وعندما ينهي العمل، يتحكم المتعهد به، واذا شاء ان لا يعطيه حقه.. يفعل ذلك دون ان يردعه أحد!!

## هــذا الطــفل ينتظــر مــن يعيــد لــه الحيــاة!!

# عمره خمسة شهور وكلف والده (٤,٥٠٠) دينار!

## الاب: غرقت بالديون وفقدت عملي.. وما زال طفلي بحاجة للعلاج!!

**لا يستطيع احد ان يعترض على القدر كيفما كان، ولا يملك احد ان يغير في ذلك القدر طالما انه كتب من عند الخالق الذي يغني الايمان به عن كل شيء!!**

**وعندما تحل مصيبة ما في قوم، لا بد ان يكون لها ما يخففها او يلغيها ويمحو اثرها، ولا يوجد عسر والا ويأتي بعده يسر، ويبقى الصبر على الشدائد هو الفيصل في مقاومة المصائب مهما عظم شأنها!!**



وليد على سرير المستشفى

نبيل الصافوطي شاب في مقتبل العمر، كان يعمل سائقا وما يزال، عندما وجد نفسه قادرا على الزواج اراد ان يكمل دينه، فتزوج منذ سنة واربعة شهور وامضى معظم ايام زواجه بالسعادة والمحبة التي كانت تغمر المنزل، لكنه لم يكن يتصور ان هذه السعادة سوف تجلب له هما كبيرا، هو اول ثمرة من ثمرات زواجه السعيد!!

حملت زوجته، وانجبت طفلا اطلقا عليه اسم «وليد»، فرحا ساعة مولده، لكن سرعان ما تحول الفرح الى قلق دائم ومستمر، عندما اخبرهما الاطباء ان ذلك الطفل مصاب بتشوهات خلقية، تحتاج الى اجراء عدة عمليات، وبعدها طمأنهما الاطباء بأن العمليات ستتكلل بالنجاح، فالعلاج موجود، لكنه مكلف وبحاجة الى نقود وفيرة!!

لم يبخل الاب بقرش واحد، فهذا اول مولود يرزقه به الله، كما انه الثمرة الاولى لزواجه فكان واجبا عليه ان يقدم كل ما يملك من اجل انقاذ ابنه من الموت!!

يقول الاب: لقد فتح «وليد» عينيه على الدنيا وهو مصاب بتشوه خلقي في المريء واغلاق تام في فتحة الشرج، بالاضافة الى ان احدى كليتيه كانت متعطلة تماما، واخبرنا الطبيب انه بحاجة الى اجراء عدة عمليات من اجل انقاذه من الموت!!

ويضيف: لقد انجبنا الطفل في مستشفى جبل عمان للتوليد، وعندما اكتشف الاطباء وجود التشوه الخلقي، تم نقله الى المستشفى التخصصي وكان الطفل بحاجة الى اجراء عملية مستعجلة لايصال المريء مع بعضه حيث كان مفصولا، فاجرينا العملية التي كانت كلفتها المادية (٢٢٠٥) دنانير بعد الفحوصات.

واشار الاب الى انه بعد ذلك تم اجراء عملية ثانية، وهي عملية فتح شرج جانبي بدلا من فتحة الشرج التي كانت مغلقة، كما قام الاطباء باجراء عملية اخرى، وهي استئصال الكلية اليمنى المعطلة!!

واضاف: بعد فترة قصيرة، بدأ الطفل يشكو من ضيق في المريء، الامر الذي ادى الى اجراء عملية توسيع في المستشفى الاسلامي، حيث قمنا بنقله الى هناك بسبب عدم وجود خداج في المستشفيات الاخرى، وبسبب كفاءة الاطباء في المستشفى الاسلامي ولكن بعد ان تم اجراء العملية بفترة قصيرة، رجع المريء الى التضيق، فقمنا باجراء عملية اخرى لتوسيع المريء، وهكذا حتى وصل عدد مرات اجراء عملية توسيع المريء الى ٣ عمليات حتى الان، وهي عمليات مكلفة ماديا، ففي المرة الاولى، كلفت العملية (٥٠٠) دينار، وفي المرة الثانية (١٦٣) دينارا، وفي المرة الثالثة (١٦٤) دينارا، وما زال الحبل على الجرار.

واشار الى انه اثناء عملية توسيع المريء الثالثة، جرح المريء، فاضطر الاطباء الى ان يعملوا له فتحة جانبية اكبر عن طريق المعدة، لحين شفاء الجراح وكلفت حوالي (٦٠٠) دينار، مؤكدا ان طفله بحاجة الان الى اجراء عملية فتح الشرج وتسكير الفتحة الجانبية، والعملية تكلف (١٢٠٠) دينار!!

واضاف الاب الذي يعمل سائقا، انه تعطل عن عمله بسبب ملازمته لابنه في المستشفى، وانه لم يعد قادرا على تكاليف العلاج، سيما وانه لا يملك شيئا للبيع، فهو يسكن بالاجرة، وقد اقترض تكاليف علاج ابنه التي وصلت الى (٤٥٠٠) دينار اردني، من الاقارب والمعارف، ولم يعد بامكانه ان يحمّل نفسه مزيدا من الديون.

ويتمنى الاب من اية جهة حكومية او خاصة ان تتبنى توفير العلاج لابنه ومساعدته مشيرا الى ان العلاج موجود ولكن تكاليفه باهظة!!

الطفل ما زال موجودا في قسم الاطفال بالمستشفى الاسلامي بانتظار الرحمة من اهل الخير والمحسنين!!

اجريت له سبع عمليات حتى الآن

عدسة محمد شبو

---

## بعد ان نشرت "البلاد" قصتها

# يحيى يريد الزواج من الراقصة «نون»

قد يفشل الانسان في تحقيق علاقات عاطفية او زوجية خصوصا اذا كان يعشق فتاة معينة ويهوى الزواج منها فيصاب بنوع من اليأس والاحباط واحيانا يلجأ الى الانتحار ومنهم من يلجأ الى الانحراف بعد ان يفشل في اكثر من علاقة زوجية وهذا ما حدث مع الشاب (يحيى) الذي قرأ قصة الراقصة (نون) وطلب يدها، وعندما جاء الى مكاتب الجريدة حاورناه لمعرفة السبب الذي جعله يطلب الزواج من الراقصة (نون) وكان مصرا جدا. فقال: لقد كان حبي الاول لابنة خالتي والتي كنت احبها الى درجة الهيام وعندما خطبتها وبدأت فيما بعد احضر لامور الزواج حصلت بعض المشاكل العائلية كانت السبب في هدم حبي الاول علما بانني لم اهتم بهذه المشاكل لانني كنت اعتقد بان ابنة خالتي (حبيبتي) هي على اتم الاستعداد لان تضحي بكل شيء مقابل الحب الذي كنا نتبادله معا، وبعد ان استمرت المشاكل طلبت خطيبتي الطلاق مني دون اي سبب مقنع، بعدها ظننت بان هذا الحب الذي كان بيني وبينها مجرد اوهام لا اكثر.

ثم اضاف (يحيى): ان هذه التجربة قد اثرت علي كثيرا فمرضت بعدما انتهت علاقتي العاطفية مع حبيبتي حيث تزوجت هي من رجل اخر.

واضاف تعرفت بعد ذلك على امرأة مطلقة حديثا وطلبت يدها للزواج وكنت سعيدا عندما وفقت بالخطوبة منها واعتقدت ان الحياة بدأت تبتسم لي، مقتنعا بان هذه المرأة هي التي كنت ابحث عنها حيث كانت (ذكية وجميلة وخلوقة) وعشت معها اجمل ايام حياتي ولكن يبدو ان هذه السعادة لم تتم طويلا وذلك لكثرة تدخل امها بيننا حيث كانت امها تعاملني معاملة سيئة للغاية. على الرغم من انني كنت اتحمل معاملتها السيئة لي من اجل ان اتمم مراسم الزفاف وذلك لانني كنت قد اشتريت نصف حاجيات الزواج، لكن والدتها بدأت تضع شروطا معجزة فلم اتفق معها على المهر كما انني اكتشفت ان هذه الفتاة التي خطبتها قد قالت لي في البداية انها متزوجة من رجل قبل مني وطلقت منه ولكن اكتشفت انها كانت مطلقة من رجلين وهذا كان اعترافها هي، وعندما اكتشفت كذبها وعدم مصداقيتها فقدت الثقة فيها وتم طلاقي منها دون اي ندم عليها.

واضاف: انا لا اعرف لماذا يحدث معي ذلك علما بانني شاب مرغوب ومحبوب لدى الكثير من الناس، بعد ذلك فضلت ان ابقى بلا زواج وبدأت اعيش ذكريات حبي الاول مع ابنة خالتي التي لم انساها ابدا لانها كانت اول حب في حياتي.

واضاف مؤخرا عندما كنت اتصفح "البلاد" كالعادة شاهدت موضوع الراقصة (نون) وقرأته فوجدت ان هناك تشابها بين مشكلتها ومشكلتي فكلانا حاكمنا المجتمع دون اي ذنب ارتكبناه. فالراقصة (نون) لم تجد من يرعاها لذلك ذهبت الى عالم الفن.

وانا كذلك.. لم اجد من يهتم بي في هذا المجتمع، لذلك ارى انني سأكون متفاهما معها اذا ما تم الزواج بيننا.. وبالتالي فانا اريد ان اطلب يدها للزواج!!

---

## التشخيص الخاطئ هو السبب

# «داليا» مصابة بالتلاسيميا وعلاجها يكلف (٦٥) الف دولار!!



الطفلة «داليا»

الطفلة «داليا» وحيد محمد، عمرها الان (٧) سنوات حالتها الصحية ساءت منذ كانت في الشهر الثالث من عمرها، الامر الذي جعل والدها ينقلها الى عيادة احد اطباء الاطفال، الذي قام - كما يقول الاب - باعطائها دواء وصفه بانه دواء جيد من شأنه ان يزيل المرض ويبعده عن الطفلة المسكينة، ولكن كما يؤكد الاب، زاد الدواء حالتها سوءا، فالطبيب لم يجر لها اية تحاليل قبل ان يصف لها الدواء، وبدأت حالتها الصحية تسوء وتتدهور.

ويضيف الاب: كان من الممكن انقاذ ابنتي لولا التشخيص الخاطئ الذي قام به طبيب الاطفال، فهي الان مصابة بعرض «التلاسيميا» وهي بحاجة الى تغيير دمها مرتين في الشهر الواحد.

واشار الاب الى ان نوع دم ابنته ( O+ ) وهو دم نادر، الامر الذي يصعب توفيره لها. كما انها بحاجة الان الى اجراء عملية زرع النخاع العظمي، وهي عملية ذات تكاليف باهظة جدا، حيث تصل تكلفتها الى (٦٥) الف دولار، في الوقت الذي لا يملك فيه الاب ربع المبلغ!!

واشار والد الطفلة الى انه قام بمراسلة عدة مستشفيات في الخارج، من اجل تقديم العلاج لابنته مع مراعاته ماديا، ففي المرة الاخيرة راسل احدى مستشفيات المملكة العربية السعودية، ولكن حتى الان لم يستجب له احد، وما زال ينتظر الرحمة من عند الله!!

الاب يعمل موظفا بسيطا في شركة كهرباء اربد، ويسكن بالايجار، ولا يملك اية نقود لعلاج ابنته، لكن ما زال يأمل بان يجد من يمد له يد العون في انقاذ ابنته من الموت...!!

تقرير طبي يشرح حالتها الصحية

---

## لص يعلن التوبة

# ارجوكم اعيدوني الى اهلي في سوريا

عندما كنت اتجول داخل العاصمة عمان شاهدت شابا تبدو عليه ملامح اليأس من الدنيا، وعلامات الفقر المدقع من ملابسه الرثة. وكان يكلم نفسه حتى اعتقدت بانه مجنون ولكثرة تصرفاته غير المنتظمة اثار فضولي لاتعرف على شخصيته فعندما تكلمت معه وطلبت منه ان يعرفني على نفسه قال لي: انا اسمي محمد، قبل (٩) سنوات قرر ابي ان نهاجر من بلدنا الاردن الى سوريا وفعلا عندما سافرنا هناك وقطنا بجانب دار عمي وبعد فترة سنتين مكثتهما في سوريا وانا احب ابنة عمي قررت الذهاب الى وطني الاردن من اجل ان اعمل هناك واعود لكي اتزوج من ابنة عمي وبعد سفري الى الاردن تزوجت ابنة عمي من شاب غيري ولكني لم اوفق في عملي فحاولت الرجوع الى اهلي في سوريا ولكن لم يكن معي اجرة السفر ففكرت بالذهاب الى العقبة كي اعمل هناك وعندما وصلت العقبة عملت في مهنة «الطراشة» واستأجرت غرفة لكي اقيم فيها ولكن للاسف الشديد فان العمل كان ضئيلا في هذه المهنة فلم استطع ان ادفع اجرة الغرفة لمدة ثلاثة شهور فقام صاحب الغرفة باخذ جواز سفري لحينما احضر النقود له. وبعدها رجعت الى العاصمة عمان ولجأت الى بعض الشباب الذين تعرفت عليهم سابقا كي انام معهم وفي البداية قبلوا ان اعيش معهم ولكن بعد فترة وجيزة بدأوا يملون مني وعندما حضر اليهم بعض الضيوف في احدى الليالي طلبوا مني ان ارحل عنهم لانه لا يوجد لي متسع انام فيه.

ثم اضاف: لقد تعبت كثيرا وكلما مكثت هنا بعيدا عن اهلي في سوريا كلما زادت مشاكلي، فان العمل في مهنة «الطراشة» قليل جدا فقلما اعمل وعندما رحلت عن الشباب الذين كنت انام معهم فكرت باللجوء الى اقاربي طلبا للمساعدة ولكن فوجئت بردهم القبيح وعدم استقبالهم لي.

واضاف (محمد): لقد ضاقت بي الحياة فعندما حجز صاحب الغرفة جواز سفري وطردني اصدقائي واقاربي وانا بلا عمل بدأ الشيطان يوسوس لي لكي يدفعني ان اسلك الطريق الحرام. ففكرت بالسرقة علما بانني لم امد يدي على قرش حرام في حياتي، وفي يوم من الايام كنت اقف امام احد البنوك فشاهدت رجلا يحمل حقيبة يد يبدو انها مليئة بالنقود فاسرعت عليه دون تفكير وسرقت منه حقيبته وهربت ولكن سرعان ما امسكني الناس وذهبت الى مركز الشرطة وفي اليوم التالي حولت الى المدعي العام الذي حاكمني بسنة ونصف قضيتها في سجن سواقة وبعدما خرجت من السجن فكما تراني لا اعمل بشيء واحيانا انام في الشوارع كما انني لا احمل اي اثبات شخصية فلا استطيع ان اعمل عند احد ولا استطيع حتى ان امشي في وسط الشارع.

ثم انهى حكايته والدموع تنهمر من عينيه قائلا: انقذوني اريد ان ارجع الى اهلي في سوريا.

---

## شكرا لذوي القلوب الرحيمة!

نشرنا في عدد سابق قصة الطفلة (ايمان) التي توفيت شقيقتها بنفس المرض الذي اصابها، والتي تحتاج كل اسبوعين الى زجاجة دواء بقيمة (٢٨) دينارا، وانتظرنا ردود الفعل من قبل الجهات الحكومية، لكن لم يتجاوب معنا اي منها، وفي نفس الوقت الذي لم يكن والد الطفلة يملك النقود الكافية لتقديم العلاج لطفلته المريضة.

في ذلك الوقت، هاتفنا احد الاطباء الاردنيين ويدعى الدكتور سهيل صويص، الذي كان قادما في اجازة الى الاردن، حيث يقيم ويعمل في فرنسا، واخبرنا انه سيعود الى فرنسا لتصفية اعماله هناك ومن ثم سيعود للاستقرار في الوطن حيث سيفتتح عيادة في عمان.

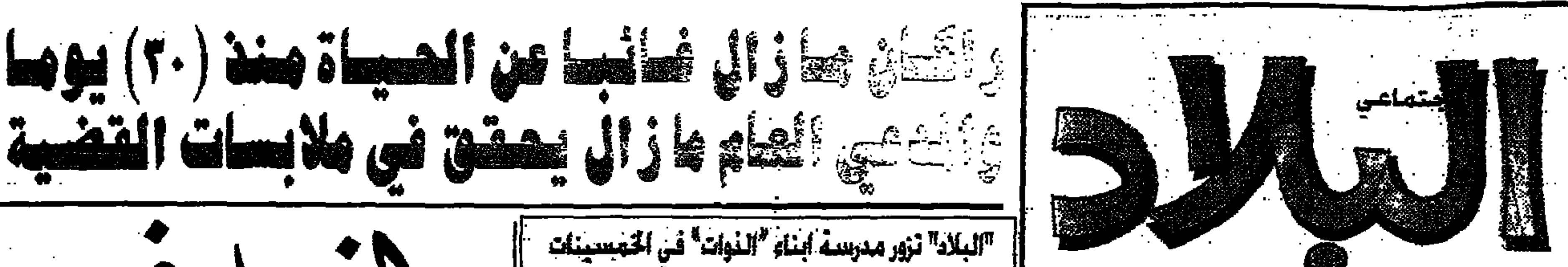
وطلب منا الدكتور سهيل ان يطلع على الحالة الصحية للطفلة بسبب رغبته في مساعدتها، وبالفعل اطلع الطبيب على التقارير الطبية الخاصة بالطفلة وذهب الى فرنسا، وعندما عاد قبل ايام جاء الى الصحيفة واحضر كمية من الدواء الخاص بالطفلة وقدمه لنا لنقوم نحن بتقديمه الى اهل الطفلة المريضة.

ونحن لا يسعنا الا ان نشكر الطبيب الذي اثبت لنا ان مهنة الطب انسانية بالدرجة الاولى، ونتمنى ان يقتدي به بقية الاطباء، وان تقتدي به المؤسسات الحكومية التي ترفع شعار مساعدة من هم اقل حظا في هذا المجتمع!!

نؤكد هنا ان الطفلة ما زالت بحاجة الى المساعدة، سيما وان حالتها الصحية تزداد سوءا، فهل سنلقى اذنا صاغية من قبل المسؤولين؟؟

هكذا من الأصل

# حقنة انسولين دمرت حياة هذا الطفل وعائلته



## والطفل ما زال غائبا عن الحياة منذ (٣٠) يوما والمدعي العام ما زال يحقق في ملابسات القضية

الاجتماعي
البلاد
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 30 / 11 /1994 الأربعاء ٣٠ / ١١ / ١٩٩٤

هذا الطفل عمره (٥) شهور

## واجريت له حتى الان (٧) عمليات بـ(٤,٥٠٠) دينار



"البلاد" تزور مدرسة ابناء "الذوات" في الخمسينات

## الملك عبدالله يقدم بيديه طلب انتساب جلالة الحسين للكلية العلمية الاسلامية

حكاية بارطو مع الحسين داخل غرفة الصف

التشخيص الخاطىء هو السبب

## «داليا» مصابة بالثلاسيميا وعلاجها يكلف «٦٥» ألف دولار

## رانيا فهد
احب الشهرة.. واكره الفردية



نساء الريف الاردني مغرمات بالسياسة

اسرار عمل القهوة العربية

بعد ان نشرت "البلاد" قصتها
يحيى يريد الزواج من الراقصة (نون)

الفنانات امام شرطة الاداب

# «ضريبة الشهرة» تدفعها الممثلات الشابات لاثرياء الخليج

## ثري عربي يدفع تكاليف أدمان فنانة أصيبت بأزمة عاطفية

القاهرة – خاص بـ"البلاد"

الضجة التي اثيرت في القاهرة مؤخرا حول اشتراط حصول الفنانات على تصريح من شرطة الاداب قبل سفرهن الى الخارج لها ما يبررها، كما ان لها جانبين من الحقيقة، الاولى هي ان هناك فنانات «نصف مشهورات» لهن ارتباطات غير فنية خارج مصر تسيء الى سمعة البلد العريق، اما الجانب الاخر فهو ان نسبة كبيرة من الفنانات «محترمات» وبعضهن متزوجات من رجال محترمين، ولا داعي لوضع الجميع في سلة واحدة.

على اية حال انتهت الضجة وبقيت الحقيقة. فالقرار الصادر اخيرا هو ان تحصل الفنانة على تصريح بالسفر من النقابة التي تنتمي اليها، وهذا ايسر واكرم، لكن هل معنى ذلك ان الامور «تمام التمام»؟

قد تصعب الاجابة على هذا السؤال من دون الاشارة الى اسم فنانة شابة بدأت طريقها قبل ثلاثة اعوام، واشتركت في عمل سينمائي واخر تليفزيوني لم يكتب لهما النجاح، وحسب ما يتردد في الوسط الفني، فان الفنانة طارت الى بلد عربي خليجي حيث صادفت حظا وفيرا مع تاجر عربي حصل على توكيلات لشركات يابانية تعمل في مجال الاجهزة الاليكترونية، وقبل هذه الفنانة كانت واحدة تدعى «سلوى .... وقد عملت في اكثر من عمل سينمائي، وتوقع لها المخرجون ان تحقق نجاحا طيبا، غير انها عرفت طريق الادمان، ويقال ان السبب في ذلك يعود الى صدمة عاطفية من النوع الصعب، ويكمن ذلك في انها اكتشفت ان حبيب القلب وهو فنان ايضا ارتبط – عاطفيا – بصديقتها الممثلة الناشئة لانها حلوة، وبيضاء، وذات جسم رشيق، من هنا اصيبت باحباط، ولعنت جميع الرجال في يوم واحد، المهم انها تعرفت على ثري عربي في احد الفنادق الكبرى، وسافرت له مرة وعادت ومعها ما يكفي لاستكمال رحلة الادمان، ثم تكررت رحلاتها.

ينبغي الاشارة الى ان هذه المعلومات تتردد على نطاق واسع في اوساط الفنانين، وربما كان بعضها من نوع النميمة، لكن بعضها الاخر صحيح، ويقال ان «لا دخان بلا نار» والنار التي حرقت ممثلة واحدة هي «روعة الكاتب» حين ذهبت في ذلك الطريق ولم تعد، هي التي كادت تحرق اخريات، وهذا ما يسميه البعض ضريبة الشهرة.

هل صحيح ان هناك ضريبة شهرة؟

كنت في جلسة مع الفنان «نور الشريف» امام مقره الصيفي في الغرفة رقم (٣١) في فندق نيلي كبير حينما قال «ضريبة الشهرة التي اعرفها هي ان يضحي الفنان بالجهد والسهر والسفر من اجل ان يحقق نجاحا، وان يتحمل المعاناة من اجل جمهوره» هذا المفهوم الصحيح للضريبة ليس هو الوحيد السائد في سوق الفن ان جاز التعبير، ففي الواقع هناك انماط مختلفة من الضريبة يدفعها فنانون، وفنانات، غير ان الطائفة الاخيرة تدفع الثمن اكبر.. كيف؟

## اثار الحكيم رفضت «الميني جيب» فقبلته فنانة شابة ودفعت الثمن

### مطاردات غرامية

كنت اجلس على مقهى داخل استوديو «الاهرام» يرتاده الفنانون والفنانات في اوقات الراحة ما بين المشاهد التصويرية. عندما شاهدت بنفسي ريجيسيرا مغمورا «يوزع اوامر التصوير على الفنانات» وهو يأتي بحركات غير مهذبة مع فنانة شابة «١٩» سنة وهي تحاول ان تصده من دون جدوى، حتى شعر ان الجميع ينظر اليه فتوارى خجلا، لكن الممثلة جاءت وجلست الى جواري وكانت فرصة لكي اسألها عما جرى ولماذا جرى، ففوجئت بها تقول «هذا الولد يزعجني ليل نهار في الهاتف، ومضايقات في فترة الراحة كما شاهدت بنفسك، وانا لا استطيع ان اصده نهائيا لانه يمكن ان يوقف رحلتي في الفن»، ولما لاحظت الفتاة دهشتي، باعتبار ان «الريجسير» لا قيمة له، قالت «انه ببساطة يستطيع ابلاغ المنتج انني غير موجودة في بيتي، او سافرت الى الخارج، فتضيع مني الفرصة وتذهب الى غيري»، وكان طبيعيا ان اسألها اذا كان «الريجيسير» يحتاج الى تنازلات، فما الذي يحتاجه المنتج؟ وبمجرد ان القيت السؤال بين كفيها، قامت الممثلة وهي تنظر لي نظرة فهمت منها انني جاهل في امور واحوال الوسط الفني، او انني «حشري»، مع انني كنت اريد ان اعرف حدود الموضوع، للرد على ما يثار او يقال حول هذه الفنانة بالتحديد.

والموضوع – بوضوح – نحكيه في واقعتين لهما دلالة، ثم مزيد من التفاصيل، الواقعة الاولى جرت للممثلة اثار الحكيم خلال الفترة القليلة الماضية عندما عرض عليها بطولة فيلم «شباك من ورق» واشترط عليها مخرجه ان ترتدي «الميني جيب» في احد المشاهد، وفي المشهد الثاني ترتدي «المايوه» حيث يقابلها البطل على الشاطىء في مشهد غرامي ملتهب، ورفضت الفنانة هذين المشهدين وطلبت تغييرهما، وجرت اتصالات، واحاديث، انتهت بالرفض، لكن الفنانة المدمنة التي اشرنا اليها في بداية هذا الموضوع قبلت الدور، ويقال انه لم يعرض عليها اصلا لكنها عرفت به في جلسة من الجلسات، فاتصلت بالمخرج الذي اراد الاطمئنان على امكانيات البطلة الجديدة، قبل ان تلعب الدور المطلوب، ودفعت الممثلة الضريبة قبل ان تحصل على العقد.

### موزع قليل الادب

اما الواقعة الثانية فلا داعي لذكر اسماء لان الموضوع حساس للغاية، وبدأ بفيلم من افلام المقاولات السخيفة عرضه منتج – اتهم منذ فترة بالادمان والاتجار بالسم الابيض – على فنانة شابة كانت في الاصل فتاة اعلان، وطارت الفتاة من الفرحة، وبدأت في شراء الملابس، ويتردد انها استدانت لكي تغطي مصاريف شراء الملابس والاكسسوارات، وعندما بدأ اول يوم تصوير اخبرها المنتج ان الفيلم مطلوب في دول الخليج واوروبا، وان موزعا عربيا كبيرا سيزور القاهرة للاتفاق مع ممثلات للاشتراك في سلسلة افلام يمولها الموزع، ومرة اخرى طارت الفتاة من الفرح. فقد ضمنت على الاقل خمسة عقود ستضعها في مصاف نجمات الشباك، وفي اليوم الموعود اتصل بها المنتج وابلغها ضرورة ان تمر عليه في منزله لكي تلتقي الموزع الذي جاء ومعه العقود، وارتدت الفتاة ما غلى ثمنه، وذهبت الى البيت .. المفاجأة التي كانت في انتظارها، هي ان الموزع العربي طلب ما اسماه «حقه» كاملا قبل ان توقع الفنانة العقود، والغريب انها لاحظت انسحاب المنتج من بيته بدعوى ان لديه موعدا طارئا مع عدد اخر من المنتجين، وشعرت الممثلة بان الامر غير طبيعي فحاولت ان تتهرب بهدوء لكن تهديدات المنتج ونظرات الموزع حاصرتها، فاضطرت الى استخدام اسلوب اخر، يمت الى لغة «السوقة» في الاحياء الشعبية، وحسناً فعلت لانها نفذت بجلدها من مخطط مرسوم.

### حراسة عائلية

ويسود في الوسط الفني مصطلح «العلاقات العامة»، ويتم تحريفه في بعض الاحيان الى العلاقات الخاصة، والقارئ الفطن هو الذي يقرأ عبارة «انا ارفض العلاقات العامة» التي تكررها الفنانات في احاديثهن الصحافية بطريقة محرفة، ففي واقع الحال ان العلاقات العامة التي هي حفلات اعياد الميلاد وزواج ومناسبات اخرى هي المناخ الذي تعقد فيه الاتفاقات «الخاصة»، لذا فان الجيل الجديد من الفنانات يحرصن على اصطحاب احد افراد الاسرة معهن سواء الى الاستوديو او الى الحفلات العامة، كنوع من الحراسة «الشرعية» لمواجهة الامور غير الشرعية، واكثر الفنانات اصطحابا لوالدتها هي الفنانة «منال عفيفي» التي ظهرت في مسلسل «ارابيسك» في رمضان الماضي، وقد زارت مكتب "البلاد" في القاهرة ومعها طاقم حراسة عائلي، وقد احترمنا فيها هذه الظاهرة، رغم انها تزور مكتبا صحفيا، لكنها اكدت لي «ان ماما معي في كل مكان حتى لو زرت خالتي»، المهم ان «منال» لا تخفي ان هناك فئة لها مطامع في كل فنانة، وان هذه المطامع صار لها اسم عصري يتناسب مع النظام العالمي الجديد، وهو «ضريبة الشهرة»، والامر نفسه اكدته الفنانة «رانيا يوسف» اما «ميرنا» فقالت «ان هناك منتجين دخلوا الحقل الفني بفلوسهم، وهم يتصورون ان كل فنانة فريسة يسهل ايقاعها بالاغراءات المالية او الفنية، لكن هذا غير صحيح» واضافت الفنانة رحاب «مش كل الطير اللي يتاكل لحمه» واكدت «انني على استعداد لهجر الفن واصحابه اذا تعرضت الى موقف يمس كرامتي، وان جسدي ليس للبيع، ولا اطرحه في المزاد، كما انني لا اتساهل اطلاقا في اختيار مواضيع اعمالي الفنية، وعندي لجنة عائلية تساعدني في اتخاذ القرار المناسب».

هذا الكلام المحترم تقوله ايضا الفنانة الشابة «مها عزت» وتتفق معها زميلتها الشابة «ميرال»، اما الفنانة التي كانت قد تزوجت مخرجا كبيرا ثم تركته بعد عدة شهور فلها رأي اخر، يختلف عن رأي الفنانات اللواتي سجلن مواقفهن قبل قليل، فهي ترى ان الفنانة شخصية عامة، لكن لها حياتها الخاصة، وان الصحافيين – من امثالي – يدسون انفهم فيما لا يعنيهم، وبالمناسبة قالت لي هذه الفنانة، هذا الكلام وهي ترتدي «شورت ساخن جدا» ربما لاننا في عز الحر، وكانت تمثل في استوديو «الاهرام» وقالت: «ان طبيعة الدور هي التي تفرض الملابس وليس اختياري او لاختيارات المخرج» هذا الكلام الهوليوودي محل اعتراض من الفنانة «ميرفت يوسف» التي قالت «المنتجون يفرضون بعض المشاهد على الفنانة لكي يختبروا مدى صلابتها، فهي ان قبلت ان تمثل بالملابس الداخلية او البكيني، فهي تقبل ما هو اكثر من ذلك، فما يراه المشاهد كثيرا، اما ما يريده المنتج فهو اكثر».

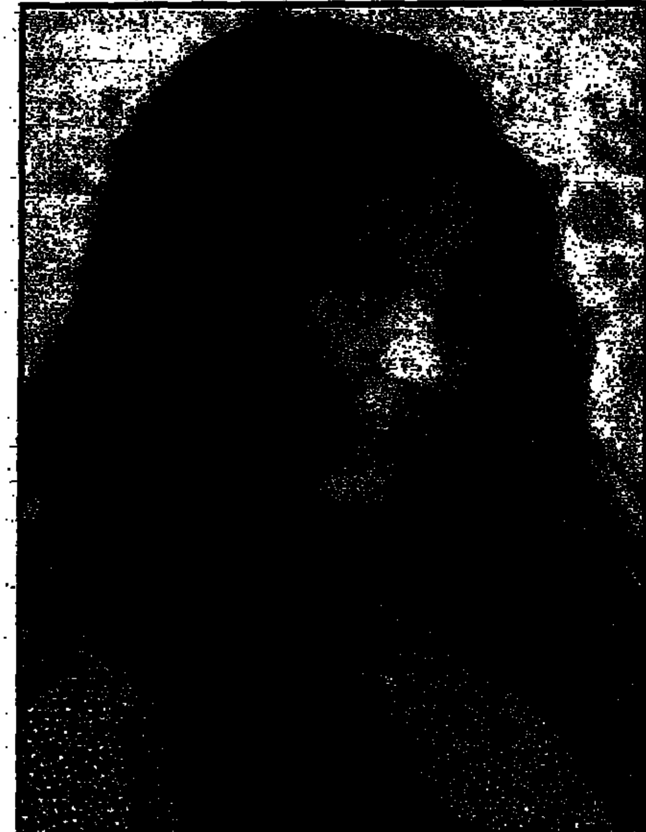
### الصعود الى الهاوية

لماذا نحكي عن الممثلات الصغيرات او الشابات؟

سؤال منطقي سوف يطرحه كثيرون، واجابته على النحو التالي، اولا ان الفنانات المشهورات يجري وراءهن المخرجون والمنتجون والموزعون لضمان نجاح افلامهم، فهن نجمات الشباك، وبدون اسماء لامعة تظل عملية انتاج اي فيلم محفوفة بالمخاطر.

وثانيا لان الممثلات المشهورات قادرات على انتاج افلامهن من رصيدهن الخاص عندما تضيق عليهن الاحوال، بل ان كل ممثلة مشهورة صار لها من ينتج لها سواء كان زوجا لها مثل «محمد مختار» الذي ينتج لزوجته «نادية الجندي» او «نور الشريف وبوسي»، او لوجود علاقات انتاجية قديمة مع ضمان نجاح افلام الممثلة كحالة «نبيلة عبيد» و«ليلى علوي» و«الهام شاهين» و«رغدة»، ويبقى ان الممثلات الشابات لديهن طموحات في تحقيق الشهرة والصعود الى القمة، لكن ذلك لا يتم لمجرد توفر الموهبة، وانما لان هناك عوامل اخرى دافعة لصعود السلم، اهمها هو استعداد الفنانة لان تدفع الثمن، وبعض الفنانات الشابات يدفعن مبالغ مالية كبيرة للاعلان عن انفسهن في المجلات، مثل الفنانة «البدينة» المعروفة التي تحاول تقليد ليلى علوي شكلا ومضمونا، والتي دفعت لمجلة بيروتية معروفة مبلغ (١٤) الف دولار لكي تنشر لها صورها واخبارها مع موضوع غلاف لمدة ستة شهور، بطبيعة الحال فان مبلغا كبيرا مثل هذا لا تحصل عليه هذه الفنانة من باقي اجرها عن تمثيل فيلم، وانما من طرق اخرى تسميها بعض الفنانات ضريبة الفن والشهرة.

في اطار ذلك كله كان مفيدا ان تثار قضية سفر الفنانات المصريات الى الخارج، وان يتدخل وزير الداخلية، وان يجتمع الفنانون لمراجعة اوضاع البيت من الداخل لان هناك امورا تتم لا ينبغي ان تكون.. وان كانت كما يسمونها ضريبة الشهرة.



الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٠.٣ فلسا، عمان ٠.٤ بيسة، العراق ٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها
AL - Belad Weekly Newspaper ... 837175 Belgium 117 Fr. Brazil 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. 1p U.S.A 2 S.